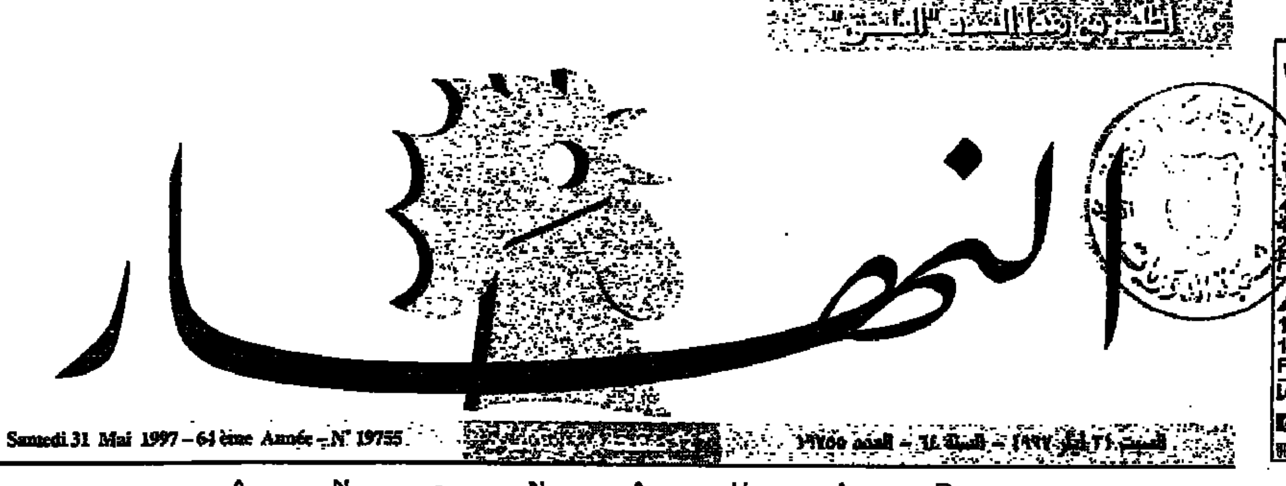






Samedi 31 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19755

A N - N A H A R

نص مخالفة العازار قرار الدستوري برد طعن صادق (ص ٨)

تسليط الأضواء مجدداً على الانقسام العمالي
توقيف ابو رزق فجأةً بانتحال صفة
استنكار واسع والحريري على الحياد



الياس ابو رزق لدى سوقه الى نظارة قصر العدل امس وقد امسك رجل أمن بذراعه. (سامي عياد عن التلفزيون)

أعاد التوقيف المفاجىء لرئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق تسليط الاضواء مجددا على الانقسام في الحركة النقابية اذ استبقت هذه الخطوة بت المحكمة النزاع القائم حول الانتخابات الاخيرة في الاتحاد العمالي العام.

ولعل ما زاد الموقف تعقيدا وغموضا ان ابو رزق الذي اوقف بجرم انتحال صفة واغتصاب سلطة كان يهم بالسفر الى كوبنهاغن ثم الى جنيف بصفته عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية للمشاركة في مؤتمر قمة العمل ثم في مؤتمر العمل الدولي، وكان مفترضا ان يتضح في هذين المؤتمرين الموقف النهائي لمنظمة العمل الدولية من الانقسام النقابي في لبنان في ضوء ما تلقته المنظمة من مراسلات لطرفي النزاع.

ومن المقرر ان يبت اليوم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استمرار توقيف ابو رزق او اطلاقه بعد استجوابه مجددا، علما ان النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار قرر توقيفه سندا الى المادة ٣٩٢ من قانون العقوبات التي تنص على السجن من شهر الى سنتين والمادة ٣٠٦ التي تنص على السجن مدة لا تقل عن سبع سنوات. وجاء قرار بيطار بعد استجوابه ابو رزق اكثر من ثلاث ساعات اصر خلالها على اقواله وملخصها انه الرئيس الشرعي للاتحاد العمالي العام وانه ينتظر صدور القرار النهائي عن محكمة البداية المدنية (راجع ص ١٠).

على ان الجانب القضائي لم يتوقف عند حد التوقيف الاحتياطي بل برز بعد آخر لم يتضح ما اذا كان مرتبطا بهذا الاجراء. وقد كشف مرجع قضائي مسؤول مساء ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم تسلم امس

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الخطاب الممكن

بقلم المطران جورج خضر

التعصب في لسان العرب العصبية. والعصبية ان يدعو الرجل الى نصرة عصبته (اي قرباه) والتألب معهم، على من يناديهم، ظالمين كانوا ام مظلومين. وفي المصطلح اللبناني هي العصبية الطائفية فاستعرنا الكلمة من التعامل العشائري القديم لتعامل الجماعات الدينية وهي القبائل الجديدة في لبنان.

هذا الشعور تحدث عنه هنري برغسون في "ينبوعي الاخلاق والدين" اذا وصف كل المجتمعات في اصلها على انها منغلقة وبين ان الخروج من التعصب القبلي – وقد تتسع القبيلة الى ان تصبح امة كاملة – الخروج هذا ممكن فقط بزخم روحي كبير يكسر الحواجز بين المجتمعات. يبقى الرصف، التراص فان اهل الدين مجموعة لكنها تبقى مجموعة منفتحة القلوب، قابلة للتعاون حتى التكامل بحيث ترى الطوائف مفارقة، لكنها في حقيقتها غير متنافرة فتكون هذه لباساً لتلك بعدما يلت الكل في حركة المرتجى الواحد وتلقي النعمة الواحدة.

لا يخفى اذا تبعنا المنطق المسيحي – وعلى غيري ان يتبع منطقاً آخر هو أدنى اليه مني – ان المرجو هو ان يكون المؤمنون بيسوع الناصري على دين الحب وانهم ضامون الى صدورهم من ضمه الله الى صدره. ذلك ان الكنيسة ولو كانت معطاة بالكلمة الا انها مشروع لانها تكتمل بالملكوت. اما هنا في الارض فالجماعة المسيحية فيها الكثير من الدنس والكثير من الجحود نظرياً كان ام عملياً. وهي المكلفة ان تقول هذا عن نفسها لأنها هي المكلفة التوبة.

ولذا كانت الكنيسة تقوم اولاً على الرجاء فالواعون في قيادتها والمؤمنين يتخذون مسافة من الواقع المرير فلا يستعبدهم احد ولا يقدر ان يستبعدهم ولا ينذلهم لحد ولو حاول، لضعف في نفسه وانتقام، يعرفون انفسهم اذلة عند الرب فقط واعزة في الدنيا لان ايمانهم الذي هو كيانهم جاء من خارج هذا العالم ولولاه لما كانوا شيئاً. ولكن يبدو لي حيناً بعد حين انهم يأبون الشهادة ويأبون ان تكلفهم شهادتهم غبناً. وهذا يحصل اذا تحركوا في هذا العالم وحده وفي منطق هذا العالم اي في شهوة القوة وشهوة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عشية الدورة الثانية من الانتخابات الفرنسية
الاشتراكيون يحزمون حقائبهم للانتقال إلى "ماتينيون"

باريس – من جورج ساسين:

استبقت الاوساط السياسية والاعلامية الفرنسية لاجراء الدورة الثانية من الانتخابات النيابية المبكرة غداً بتداول اسماء المرشحين المحتملين لعضوية "حكومة التعايش" المحتملة التي قد يؤلفها الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وصرح احد المسؤولين في الحزب الاشتراكي طلب عدم ذكر اسمه لـ"النهار": "نعد حقائبنا لأننا بدأنا مرحلة ما بعد الانتخابات. بعبارة اخرى باشرنا تنظيم صفوفنا لحقبة ما بعد فوزنا في الدورة الثانية من الانتخابات".

وتوقعت اوساط مطلعة ان يؤلف رئيس الوزراء المحتمل "حكومة مصغرة تضم ١٥ وزيراً لضمان الفاعلية والانسجام" يطعمها ببعض ممثلي احزاب اليسار كالشيوعي والخضر وحركة المواطنين والراديكاليين الاشتراكيين.

وسيسعى جوسبان، في حال فوزه وتكليفه، الى ارضاء ثلاث مجموعات هي: "فيلة" الحزب الاشتراكي (اي زعماؤه) والنساء والاحزاب الحليفة، فضلاً عن توازن التمثيل للمناطق. وعليه حدد اربعة مبادئ:

اولاً – التفرغ لمهمة واحدة في العمل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية
رحلة قلق إلى جزائر "الفظائع" لكن العاصمة هادئة وحياتها طبيعية

الجزائر – من امين قمورية:

الرحلة الى الجزائر ليست رحلة عادية لكنها ليست ايضا مستحيلة. والفارق بينها وبين الرحلات الصحافية الاخرى هي انك في تلك تعرف سلفا الظروف التي يمكن ان تواجهك، اكان المكان المقصود مكان سلم ام مكان حرب. اما مع الجزائر، فان المسألة مختلفة، ذلك ان الانباء التي نتلقاها من بعيد عما يجري في هذا البلد من فظائع، وعن المعلوم – المجهول الذي ينفذها في زمان ومكان يعرف وحده سرهما، تجعلك في حال من القلق والخوف والتساؤل الى اين انا ذاهب؟ وفي اي وضع سأكون؟

ولا اخفي ان شعوري بالقلق كان يتصاعد حتى لحظة دخولي فندق "الاوراسي" في العاصمة الجزائرية، ثم بدأ يخف تدريجا، لكنه لم يتبدد كليا.

الرحلة مع القلق بدأت من مطار رواسي الباريسي حيث التدابير الامنية غير عادية. فالركن المخصص لشركة الطيران الجزائرية، معزول وهو الوحيد الذي يحرسه رجال امن فرنسيون مزودون اسلحة رشاشة ودروعا مضادة للرصاص. ورجال الامن هؤلاء يخضعونك لتفتيش دقيق قبل دخولك الطائرة. وهذه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رأيان سوريان في انتخاب خاتمي يلتقيان عند بقاء التحالف الاستراتيجي

دمشق – من ثناء الامام:

يختلف المحللون السياسيون السوريون في تقويم انعكاسات فوز محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الايرانية على العلاقات بين دمشق وطهران، اذ يرى بعضهم ان فوز رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري كان سيضمن تشدداً ايرانياً حيال اسرائيل يشكل سنداً قوياً للموقف السوري، بينما يرى البعض الآخر في اعتدال خاتمي عوناً كبيراً لدمشق في سعيها الى تحسين العلاقات الايرانية – الخليجية.

ومعلوم ان السلطات السورية كثفت اخيراً محاولاتها في هذا الاتجاه تداركاً لما يبدو مخططاً اميركياً – اسرائيلياً يهدف الى توتير اجواء المنطقة وربما الى اشعال حرب ثالثة في الخليج تبقي دوله ضعيفة.

وتلتقي وجهتا النظر المختلفتان عند نقطة اساسية هي ان التحالف الاستراتيجي السوري – الايراني باقٍ. ويؤثر المحللون السوريون الانتظار نحو ثلاثة اشهر قبل الحكم على شريك استراتيجي.

ويلفت مصدر سوري مسؤول الى ان تجذر خاتمي في الايديولوجيا الايرانية لن يمنعه من التعبير عنها بنمط سياسي داخلي وخارجي مختلف قد يكون اكثر قدرة على الاختراق وتحقيق نجاحات عربية ودولية، وخصوصاً اذا قادته مرونته الى تحسين منطقي للعلاقات مع اوروبا وبعض الدول الخليجية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية ومصر، علماً ان امراً كهذا لن تنظر اليه واشنطن وتل ابيب بعين الرضى لأنهما تتابعان سياسة توتير الاجواء في منطقة الخليج لتبرير الوجود الاميركي فيها. ويقول المصدر نفسه ان لهذا الوجود وجهاً مالياً يتمثل في اعباء مالية تضعف الدول الخليجية وتحديداً دورها وتأثيرها على الصراع العربي – الاسرائيلي.

واشار الى ايجابية اللهجة في رسالة خاتمي الرئاسية معتبرا ان تناوله موضوع التسوية السلمية في الشرق الاوسط يتقاطع مع وجهة النظر السورية، خصوصا انه لم يغلق باب السلام مسقطا الحجة الاميركية القائلة برفض

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مسؤول اقتصادي عراقي يتوقع فتحاً قريباً للحدود السورية – العراقية

عمان – و ص ف – أعلن رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي ان سوريا في صدد اتخاذ "قرار سياسي قريباً" يقضي باعادة فتح حدودها مع بلاده للمرة الاولى منذ ١٥ سنة.

ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان بغداد اتفقت مع دمشق على استيراد الحبوب السورية، مشيراً الى ان وفداً "اقتصادياً عراقياً سيتوجه الى سوريا في حزيران المقبل لمواصلة المحادثات السورية – العراقية"، بعدما اجرى وفد سوري محادثات في بغداد. وأضاف ان نتائج هذه المحادثات الاولية "تشير الى عزم سوريا على على فتح حدودها مع العراق (...) وبما ان القرار الاقتصادي السوري قد صدر بتطوير العلاقات مع العراق وتم فتح الحدود لعبور الوفد فان القرار السياسي بفتح الحدود بات قريباً".

وتأتي تصريحات القدسي غداة اعلان مصادر ديبلوماسية عربية في عمان ان السلطات السورية قررت فتح مركزي حدود مع العراق يقعان شمال سوريا بعد ١٥ سنة من القطيعة بين نظامي البلدين.

وأوضح القدسي ان "سوريا ومصر ستكونان من الدول المستفيدة من رفع الحصار" عن بلاده الى الاردن.

حديث النهار

من المسؤول؟

للمرة الثانية في اقل من شهر، يعتذر رئيس كوريا الجنوبية من مواطنيه عن قضيتين لوثتا وعده بأن يخصص فترة رئاسته لمكافحة الفساد ولسيادة القانون: الاولى، عندما ثبت تورط ابنه في فضيحة فساد أدخلته السجن والاخرى امس، عندما اعترف بارتكاب مخالفات في الانفاق على حملته الانتخابية.

قد يؤدي هذا الاعتراف الى محاسبة كيم يونغ – سام او لا يؤثر على وضعه وهذا شأن الكوريين الجنوبيين. لكن ما يهم هنا ان الرئيس قطع الطريق على كل التباس واقر بانه المسؤول عن المخالفات.

نحن لا نسأل عن مخالفات في الحملات الانتخابية كالتي تشغل كوريا الجنوبية ولا تزال تشغل الولايات المتحدة، بل عن مخالفات سجلها المجلس الدستوري وهو لا يزال، حتى اشعار آخر، اعلى سلطة قضائية في البلاد. والمخالفات، بكلامه في حيثيات قراراته بابطال نتائج الانتخابات في اكثر من دائرة، والتي استند فيها الى تحقيقات اجراها، متنوعة ومتعددة. فهو يتحدث عن "وجود مخالفات عديدة وفادحة لقانون الانتخاب (...)"، وعن "حصول ضغوط غير عادية على ارادة الناخبين (...)" يشير فيما مثلا الى "التهديد والتوقيف وحجز الحريات"، وعن مخالفات يعتبرها من جهة "مخالفات خطيرة للقانون" ومن جهة اخرى تجعله غير مطمئن "الى سلامة ونزاهة عمليات الاقتراع التي جرت في بعض الاقلام". ويتحدث عن مخالفات "خطيرة وعديدة ومنظمة، بمعنى مقصودة ومخطط لها، اي تجمع بين معايير ثلاثة: النوعية والكمية والنية"، وعن "المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير في تنظيم محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاصوات تنبئ بوجود خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموما وفي تنظيم عمليات الاقتراع خصوصاً" في احدى المحافظات. وحمل وزارة الداخلية المسؤولية عن التقصير في هذه المحافظة.

وزارة الداخلية التي تولت التنظيم والاشراف على الانتخابات، بدءا بلوائح الشطب، نفت في تقريرها اي مسؤولية عن هذه المخالفات.

والحكومة لم تتخذ موقفا.

فمن المسؤول اذاً؟ وهل من اجراءات ستتخذ لمعاقبة مرتكبي المخالفات؟

لا احد يحلم طبعا باعتذار كما في كوريا الجنوبية، بل لا احد يتوقع محاسبة وعقابا فمثل هذه الكلمات لا وجود لها في القاموس السياسي. لكن خوفنا الذي تبرره التجربة، ان يبقى المسؤول مجهولاً، هويته من هوية المتنصتين.

سحر بعاصيري

نهاريات

من هم؟

ما أشبه اليوم بالبارحة.

كنت بصحبة الرئيس صائب سلام، أمدّ الله عمره، حين دهم غرفة التنصت على الهاتف.

كأننا كنا نقوم بمغامرة في مجاهل غابة أفريقيّة، مع ان الغرفة تقع ضمن غرفة متواضعة. اما وسائل التنصت فبدائية للغاية.

لحظة وصولنا كانوا قد سجّلوا بعض المكالمات على قصاصات صغيرة.

وما سجّلوه تحت مستوى العادي جداً: قال النائب الفلاني، ضحك الوزير العلاني على زميله، أضاف رئيس الحكومة...

بشيء من النشوة والاعتزاز، همس إلي صائب بك: أخيراً سقطت المغارة السرية. فلا تنصت بعد اليوم، ولا رقابة. انتصرت الحرية.

آخر مخابرة تنصّتت عليها المغارة قبل اقتحامها، كانت بين صائب بك والمرحوم نهاد بويز.

اما لائحة الخاضعين للتنصت، فكانت طويلة وتشمل الرؤساء والوزراء والنواب والصحافيين، وحتى السفارات وبعض الشركات.

وضمن اللائحة هواتف سيّدات مجتمع لمنْ مدير.

... من يومين ثلاثة تكرر المشهد، بعد مرور سبعة وعشرين عاماً.

ولكن من دون أن يدهم الرئيس الحريري المغارة السرية. فالمرجح انه لا يعرف عنوانها، عدا انه قد يكون هناك أكثر من مغارة واحدة، واكثر بكثير من جهاز تنصت واحد.

اكتفى بان أعلن انه في عداد الذين يتنصّتون عليهم، ولا حول ولا قوة.

ومثله وأمثاله اكثر من أن يُعدّوا.

فمن هم المتنصتون هذه المرّة؟

الرئيس بري فتح قوسين، بدوره، لينبّه الى وجود اكثر من جهاز أمني يتنصت، فضلاً عن ان الشركات تراقب الخليوي. وهنا من فضل ربي.

وزيرا الدفاع والداخلية اعترفا أيضاً بان التنصت أمر واقع. انما من لجل الأمن الوقائي.

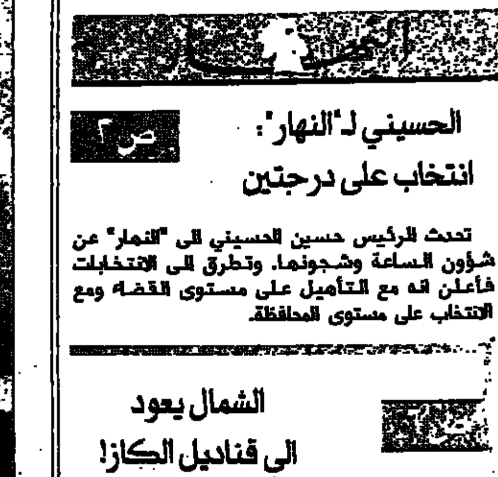
وعلى أساس ان التنصت يصير في أحسن العائلات وأحسن الدول، ولكن وفق القوانين وحسب الاصول وليس عشوائياً... وليس للابتزاز والاستغلال.

من يعرف عدد الهواتف المراقبة؟

انه يراوح بين سبعين خطاً وسبعة آلاف، عدا السهو والغلط وقد يكون ضعفاً وضعفين.

تنصت كثير وأجهزة كثيرة، لكن الاعتماد على اللجان النيابية!

"زيّان"



النهار

الحسيني لـ"النهار": انتخاب على درجتين
ص ٢

تحدث الرئيس حسين الحسيني الى "النهار" عن شؤون الساعة وشجونها. وتطرق الى الانتخابات فأعلن انه مع التأهيل على مستوى القضاء ومع الانتخاب على مستوى المحافظة.

الشمال يعود الى قناديل الكاز!

عادت طرابلس ومناطق كثيرة في الشمال الى قناديل الكاز بعد "تبخر" الطاقة في معمل قاديشا في الحريشة. وتحول اليوم الشمالي ١٢ ساعة "مبعترة" من الكهرباء، ولا من يسأل.

خاتمي القريب من المجلس الشيعي
ص ٩

مع انتخاب آية الله محمد خاتمي رئيساً للجمهورية الاسلامية الايرانية تفتح صفحة جديدة من العلاقات بين ايران والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وتحدث السيد هاني فحص الى "النهار" عن شخصية الرئيس الايراني الجديد التي تلتقي فيها مجموعة حيويات وتتطلع.

قفل مكب مونتي فردي

فضيحة مكبّ مونتي فردي التي نشرت "النهار" فصولها امس وصل صداها عالياً الى المسؤولين، فاتخذ وزير البيئة اكرم شهيب قراراً فورياً بقفله ووجه كتاباً الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت يقضي بالغاء كل التصاريح التي اعطيت لمالك العقارات هناك. ويبقى السؤال: متى تنقل نفايات مونتي فيردي الى الكرنتينا مجدداً لانقاذ نهر بيروت من التلوث المحقّق؟

مجلس شركة اوروبية – اطلسية
ص ١٧

أنشأت دول حلف شمال الاطلسي الـ ١٦ و٢٨ دولة أوروبية "مجلس الشركة الاوروبية – الأطلسية" ليكون هيئة تشاور وتنسيق وتعاون عسكري.

اربكان يتحدى ضغوط العلمانيين

تحدى حزب الرفاه الاسلامي في تركيا الضغوط التي يتعرض لها من العلمانيين، فأحيا في احتفال ضخم في اسطنبول ذكرى "فتح القسطنطينية".



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

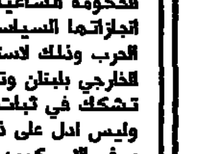
تشكيك السلطة في حالها يبرر تشكيك المعارضين فيها

الحديث عن "وضع امني دقيق" اعتراف ام خطأ؟

المناقشات النيابية التي شهدتها جلسة الاسئلة والاستجوابات في موضوع التنصت على الاتصالات الهاتفية، دفعت الى الواجهة القضية الامنية في لبنان كلاً، باعلان وزير الداخلية ميشال المر، مبرراً الاجراء، ان الوضع الامني حاليا دقيق اكثر منه في المراحل التي سبقت الحرب. ومع ان احداً من النواب او المسؤولين لم يتوقف عند هذه النقطة الدقيقة والخطيرة، فان مضاعفاتها اتضحت لاحقا عبر مداولات لم ترشح الى العلن وظلت خلف الكواليس، لكن فهم ان هذا الموضوع خلق تفاعلات على جانب من الأهمية نظرا الى المعطيات التي يمكن ان تترتب على اعلان رسمي ومسؤول حيال وضع امني حساس.

ولقد بدا من هذا الموقف ان ثمة تناقضاً حاداً في منطق الحكومة الساعية دوما الى اظهار الانجاز الامني في رأس قائمة انجازاتها السياسية والامنية والاقتصادية والاعمارية منذ انتهاء الحرب وذلك لاستقطاب حركة الاستثمارات واستعادة ثقة العالم الخارجي بلبنان وتوطيدها وخصوصا ان ثمة جهات خارجية لا تزال تشكك في ثبات هذا الانجاز وتبني عليه اجراءات عملية موجعة، وليس ادل على ذلك من استمرار القرار الاميركي فرض حظر على سفر الاميركيين الى لبنان. ومن شأن اي اعتراف رسمي بوجود خلل امني ان يعزز منطق الذرائع والحجج، ولو كان الغرض من هذا الاعتراف تبرير اجراءات داخلية تثير خلافات سياسية بين الحكومة ومعارضيها.

وتشير اوساط سياسية الى ان هذه المسألة من الدقة بحيث كان يتوجب معالجتها بتأن وحكمة بعيدا من المناخ الذي غلب على المناقشات. فلا تذهب الجهة الرسمية المعنية بالدفاع عن اجراء ثبت ان جميع الفئات اللبنانية ترفضه في تبريره الى حد الوقوع في خطأ قوض كل ما فعلته السلطة نفسها لإظهار الواقع الامني مستتباً، علماً ان كل الجهود الرسمية انصبت منذ اعوام على هذه الناحية، ولا تزال المساعي ناشطة في كل الاتجاهات لرفع الحظر الاميركي عن لبنان فضلا عن تشجيع حركة الاستثمارات وتحفيزها. وقد قطعت اشواطا مهمة في هذا المجال، ولم يكن ثمة ما يبرر ربط موضوع التنصت بالوضع الامني وخصوصا الاعتراف الرسمي بان هذه الظاهرة جذورها سياسية والاستشهاد بالتجربة الشهابية.



المعالجة سياسية اصلا

وتضيف الاوساط نفسها ان معالجة ظاهرة التنصت هي بمعرفة الجميع سياسية في الدرجة الاولى. وحين يعلن رئيس مجلس النواب ان هنالك تنصتاً على الهاتف الخليوي، وحين ينسحب رئيس الوزراء من مقعده الى مقاعد النواب معلناً انه ممن يجري التنصت عليهم، فان المسألة تضحي في اطارها السياسي الصرف، ولا يعود مقنعا تبرير التنصت بدواع امنية كأنّ هنالك خطراً على النظام العام وعلى الدولة.

ولعل اللافت في هذا المجال ان رئيس الجمهورية نفسه تخوف من خطوة طرح الثقة برئيس الوزراء ولو ان ذلك ادى الى منحه ثقة متجددة، وذلك من باب ما تثيره الخطوة من تشكيك في المناخ السياسي العام. والاولى بالجهات الرسمية في هذا الاطار، ان تكمل حلقات هذا المنطق، فلا تشكك السلطة في نفسها اولا لتبرر لمعارضيها التشكيك فيها، ثم تأتي الحصيلة سلبا على الجميع، وعبرهم على لبنان كلاً.

وتلفت الاوساط نفسها الى ان ما حصل يعكس تفككا وعدم تنبه الى خطورة ما يمكن ان يخلفه اطلاق مواقف عبر التجاذبات الداخلية على سمعة الدولة خارجيا. وثمة من يقول ان ما حصل في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب سيتم استدراكه في جلسات مماثلة مقبلة بحيث تتحول الجلسات التي ستطرح فيها قضايا حساسة كهذه جلسات سرية. وهذا ما كان لمح الى احتمال حصوله رئيس مجلس النواب عندما خيّر النواب بين جلسة سرية للجنة الدفاع والامن وتأليف لجنة تحقيق برلمانية تدرس قضية التنصت، غير ان تسارع الامور في الجلسة ادى الى انكشاف كل المواقف.

الوزير البريطاني انهى جولته في المنطقة:

نريد المشاركة في عملية السلام

عاد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث ديريك فاتشيت امس الى بلاده، بعد جولة شملت، الى لبنان، سوريا والاردن ومصر واراضي الحكم الذاتي الفلسطينية واسرائيل.

وكان في وداعه في المطار السفير البريطاني ديفيد ماكلينن ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية واركان السفارة البريطانية.

وصرح فاتشيت قبيل مغادرته: "اجرينا محادثات جيدة مع المسؤولين في لبنان، وقد ساعدتني كثيرا لأرى عن كثب اهتمامات اللبنانيين وما يفكرون به. واغتنمت فرصة الزيارة لأوطد العلاقات القائمة بين بريطانيا ولبنان والتي هي علاقات ثنائية جيدة نود ان نطورها من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية لما فيه مصلحة بلدينا. وقد اوضحت للمسؤولين في لبنان اننا نود ان نكون شركاء فاعلين، وان نساعد لبنان ونؤيده في كل المجالات الممكنة، لذلك انا حقا مؤمن بان محادثاتي كانت اكثر من جيدة وستليها لقاءات اخرى".

وعن عملية السلام في المنطقة قال: "امضينا معظم وقتنا ونحن نناقش عملية السلام، وقد ساد شعور من الاحباط حيال هذه العملية، منذ ثلاث او اربع سنوات، كانت الامال معقودة على نجاح هذه العملية ومنذ ١٥ شهرا وفي فترة الانتخابات الفلسطينية كان الناس يتوقعون تقدما في مسيرة السلام وفي شكل سريع، يجب ان نؤكد ان هذه التوقعات لم تمت كليا، ويجب الا يسود الاحباط، بل علينا العمل من اجل معاودة عملية السلام والبحث عن السبل الآيلة الى عودة مفاوضات السلام. ان الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام في المنطقة هي التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل لانه سيكون في مصلحة الجميع وسيحقق الاستقرار والامن والازدهار الاقتصادي". واضاف "ينتظرنا عمل ضخم ومن الواضح ان هنالك حاجة الى الثقة بالغير والثقة بالنفس من المعنيين بالمفاوضات. علينا العمل من اجل التوصل الى الشروط الكفيلة احراز تقدم على صعيد مفاوضات السلام. اما ما شعرت به في اثناء لقاءاتي المسؤولين في المنطقة، فهو اننا لا يمكننا التخلي عن مسيرة السلام وعلينا ان نعالج الامر بجد".

واكد ان لبريطانيا دورا في المنطقة "ونحن شركاء في عملية السلام، ليس لدينا الحل السحري او الحل اللازم جاهزا لاحلال السلام في الشرق الاوسط لو استطعت ان احقق ذلك لكنت فريدا من نوعي وانا لا ادعي ان لدي هذه القدرات، اما ما نحن مستعدون للقيام به هو ان نكون شركاء جديين ملتزمين عملية السلام، وان نساهم في ايجاد الفرص وان نؤثر ايجابا على المعنيين لحضهم على العودة الى طاولة المفاوضات".

الداخلية تحدد مواعيد الترشح لانتخابات الشمال والبقاع وجبيل

حدد المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام في بيان اصدره امس مواعيد الترشح للانتخابات الفرعية للمقاعد النيابية الشاغرة في محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل الاحد ٢٩ حزيران المقبل.

وهنا نص البيان:

"استنادا الى المرسوم الرقم ١٠٢١٨ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب نواب للمقاعد الشاغرة في دوائر محافظة لبنان الشمالي ومحافظة البقاع وقضاء جبيل يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٩.

يحاط الجميع علما بأن المادة ٣٥ المعدلة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ والمادة الخامسة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ٩٢/٧/٢٢ المعدلة بموجب المادة السادسة من القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢ قد اوجبتا على من يرشح نفسه للانتخابات ان يودع مركز وزارة الداخلية تصريحا موقعا منه شخصيا ومصدقا لدى كاتب العدل يحدد فيه الطائفة والقضاء، او المنطقة التي يرغب في ترشيح نفسه عنها ضمن الدائرة الانتخابية، وان يودع في الوقت نفسه صندوق المالية المركزي مبلغا قدره عشرة ملايين ليرة لبنانية (١٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.) لا يعاد اليه الا اذا نجح او نال في الانتخابات عشرة في المئة ١٠٪ وما فوق من اصوات المقترعين على وجه قانوني.

كما يمكن المرشح الرجوع عن ترشيحه وفقا لنص المادة ٣٧ المعدلة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بموجب تصريح مصدق لدى كاتب العدل يودع مركز وزارة الداخلية قبل موعد الانتخابات بعشرة ايام ويعاد اليه نصف المبلغ الذي اودعه اي مبلغ قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية (٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل).

لذلك، يمكن من يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات الفرعية للمقاعد النيابية الشاغرة في الدوائر المذكورة تقديم تصاريح ترشيحهم خلال مهلة تبدأ اعتبارا من تاريخه وتنتهي في تمام الساعة الرابعة والعشرين من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٣ وذلك الى مصلحة الشؤون السياسية والادارية في مديرية الداخلية العامة في شارع اميركا منطقة كليمنصو.

تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في تمام الساعة الرابعة والعشرين من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٨. علما بأن صندوق المالية المركزي سيبقى مفتوحا طوال مهلة قبول تصاريح الترشيح".

بيان بالمستندات المطلوبة

١- تصريح لدى الكاتب العدل يحدد فيه القضاء او المنطقة التي يرشح نفسه عنها وعن اي طائفة ضمن الدوائر الانتخابية.
٢- اخراج قيد.
٣- سجل عدلي.
٤- افادة من موظف الاحوال الشخصية عضو لجنة القيد تثبت قيده في قائمة الناخبين.
٥- افادة باستقالة الموظف وفقا لنص المادة ٣٠ من قانون الانتخاب.
٦- ايصال مالي بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية يدفع بموجب شيك مصدق لأمر أمين صندوق خزينة المركزي - بناية المالية - رياض الصلح - بيروت.

تقدم طلبات الترشيح في مبنى وزارة الداخلية - المديرية العامة - مصلحة الشؤون السياسية والادارية في منطقة كليمنصو - شارع اميركا - بناية الجارودي.

جوانو ابرز اهمية مجموعة المراقبة:

فرنسا لا تسلم بجمود عملية السلام

أمل السفير الفرنسي دانيال جوانو في معاودة العرب واسرائيل مفاوضات السلام، مؤكداً ان بلاده "لن تسلم" بالجمود الذي يشل عملية التسوية. وكرر التشديد على اهمية الدور الذي تؤديه مجموعة المراقبة لمنع تصعيد الوضع في الجنوب.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير الفرنسي الجديد في اول زيارة له بعد تقديمه اوراق اعتماده.

استمر اللقاء زهاء سبعين دقيقة، صرح على اثره جوانو: "اجرينا جولة افق واسعة تناولت العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة".

وتوقف عند دور مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان"، قال: "في رأينا ان المجموعة اضطلعت بدور مفيد جداً وايجابي جدا ومنعت تصعيد الوضع في جنوب لبنان وساهمت في تجنيب وقوع ضحايا". ونوّه بالتعاون الذي ساد بين اعضاء المجموعة والرئاسة الفرنسية التي انتهت الشهر الماضي وخصوصاً بين الوفدين اللبناني والفرنسي "اللذين عملا معا في شكل ايجابي جداً".

● ما هي طبيعة زيارة الرئيس السابق للمجموعة جان ميشال غوسو لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع قبل ايام؟

– كانت زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مدة الرئاسة الفرنسية. واعتمد في دمشق اللغة التي اعتمدها في بيروت وهي تقديره دور المجموعة المفيد جدا في جنوب لبنان.

● ما تقويمك للوضع السائد في المنطقة؟

– ان فرنسا لا تسلم بالجمود الحالي لعملية السلام. نتمنى مع شركائنا الاوروبيين بكل قوة معاودة الحوار. ويجب الاّ نكون قدريين، على امل أن الحوار سيعاود وأن فكرة السلام ستتقدم رويدا رويدا.

● كيف تفسر الموقف الاميركي الذي يمنع الاتحاد الاوروبي من ممارسة دوره وفي الوقت نفسه تمتنع واشنطن عن تحريك عملية السلام؟

– ان الاتحاد الاوروبي يضطلع بدور فاعل ويتخذ مواقف واضحة جدا بالنسبة الى السلام، وارسل مبعوثا خاصا لهذه الغاية الى المنطقة وهو ميغيل انخل موراتينوس الذي يقوم بعمل مميز ونحن ندعم جهوده وخطواته بالكامل.

● لكن هذه الجهود لم تفعل فعلها في اطلاق عملية السلام؟

– نحن نتابع جهودنا دون كلل.

● هل من تسهيلات لاعطاء تأشيرات دخول للبنانيين الى فرنسا؟

– ان محادثات فرنسية - لبنانية اجريت الاسبوع الماضي حول هذا الموضوع، ودارت في جو جيد جدا. ونأمل في حصول تقدم في وقت قريب جداً.

● كيف تفسر اعطاء تأشيرات دخول للفرنسيين المتوجهين الى لبنان في ثلاثة ايام فيما تعطي القنصلية الفرنسية في بيروت تأشيرات الدخول الى اللبنانيين في ٢١ يوماً؟

– على طالب مثل هذه التأشيرة التريث بضعة ايام لانه يحصل على تأشيرة دخول الى عدد من الدول الاوروبية بحسب اتفاق شانغن.

● وماذا يحصل اذا اراد اللبناني الدخول فقط الى فرنسا؟

– نحن جزء من اوروبا ومرتبطون باتفاقات معها. وهذه المساحة الاوروبية مهمة جدا للبنانيين بحيث ان كثيرين منهم يزورون فرنسا ودولا اوروبية اخرى.

وكان بويز استقبل رجل الاعمال الالماني مورست لايخ يرافقه المحامي ميشال تويني، وبحث معه في فرص الاستثمار المتاحة في البلاد.

الوزير بويز والسفير الفرنسي جوانو في قصر بسترس امس. (ميشال صايغ)

اسرار الآلهة

رشح ان بعض اهل الحكم يدعم ترشيح فوزي حبيش في الانتخابات الفرعية لتفادي حصول تعديل وزاري اذا مني بالفشل.

استغرب ديبلوماسي اوروبي ان يتم التمديد لرئيس الجمهورية والتمديد لقائد الجيش وكأن لا بديل منهما في لبنان.

اتسعت دائرة التنصت على المكالمات الهاتفية بحيث اخذت تشمل الصحافيين.

بري تابع اوضاع الجالية في سيراليون

تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري اوضاع الجالية اللبنانية المحاصرة في سيراليون وظل على اتصال بالسفير في فريتاون محمد الديب بهدف تأمين اجلاء الاطفال والنساء المحاصرين، الى كوناكري في غينيا. واكد بري "ان الامور الى تحسن في هذا المجال وخصوصا ان طائرة تنتظر في ابيدجان (ساحل العاج) تمهيداً لنقل المزيد من اللبنانيين من سيراليون".

وهو كان استقبل في المصيلح السفيرين فوزي صلوخ واحمد ابرهيم ومدير الادارة في قوى الامن الداخلي العميد حسن دكروب وقائد منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا وقائد سرية درك النبطية، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومدير فرع المخابرات في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي.

ومساء، زار وزوجته السيدة رنده بلدتي حاريص والرمادية معزيين بالضحيتين اللتين سقطتا في سيراليون حسن جميل سعيد ووليد رومية.

تحديث القوانين

انعقدت هيئة تحديث القوانين واشتراعها في مجلس النواب برئاسة النائب السابق اوغست باخوس في حضور الاعضاء وواصلت درس عدد من القوانين في اطار المهمة الموكولة اليها.

هل تبدأ مرحلة تغيير الاوضاع المشكو منها مع رئيس الجمهورية المقبل؟

ترجمة الارشاد الرسولي وكلمات البابا تنطلق من انتخابات نيابية حرة وممارسة ديموقراطية صحيحة

تقول اوساط سياسية معارضة ان السبيل الى اصلاح الاوضاع المشكو منها وتصحيح مسار الحكم، هو في اجراء انتخابات بلدية واختيارية ثم اجراء انتخابات نيابية يختار فيها الناخب بملء ارادته من يريد ممثلين له على مستوى المدينة والبلدة، وممثلين له على مستوى كل لبنان في السلطة الاشتراعية اذ لا شيء افسد الوضع الطبيعي في البلاد واحدث انتفاضات شعبية واضطرابات امنية واوجد الشعور بالغبن والاحباط لدى فئة من اللبنانيين، فاستقالت من الحياة السياسية وانكفأت، سوى الانتخابات التي تشوه ارادة الشعب، ولم يكن له رأي في العديد من النواب، الذين فازوا فيها.

لذلك، فان الحل هو في اجراء انتخابات حرة، تقوّم الاعوجاج وتصحح الخطأ. وهو ما تلجأ اليه الدول التي تعيش في ظل نظام ديموقراطي سليم كلما اراد الحكم فيها الاحتكام الى الشعب في ما يواجه من صعوبات ومشكلات والعودة اليه، فاما ان يجدد الثقة به، او ينزعها منه بايصال فريق آخر الى الحكم، يحدث التغيير المطلوب، ويستطيع مواجهة الصعوبات وحل المشكلات.

وعندما تكون الانتخابات حرة نزيهة، فالجميع يشاركون فيها، ولا احد يقاطعها. وحرية الانتخابات ونزاهتها لا تكونان فقط بالاجراءات التي تتخذ يوم الانتخاب، بل بوضع قانون للانتخاب يؤمن التمثيل الصحيح لكل فئات الشعب.

هذا هو جوهر اي حوار مع سوريا تجريه اي جهة. واذا كان يتعذر تقصير ولاية مجلس النواب من اجل اجراء انتخابات جديدة لا يقترع فيها الموتى، ولا اخراجات القيد المزورة، فان عملية الاصلاح والتصحيح يمكن ان تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية يكون برنامجه احداث التغيير المطلوب، فيبدأ بوضع قانون عصري لانتخابات البلدية والاختيارية لكي لا تبقى المدن والقرى والبلدات دون مجالس بلدية واختيارية تهتم بانمائها، وبحاجات الناس المحلية. ولا يستمر الحكم في تأجيل هذه الانتخابات تحت اي ذريعة فيفاجأ بوجود اخطاء تبرر ذلك كما حصل اخيرا، وهي اخطاء كان عليه ان يراها قبل اللحظة الاخيرة، ويعمل على تداركها.

لقد اعلنت الحكومة انها اجلت اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لخطأ في التقدير اذ ان هناك نزوحا مسيحيا من مناطق الجبل والبقاع وحتى بيروت الى منطقة كسروان، وان التقنية الحالية لا تسمح للمواطنين بالانتخاب حيث هم يقيمون بالفعل، وفي حال اجريت الانتخابات البلدية في ظل هذا الوضع، فان التقديرات تشير الى انه لن يفوز اكثر من ٢٥ في المئة من الحضور المسيحي في هذه الانتخابات التي تشمل نحو ٨٠٠ بلدية في كل المناطق بينما سيفوز المسلمون بنحو ٧٥ في المئة من هذه البلديات فلو حصل ذلك، لكان ترك تأثيرا سيئا على وضع البلد واحدث اهتزازات عدة، وكان الوطن اكثر تضررا على حد قول الرئيس الحريري.

لذلك يجب تحضير مشروع قانون انتخابات للبلدية، يمكن المواطنين من الانتخاب حيث يعيشون لتأتي البلديات متوازنة ومحققة لاهداف الوفاق الوطني.

فهل ستنتهي الحكومة من وضع مثل هذا المشروع قبل حزيران سنة ١٩٩٨ موعد انتهاء مدة التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، فلا يكون عدم الانتهاء من وضعه سببا لتأجيل آخر وتمديد جديد لهذه المجالس.

واي قانون لانتخاب النواب سيتم وضعه، كي لا يظل العمل بقانون مرتجل او موقت تجرى الانتخابات على اساسه ولا يؤمن التمثيل الصحيح لكل فئات الشعب واجياله، ولا يكون سببا لمقاطعة فئة من الناخبين لها.

وفي رأي الاوساط نفسها أن اجراء الانتخابات النيابية على اساس جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، لن تكون نتائج هذه الانتخابات اقل سوءا وضررا على الوطن وعلى الوفاق الوطني من الانتخابات البلدية والاختيارية فيما لو جرت في ظل الوضع الراهن الذي حذر الرئيس الحريري منه اذا لم يتمكن الناخبون من الانتخاب حيث يعيشون. فكما ان النزوح المسيحي من مناطقهم الى مناطق اخرى يحدث خللا فادحا في التوازن على مستوى البلديات والمختارين، فان الانتخابات النيابية على مستوى كل لبنان، وفي ظل قانون غير عادل يحدث هو ايضا خللا اشد على مستوى التمثيل السياسي. فكما ان كثرة عدد الناخبين المسلمين تأتي بـ٧٥ في المئة من المجالس البلدية في مقابل ٢٥ في المئة للمسيحيين في ظل قانون البلديات الحالي، فان كثرة عدد الناخبين المسلمين هي التي تأتي باكثرية النواب المسيحيين على اساس جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

شروط الدائرة الواحدة

لذلك، فان جعل الانتخابات النيابية تجرى على اساس لبنان كله دائرة انتخابية ينبغي ان يخضع اعتماده لأحد الشروط الآتية:

اولا – اعتماد النظام الحزبي، بحيث ينضم كل مرشح للائحة تمثل خطا سياسيا معينا وبرنامجا معلنا فيقترع الناخب للائحة وللبرنامج وليس لاشخاص المرشحين سواء كان يعرفهم او لا يعرفهم.

ثانيا – اعتماد النظام النسبي كي لا تحرم اي فئة حقها في التمثيل بنسبة الاصوات التي تحصل عليها.

ثالثا – ان تؤخذ في الاعتبار الاصوات التي نالها المرشح، في القضاء، اذ لا يعقل ان يفوز مرشح بنسبة ٦٠ او ٧٠ في المئة من اصوات الناخبين في القضاء، ويسقط باصوات الناخبين على مستوى كل لبنان، ليفوز المرشح الذي لم ينل سوى ١٠ او ٢٠ في المئة من اصوات الناخبين في القضاء.

رابعا – ان تعتمد البطاقة الانتخابية الممغنطة التي تمكن الناخب من الاقتراع حيث يقيم سواء داخل لبنان او خارجه بحيث يكون من حق المهاجرين ومن حق المغتربين الذين يحملون الجنسية اللبنانية الاقتراع حيث هم. وليس هذا بالشيء الجديد، فمعظم الدول تتيح لابنائها ممارسة حقهم في الانتخاب حيث هم، وها ان الايرانيين الذين يقيمون خارج بلادهم، شاركوا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وعندما يتاح للبنانيين ان ينتخبوا حيث هم في الداخل وفي الخارج، فان الخوف من طغيان عدد فئة على اخرى كما بدا الخوف من نتائج الانتخابات البلدية يزول، ولا يعود عندئذ اعتراض جوهري على جعل لبنان كله دائرة انتخابية.

لذلك، فان شرط اجراء انتخابات بلدية ونيابية، هو في اعتماد البطاقة الممغنطة التي تمكن اللبنانيين من الانتخاب حيث هم، وعدم السماح لأي عضو في الحكومة التي تشرف على الانتخابات بان يكون مرشحا لئلا يستخدم نفوذه وسلطته لمصلحته الانتخابية ولمصلحة من يرغب من المرشحين.

هذا هو المطلوب من رئيس الجمهورية المقبل، لكي يعيد الاوضاع في البلاد الى طبيعتها، ويزيل اسباب الشعور بالاحباط والغبن لدى فئة من اللبنانيين، فتعود عن استقالتها من الحياة السياسية وعن اعتكافها وانكفائها، ويجعل البلاد تخطو الخطوة الاولى على طريق الوفاق الوطني الصحيح، ويكون قد باشر ترجمة ما جاء في "الارشاد الرسولي" بالفعل لا بالقول. والعمل بوحي ما جاء في كلمته عند وصوله الى المطار: "في لبنان الجديد الذي تعيدون اعماره شيئا فشيئا، ينبغي ان يعطى مكان لكل مواطن، لاسيما اولئك الذين بدافع شعور وطني شرعي، يرغبون في الانخراط داخل العمل السياسي او الحياة الاقتصادية فالشرط الاول لكل ممارسة ديموقراطية حقيقية، هو التوازن العادل بين قوى الامة الحيوية، بحسب مبدأ التعاون الذي يستدعي اشتراك كل فرد ومسؤوليته في القرارات".

وفي قوله في المطار وهو يغادر الى روما: "آمل في ان تتواصل الجهود وتتكثف من اجل تدعيم النمو في هذه البلاد. ومن اجل سير اللبنانيين نحو مجتمع متزايد الديموقراطية، في استقلال تام لمؤسساته. وفي اعتراف بحدوده، وهي شروط لا بد منها لضمان سلامة اراضيه، لكن شيئا من هذا لن يتم ما لم يلتزم المواطنون جميعا كل منهم في ما يعود اليه، السير في طريق العدالة والمساواة والسلام، وذلك في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما في تقاسم المسؤوليات ضمن الحياة الاجتماعية".

هذا هو كلام بابا التغيير، فهل يغير شيئا في لبنان؟

اميل خوري

عقل اطلع البطريرك على تطورات قضية المهجرين

زيارة بشار الاسد لبكركي خلال ٣٦ ساعة

بكركي – "النهار":

الزيارة المرتقبة للرائد بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد لبكركي يرجح ان تتم في الساعات الـ٣٦ المقبلة. وهي لا تزال تشغل اللبنانيين ومنهم طبعا زوار الصرح البطريركي.

ولم يقتصر الاهتمام بها امس على الزائرين الذين سألوا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عنها، وكان جوابه هو هو ان "ابواب بكركي مفتوحة امام الجميع فكيف اذا كان الزائر على مستوى الدكتور بشار؟" بل تعداهم الى المتصلين هاتفيا، وابرزهم رئيس الوزراء رفيق الحريري. وطبعا كانت الزيارة من المواضيع التي تناولها الاثنان. اضافة الى موضوع اقرار مبالغ لطريق حريصا.

ومنذ صباح امس حتى المساء اسئلة تتكرر في وقت شهد الصرح تدفق وفود وشخصيات، قبل يومين من بدء مجمع المطارنة الموارنة الاثنين حين تقفل ابواب بكركي على "غير عادتها" اسبوعاً كاملاً.

عقل

وزار بكركي صباحاً المحامي كلود عازوري والسيد نبيل حرفوش، فنائب رئيس دار الزاهرة في الشمال الشيخ شحادة الشياح، فالسيد روبير بولس الذي قال: "بحثنا في المواضيع الآنية على الساحة المحلية وكان توافق على ضرورة تفعيل الارشاد الرسولي لخير لبنان واللبنانيين".

ثم استقبل النائب وديع عقل الذي قال: "الزيارة لاخذ بركة غبطته والاطلاع على الاجواء التي تعيشها البلاد واعني قضية المهجرين. ولا اعتقد ان هناك مظهراً من مظاهر الحرب مؤسف اكثر من هذه القضية".

وقيل له ان الحريري وعد بتأمين الاحوال لعودة المهجرين؟ فقال: "التمويل الذي يراه دولة الرئيس الحريري ارى فيه كل الخطر على عودة المهجرين. لان تأمين الاموال بشكل متقطع في عملية يفترض فيها ان تكون مستمرة لا بد من ان تؤدي الى صدمة نفسية للمهجر اي ان تبني حجراً ثم تتوقف سنة لتبني آخر، لا بد ان يؤثر على نفسية المهجر ويسأل هل هذا بالفعل مشروع لعودة المهجرين ام اعمار لغير المهجر".

وهل بحث في الامر مع "كتلة النضال الوطني" اجاب: "نعم بحثنا في هذا الامر وكان لي مشروع متكامل لتمويل العودة وتمييز المهجر عن المحتل. وقد تبنته الكتلة ولكن وبالاسف لا اعرف لماذا لا يأخذ هذا المشروع مجراه الطبيعي. وكل مشروع يهدف الى ايجاد موارد او ضرائب يصطدم بمعارضة معروفة. اما مشروعي فلم اجد احدا عارضه جهراً او تلميحاً. ولا اعرف الايدي الخفية التي تحول دون اعطائه مساره وما هي القوى السحرية التي تقف ضد حدود هذا القانون او البحث فيه".

حنا

وفي بكركي ايضا وزير الدولة الياس حنا الذي قال: "الزيارة هي اولاً لتهنئة غبطته بزيارة قداسة البابا ونجاحها على كل الصعد والبحث في تفعيلها وكيفية التقيد بالارشاد الرسولي الذي وجدنا انه نابع من قلب كبير يحب لبنان وهذا الحب يتفجر في كل سطر منه. ومن واجبنا ككنيسة وكعلمانيين التقيد بهذا الارشاد لانه يؤدي الى بناء مجتمع جديد على التناغم والانفتاح وعلى الحوار وتناسي كل ما يفرق، وتعزيز كل ما يجمع، وما يجمع هو اكثر مما يفرق.

وفهمت من غبطته ان جلسات عمل كبيرة ستعقد لتعميم الارشاد على كل الناس ولوضع آلية صحيحة لتنفيذه. ونحن مرتاحون الى مواقف غبطة البطريرك من كل ما هو شأن عام في لبنان لان دوره ايضاً يرشد ويصوب قدر المستطاع، وخصوصاً ان علينا الآن جميعاً ان نستوحي الارشاد الرسولي في مسلكنا".

وكذلك استقبل وفداً من "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" ضم السادة الامير حارس شهاب ومحمد السماك وكميل منسى وعباس الحلبي وسعود المولى وجان سلمانيان.

وصرح السماك بعد اللقاء: "بعد زيارة البابا وصدور وثيقة الارشاد الرسولي كان لا بد للجنة من الاجتماع بغبطة البطريرك لأن الوثيقة تشكل

– التتمة في الصفحة ٨ –

وفد ايراني يزور بيروت ويلتقي مسؤولين ورؤساء دينيين

وصل الى بيروت مساء امس آية الله محمد علي تسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية ووكيل وزارة الثقافة والارشاد في الجمهورية الاسلامية الايرانية على رأس وفد في زيارة تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة خاصة من كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول.

ومن المرجح ان يلتقي المسؤول الايراني رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وشخصيات دينية مسيحية واسلامية.

وكان في استقباله في المطار ممثل الكاثوليكوس المطران سيبوه سركيسيان والسفير الايراني همايون عليزاده وممثل وزير الاعلام طارق السبع، ومطران ابرشية لبنان للارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان والمستشاران الثقافيان للجمهورية الاسلامية في لبنان وسوريا الشيخ محمد مهدي تسخيري والسيد نعمة زادة، وعدد من المطارنة الارمن وعلماء دين يمثلون المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى و"حزب الله" ووفد من جمعية العلماء العراقيين.

وفي المطار رحب المطران سركيسيان بالمسؤول الايراني ونوه بشخصيته، واصفا اياه بـ"رجل الفكر والحوار"، مشيرا الى "دوره البناء في تعزيز الحوار بين الاسلام والمسيحية"، وقال. "نحن فخورون جدا بوجوده بيننا اليوم".

ورد آية الله تسخيري بكلمة قال فيها "لي الشرف ان استجيب دعوة قداسة الكاثوليكوس كشيشيان الذي شرفنا بزيارته الجمهورية الاسلامية في ايران حيث كانت فرصة جيدة للتعرف على هذه الشخصية، ولنعرفه عن كثب على اوضاع الارمن في ايران".

واضاف "ان الارمن ينعمون بكل ما ينعم به افراد الشعب الايراني ويساهمون في بناء ايران الغد. كما يسعدني ان ازور لبنان العزيز وارجو ان يوفقني الله في لقاء شخصيات من جميع الاديان. واعتقد ان الخطوة التي خطتها الجمهورية الاسلامية، هي برعاية من قائدها الامام الخامنئي لفتح الحوار والعلاقة بين الاديان، ولقد استطعنا حتى الآن ان نقيم علاقات متينة وقوية مع شتى الاديان والمذاهب".

ونوه بعلاقة المسؤولين في الجمهورية الاسلامية مع الكاثوليكوس كشيشيان ووصفها بـ"الخاصة والمميزة" وقال: "لبينا دعوته الى زيارة لبنان وارجو ان نوفق في تعيين العلاقة بين اتباع الاديان الابراهيمية لتعمل جميعا لما فيه قضية توحيد القيم الانسانية التي يستهدفها اليوم الاستكبار العالمي وأعداء الانسانية".

وردا على سؤال عن موقف ايران من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والوحدة الوطنية التي تجلت خلال العدوان وما تبعها من حوار اسلامي مسيحي قال: "نحن نعتبر ان لبنان جبهة للصمود وللمقاومة ضد الاعتداءات الآثمة. ونعتبر ان التعاون بين كل قطاعات الشعب اللبناني الصامد شرط اساسي لتحقيق اهداف هذه المقاومة، وموقفنا هو دعم المقاومة بلا حدود".

واضاف: "لا شك في ان التآخي والتعاون بين المسلمين والمسيحيين في لبنان حقق ما نعتبر انه معجزة للمقاومة. لان شعبا بهذا الحجم من الفقر لا يستطيع ان يقاوم كل هذه القوى الواقفة خلف العدو الاسرائيلي، الا اذا تحلت هذه المقاومة بالتعاون والصمود والايمان بالنصر، وهذا ما سيتحقق ان شاء الله".

عقد استثنائي للمجلس من ٢ حزيران الى ١٥ تموز

اصدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوماً رقمه ١٠٣٤٢ تاريخ ٣٠ ايار ١٩٩٧ يدعو مجلس النواب الى عقد استثنائي.

وجاء في المرسوم: "المادة الاولى: يدعى مجلس النواب الى عقد استثنائي يفتتح في ١٩٩٧/٦/٢ ويختتم في ١٩٩٧/٧/١٥.

المادة الثانية يحدد برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بالآتي:

– مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.

– سائر اقتراحات القوانين والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

الدويهي يتابع زيارته لاوستراليا

يواصل النائب اسطفان الدويهي زيارته لاوستراليا والتقى عددا من المسؤولين الكبار هناك وشدد خلال مأدبة غداء اقامها على شرفه السيناتور اللبناني الاصل عن ولاية "نيوساوث ويلز" انور عبيد، على ضرورة تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥. واشاد بالمغتربين الذين حصلوا على المال والثقافة وشرفوا اسم لبنان في الخارج.





الفرزلي: الارشاد الحوار مع سوريا


الفرزلي والصياح.

رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان "لا بد من اطلاق الحوار الذي يؤدي الى تطهير الذاكرة من كل الشوائب التي اعترت اي علاقة بين لبنان ومحيطه، حيث لا نستطيع بمنطق الجغرافيا السياسية ان نتصور انتماء الى العالم العربي، ترجمة لقرار قداسة الحبر الاعظم، من دون بوابة واضحة اسمها سوريا".

جاء ذلك في محاضرة القاها الفرزلي في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا مرقس في جبيل بموضوع "ابعاد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان". دعا اليها المدير العام لـ"مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" ابرهيم الصياح، وحضرها النواب كميل زيادة ومنصور غانم البون، وبيار دكاش، والنواب السابقون ميشال خوري وجبرايل جرمانوس وبيار حلو وفؤاد السعد، الى جانب رئيس جامعة الروح القدس المدبر العام الاب انطوان خليفة والمطران فرنسيس البيسري والمونسنيور بولس نصرالله ومفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس والعقيد الياس جروش ممثلا قائد الجيش ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي والمونسنيور بولس نصرالله ممثلا البطريرك صفير والسيد طوني شمعون ممثلا نقيب المحررين والزميل نسيب نمر ممثلا نقيب الصحافة ومدير علم الطيران المدني رياض عبدالله ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس انطش جبيل الاب انطوان عطاالله والشيخ وديع الخازن، وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية وحشد من الاعلاميين ورجال الفكر واصدقاء المركز.

استهلالا النشيد الوطني ثم كلمة للصياح قال فيها "اننا في لبنان وجبيل تحديدا نعرف قيمة الحرية، ولطالما وقفنا في وجه الاضطهاد من اي نوع كان ومن اي جهة اتى".

وتلاه الفرزلي قائلاً: "اتت زيارة قداسة الحبر الاعظم لتوجه رسالة واضحة الى اللبنانيين انفسهم، وكثيرا ما شكك شعب لبنان وبعض اللبنانيين بامكان ديمومة هذا الوطن، بعضهم شكك لكي يزرع الخوف ويستثمر سياسيا على انقاض هذا الخوف (...). اتت زيارة قداسة الحبر الاعظم برسالة كبيرة الى اللبنانيين وشعوب المنطقة والى العالم هي ان لبنان وجد ليبقى، وسيبقى موجودا سيدا عزيزا حرا مستقلا(...). وان لبنان هو رسالة، وهذه الرسالة لا يمكنها ان تفعل فعلها الا من خلال هذا الوجود المسيحي المؤمن بالعيش المشترك، وفي ظل خصوصية المؤسسات الدستورية وعلى قاعدة الديموقراطية التوافقية، اي "ديموقراطية المشاركة" كما سماها الارشاد الرسولي. ومن خلال دور المسيحيين في النظام السياسي يعطى لبنان تلك الميزة في المحيط الذي حسم قداسة الحبر الاعظم مسألة الانتماء اليه، هوية وطموحا ودورا. واي رسالة اخرى يمكن ان تتأمن لهذا الوطن؟ هل المطلوب من المسيحيين ان يقوموا بذلك الدور وبتلك الرسالة في اوروبا؟ هل المطلوب من المسيحيين ان يقوموا بتلك الرسالة في اميركا اللاتينية؟(...)".

جبران تويني الى امستردام

غادر المدير العام لـ"النهار" جبران تويني لبنان الى امستردام ليشارك في المؤتمر الخمسين لـ"الاتحاد العالمي لناشري الصحف" وفيه تمنح جائزة الريشة الذهبية لحرية الصحافة.

ويسبق المؤتمر اجتماع لـ"مؤسسة حرية الصحافة" يتناول فيه المجتمعون نتائج زيارتهم الى بكين، على ان يرفعوا تقريراً في هذا الشأن الى الهيئة العامة للاتحاد.

استغرب الضجة حول زيارة بشّار الاسد لبكركي

الأحرار: كيف لسلطة مسلوب قرارها ان تؤثر أو تتأثر بأوضاع المنطقة؟

سأل المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "كيف لسلطة مصادرة ارادتها، ومسلوب قرارها ان تؤثر او تتأثر بأوضاع المنطقة وتطوراتها؟"

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– نستغرب الضجة المفتعلة حول نبأ تناقله بعض وسائل الاعلام يتعلق بزيارة الدكتور بشار الاسد لبكركي، وخصوصا ان الكل يعلم ان سيد بكركي لم يوصد يوما باب الصرح في وجه احد، وانه استضاف في مناسبات متعددة كبرى الشخصيات العالمية الدينية منها والزمنية، واعتمد دائما منهجية صارمة في التعامل مع القاصي والداني تقوم على قاعدة الشفافية، وثبات المواقف الوطنية، وكان في كل الظروف شاهدا للحق والحقيقة، لا يحيد عن خط عظماء الكنيسة، ملتزما في خطابه الدعوة الى الحرية والعدالة والمساواة والمشاركة المتوازنة والديموقراطية التعددية التي من دونها لا يستقيم امر العيش المشترك، والدعوة الى الاستقلال والسيادة والقرار الحر التي هي في اساس وجود الاوطان.

٢– يهمنا ان نبدي على هامش جلسات مجلس النواب الملاحظات الآتية:

أ – ان صرف النظر عن مسألة طرح الثقة في الحكومة لأسباب اقحمت كالعادة في خانة الاعتبارات الاقليمية يجعلنا نطرح السؤال الآتي: كيف لسلطة مصادرة ارادتها، ومسلوب قرارها ان تؤثر او ان تتأثر بأوضاع المنطقة وتطوراتها، مع العلم ان اهل الحكم لا يبدون اي اعتراض على استمرار الواقع المتردي الذي يشكو منه الشعب، بل يسعون الى ترسيخه بكل ما يملكون من وسائل؟ هذا مع التذكير بأن مجلس النواب لم يحظ بثقة الشعب، وبأن قرارات ابطال نيابة بعض سيئي الطالع من دون سواهم من اعضاء المجلس تقدم دليلا واضحا يدحض ادعاء قانونية العمليات الانتخابية الاخيرة.

ب – ان الاقرار اخيرا بواقع التنصت على المكالمات الهاتفية على نطاق واسع يكشف وجها آخر من وجوه النظام الكالحة، ويدحض دحضا تاما ادعاء دولة القانون. والحقيقة اننا لا نجد غرابة في كل ذلك، في ظل حال انعدام الوزن التي يعانيها الوطن، وتفتيت مركز القرار ومصادرته، وتعدد الاجهزة بما فيها تلك التابعة لبعض النافذين القادرين.

٣– درج أهل الحكم على اعتماد الهجوم وسيلة دفاع عن أدائهم السيىء، وهم لا يترددون في اللجوء الى تضليل الرأي العام، وتزوير الحقائق، والصاق التهم بالمعارضين، ويندرج في هذا السياق تجاهلهم الاولويات التي لا ينفك المعارضون يطالبون باعتماد سلم لها. ولا يخفى اننا لم ندع فرصة تمر من غير ان نذكر مرارا وتكرارا بضرورة ايلاء الشأن الانساني الاولوية المطلقة، ولكن المسار العشوائي الذي يصر اهل الحكم على سلوكه كان يمضي دائما في اتجاه معاكس لتوجهات الشعب.

أ– بازاء المطالبة بايجاد حل جذري لمشكلة المهجرين لا تزال قضية هؤلاء تحتل مواقع ثانوية بدليل عدم توافر المبالغ اللازمة، وغياب منطق العدالة في توزيعها، وبدليل صرف مبالغ طائلة على الاخلاءات في مدينة بيروت لاعتبارات خاصة ومعروفة، ولاشخاص غير مهجرين، وقد بلغت الوقاحة حدا جعل أهل الحكم يبادرون الى رمي المهجرين الحقيقيين في الشارع عوض تسهيل عودتهم الى مناطقهم وقراهم.

ب – في المجال البيئي والتأثير المباشر على المواطنين، ينتقل موكب النفايات من منطقة الى اخرى. فبعد الكرنتينا يبدو ان القدر شاء ان يقع الاختيار على منطقة مونتي فيردي، التي نعمت مثلا بهدوئها، وسلامة بيئتها، وطبيعتها الخضراء. وان يؤدي ذلك الى ضرب المتنين معا غير موفر وادي لامارتين الذي اصبح من الانسب تغيير اسمه الى "وادي نفايات سوكلين".

ج – في المجال الاقتصادي، وعلى رغم فداحة الازمات التي ادت الى افقار اكثرية اللبنانيين، والى ارباك المؤسسات الانتاجية، لا يزال اهل الحكم يثابرون على سوق العموميات مقدمين بعض المؤشرات التي لا يراد منها سوى ذر الرماد في العيون ومن ذلك مثلا التركيز على معدل الدخل السنوي للفرد الذي هو في حدود الـ٣٠٠٠ دولار اميركي، والتباهي به من غير التطرق الى القدرة الشرائية للعملة اللبنانية، او الى التضخم والركود والبطالة الحقيقية والمقنعة التي تقضي على كل ايجابية مزعومة. وأخيرا نسأل: كيف يمكن، وقد قارب عجز الموازنة نسبة الـ ٦٠ في المئة، ان يستقيم الوضع الاقتصادي، او ان تحل الازمات؟"

مواقف من جلسة اليومين النيابية:

الاخطار تتعدى الحكم والمعارضة

غداة انعقاد جلسة الاسئلة والاستجواب في مجلس النواب، توالت المواقف منها.

● الرئيس حسين الحسيني: "ان ما نشر واذيع في بعض الصحف ووسائل الاعلام عن وقائع الجلسة النيابية الاخيرة انما يدل، في صورة شديدة الوضوح، على هذا الاجحاف الواقع على مجلس النواب، ككل، من جراء عدم نقل وقائع الجلسة مباشرة الى الرأي العام، مما اتاح لرئيس الحكومة التهرب من مناقشة سياسة الحكومة واعمالها، وخصوصا التصرف غير الشرعي بالمال العام، عن طريق الانسحاب من الجلسة. كما اتاح له، بواسطة ما يملك من وسائل، اجتزاء الوقائع، واظهاره بمظهر المعتدى عليه، وتاليا شن الحملات الاعلامية على الذين تجرأوا وحاولوا مجرد السؤال عن قانونية التصرف بالاموال العامة، بينما المستهدف، في الحقيقة، هو مجلس النواب ودوره في اي نظام ديموقراطي برلماني.

ان عجز الحكومة عن معالجة الوضع المعيشي والركود الاقتصادي، والاخلاف بالوعود، والاصرار على التلاعب بوثيقة الوفاق الوطني واحكام الدستور، وامعانها في تجاهل الرفض الشعبي، والتحكم في المجتمع المدني، وفي وسائل الحوار العامة واحتكار هذه الوسائل، يجعل المشكلات والاخطار التي تواجه البلاد تتعدى الحكم والمعارضة بالمعنى الضيق. فلا بد من تنبه القادة السياسيين والفاعليات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنقابية الى خطورة سكوتها، والى ضرورة تحركها. وعلى قول الامام الشافعي: "ومتى يستقيم الظل والعود اعوج".

● الشيخ زهير كنج: ان "الهدر والصرف في الموازنة واصدار سندات الخزينة وتوزيعها على المجالس الخاصة ومخالفة الدستور والقوانين في ذلك تؤكد النيات المبيتة لتدمير لبنان اقتصاديا واجتماعيا، اكثر مما حصل خلال اعوام الحرب الـ ١٧ الماضية. ان تواطؤ الرئاسات الثلاث وتوزيع الادوار في ما بينها لادارة اللعبة السياسية في لبنان والتجاذبات الحاصلة في "الترويكا" حينا و"الدويكا" حينا آخر، وافشال دور مؤسسات المحاسبة والمراقبة، وتهميش الدور النيابي في التشريع ومراقبة التنفيذ (...). ستؤدي بنا جميعا الى ان نكون رهائن وعبيدا للسياسة الدولية التي تريد بنا شرا. ان روح المكابرة والاستعلاء والتسلط لهذا الطاقم السياسي لم يشهد لبنان له مثيلا منذ عهد الاستقلال".

● السيد توفيق سلطان: "من خلال متابعتنا جلسات مجلس النواب تبين لنا بوضوح حجم المعارضة المتناقص رغم المحاولات اليائسة لاركانها والكلام الاستثنائي الذي لم نتعود على سماعه من مستوياتهم، ورغم الشحن الاستفزازي داخل المجلس وخارجه وتعبئة كل القوى الحاقدة واليائسة لوجودها خارج الحكم لسنين طويلة ماضية وربما لاحقة، جاءت نتائج الجلسات فاضحة وكاشفة عن مدى حجم المعارضة يوما بعد يوم، داخليا وخارجيا.

فمن محاولة افشال زيارة قداسة البابا الناجحة، من الخارج والداخل، الى معركة انتخابات قيادة الاتحاد العمالي العام حاضنة المعارضة، الى الحرتقات اليومية التي تمس مصالح الوطن العليا اقتصاديا وامنيا، وصولا الى الجولات الفاشلة داخل مجلس النواب ومن خلال وسائل الاعلام، جاءت النتيجة ثقة عارمة لرئيس مجلس الوزراء من دون بذل اي جهد او مساندة، فالرئيس الحريري كان بتصديه عازفا منفردا، وعسى ان يتعظ اركان المعارضة فيحسنوا اداءهم ويدرسوا ملفاتهم ويحضروا المشاريع البديلة. فبقدر حرصنا على الحكومة نحرص على معارضة مستنيرة تراقب وتصحح اداءها".

تنديدات بتركيا ودعوات الى التحرك

برزت امس أيضاً مواقف نددت بالتحالف العسكري الاسرائيلي – التركي واستنكرت الهجوم التركي على شمال العراق.

● "الحركة الشعبية الارمنية" اعتبرت ان الهدف الاساسي للغزو التركي لشمال العراق "هو ضرب سوريا وايران، من اجل تحقيق الهدف المزدوج الصهيوني – الطوراني للسيطرة على المنطقة الممتدة من العراق الى النيل من جهة، ومن ضفاف البوسفور الى اقاصي الصين من جهة أخرى".

● الحزب "الديموقراطي الشعبي": "اننا اذ نندد بالغزو العسكري التركي لشمال العراق واستهدافه الشعب الكردي وما يشكله من تهديد لايران، ندعو الى تشكيل اوسع جبهة وطنية وشعبية لدرء الاخطار".

● "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" استنكر "التحالف العسكري الصهيوني – التركي الذي يرمي الى تهديد الشقيقة سوريا، ركيزة الصمود القومي، وفرض السلم الصهيوني على المنطقة".

باشا، الراعي، نصر، مسرّة، الترك تحدثوا عن الارشاد واعماقه ومرتكزاته


نصر، سلوم، باشا، مسرة، الترك والراعي.

الحضور يتقدمهم البطريرك حكيم. (سامي عياد)

لا تزال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان واعلانه الارشاد الرسولي نهج حياة للبنانيين من اجل وطن معافى ومستقبل افضل لشبابه، يشغلان الكثير من الاوساط الرسمية والدينية والشعبية.

والارشاد الذي لم يوزع في النطاق الشعبي بعد وهو قيد الصدور باللغة العربية، كان لمس موضوع حوار دعا اليه مجلس رعية المخلص بعنوان "لبنان والكنيسة بعد الارشاد الرسولي، ما العمل؟". وحضر في كنيسة المخلص، السوديكو بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وحشد من المهتمين.

نصر

صلاة افتتاح للمطران حبيب باشا ورحب الاب انطوان نصر كاهن الرعية بالحضور وقال: "لبنان اليوم وبعد محطة ١٠ و١١ ايار التاريخية، ليس له ان يكون ما قبل هذا التاريخ. كل منا، بل كل لبناني بعد الزيارة هو يوحنا بولس الثاني، هو البابا بذاته، لان قداسته زرع فكره، وابعادها الروحية والمسكونية في قلب كل مواطن يتطلع الى الغد والمستقبل، مهما كان شاربه...

خرجنا للقائه من جحر الخوف والسأم فكنا اصيلين في محبتنا واستقبالنا له، محبين لقول الحقيقة والمصارحة للعيش المشترك والسير رافعي الرأس متأبطين الكرامة والشجاعة فنحن بلد وكنيسة وجامع، لا نخاف الا ربنا".

باشا

وعرف بالمحاضرين الدكتور جورج سلوم منسق اللجنة الفكرية في المجلس الرسولي العلماني. واستهل الحديث المطران حبيب باشا الذي قال: "ان البابا، في مواعظه وكتاباته، لا يتوجه فقط الى الشباب المسيحي. انه يحمل همّ شباب العالم بأسره، أياً كانت مشاريعهم الايديولوجية والدينية. انه يدعو شباب العالم كله الى التضافر والتعاون في بناء المستقبل ومواجهة التحديات المعاصرة والعمل معاً على اقامة حضارة الحق والحب.

وهذا ما قاله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في لقائه الشباب اللبناني في حريصا، في مساء العاشر من ايار وعنوان زيارته للبنان ولقائه الشباب اللبناني ما كتبه بولس الرسول الى اهل رومة: "اني مشوق الى رؤيتكم لامدكم ببعض الهبات الروحانية تأييداً لكم، بل لينشرح صدري وايلكم، وانا عندكم، بالايمان المشترك بيني وبينكم" (روم ١/١١–١٢).

وحثهم عن دورهم في خدمة لبنان والنهاضه من مأساته التي شوهت ملامح حضارته وجعدت جمال رسالته. وانهم للوطن يومه وغده، حاضره ومستقبله".

مسرة

والى الدكتور انطوان مسرة متحدثاً عن الارشاد الرسولي ثوابت وتجدداً في القيم والمنهجية وقال: "الارشاد الرسولي تأكيد للثوابت اللبنانية، مع تعميقها وتجديدها، وتجديد ايضاً للثقافة الميثاقية التي هي الشرط الاساسي لاستمرارية لبنان.

الارشاد الرسولي هو خروج عن الشعاراتية التقليدية – لبنانياً وعربياً في شكل عام – وعن الايديولوجيات النزاعية دخولاً في صلب التجربة اللبنانية في بعدها العربي والعالمي، مع التركيز على شروط نجاح هذه التجربة.

واشار الى مشكلة جوهرية تستحق التفكير، ويساعد الارشاد الرسولي على ذلك هي كيفية ترجمة بنود الارشاد الى خطط وبرامج ومشاريع على المستوى الكلي والمستويات المصغرة، في العائلة والرعية والابرشية والجمعيات الاهلية. بواسطة البرمجة ندخل في العصرنة بمعنى التخطيط والفاعلية.

ويخشى عدم تثمير الارشاد اذا تحولت الكلمات فيه الى شعارات او اذا وفرت، بفضل بلاغتها، اكتفاء ذاتياً يغني عن العمل.

وتناول في حديثه معنى لبنان والعقلية المتجددة التي تترجم سلوكياً والتنمية الاجتماعية ومشاركة العلمانيين والتزامهم والعلاقات بين الكنائس والتربية.

الترك

اما السفير فؤاد الترك فتناول الارشاد الرسولي والشأن الوطني ورسم صورة الجو العام في البلاد بعد ثماني سنوات من وثيقة الطائف. فعدد الايجابيات ونقاط الضعف، وانتقل الى الوضع السياسي ليرسم صورة المسيحيين "حيث شريحة كبرى منهم تجد نفسها مهمشة"، فالى الحوار المسيحي الاسلامي الذي "يسوده التلاطف والكياسة والمجاملة"، الى الاجماع اللبناني ازاء اسرائيل وضرورة اقامة علاقات مميزة مع سوريا.

واجرى الترك مقارنة بين النداء الاخير للسينودس الذي اثار لغطاً وبعض استنكار وبين الارشاد الرسولي الذي "جاء متناغماً مع النداء، فهو لم يخرج عن الثوابت والمبادئ وفي الوقت نفسه راعى الحساسيات وردات الفعل على فقرات النداء".

واضاف "ان الارشاد الرسولي هو بالفعل وثيقة تاريخية، جاء ليحاول ردم الهوة بين الشعب والحكام ويقرب المسافات بين القلوب والعقول فتزول الاختلالات والمخاوف والشكوك والشكاوى".

الراعي

وعن "لبنان الرسالة، التزام وتغيرات في حياتنا الوطنية" تكلم المطران بشارة الراعي، فتناول نقاط الالتزام والتنوع في الوحدة والمشاركة والتوازن والحرية والديموقراطية والحوار المسيحي الاسلامي والارتباط بالارض والجغرافيا والثقافة والقضية.

وقال "ان بنية لبنان الدينية والثقافية متعددة. فهي نتيجة تراكمات ثقافية وحضارية، مدعوة ابداً لتنصهر وتكون شعباً واحداً وثقافة واحدة ونظاماً واحداً. واعرب قداسة البابا في الارشاد الرسولي ان "موضوع الوحدة في التنوع شغل معظم نقاط النقاش" (فقرة ٣)، ذلك ان التنوع هو "في آن ثروة لبنان، وميزته، وصعوبته" (فقرة ٢). ولذا، ان بناء المجتمع اللبناني يقتضي احترام التنوع بشرط الا يكون بحثاً عن امتيازات لفئات دون سواها، بل ان يبنى على توفير الدور لكل واحد في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والنقابية.

ورأى ان ثمة شروطاً اولية لقيام دولة القانون حيث يعمل المسؤولون والشعب على خلق علاقات انسانية فيما بينهم، وعلى التبادل والتعاطي بالثقة والحرية. هذه هي حضارة "العيش معاً".

وقرأ من الارشاد ان "الكنيسة الكاثوليكية، المنفتحة على الحوار والتعاون مع مسلمي لبنان، تريد الانفتاح على الحوار والتعاون مع مسلمي البلدان العربية الاخرى، التي لبنان جزء منها".

ويعطي الارشاد اسبابا ثلاثة: لأن مصيراً واحداً يجمع المسيحيين والمسلمين في لبنان والبلدان الاخرى في المنطقة، ولأن ثقافتهم مطبوعة بمساهمة حضاراتهم المختلفة والمتعاقبة على ارضهم، ولأن مسيحيي لبنان والعالم العربي فخورون بأرثهم، ويسهمون فعلياً في اكمال الثقافة المشتركة.

٦ أيار و"معاهدة الأخوة" في بعلبك

بعلبك – "النهار":

اقامت لمس اللجنة الاعلامية في "جمعية مركز باسل الاسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك" احتفالاً في مناسبة ٦ أيار عيد الصحافة، و٢٢ أيار ذكرى توقيع "معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون" اللبنانية – السورية، وتقديرا للزميل يوسف فضل الله سلامة مؤسس مجلة "جوبيتر" وجريدة "العصر".

حضر الاحتفال وزير الاعلام باسم السبع ووزير الدولة غازي سيف الدين والنواب اسماعيل سكرية، غازي زعيتر، سامي الخطيب، ابرهيم بيان، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم وفاعليات.

النشيد الوطني افتتاحا ثم دقيقة صمت، وكلمة لعريف الاحتفال الزميل حسين درويش.

وألقى السبع والبعلبكي وكرم كلمات في المناسبة.



عودة الى الاب عبو ومنتقديه

لم تنقطع بعد ردات الفعل على خطاب الاب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف لمناسبة ١٩ آذار، وقد مضى عليه ما يزيد على شهرين، ويبرز ازدحام ردات الفعل وغزارتها نقاطاً ايجابية متعددة منها:

اولاً: ان "نقد الخطاب الايديولوجي" يستقطب ردوداً وانفعالات.

ثانياً: ان من قرأ او لم يقرأ "نقد الخطاب الايديولوجي"، سمع به أو أخبروه عنه، وجد فيه متنفساً لما خزنه في صدره، او لربما في عقله.

ثالثاً: ان التفاوت الحاصل في مستوى الردود يؤكد ان مثل هذه المواضيع لم يفهمه بعضهم الا خلال الزبد على الشفاه، واحمرار العينين، وانتفاخ الوريد، ظناً منه ان الصوت كلما ارتفع وكلما انتابته المنتريات، اقنع وافحم واسكت.

رابعاً: ان "نقد الخطاب الايديولوجي" هو المناسبة لتبييض الصفحة، والحصول على ورقة حسن السلوك، بل هو المناسبة لاظهار الاخلاص والصدق والمواطنية.

خامساً: ان "نقد الخطاب الايديولوجي" اظهر الجامعة مساحة للتحليل الرصين الهادئ، في ظلال حرية التعبير التي تعيشها الجامعة ومن فيها من مسؤولين واساتذة وطلاب، قولاً وفعلاً.

سادساً: ان الكلمة المغايرة او الخطاب المختلف، المتمايز الذي يخرج ببنيته وموضوعه عن الكلمة المستهلكة الرتيبة، لا يهدم ولا يخرب انما على العكس يغني ويثري. هذه النقاط الايجابية التي عشتها يومياً مع كبار بلادي في ازمنة متعددة خلال مناصب مختلفة، تقع في جوهر الاوطان، فالاوطان ليست قطعاناً يسوقها كرّاز واحد ويحميها من/ما يحميها، انما هي اسراب عصافير مختلفة، والاناشيد تتداخل في ما بينها لتؤلف النشيد الاسمي.

لقد سمعت "نقد الخطاب الايديولوجي" ووقفت مع من وقف، وصفقت طويلاً مع من صفق. وكنت أرغب – ولست وحيداً – في ان نقف ونصمت امام هذه الكلمة، فبالصمت العميق تقابل مثل هذه الكلمات القائمة على فكر فلسفي لا أظن الرد السياسي – والسياسة بمعناها الضيق كما يفهمها بعضهم في لبنان – او التصريح السياسي أكان متشنجاً ام مادحاً، يفي بالمطلوب، والمطلوب هو فتح كوة في جدار، ليدخل منها نور جديد نغتسل به كلنا في اعداد روحي يسبق استقبال نعمة الحوار الذي يدرك مقدسات الاوطان. فالنقاش للنقاش انما هو خطأ فادح.

والسب والشتائم انما هي عثرات مميتة، وتبديل النص، وتحريفه، والاجتهاد فيه، وتأويله، انما هو السقوط الكبير الذي لا نتمناه لاسماء تابعتها في فكرها النيّر، وتحليلها فلمّ خبا نورها، وارتبك تحليلها، او بقيت متقوقعة محصورة في اطار ضيّق أقرب الى السجن منه الى الافق الفسيح؟

لا يقلس حزني وانا أقرأ لتلك الاسماء الكبيرة فالمس منها تحجراً لم تعرفه في السابق، والمس منها محدودية في التفكير لم انتبه اليها ماضياً، والحق اقوله انني قدرت واحترمت مقالة لجهاد الزين يتحفظ فيها عن الرد قبل ان يتعمق في الخطاب، انطلاقاً من تصنيفه بانه خطاب اكاديمي تلزمه عدة اكاديمية للرد عليه وحتى الآن – على ما يبدو – لم تتوافر العدة الاكاديمية لاحدهم ليقف، ويناقش ويبقى على مستوى النقاش من غير افكار سابقة، او احكام قاطعة، او ايديولوجيا تمنعه من ان يفكر، وتحول بينه وبين انفتاحه على فكر الآخر ومنطقه.

ولكن شدّني اسم رضوان السيد في مقالة بعنوان "الاسلاميون والمسيحيون في الوطن العربي". فالاسم على درجة عالية من الاكاديمية من خلال ابحاث قيمة، انصرفت اليه ألتهم مقالته فبرزت فيها مقدمة تركز على خطاب الاب عبو، فاستبشرت خيراً، فشروط الرد متوافرة، والبحث قد يأتي من جانب اكاديمي فكري صرف، الا ان تفاؤلي راح يشح تدريجاً، فالباحث لم يحترم بنية الخطاب، وقدّم وأخّر فيه، على غرار من يقرأ ما يرغب في ان يقرأه وليس ما هو قائم في النص، ولم يسلط الاضواء في تقطيع النص على ما هو وارد في النص، انما سلط الضوء – عملاً بايديولوجيا محددة – على المقتبس او المحرم متناسياً الباقي، فتدافعت في بالي أسئلة كثيرة وان استعمل شكاً كبيراً، لما لرضوان السيد من كلمة سواء عرف بها، وليسمح لي من باب التقدير له ان أسأله عن تصميم مقالته بحلقتيها.

بنى الكاتب بحثه على مقدمة، ذكر فيها ما اختاره وما رآه مناسبا من خطاب الاب عبو، ثم انتقل الى استعراض آراء الحزبين الاسلاميين الراديكاليين في المسيحية والمسيحيين، ثم تابع مرتكزا على الباحث التركي "خالد عولاب"، و"ويسلز" و"اوليفيه روي"، وأنهى بخاتمة اعاد فيها اسم سليم عبو بالاضافة الى اسئلة كثيرة.

فأنت اذا حذفت المقدمة والخاتمة تقرأ ابحاثاً لرضوان السيد عرف بها، وكررها اكثر من مرة. ولعله عدّلها وسوّدها حسب ما يقتضيه طرفه وموضوعه، ولعل الطرف حان لمناسبة خطاب الاب عبو، فركّب مقدمة جديدة لابحاث قديمة ومشى. ويا حبذا لو انه توقف عند الخطاب ودقق فيه وشرحه وناقشه على مواد عوضاً عن ان يعود الى خانة آراء الحزبيين الراديكاليين. لكأن تفكيره صار ينطلق من تصنيف، فلان كتب، وفلان هو فلان – بغض النظر عما كتبه – اذن لنبحث في خانة كذا عن رد يناسبه. بكلام آخر، علّب الباحث فكره وصار دوره ايديولوجيا يستخدم معلباته عندما يحين زمن هذه المعلبات.

ان التطور الفكري ملح البحث الاكاديميين، واذا فسد الملح او علب، فلا بد من السؤال عما نملح؟

اللهم منذ زمن بعيد الكتب والمقالات والاحظ التطور وأدعو نفسي الى هذه الآفاق. فلا تربني اللهم بضيق الافق ومحدودية التفكير. اللهم أبعد عني هذه الكأس لا تدرّعني ثيابا ممن طننت على رحابة واتساع، وقد حفظت وديعة ثمينة حملها الي ذات يوم كمال جنبلاط، وهي عاجية تمثل مريم واقفة على زهرة لوتوس ولا انساه يقول لي "انت من المؤمنين بذلك هذا الرمز".

اللهم زدني تعمقاً لأفهم كنه هذا السؤال: "هل يمكن ان تكون عربياً ومسيحياً في الوقت نفسه؟" فعلى هذه الارض المقدسة بمؤمنيها التي جمعت الانجيل والقرآن تنمو وحدانية الانسان المشدود الى وحدة تعالى.

جوزف زغرور
مدير علم التربية الوطنية سابقاً

محكمة المطبوعات ومفعول المادة ٣٩ من الدستور

إنني من مؤيدي تدخّل القضاء العدلي في تفسير الدستور والقواعد القانونية الدستورية، بما في ذلك عدم تطبيق القوانين التي تتعارض مع الدستور. الا ان القرار الذي أصدرته محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا المطبوعات يوم الاربعاء الماضي (١٩٩٧/٥/٢٨) في الدعوى المقامة من الوزير بهيج طبارة على النائب نجاح واكيم يؤلّف تطوراً خطيراً لا سابقة له.

ففي وجه ادعاء الوزير طبّارة ضد النائب واكيم بالقدح والذم، أدلى النائب واكيم بحصانته النيابية المرتكزة على المادة ٣٩ من الدستور التي تنصّ على: "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على أي عضو من أعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته".

وطلب اعتبار تصريحاته ضد الوزير من ضمن "الآراء والافكار" حتى لو ثبت عدم صحة مضمونها في الواقع.

فجاءت محكمة المطبوعات تعتبر ان هناك تعارضاً بين الحصانة التي تعطيها للنواب المادة ٣٩ من الدستور والمادة ٧ من الدستور التي تعتبر "كل اللبنانيين سواء لدى القانون". وتأييداً لوجهة نظرها أشارت المحكمة الى ان الحصانة النيابية هذه أقوى من حصانة رئيس الجمهورية التي تنصّ المادة ٦٠ من الدستور على أنها لا تشمل الجرائم العادية التي تبقى خاضعة للقوانين العامة.

وخلصت محكمة المطبوعات من ذلك الى قرار الغت به عملياً مفعول المادة ٣٩ من الدستور وردّت الدفع الذي أدلى به النائب واكيم في هذا الشأن. وهذا يؤلف في رأينا خطأ كبيراً وتجاوزاً خطيراً على الدستور. فان في امكان محكمة عادية ان توقف تطبيق قانون عادي لمخالفته الدستور، لكنها لا تستطيع ابداً وقف تطبيق نص دستوري.

ولقد خلطت المحكمة بين مبدأ المساواة بين اللبنانيين وسبب إعطاء النوّاب الحصانة التي توفّرها المادة ٣٩ من الدستور. وهذا السبب هو إعطاء النواب الحرية في التعبير والانتقاد دون ان يكون هناك تهديد بالملاحقة الجزائية، ومع ان حرية الرأي مكفولة للبنانيين جميعاً بموجب المادة ١٣ من الدستور.

وزادت الطين بلّة في استشهادها بالمادة ٦٠ لجهة التبعة المتعلّقة بالجرائم العادية. اذ يفهم من ذلك ان المحكمة اعتبرت ان آراء النائب وأفكاره وتصريحاته يمكن ان تشكّل جرائم عادية. فأين هي حرية الرأي، وكيف يمكن النائب توجيه النقد السياسي، عن حقّ أو عن غير حقّ، اذا كان مهدداً بالملاحقة الجزائية؟

تأمل ان تصحح محكمة التمييز هذا الخطأ الفظيع بعد استئناف قرار محكمة المطبوعات. ونرى ان من واجب النائب العام التمييزي ان يقدم هذا الاستئناف بدون انتظار استئناف من النائب واكيم.

المحامي محمد مغربي

الرئيس حسين الحسيني لـ"النهار":

مع التأهيل على مستوى القضاء والانتخاب على مستوى المحافظة

كتب رضوان عقيل:

اعتبر الرئيس حسين الحسيني ان خطوة الرئيس رفيق الحريري القاضية بـ"وجوب البحث في تغيير النظام الانتخابي" تعود الى ما قبل ١٩٩٥/١١/١٣ وهي من بنات افكاره. ورأى ان رئيس الحكومة لا يعرف تكوين الشعب اللبناني، وينظر الى الامور من زاوية رجل الاعمال والحسابات على الورق.

ويحرص الحسيني على تطبيق ما اتفق عليه في وثيقة الوفاق الوطني التي يجب ان تطبق نصا وروحا، معتبرا ان هذا الوفاق هو عبارة عن صيغة افق مفتوح قابلة للتطور بالوسائل الديموقراطية.

ويصف الرئيس الحسيني خطوة الرئيس الحريري بانها تشبه نوعا من العمل الانقلابي.



الرئيس حسين الحسيني. (علي حسن)

رجع الحسيني في حديثه لـ"النهار" الى اوائل العشرينات، مستعرضا كيف تم الاتفاق على قانون الانتخاب على اساس المحافظات، وابداله بالدوائر الصغرى في الخمسينات، ثم العودة الى القانون الاصل في وثيقة الوفاق الوطني.

قال: "في الواقع علينا ان نعرف ما هي الحكمة من العودة الى المحافظة كدائرة انتخابية. وهذه ليست بالصدفة. ولبنان منذ عام ١٩٢٢ اتجه نحو تحقيق دائرة المحافظة، وفي ظل هذا التقسيم كان النمو الحقيقي للحياة الوطنية في البلاد. وكان الظهور للكتل السياسية ذات الطابع الوطني الشامل، ونتيجة لوحدة المصالح على صعيد الدوائر الانتخابية".

واضاف: "وشمل وجود هذه الكتل كل الاراضي اللبنانية، وادى هذا النمو الى تحقيق الاستقلال عام ١٩٤٣ وهو نتيجة كفاح مستمر ودؤوب الى ان حصلت الكارثة في فلسطين ونشوء اسرائيل".

ورأى الحسيني ان اولى العلامات المرضية في قانون الانتخاب "ظهرت في تقسيم جبل لبنان الى دوائر انتخابية صغيرة عام ١٩٥١ وقد جرت الانتخابات في هذا العام على اساس الدوائر الصغيرة في الجبل، وبقيت المحافظات الاخرى على اساس القانون المعمول به. وفي العام ١٩٥٢ اصابت عدوى جبل لبنان المحافظات الاخرى، وتقسمت الى دوائر صغرى وتقلص عدد النواب من ٧٧ الى ٤٤ نائبا. وانعكس هذا التغيير على الحياة السياسية، اذ انهارت الكتل السياسية ذات البعد الوطني الشامل وحلت مكانها الكتل النيابية المناطقية. ومن البديهي ان كل منطقة صغرى اصبحت ذات غالبية طائفية معينة".

ولفت الى انه بسبب هذا التبديل "برز الخطاب السياسي الطائفي في اطار التنافس الانتخابي الامر الذي انزل ضربات قاسية في وحدتنا الوطنية، فضلا عن عدم قيام تربية وطنية واحدة نتيجة الخلل في تكويننا. وزاد هذا الامر خللا جديدا.

واعتقد ان هذا الامر هو في صلب تحتيت البلاد، وبالتالي بروز فكرة القبرصة في بداية الحرب على اساس تصوير ان كل طائفة هي شعب قائم بذاته".

واعتبر الرئيس الحسيني ان الوفاق الوطني اللبناني "عالج هذه المشكلة واخذ في الاعتبار عملية العودة الى تغليب الاعتدال والخطاب السياسي الوطني على الخطاب الطائفي والمذهبي. ومن اجل ذلك كانت الفكرة وما زالت هي فكرة المحافظة، على اساس الابقاء على المحافظات التاريخية الخمس، واي تعديل او تبديل لما يلحق الضرر بوحدتنا الوطنية. ويتم ذلك من خلال تاهيل المرشح على اساس القضاء والانتخاب على اساس المحافظة، وبذلك نكون قد عقلنا الخطاب في نطاق القضاء، واعطينا القرار للدائرة الوطنية على اساس المحافظة".

اضاف: "من هنا كان النص الدستوري الذي حدد التراتبية في توزيع عدد النواب بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين، ونسبيا بين طوائف كل من الفئتين ونسبيا بين المناطق.

وهذا ما يتصل باللامركزية الادارية التي تقرر ان تكون موسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون)".

وسألنا الرئيس الحسيني: لماذا تعارض مشروع الرئيس الحريري في تغيير النظام الانتخابي فيما اوساطه تؤكد ان خطوته لم تنجز بعد؟

– خطوة الرئيس الحريري بدأت قبل ١٩٩٥/١١/١٣ اي قبل ان يطرح الرئيس الياس الهراوي المشروع، في شباط ١٩٩٦، وهي من بنات افكار الحريري وفريقه الشخصي. وللاسف الشديد، هو لا يعرف تكوين لبنان ولا تكوين الشعب اللبناني، ولم يعش حقيقة هذه الامور التي ينظر اليها من زاوية رجل الاعمال والحسابات على الورق. اما النتائج على الارض فلا تعنيه ابدا.

● لهذه الاسباب ذكرت ان هذا المشروع غير منسوب الى الرئيس الهراوي؟

– ما اعرفه، وحسب معلوماتي الاكيدة، ان هذا الموضوع يخص الرئيس الحريري دون سواه على الاطلاق.

ومن جهة اخرى اوضح الدكتور فايز الحاج شاهين في حديث الى "النهار" ان فكرة اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة تحتاج الى شروط، وبالتالي يجب ان تأتي ضمن الغاية الوطنية المرتجاة، لا ان تأتي لتدمير الوحدة الوطنية عبر صفقة انتخابية.

● كيف ستتعاطى مع هذا الموضوع في اطار اللقاء النيابي التشاوري؟

– نحن مع تطبيق ما اتفق عليه في وثيقة الوفاق الوطني التي يجب ان تطبق نصا وروحا، وقد اصبحت دستورا. واذا كنا لا نحترم مثل هذه المواثيق، وخصوصا ميثاقنا الوطني، ولا نحترم الدستور، فكيف نجيز لانفسنا طرح مثل هذه الامور التي من شأنها الالتفاف على الوفاق الوطني؟ واقول ان هذا الوفاق هو عبارة عن صيغة ذات افق مفتوح قابلة للتطوير بالوسائل الديموقراطية. وهذا النوع من العمل الانقلابي الذي نشهده يدمر الوحدة الوطنية ويدمر لبنان. واعتقد ان من يحمل مثل هذه الافكار، يجب ان يكون هناك رادع لمنعه من اللعب بمسألة تتعلق بوجود الناس وبمستقبلهم.

● الا يحق لرئيس الحكومة، فضلا عن كونه نائبا، ان يطرح مثل هذا المشروع؟ لاسيما وان الموضوع ما زال قابلا للنقاش المطول من النواب ورجال القانون؟

– من ابسط الامور انه يحق لرئيس الحكومة ولأي نائب ان يطرح اي مشروع، ولكن ضمن الاساليب الواضحة والصريحة. لكن من يريد ان يمرر هذا العمل الغريب وهذه الطروحات في غفلة عن الناس، فلا بد ان نقف في وجهه، وبالتالي فان هذا التطبيق الانتقائي لوثيقة الوفاق الوطني، والقفز فوق الامور الاساسية مسألة تمس جوهر لبنان ووجوده، وتضرب الحريات العامة فيه.

● هل تعتقد ان الرئيس الحريري نسق مشروعه مع الرئيس الهراوي؟

– لا اعرف. ما اعرفه ان هذا العمل هو عمل تدميري يمس كيان البلاد. وللاسف لو لم تثر "النهار" هذا الموضوع، لما كنت حملت نفسي عبء الكلام عنه.

● اذن، انت متخوف من المشروع؟

– انني اتخوف من اصحاب الرؤوس الحامية الذين يفترضون انهم يملكون من القوة ما يستطيعون بواسطتها الانقلاب على الامور الاساسية في البلاد.

● هل انت مع تطبيق الدائرة الواحدة في لبنان وكيف؟

– انا مع تطبيق "الطائف" نصا وروحا. وفي ما بعد نتكلم في موضوع الدائرة الواحدة التي من اول شروطها تطبيق النسبية.

● ثمة من يقول في الاوساط السياسية والاعلامية ان الرئيس الحسيني يتمسك حرفيا بوثيقة الطائف. لماذا؟

– ردي هو ان آخر دفعة من تضحيات اللبنانيين هي ٢٢٠ الف شهيد، ومن الواجب الوطني علينا ان نمنع تكرار ما حصل وفاء لدماء الشهداء الذين ذهبوا ضحية الحرب التي اجتاحت بلدهم، والاعمال التي تتضمن اللعب بالمسائل الاساسية تؤسس للعودة الى ما كنا فيه.

● اذن الامر خطير الى هذه الدرجة؟

– طبعا خطير. واتساءل: ما هو اهم من وحدتنا الوطنية؟ وما هو السلاح والحصن الذي نتحصن به اذا لم تكن الوحدة الوطنية هي الحصن؟ ونحن ببساطة نقول كل امر يخدم وحدة لبنان نحن معه بلا تحفظ، وكل شيء يضر بوحدته نحن ضده بلا تردد.

● الرئيس الحريري اكد انه سيتابع طرح خطوته؟

– نحن والشعب اللبناني حتما ضده وضد هذا النهج الذي يتناقض مع تكوين لبنان ومصلحته، واعتقد ان هذا الامر ضار جدا، كما كان ضارا موضوع تلويث سمعة مجلس النواب بمشروع تمديد ولايته ثمانية اشهر. واعتقد ان القصد هو ضرب مصداقية مجلس النواب، والقفز فوق وثيقة الوفاق الوطني، بعدما تصاعدت عملية المطالبة بالتطبيق. وهذا نوع من انواع الالتفاف الاعلامي.

● هل الرئيس الحسيني مطمئن ان معظم النواب سيرفضون هذا الطرح؟

– نعم اني مطمئن ان الشعب سيرفض مثل هذه الطروحات.

Notice of invitation to tender No. IB/0036
issued by: Republic of Lebanon
for a project identified for financing by the European Community (EC).

1. Project identification and financing
(a) Title: Project Rehabilitation Electricity Sector (b) Number: not available (c) Source of financing: EC Budget (d) Status of the financing: pending of approval
NB: the award of contracts is subject to financing being approved and made available.
2. Contract identification
(a) Type of contract: Supplies (b) Subject: Purchase of Electric Transformers, installation materials, spare parts and accessories (c) Number of lots: 1 (one) (d) Group of lots: see tender documents
3. Eligibility, origin and evaluation criteria
(a) Eligibility and origin: EC States, State of Lebanon (b) Evaluation: see tender documents
4. Location and deadline
(a) Project location: Greater Beirut (Lebanon) (b) Place of delivery, installation of performance: Bsalim Substation, Bsalim (Lebanon) (c) Delivery or performance period: 9 months (d) Tender validity period: 120 days
5. Project authorities
(a) Contracting authority: Council for Development & Reconstruction, Tallet El-Serail, Beirut (Lebanon) (b) Supervisor: Electricité du Liban, Rue An-Nahr, Beirut (Lebanon)
6. Tender documents
(a) Type of tender: Open invitation to tender (b) Terms on which tender documents may be obtained: (1). (1) free of charge, at the addresses given in c) and d) (c) Inspection of the tender documents in the country of the contracting authority: Council for Development and Reconstruction (CDR), Tallet El-Serail, Beirut (Lebanon), Tel.: 961 1-643 980/1/2/3, Fax.: 961 1-864 494 or 961 1-647 947
E.C. Delegation in Liban, Centre Saint Paul, P.O. Box.1640, Jounieh-Liban, Tel: (961-9) 937147/8 Fax: (961-9) 937154 (d) Inspection of the tender documents in the Member States: Offices of the Commission of the European Communities: (see addresses below)
7. Language, receipt and opening of the tenders
(a) Language: English or French (b) Date and time (local) for receipt of tenders: on Tue. 29 July 1997 at 12.00 noon (c) Addresses for the receipt: Council for Development and Reconstruction (CDR), Tallet El-Serail, Beirut (Lebanon), Tel.: 961 1-643 980.1.2.3/4
Fax.: 961 1-864 494 or 961 1-647 947 (d) Date and time (local) for opening of tenders: on Tue. 29 July 1997 at 12.00 noon (e) Addresses for the opening: as 7 c)
8. Deposits and guarantees
(a) Tender guarantee: 100.000 ECU's (b) Performance guarantee: 25 % (c) Other: see tender documents
9. Site visit: not applicable
10. Further information
(a) REFERENCES: This notice is published pursuant to Council Regulation (EEC) No 443/92 of 25 February 1992 (O.J.L-52, 27.2.92)
(b) Addresses of the Commission of the European Communities (GDIB) and its Offices in the Member States:

A	1040 Wien, Hoyosgasse 5 - (tel: 43-1-5-503379-5053491)-(fax: 43-1- 5053797)
B	1140 Bruxelles, Bruxelles, DGIB/E.2, rue de la Science 14, bureau 6.32 - (tel: 32-2-2990500-2990732)-(fax: 32-2-2961101)
D	53113 Bonn, Zitelmannstrasse 22 - (tel: 49-228-530090)-(fax: 49-228- 5300950)
DK	1787 Kobenhavn V, Dansk Industri, Projekt-og Licitationskontoret afd. EMI (tel: 45-33-773377)-(fax: 45-33-773300)
E	28046 Madrid, Po Castellana, 46 - (tel: 34-1-4315711)-(fax: 34-1-5760387)
EL	10674 Athens, Vassilissis Sofias, 2 - (tel: 30-1-7243982)-(fax: 30-1-7244620)
F	75007 Paris, 288 Boulevard St Germain - (tel: 33-1-40633838)-(fax: 33-1- 45569417)
FIN	00131 Helsinki, Pohoisesplanadi 31, P.O.Box 234 - (tel: 358-0-656420)-(fax: 358-0-656728)
I	00187 Roma, via Poli, 29 - (tel: 39-6-699991)-(fax: 39-6-6791658)
IRL	Dublin 2, Dawson Street, 18 - (tel: 353-1-6625113)-(fax: 353-1-6625118)
L	2920 Luxembourg, Ch. De Commerce 7, Rue A. De Gaspert, BP 1503- (tel: 352-43011)-(fax: 352-43014433)
NL	2594 AG Den Haag, E.V.D., afdeling PPA, Bezuidenhoutseweg 181 (tel: 31-70-3797501)-(fax: 31-70-3797878)
PT	1200 Lisboa, Centro Europeu Jean Monnet, Largo Jean Monnet, 1.10. (Tel: 351-1-5411441)-(fax: 351-1-3509801)
S	11147 Stockholm, Hamngatan 6 - (tel: 46-8-6111172)-(fax: 46-8-6114435)
UK	London SW1P 3AT, 8 Storey's Gate - (tel: 44-171-9731992)-(fax: 44-171- 9731900)

ارسلان اعتبر قضية الملحقين محسومة:
ارسلنا طائرة ثانية الى فريتاون وننتظر الاتصالات لاكمال عملية الاجلاء

اكد وزير المغتربين طلال ارسلان، استمرار الاتصالات عن اجل تأمين عودة اللبنانيين من سيراليون. واشار الى ارسال طائرة اخرى لاجلاء مزيد منهم لا تزال تنتظر في ابيدجان اعادة فتح المطار في فريتاون.

عقد لرسلان مؤتمراً صحافياً امس في الوزارة حضره المدير العام للوزارة هيثم جمعة ورئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين فرح بري واعضاء غرفة الطوارئ، ومما قال: "كنا ارسلنا اول طائرة قبل يومين لنقل الدفعة الاولى من اللبنانيين وعائلتي الضحيتين حسن جميل سعيد ووليد روميه. واغتنمها مناسبة لاتقدم بتعازيّ الحارة الى عائلتي الضحيتين باسمي الشخصي وباسم وزارة المغتربين والحكومة. ونحن على اتصال دائم بسيراليون. وقد اتصلت قبل عقد المؤتمر بالسفير اللبناني هناك الذي قال ان نحو ٦٥٠ لبنانياً ما زالوا في السفارة في انتظار طائرات تنقلهم الى لبنان، ولكثريتهم من الاطفال والنساء.

لرسلنا عساء (الخميس) طائرة ثانية وهي موجودة الآن في ابيدجان، وقد فوجئنا باقفال المطار في سيراليون وعدم السماح لها بالهبوط. ولذلك فاننا نجري اتصالات مع سيراليون. والسفير اللبناني هناك يجري اتصالات مع الاميركيين في شكل خاص لانهم سيخلون بعض رعاياهم ونحاول ان نخرج بعض اللبنانيين في الوقت نفسه.

اما الطائرة الثانية فارسلت (اول من) امس بجهد خاص لغرفة الطوارئ التي شكلتها برئاسة المدير العام للوزارة هيثم جمعة منذ حصول الانقلاب في سيراليون، وقد امنت غرفة الطوارئ مبلغا بواسطة المغتربين اللبنانيين، والقسم الآخر تأمن بناء على اتصال بيني وبين الرئيس بري وبيني وبين الرئيس الحريري الذي تكفل ايضاً الامر. وغرفة الطوارئ ما زالت موجودة في الوزارة وهي تقوم بمهماتها ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة، وتواكب كل التطورات الامنية والاجتماعية التي يتعرض لها المغتربون، وتبحث في كل الوسائل التي تؤمن اخراج اللبنانيين بكل امن وسلامة".

ثم دار بينه وبين الصحافيين حوار، هنا ابرز وقائعه:

• ما صحة المعلومات التي تحدثت عن فقدان ٢١ لبنانياً؟

– ليست لدينا معلومات رسمياً عن هذا الموضوع ولا يمكننا استباق الامور او بناء المعلومات على نقل اخبار في شكل عشوائي. ولم نتبلغ من سفارة لبنان هناك اي شيء من هذا القبيل.

• هل من خطط لمساعدة الواصلين من سيراليون؟

– في الحقيقة، نركز جهدنا على تأمين اللبنانيين الى لبنان، اما الموضوع الآخر فيتعلق بالهيئة العليا للاغاثة وسندرسها في ما بعد مع المدير العام للوزارة وغرفة الطوارئ للبحث في ما يمكن ان نفعله.

• ما هو عدد اللبنانيين في سيراليون؟

– في حدود ٨ الى ٩ آلاف كما افاد سفير لبنان في فريتاون.

• ما هو عدد الراغبين في المجيء الى لبنان؟

– معلوماتي صباح اليوم (امس) ان هنالك ٦٥٠ لبنانياً يرغبون في المجيء. ونحن لا يمكننا ان نجبر الآخرين على العودة اذا كانوا يفضلون البقاء.

• ماذا عن تضارب الصلاحيات بين الوزارتين؟

– القانون جاهز وواضح. وعندما جئت الى الوزارة لم استنتج شيئاً من بيت ابي او من الشارع، فهناك قوانين صادرة عن مجلس النواب ومن تقدم بمشروع قانون انشاء وزارة المغتربين هو وزير الخارجية، وبناء على اقتراحه حول هذا المشروع على مجلس النواب وجرى التصويت عليه عام ١٩٩٣. وفي ما بعد صدرت المراسيم التنظيمية التي وقعها فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة ووزيرا المغتربين السابقان. وانا لم اوقع اي قانون او مرسوم، وانما يجب احترام التواقيع. ومن لا تعجبه وزارة المغتربين لا مانع ان يتقدم باقتراح قانون آخر مع نائب او نائبين ليصوت عليه مجلس النواب، فنحن في النهاية نخضع للسلطة الاشتراعية. واذا كان القانون لا يعجبني فلا يمكنني ان اتمرد عليه.

جريح عائد من جحيم سيراليون يروي:
ضربوني وهددوا بقتلي وسرقوا مجوهرات والدتي ثم اخرجونا من المنزل ودمروه

رحبة – من ميشال حلاق:

الظروف الصعبة التي يتعرض لها افراد الجالية اللبنانية في سيراليون وخصوصاً في عاصمتها فريتاون، لا تختلف في طبيعتها عما تعرض له اللبنانيون قبلاً في عدد من دول القارة السوداء مثل ليبيريا وافريقيا الوسطى وزائير.

والخسائر التي يدفعها اللبنانيون هناك لا بد من ان تنعكس سلباً على معيشة عدد كبير من العائلات في لبنان تعتمد في شكل رئيسي على ما يقدمه المغتربون في تلك البلدان اليها من اموال ومساعدات، بما يضيف الى مأساة اللبنانيين مأساة جديدة. ويقدر بعض المغتربين ان اكثر من تسعة آلاف لبناني يعيشون في سيراليون، سبعة آلاف منهم في فريتاون حيث كانوا يتمتعون بمستوى اقتصادي ومالي مميز، ولهم في ذلك البلد مئات المصانع والمؤسسات التجارية التي سبق ان تعرضت ابان احداث ١٩٩٢ للتخريب والسرقة.

ومن اصل التسعة آلاف لبناني في سيراليون، ثمة الف لبناني من بلدة رحبة في عكار التي تعرض ابناؤها لنكبات مماثلة في بلدان اخرى وعادوا اليها في ظروف مأسوية صعبة وخصوصاً ابان احداث ليبيريا العام الماضي.

الجريح حرب

ومن الذين وصلوا فجر الخميس في طائرة "الميدل ايست" من مطار لونجي



جوزف ايليا حرب امام منزل جده في رحبة. (ميشال حلاق)

فريتاون عدد من ابناء البلدة، وبينهم الشاب جوزف ايليا حرب الذي تعرض للضرب والتهديد بالقتل واصيب اصابة بالغة في رأسه. وروى صنوف العذاب التي ذاقها اللبنانيون منذ اللحظات الاولى للانقلاب، اذ حطم الانقلابيون ٩٠ في المئة من المتاجر والمؤسسات التي يملكها لبنانيون، بعدما سرقوا محتوياتها واقتحموا معظم منازل اللبنانيين في العاصمة فريتاون والمدن القريبة، وهددوا الاطفال بالقتل اذا لم يعطهم الاهل ما يملكون من مال ومجوهرات. وقال حرب ان الانقلابيين ارغموا والده على دفع ثلاثمئة الف دولار اميركي "بعدما هددوا بقتلي وضربوني على رأسي ونهبوا ما لدى والدتي من مجوهرات. ثم اخرجونا جميعاً من المنزل اطلقوا عليه اربع قذائف "آر. بي. جي" ودمروه بالكامل، مما دفعنا للجوء الى منزل قريب لاحد ابناء سيراليون، فرفض استقبالنا بذريعة عدم تمكنه من تأمين الحماية لنا، فلجأنا الى سفارة غامبيا يومين بعدها ارسلني والدي في طوافة روسية خاصة كانت تنقل الركاب من المدينة التي كنا فيها الى فريتاون لقاء ٧٠ دولاراً عن الراكب.

وقد ذهبت اولاً، نظراً الى تهديدي بالقتل، ثم تبعني اهلي الذين لا يزالون في السفارة اللبنانية في فريتاون ينتظرون ترحيلهم الى لبنان".

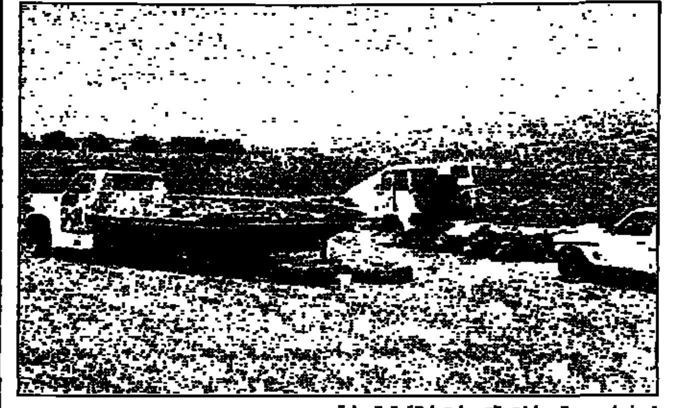
وأشار الى "ان الوضع حذر جداً رغم وجود الجيش النيجيري وقوة حفظ السلام الافريقية. واللبنانيون هناك يعيشون مأساة حقيقية وقد دفعوا كل ما يملكون ليحموا ارواحهم".

وهناك عدد كبير يفكرون في العودة الى لبنان، لأنهم ما عادوا يملكون شيئاً يبرر بقاءهم".

وعن حالات الاعتداء على النساء، قال: "سمعنا بحادث واحد حصل لاحدى الفتيات".

وماذا سيفعل في لبنان؟ اجاب: "انني انتظر اهلي. وأمل ان يصلوا سالمين الى لبنان، وعندها لكل حادث حديث. فأنا أزور لبنان للمرة الاولى". وطالب الدولة اللبنانية بـ"معالجة هذا الامر الراعب".

لقاء قريب بين الجانبين لمعالجة الملابسات
القوة الدولية: اعتداءات استهدفت جنودا وآليات
"المقاومة الاسلامية": اجراءاتنا احترازية والوقائع مضخمة



نموذجان من السيارات التي باعتها القوة الدولية.

صيدا – من احمد منتش:

استأثرت التطورات الاخيرة في الجنوب بين "حزب الله" والقوة الدولية باهتمام اوساط محلية وخارجية.

ففي اليومين الاخيرين اقدم مسلحون – ذكرت مصادر دولية انهم ينتمون الى الحزب – على توقيف سيارات للقوة الدولية وتهديد جنودها.

الحادث الاول جرى الخميس على طريق حاريص – تبنين واستهدف جنوداً من الكتيبة البولونية. والثاني جرى امس واستهدف جنودا ايرلنديين على طريق كفرا – حاريص.

واستنادا الى مصادر مختلفة فان الاسباب الفعلية التي جعلت "حزب الله" وجهازه الامني في "المقاومة الاسلامية" يلجأن الى مثل هذا العمل كثيرة ومتنوعة واهمها توافر معلومات دقيقة عن امتلاك الاسرائيليين سيارات تحمل شارات القوة الدولية. وتؤكد مصادر الحزب وجود خمس منها على الاقل في مستعمرة المطلة القريبة من الحدود اللبنانية، وانهم يستخدمونها بكثرة في منطقة الجولان المحتلة.

وتقول معلومات اخرى ان القوة الدولية باعت بطريق المناقصة في ١٥ ايار الجاري بعض المعدات والآليات، وتبين ان احد المشترين كان تاجرا من مرجعيون.

ورغم اعلام القيادة الدولية بضرورة معالجة الامر وايجاد حل لخطر استخدام آخرين سيارات تحمل شارات القوة الدولية، فان هذه القيادة لم تتخذ اي اجراء في هذا الصدد باستثناء بيان يتيم صدر عن الناطق باسمها نشر في بعض الصحف امس توضيحا لخبر نشر في هذا الصدد.

ولا تنسى المصادر الاشارة الى ان لدى قيادة "المقاومة الاسلامية" التي تعي جيدا الاوضاع في المناطق الجنوبية، شكوكا ومخاوف من تعامل عدد من الضباط الدوليين مع الاسرائيليين ما يكفي لأن تعيش المقاومة باستمرار هاجس الحذر من اي خرق اسرائيلي قد يحصل في سيارات دولية وبلباس دولي وتحت الشعار الدولي، علما ان المقاومة تؤكد حصول خروق سابقة في منطقة عمليات القوة الدولية خلال زرع عبوات او عمليات تفخيخ وغيرها.

وتشير المصادر الى ان اعتراض احدى السيارات الدولية هو رسالة تحذير من اجل الاسراع في معالجة وجود سيارات دولية بين ايدي الاسرائيليين، وليس التعرض لدور القوة الدولية غير المكتمل بعد. وتعتبر ان القيادة الدولية تسرعت امس في اصدار بيان عن حادث كان ينبغي الا يحصل لو انها عملت منذ اسبوعين على معالجة موضوع سيارتها معالجة حقيقية، نظرا الى ما يشكله من مخاطر على أمن المناطق المحررة ومساسا بهيبة الامم المتحدة ودور قواتها في الجولان وجنوب لبنان.

وتشدد المصادر عينها على حق المقاومة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة حماية مقاتليها من خطر العدو الاسرائيلي والمتعاملين معه.

وعلم ان اتصالا جرى بين السيد غوكسيل والمسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق تشاورا خلاله في هذه التطورات، واتفقا على عقد لقاء قريب لتسوية الامور العالقة.

بيان القوة الدولية

وكان ناطق باسم القوة الدولية اصدر بيانا في صور ("النهار") ذكر فيه "ان سبعة عناصر مسلحة من حزب الله اوقفت سيارة تابعة للقوة الدولية وفيها عنصران على طريق حاريص – تبنين بعد ظهر (الخميس) وشهرت اسلحتها على رأسيهما وقادتهما الى غرفة مظلمة واجبرتهما على الانبطاح ارضا وتحققت من هويتيهما وعطلت اجهزة الاتصال ثم لاذت بالفرار.

وعند الصباح المبكر وفي تبنين ايضا اقدم خمسة مسلحين من "حزب الله" على اجبار ثلاثة عناصر من افراد الكتيبة الايرلندية كانوا في شاحنة على ابراز بطاقاتهم الشخصية.

وتلاه في العاشرة والنصف صباحا قيام ٧ عناصر تابعة لـ "حزب الله" على طريق كفرا بتوقيف آليتين تابعتين للكتيبة الايرلندية انتزعوا من جنود الكتيبة اسلحتهم واجبروهم على الانبطاح ارضا واطلقوا بعض الرشقات النارية وعطلوا جهاز الاتصال، ثم اطلقوهم بعدما اتهموهم بقيادة مركبات تابعة للجيش الاسرائيلي.

ومن جراء هذه الاحداث صرحت عناصر تابعة لحزب الله انها تريد التحقق من عدم وجود عناصر اسرائيلية في هذه الآليات.

بدورها اكدت القوة الدولية ان "حزب الله" يقوم بهذه الاعمال ويبث عبر اذاعاته تقارير حول الآليات التي بيعت خردة.

واوضحت انها المرة الاولى منذ عشرة اعوام تتعرض فيها عناصر القوات الدولية لهذا النوع من الاعتداءات.

واكدت هذه القوة انها هي المسؤولة عن امنها الخاص، وعلى علم بكل شخص يقود آلياتها".

... ورد "المقاومة الاسلامية"

ورد مصدر مسؤول في "المقاومة الاسلامية" بالآتي:

" ان الوقائع التي تحدث عنها البيان مضخمة وغير مطابقة للواقع. وما جرى في الحقيقة لا يتجاوز كونه اجراءات احترازية اضطرت المقاومة والكثير من المواطنين الى اتخاذها من اجل أمن المناطق المحررة وحماية المدنيين من أي محاولة اختراق يمكن ان يقوم بها العدو الصهيوني بواسطة آليات تابعة للقوة الدولية.

ان من يتحمل مسؤولية هذه الاجراءات انما هو الطرف الذي ساهم بعمله في تمكين العدو من استخدام آليات القوة الدولية في تهديد أمن المناطق المحررة وأمن المدنيين اللبنانيين، خصوصا ان المراجعات المتكررة لهذه القوة بقيت حتما على اتخاذ الاجراءات المضادة لهذا التهديد لم تؤد الى أي نتيجة. ومع تأكد مصادر المقاومة من ان قوات العدو الصهيوني قد استخدمت بعض الآليات الدولية التي اشترتها في مهمات امنية عدوانية ضد اللبنانيين، اضطرت المقاومة الى أخذ جانب الحيطة والحذر واتخاذ الاجراءات الكفيلة منع العدو من استغلال اي وسيلة لتحقيق أهدافه".

خريس يندد

وندد النائب علي خريس بالاعتداءات التي استهدفت القوة الدولية ولا سيما منها الاعتداء الذي تعرضت له صباح امس الكتيبة الايرلندية، معتبرا ان هذه القوة "التي عملت وتعمل على استتباب الامن في الجنوب ووقفت الى جانب الاهالي المدنيين، لا يمكن ان تكافأ بأعمال كهذه، وان هذه الاعتداءات تصب في خدمة المصالح الاسرائيلية والمشروع الاسرائيلي العدواني الآثم".

اسرائيل تعلن قتل عنصرين والمقاومة تنفي
زورق يحتجز مركب صيد ٦ ساعات

احتجزت البحرية الاسرائيلية امس مركباً للصيد قبالة صور واطلقت صيادين كانا فيه بعد ست ساعات من اخضاعهما للتحقيق، فيما زعمت مصادر اسرائيلية ان قوة قتلت عنصرين من المقاومة، الامر الذي نفته المقاومة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والقزلان تعرضا مساء الخميس لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من مرتفعات اقليم التفاح. وردت المدفعية على مصادر القصف ويعتقد ان ثمة اصابات وقعت في صفوف المهاجمين.

وليلاً تعرض موقع سجد لقصف مدفعي ورمايات رشاشة وردت المدفعية المشتركة على المصادر.

ومن مراسل "النهار" في صور ان زورقاً حربياً اسرائيلياً اعترض فجراً مركب الصيد "علي" قبالة شاطئ صور واحتجزه ساعات، وحقق مع طاقمه المؤلف من الشقيقين محمد وعبدالله حسين شعبان في ملابسات العملية الانتحارية التي نفذها المقاوم هشام فحص ضد احد زوارقهم.

وعاد المركب الى ميناء المدينة بعد ٦ ساعات.

وفي السابعة والربع مساء تعرضت للقصف اطراف بلدات مجدل سلم والصوانة ووادي القيسية بين الجميجمة وخربة سلم، وسقطت قذيفة حارقة على ارض مزروعة بالقمح فنشبت فيها النيران وعملت عناصر الدفاع المدني في المنطقة والاهالي على اخمادها.

• في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد فادي حمادي هاجمت بأسلحة صاروخية ورشاشة، في السابعة والدقيقة الـ٤٠ غروب الخميس موقع سجد، في حين هاجمت مجموعة الشهيد حسن سعد موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وتمكن المجاهدون من تحقيق اصابات مباشرة وتدمير بعض دشم الموقعين المهاجمين وتحصيناتهما".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد سرور في وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة في الخامسة والنصف عصر (امس) قوة مشاة صهيونية على طريق مركبا، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وعاود المجاهدون الساعة السابعة وعشر دقائق (٧,١٠) استهداف القوة المعادية مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات المؤكدة بين افرادها، وقد شوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى منطقة العملية لنقل المصابين.

وكانت مجموعة الشهيد محسن ملحم هاجمت الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة (٦,٤٥) موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة اصابات مباشرة، كما هاجمت في الوقت نفسه مجموعة الشهيد نمر فتوني تجمعاً صهيونياً في كسارة العروش مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افراد التجمع المذكور.

• في القدس (وص ف) افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنوداً اسرائيليين قتلوا امس عنصرين من "حزب الله" وذكرت ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار على مجموعة مسلحة تابعة للحزب كانت تحاول التسلل الى منطقة "الحزام الامني" فقتلوا اثنين من عناصرها فيما تمكن عنصران آخران من الفرار. وقد لاحقتهما طوافتان واطلقتا في اتجاههما النار. ولكن لم توضح المصادر هل اصيبا.

• جال رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس على قرى متاخمة لـ"الحزام الامني" وتفقد اعمال المجلس. والتقى في مكتبه في تبنين مراجعين من ابناء المنطقة ومنهم كاهن رعية دردغيا الاب سمعان ايليا على رأس وفد من البلدة اثار معه موضوع اخلاء منازل يشغلها مهجرون.

• دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" كل الهيئات الاجتماعية والمدنية والنسائية والثقافية والشعبية الى الانخراط في اسبوع نشاطات "يوم الاسير اللبناني" في ١٤ تموز المقبل.

وحددت اثر اجتماع تحضيري عقدته امس في دار نقابة الصحافة ٢٧ حزيران المقبل موعداً لاجتماع عام، من اجل اقرار برنامج النشاطات، الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

شخصيات ووفود في استقبال جثمان والدة روبير غانم

استقبلت بعد ظهر امس بلدة صغبين جثمان الراحلة لوريس بطرس الخوري والدة النائب السابق روبير غانم والعميد الركن في الجيش اسعد غانم، وجوزف غانم، وزوجة العماد اسكندر غانم.

وشارك في استقبال جثمان الراحلة حشد من ابناء المنطقة الذين حملوا النعش مسافة طويلة حتى البيت العائلي.

وأمت المنزل معزية شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وتربوية وفي مقدمها الوزير نقولا فتوش والنائبان الياس سكاف وسامي الخطيب، اضافة الى وفود شعبية من جميع انحاء المنطقة وضباط كبار في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة.

واستمر توافد المعزين حتى ساعة متقدمة.

• يحتفل بالصلاة عن راحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في صغبين. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١ و٢ حزيران في منزل الفقيدة في صغبين ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ الحالي في منزلها في مارتقلا، بناية الحسيني.

تدريب عسكري لغاوير البحر



التمرين بحرا. (م. ت.)

نفذت وحدة من مغاوير البحر تمرينا ميدانيا على الشاطئ تضمن انزالا بحريا وجويا من زوارق سريعة وطوافات في آن واحد، واقتحام مبنى وتنظيفه من عناصر عدوة وتنفيذ اعمال انقاذ.

وتأتي العملية في اطار عمليات التدريب المقررة لقوى الجيش.

بعدما لفظت وحدة الحريشة انفاسها
الشمال يعود الى قناديل الكاز ويومه الكهربائي ١٢ ساعة مبعثرة!

طرابلس – "النهار":

يسهر الشمال منذ الجمعة ٢٣ أيار على قناديل الكاز وبعض مولّدات الكهرباء الخاصة التي لم يصدّق اصحابها ان التغذية بـ"التيار الرسمي" يمكنها ان تصمد ٢٤ ساعة في اليوم، واقنعوا مشتركيهم بنصف بدل الاشتراك. وجاءت ايامهم منذ اسبوع فندم ندماً شديداً من الغى اشتراكه.

ما السبب؟ المجموعة الخامسة في معمل الحريشة الحراري – ما بين انفه والقلمون – التابعة لكهرباء قاديشا "لفظت أنفاسها" أو هكذا قالوا، وليس من موعد محدّد، لا آخر الصيف ولا مطلع ١٩٩٨، لإعادتها الى العمل. وقال كهربائي انتهى عمله في قاديشا انها "تلفت لسوء صيانتها وتحميلها اكبر من طاقتها ولترقيعها في سنوات سابقة ببعض آلات من المجموعة السادسة التي لم تركب منذ استيرادها". وتوقّع ان تصدر الشركة الاجنبية التي تعهدت اصلاحها تقريراً مفصلاً يقول انها اصبحت "خردة".

وبعدما طلب الرئيس رفيق الحريري من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان يهتم بـ"المسألة الشمالية" زود الشمال بطاقة بسيطة من معمل الزوق الحراري لا تضيئه سوى ١٢ ساعة مبعثرة في اليوم الواحد، فتعطّل المعامل في عزّ انتاجها وتقطع آلات الفاكس من الورقة الثالثة، وتوقف المصاعد في منتصف ارتفاعها، وتلغي السهرات عند بداياتها، وتفسد المآكل في برادتها.

هل وراء كل هذا ان يعود الناس في الشمال الى شراء مولّدات صغيرة لمنازلهم؟

متى معمل البداوي الغازي؟

هل من "غرفة طوارئ" لكهرباء الشمال بعدما زرعت "طوارئ" كهرباء لبنان طرقه وسهوله وجباله اعمدة صفراء اصبحت الآن باردة؟

أ.ز.

✓ المقسم ٩

دعوة الى حراجلي

من شامل المكاري الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي:

"اسمح لي ان اطلب بكل تواضع ان تخص طريق رشعين – منع الله – كعبوش – عشاش – مرياطة (قضاء زغرتا) بزيارة لترى بأم العين مدى حرمان هذه المنطقة تقديمات وزارة الاشغال العامة، علما ان طول هذا الطريق لا يتعدى الخمسة كيلومترات. وقد مررت مصادفة من هناك فتخيلت نفسي اعبر طريقا في عهد الجاهلية. كلي ثقة بانك ستلبي هذا النداء في اسرع وقت، شاكرا لك تجاوبك".

• مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الوزارة افتتحت موسم التزفيت وباشرت صيانة قسم من الطريق موضوع الشكوى ويحتاج القسم الباقي الى فلش الزفت. وقد صرف المبلغ الضروري لذلك وسيتم التنفيذ خلال ايام.

حفر متروكة

من عارف تلحوق:

"في شارع محيي الدين خياط – المنائع، حفرت بلدية بيروت – قسم الاشغال الارصفة من اجل تنظيف الاقنية والمجارير، ولكنها عجزت عن اتمام مهمتها لاسباب نجهلها. الحفر ما زالت قائمة والعديد من الناس يسقطون فيها، اضافة الى الروائح الكريهة والجرذان المتكاثرة".

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على المكان وتبين ان الانشاءات التابعة لوزارة الهاتف تعوق عملية تنظيف المجاري.

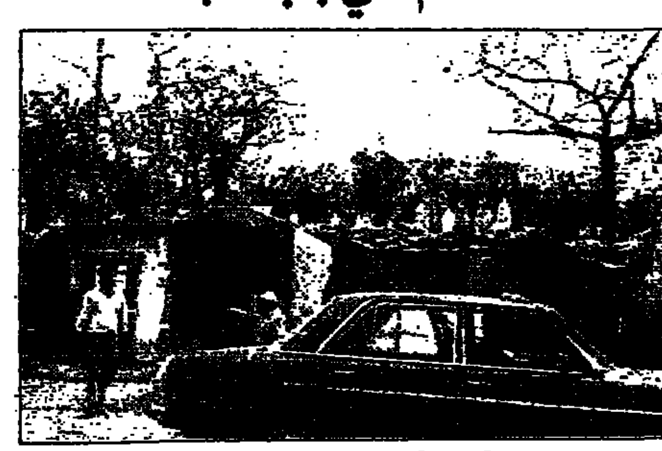
واضاف ان البلدية ستتصل بوزارة الهاتف من اجل ازالة الانشاءات واتمام الاعمال.

المعاملات كثيرة والموظف وحيد

سائقون عموميون يريدون الحصول على براءات ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من اجل انجاز معاملات الميكانيك لسياراتهم شكوا ان المتقدمين كثر في فرع الصندوق في حارة حريك والموظف الوحيد هناك لا يمكنه انجاز كل المعاملات، الامر الذي يتسبب بازدحام امام الدائرة ومرور ايام لانجاز المعاملة. وطالبوا بحل.

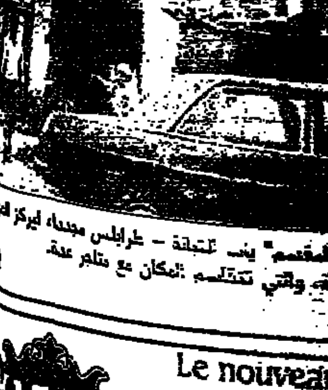
• مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الادارة على علم بهذه الشكوى وتسعى الى معالجتها.

"المقسم" في باب التبانة



هذا الاسبوع يزور "المقسم" باب التبانة – طرابلس مجددا، ليركز الضوء هذه المرة على المقابر المهملة، والتي تتقاسم المكان مع متاجر عدة.

(هـ. د)


MAZAYA

مخالفة العازار في قرار المجلس الدستوري رد طعن صادق في نيابة خليل

التقرير: خروق خطيرة للقوانين افسدت نتيجة التصويت

تنشر "النهار" في الآتي مخالفة عضو المجلس الدستوري الرئيس سليم العازار في القرار الذي اصدره المجلس في طعن النائب السابق حبيب صادق ضد النائب علي حسن خليل، ونص التقرير الذي اعده العازار بصفته مقرراً في مراجعة صادق، وخلص فيه الى ان "الخروق الخطيرة للقوانين المرعية الاجراء ولمبادئ الحرية والمساواة لا بد من ان تكون قد افسدت بدرجة كبيرة نتيجة التصويت".

وفي اسباب مخالفة الرئيس العازار الآتي:

"اني اخالف الاكثرية في هذه المراجعة تحديداً، مؤكداً ومصراً على التقرير المفصل، الذي نظمته في هذه القضية والمضموم الى الملف والمدون على ٣٤ صفحة، والذي هو، من حيث جميع الوقائع المثبتة والنقاط القانونية المبحوثة فيه، جزء لا يتجزأ من القرار الصادر عن الاكثرية في هذه المراجعة، ويشكل المخالفة الواضحة له والكاملة.

على اني اضيف الى ما هو وارد فيه لجهة تحديد المرجع الواجب على الموظف او على كل من هو منتسب الى ادارة او مؤسسة عامة ان يقدم استقالته اليه، الا وهو الادارة او المؤسسة العامة نفسها التي ينتمي اليها، وذلك عملاً بأحكام المادة ٦٤ من قانون الموظفين، الذي هو قانون عام واجب التطبيق من دون استثناء، ما لم يكن هناك نص آخر مخالف في القانون الخاص العائد الى تلك الادارة او المؤسسة التي ينتمي اليها الشخص الراغب في الاستقالة، وهو ما لم يتوافق بالنسبة الى المطعون في صحة نيابته السيد علي حسن خليل، انه لم يقدم استقالته الى المؤسسة العامة "اليسار" التي ينتمي اليها بوصفه عضواً في مجلس ادارتها، بل الى سلطة الوصاية التابعة لها تلك المؤسسة. اضيف الى ما جاء بهذا الخصوص في التقرير الذي نظمته الحيثيتين اللتين اوردهما عضوا المجلس الدستوري المقرران السيدان بيار غناجه وخالد قباني، في الموضوع نفسه في الصفحة ١١ من تقريرهما الذي نظماه في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧ في المراجعة الرقم ٩٦/١٧ التي قدمها المرشح الخاسر السيد عصام نعمان طعناً في نيابة السيد خالد صعب المعلن فوزه بالمقعد الدرزي المخصص لبيروت، والذي كان عضواً في مجلس ادارة مصلحة المدينة الرياضية، واتبنى تينك الحيثيتين، وان كان المقرران المذكوران قد تخليا عنهما في ما بعد، في القرارين الصادرين عن الاكثرية في هذه المراجعة وفي المراجعة تلك الرقم ٩٦/١٧، وبعد التبني، انقل الحيثيتين المذكورتين، حرفاً حرفاً، كما يأتي:

"وبما ان المستدعى ضده – (اي النائب السيد خالد صعب) – هو عضو في مجلس ادارة المدينة الرياضية التي تتمتع بالشخصية المعنوية، ومن العاملين فيها، فيكون المرجع الذي يجب ان تقدم اليه الاستقالة، هو اذن، مصلحة المدينة الرياضية.

وبما ان المستدعى ضده، وان لم يتقدم باستقالته مباشرة الى المرجع الصالح، فان ذلك لا يؤدي الى اعتبار الاستقالة غير قانونية، طالما ان هذه الاستقالة قد احيلت في النتيجة على هذا المرجع وسجلت لديه وفقاً الاصول".

ومن البديهي القول انه يفهم من هاتين الحيثيتين الواضحتين، ان المرجع الواجب تقديم الاستقالة هو المدينة الرياضية، وانه لو لم تسجل هذه الاستقالة في سجلاتها، لكانت الاستقالة غير جدية وغير رسمية، وان تم تسجيلها لدى سلطة الوصاية او التعيين.

وأضيف ايضاً الى ما جاء في التقرير الذي نظمته في هذه المراجعة، والمخالف بوضوح للقرار الصادر فيها عن الاكثرية، انه، اذا كان قانون الانتخاب قد نص على ان الموظف الذي يرغب في ترشيح نفسه للانتخابات تعتبر استقالته مقبولة من تاريخ تقديمها، الا انه لم يعفه من واجب تقديمها الى الادارة التي ينتمي اليها، اذ لم ينص على ان في امكانه ان يقدمها مباشرة الى مرجع آخر اعلى.

لهذه الاسباب،

اخالف وأصر على التقرير بكامله الذي نظمته، واعتبره جزءاً لا يتجزأ من القرار الصادر عن الاكثرية في هذه المراجعة".

نص التقرير

وهنا نص تقرير العازار في مراجعة طعن صادق ضد خليل:

"نحن سليم العازار عضو المجلس الدستوري، المكلف بمقتضى القرار الاداري الصادر عن رئيس المجلس الدستوري في تاريخ ٩٦/١٢/١٨ القيام بالاتحاد مع نائب الرئيس السيد محمد المجذوب او بالانفراد، بمهمة المقرر في المراجعة الرقم ٩٦/١٩ التي يقدمها في ١٩٩٦/١٠/٨ السيد محمد حبيب صادق، المرشح الخاسر في الانتخابات النيابية التي جرت في ١٩٩٦/٩/٨ في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية، والتي يطعن بموجبها في صحة الانتخابات برمتها، واستطراداً في صحة انتخاب منافسه على المقعد الشيعي المخصص لمنطقة حاصبيا – مرجعيون، السيد علي حسن خليل، المعلن فوزه نائباً.

فبعد الاطلاع على هذه المراجعة، وعلى ما جاء من رد عليها،

وبما ان المرشح الخاسر السيد محمد حبيب صادق يطلب بواسطة وكيله المحامي الاستاذ ماجد سميح فياض الآتي:

"١– قبول المراجعة شكلاً لورودها ضمن المهلة القانونية مستوفية باقي الشروط المطلوبة.

٢– التماس تنحي حضرة عضو المجلس الدستوري الموقر السيد اديب علام، عن النظر في هذه المراجعة، واتخاذ الموقف الذي يمليه عليه ضميره المرهف في شأن هذا الالتماس، لكونه ابدى رأياً مسبقاً في احد مطالبها الاساسية.

٣– وفي الاساس، تقرير صلاحية المجلس الدستوري لبت النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب، في معرض النظر في طعن في صحة نيابة نائب منتخب، وذلك وفقاً لاحكام المادة ١٩ من الدستور، وتطبيقاً للمادة ٢٤ من القانون رقم ٩٣/٢٥٠، واعمالاً بالمادتين ٣١ و٤٥ من القانون ٩٦/٥١٦، وبالتالي الحكم:

ألف – بابطال الانتخابات النيابية في لبنان برمتها، لعدم دستورية قانون الانتخابات المعدّل، الذي على اساسه صار اجراؤها.

باء – واستطراداً، بابطال الانتخابات النيابية في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية برمتها، لكونها جرت بالاستناد الى القانون المعدّل المشار اليه والمخالف للدستور.

جيم – واستطراداً كلياً، بابطال الانتخابات النيابية في محافظتي الجنوب والنبطية برمتها، بالاستناد الى المخالفات الدستورية والى الانتهاكات لقانون الانتخاب المعدّل ولبقية القوانين والمراسيم والقرارات والانظمة السارية المفعول، ونظراً الى ما اعتور العملية الانتخابية في هاتين المحافظتين من شوائب مبيّنة في متن المراجعة.

دال – واستطراداً كلياً مطلقاً، بابطال، على الاقل، الانتخابات النيابية في منطقة حاصبيا – مرجعيون، بالنظر الى المخالفات والانتهاكات للقوانين، والى ما اعتور العملية الانتخابية في هذه المنطقة من شوائب مبيّنة في المراجعة.

هاء – واستطراداً كلياً مطلقاً زائداً، بابطال الانتخاب في منطقة حاصبيا – مرجعيون بما يقتصر على المقعد النيابي الشيعي الذي فاز السيد علي حسن خليل، وفقاً للنتائج المعلنة، وذلك لعدم قانونية ترشحه وللمخالفات والانتهاكات للقوانين والانظمة، ولما اعتور العملية الانتخابية العائدة لهذا المقعد من شوائب، وبالتالي بابطال نيابة السيد علي حسن خليل، واعلان فوز مقدّم المراجعة بالمقعد النيابي المشار اليه المخصص لحاصبيا – مرجعيون.

وبما ان المطعون في صحة نيابته السيد علي حسن خليل، اجاب خطياً بواسطة وكيله المحامي الاستاذ عبدالله ناصر، طالباً رد اقوال مقدم المراجعة السيد صادق، جملة وتفصيلاً، ورد طلباته بكل فروعها، وابرز صورة عن كتاب استقالته من عضوية مجلس ادارة المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت (اليسار)، المقدم الى رئيس مجلس، الوزراء، وهو يحمل ختما يفيد انه مسجل برقم ٢/٩٧٠ في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩.

وبما انه تم الاستماع في تاريخ ٩٧/١/٢١ الى اقوال مقدم المراجعة السيد صادق، وطلب اليه ان يسمي بعضا من شهوده، كما صار الاستماع بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٣ الى اقوال المطعون في صحة نيابته السيد علي حسن خليل.

وبما ان مقدم المراجعة السيد صادق عاد على الاثر في تاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ فقدم مذكرة، كرر فيها اقواله وطلب الاستماع الى عدد معين من الشهود. فاجابه المطعون في صحة نيابته معترضا على ذلك في تاريخ ١٩٩٧/٢/٥ وطالبا تكرارا رد اقوال السيد صادق كلها.

وبما ان السيد صادق صرح في افادته انه يشك بصحة ما يزعمه السيد علي حسن خليل من انه قدم استقالته الى رئيس مجلس الوزراء وبصحة التاريخ المعطى لكتاب الاستقالة، المزعوم تدوينه في ٩٦/٧/٢٩ تحت الرقم ٢/٩٧٠ في سجل الوارد الرقم ٢ العائد لديوان رئاسة مجلس الوزراء.

وبما ان المقرر استدعى السيد فاروق قبلان، رئيس مصلحة الديوان في المديرية العامة لمجلس الوزراء، وطلب اليه ان يحضر معه سجل الوارد رقم ٢ المشار اليه آنفاً من اجل الاطلاع عليه، كما استدعى السيد جوزف الحلو، رئيس مجلس ادارة مؤسسة "اليسار"، وامينة سره الآنسة منى علي دعبول، واستمع في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٠ الى اقوال الثلاثة، كل منهم بصفة شاهد، بموجب محضر على حدة.

وبما ان الشاهدة منى دعبول عادت في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ فارسلت كتابا بواسطة رئيسها السيد جوزف الحلو، تصحيحا لما جاء من خطأ في افادتها.

بناء عليه:

اولا – في الشكل:

حيث ان الانتخابات النيابية التي جرت في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية في تاريخ ٨ آب ١٩٩٦ قد اعلنت نتائجها رسميا في ٩ منه.

وحيث ان السيد محمد حبيب صادق كان المرشح الخاسر المنافس على المقعد الشيعي المخصص لمنطقة مرجعيون – حاصبيا الذي فاز به المطعون في صحة نيابته السيد علي حسن خليل، وفقا للنتائج المعلنة.

وحيث ان السيد صادق قدم مراجعته بواسطة وكيله المحامي الاستاذ ماجد سميح فياض الذي يحمل وكالة عنه خاصة لتقديمها، فتسجلت في قلم المجلس الدستوري بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ تحت الرقم ٩٦/١٩ ضمن المهلة المحددة في المادة ٢٤ من القانون ٩٣/٢٥٠.

وحيث ان المراجعة تكون بالتالي مقبولة في الشكل.

ثانيا – في الطلب الى احد اعضاء المجلس الدستوري ان يتنحى عن النظر في هذه المراجعة

حيث ان هذا الطلب يخرج موضوعه عن اختصاص المقرر، ويعود اتخاذ موقف منه الى القاضي المعني في الدرجة الاولى، ومن ثم الى المجلس الدستوري بكامل هيئته.

ثالثا – في طلب مقدم المراجعة الرامي الى ابطال الانتخابات النيابية برمتها في كل لبنان.

حيث اني ارى، بصرف النظر عما اذا كان من حق المجلس الدستوري ان يبطل ام لا، الانتخابات النيابية برمتها وهو في صدد النظر في صحة انتخاب نائب مطعون في صحة نيابته، ان عليه مهما كانت الاسباب، ان يحجم عن اتخاذ مثل هذا القرار في مثل ظروف هذه القضية، وذلك، لمصلحة الدولة العليا ولمصلحة المجتمع اللبناني العليا، لانه ان فعل، وقعت الدولة عندئذ في الفراغ. فمجلس النواب المنتخب سنة ١٩٩٢ قد انتهت ولايته منذ نحو ستة اشهر ولم يعد له اي وجود، ومجلس ١٩٩٦، اذا ما اعتبر باطلا، اصبح كل ما انبثق منه باطلا ايضا.

وحيث انه يقتضي بالتالي رد الطلب المشار اليه المقدم من السيد محمد حبيب صادق.

رابعا – في طلب مقدم المراجعة الرامي الى ابطال الانتخابات النيابية في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية، واستطرادا في منطقة حاصبيا – مرجعيون.

حيث انه، ليس من المحتم ان تكون الانتهاكات لمبادئ الحرية والمساواة، والتجاوزات والمخالفات القانونية المرتكبة في اثناء الانتخابات وقبلها، والتي شكا منها بمرارة مقدم المراجعة السيد محمد حبيب صادق، قد انعكست نتائجها ايضا على سائر المرشحين الآخرين في محافظتي الجنوب والنبطية، او حتى على المرشحين في منطقة حاصبيا – مرجعيون، اذ من الممكن ان يقتصر ضررها على مقدم المراجعة وحده، وان لا يكون قد انتفع بها الا المطعون في صحة نيابته وحده، فضلا عن انه لم يقدم بالواقع من الادلة ما يكفي للجزم ان تلك الانتهاكات والتجاوزات والمخالفات قد عممت كلها وانتشرت واصابات الجميع باضرارها، ولاسيما ان ايا من المرشحين الآخرين في محافظتي الجنوب والنبطية لم يتقدم بطعن في صحة الانتخاب، مما يعتبر قرينة على موافقتهم المبدئية على صحة تلك الانتخابات بالنسبة اليهم.

وحيث انه يقتضي بالتالي رد الطلب المشار اليه اعلاه المقدم من السيد محمد حبيب صادق،

الاستقالة من "اليسار"

خامسا – في طلب مقدم المراجعة الرامي الى اعتبار ترشح السيد علي حسن خليل النيابة مخالفا للقانون، وبالتالي، الى اعتبار نيابته باطلة.

حيث ان النزاع الناشئ عن اصولية، او عدم اصولية، الاستقالة الواجب ان يقدمها الاشخاص المذكورون في المادة ٣٠ من قانون الانتخاب، ليعتبر ترشحهم للنيابة صحيحا، هو من اختصاص المجلس الدستوري، لان هذا الموضوع متصل طبعا بالعملية الانتخابية، المناط بالنتيجة الى المجلس الدستوري بت صحتها اوعدم صحتها، عملا باحكام المادة ١٩ من الدستور والمادتين ٢٤ من القانون ٩٣/٢٥٩ و٣١ من القانون ٩٦/٥١٦.

وحيث انه من الراهن ان المرشح السيد علي حسن خليل، كان عضوا في مجلس ادارة المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت (اليسار)، وبالتالي فهو يخضع لاحكام المادة ٣٠ من قانون الانتخاب التي تلزمه بتقديم استقالته قبل الموعد المحدد لاجراء الانتخاب بمهلة معينة كي يصبح ترشحه، ولاحقا انتخابه، قانونيين.

وحيث انه من الراهن ايضا، على ما يتبين من جواب مؤسسة "اليسار" الرسمي المؤرخ في ٦ اذار ١٩٩٧ ومن الاستماع الى اقوال رئيس مجلس ادارتها بعد اليمين في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٠، ان السيد علي حسن خليل، العضو في مجلس ادارتها، لم يتقدم بأي كتاب يشير الى استقالته، كما انه ليس في قيود "اليسار" اية اشارة الى مثل هذا الكتاب.

وحيث ان المادة ٦٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢ (نظام الموظفين) تنص على ان الموظف ان يقدم استقالته خطيا الى الادارة التي ينتمي اليها.

وحيث ان نظام الموظفين هو نظام عام يطبق على جميع المنتسبين للادارات او المؤسسات العامة على تنوعها، ايا كانت مهماتهم او وظائفهم او رتبهم، ما لم يكن في النظام الخاص لاحدى تلك الادارات او المؤسسات ما يخالفه.

وحيث ان للاستقالة اذاً، من عضوية مجلس ادارة "اليسار" اصولا ادارية وقنوات محددة، من الواجب على طالب الاستقالة ان يتبعها وان يتقيد بها ليأخذ طلبه الشكل الجدي، فلا يقدمه كيفما كان وساعة يشاء، اذ يستطيع عندئذ ان يرجع عنه ساعة يشاء وفقا لمصلحته.

وحيث ان المطعون في صحة نيابته، السيد علي حسن خليل، افاد لدى استجوابه في تاريخ ١٩٩٧/١/٢١ انه تقدم باستقالته من عضوية مجلس ادارة "اليسار" في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩، وزعم انه سلم كتاب الاستقالة الى رئيس مجلس الوزراء الذي اعطاه الى الامين العام السيد الشعار، وانه انصرف من دون ان يتسلم ايصالا رسميا يبين تاريخه ورقم تسجيله. اثباتا لتقديمه فعلا، ومن دون ان ينتظر حتى اعطائه ولو شفويا رقم هذا التسجيل، وانه لم يعلم برقم تسجيل كتاب الاستقالة، الا في اليوم التالي بواسطة احد الشباب الذين يعملون تحت امرته، والذي لم يعد يتذكر اسمه، والذي نقل له شفويا رقم تسجيل كتاب استقالته من احد الموظفين التابعين الامانة العامة لمجلس الوزراء، وانه دوّن هذا الرقم في مفكرة له، لم يعد يعرف اين هي، اذ من الممكن ان تكون في بيته، او في مكتبه، كنائب، او في مكتبه كمسؤول في حركة "امل".

ولكن، حيث انه تبين من الكشف على سجل الوارد الرقم ٢ لسنة ١٩٩٦ العائد الى ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والمسجل فيه في الصفحة ٢٧٣ منه، كتاب الاستقالة الخاص بالسيد علي حسن خليل، ان هذا الكتاب، انما زعم تسجيله في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩ مع كتاب استقالة آخر شبيه له، يعود الى نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار، بعدما سجلت قبلهما معاملتان في تاريخ ١٩٩٦/٧/٣٠، خلافا للتسلسل الزمني الواجب على الدوام اتباعه في مسك السجلات الرسمية كي تبقى هذه موثوقة، مع الملاحظة انه مدون في السجل بالنسبة الى كتابي الاستقالة كليهما المذكورين، انهما صادران عن مرجعهما في ١٩٩٦/٧/٣٠، علما انه لا يعقل ان يصدرا في يوم وان يردا ويسجلا في اليوم الذي يسبقه.

"حك ومحو"

وحيث انه يتبين ايضا من مجرد القاء نظرة واحدة على ظهر الصفحة ٢٧٣ من السجل المشار اليه، مقابلة للنور، ان كل ما زعم تسجيله وتدوينه بخصوص طلب استقالة السيد علي حسن خليل في خانة "الاحالات المتتالية" وفي خانة ما يسمى "النتيجة النهائية"، انما كان مدونا قبله كتابات غيرها، صار حكها ومحوها بواسطة سائل كيميائي يستعمل خصيصا لهذه الغاية، ثم دونت محلها الكتابات الموجودة حاليا، كما يتبين ايضاوايضا انه دون في خانة "المصدر" ان كتاب الاستقالة المشار اليه قد ورد من مؤسسة "اليسار"، في حين ان "اليسار" نفت ان تكون قد احالت على مجلس الوزراء اي كتاب يشير الى استقالة السيد علي حسن خليل، لان مثل هذا الكتاب لم يقدم اليها ولا اثر له في قيودها.

وحيث ان استقالة المرشح السيد علي حسن خليل من عضوية مجلس ادارة المؤسسة العامة "اليسار" هي استقالة والحالة هذه، غير جدية وغير اصولية، لم تتبع فيها القنوات الادارية الالزامية التي توجب عليه تقديمها اولا الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة، وقيدها في سجلاتها، ولا يغطي هذا العيب الجوهري في اتباع الاصول الادارية، زعمه انه سلم كتاب الاستقالة مباشرة الى رئيس الحكومة الذي له سلطة الوصاية على المؤسسة المذكورة والذي سلمها بدوره الى أمينه العام، وان يكن كتاب الاستقالة قد ظهر له في ما بعد، قيد مشبوه، في احد سجلات الامانة العامة المخصصة للوارد.

وحيث انه يقتضي تأسيسا على ما تقدم، اعتبار ترشح العضو في مجلس ادارة اليسار للنيابة، السيد علي حسن خليل، غير قانوني، وتبعا لذلك، اعلان عدم قانونية انتخابه وبطلان نيابته، واعلان فوز السيد محمد حبيب صادق الذي اصبح والحالة هذه، الحائز غالبية الاصوات التي تؤهله للفوز بالمقعد المخصص للشيعة في منطقة حاصبيا – مرجعيون من دائرة محافظتي الجنوب والنبطية، الانتخابية.

واستطرادا،

وعلى الافتراض جدلا ان استقالة السيد علي حسن خليل من عضوية مجلس ادارة "اليسار" هي اصولية، فانه يبقى معرفة ضمن اي مهلة كان من الواجب عليه تقديمها.

حيث انه من الراهن ان القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١، الذي عدل احكام المادتين ٢٨ و٣٠ من قانون الانتخاب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، كان قد قصر المهلة، الواجب على جميع الموظفين من كل الفئات، وعلى اعضاء مجالس الادارة في المؤسسات العامة ان يستقيلوا خلالها من مهماتهم، اذا ما ارادوا الترشح للانتخابات النيابية، بأن جعلها خمسة عشر يوما تلي التاريخ الذي ينشر فيه مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية، بدلا من ستة اشهر تسبق موعد اجراء الانتخاب، كما كانت محددة اصلا لفئة فقط معينة منهم.

ولكن، حيث ان المجلس الدستوري قد أبطل القانون ٥٣٠ المشار اليه، بموجب قراره الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ تحت الرقم ٩٦/٤.

وحيث انه يتحتم انذاك العودة الى أحكام القانون الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ الذي يوجب على فئة فقط، معينة من الموظفين، وايضا على اعضاء مجالس الادارة في المؤسسات العامة، الاستقالة من مهماتهم قبل موعد الانتخاب بستة اشهر، لا سيما وان مجلس النواب السابق لم تنته ولايته فجأة، بل ان موعد انتهائها كان مرتقبا ومعروفا سلفا.

وحيث انه لا يمكن لمن هم في وضع مماثل لوضع السيد علي حسن خليل، ان يختاروا لاحقا بين النيابة والوظيفة، بعد انتخابهم، متذرعين بأحكام الجملة الواردة في المادة ٢٩ من قانون الانتخاب العائد الى سنة ١٩٦٠، القائلة بأن كل موظف ينتخب نائبا، يعتبر منفصلا حكما من وظيفته، اذا لم يبلغ رفضه عضوية المجلس النيابي خلال شهر يلي اعلان نتيجة انتخابه، ذلك، لأن هذه الجملة مستقلة عما سبقها بفاصلة، ولأنه ايضا، من الواضح ان احكامها لا تطبق الا على الموظفين الآخرين الذين لم يوجب عليهم القانون تقديم استقالتهم مسبقا، ولا يعقل ان تشمل احكامها اعضاء مجالس الادارة والموظفين الكبار المذكورين حصرا في المادة ٣٠، الخاضعين لموجب تقديم الاستقالة المسبقة ضمن مهلة محددة، تحت طائلة اعتبار ترشحهم باطلا، وتبعا لذلك اعتبار انتخابهم باطلا ايضا، والا، فان المشترع يكون قد ناقض نفسه، الامر الذي لا يمكن تصوره، وفي كل حال، فان الاجتهاد القضائي قد اعتمد على الدوام هذا التفسير للجملة المشار اليها في المادة ٢٩ (يراجع قرار مجلس الشورى رقم ٢٥٩ تاريخ ١٩٦٤/٣/١٢).

وحيث انه من الواجب فاقتضى – كما سبق قوله – العودة الى أحكام المادتين ٢٨ و٣٠ من قانون الانتخاب قبل تعديلهما بعد ان ابطل المجلس الدستوري التعديل الذي طرأ عليهما بمقتضى القانون رقم ٥٣٠.

مهلة الترشح

وحيث ان المشترع اضطر اثر ذلك الى اشتراع القانون الرقم ٥٨٧ على عجل، وأورد في المادة الثانية منه ما يأتي:

"بصورة استثنائية ولمرة واحدة، تعدل وتمدد المهلة المنصوص عليها في كل من المادتين ٢٨ و٣٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦، بحيث تنتهي مهل الترشيح قبل اربع وعشرين ساعة من تاريخ بدء عمليات الاقتراع في الدائرة الانتخابية المعنية، وذلك في اول انتخابات نيابية تجري بعد صدور هذا القانون.

ويستفيد من هذه الاحكام جميع الموظفين والمستخدمين في "الادارات العامة والمصالح المستقلة...".

وحيث انه من الملاحظ ان المشترع لم يأت في القانون رقم ٥٨٧، الا على ذكر المهلة العائدة للترشح، وليس على تلك العائدة لموجب الاستقالة المسبقة، ذلك، لأن الموظفين الصغار والمستخدمين اضحوا مجددا معفيين منها، بعدما عادوا الى الوضع الذي كانوا عليه قبلا، اثر ابطال القانون رقم ٥٣٠. وأما الكبار منهم والقضاة واعضاء مجالس الادارة في المؤسسات العامة ومن شابههم، فهم ملزمون في كل حال تقديم استقالتهم قبل موعد الانتخاب بمهلة معينة، منعا لاستغلال وظيفتهم لأغراض انتخابية، فحتى القانون رقم ٥٣٠ نفسه، الذي ابطله المجلس الدستوري، كان يلزمهم بتقديم استقالتهم بمهلة خمسة عشر يوما على الاقل، تبدأ من تاريخ نشر المرسوم لدعوة الهيئات الانتخابية.

وحيث انه لا يعقل ان يكون المشترع قد اراد تمديد مهلة الاستقالة للموظفين الكبار ولمن ينزلون منزلتهم، كالقضاة، الى درجة جعلها ممتدة حتى اربع وعشرين ساعة قبل الانتخاب، بدلا من ستة اشهر، سامحا لهم باستغلال نفوذهم لأغراض انتخابية كل هذا الوقت الطويل، بل ان المنطق والعدالة يحتمان القول بأن المشترع، انسجاما مع ما رمى اليه قرار المجلس الدستوري رقم ٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧، لم يقصد تمديد الا مهلة الترشح لأولئك الصغار الذين فاتتهم تلك المهلة، من جهة، بسبب الابقاء بمقتضى القانون ٥٨٧ على المواعيد القريبة للانتخاب، كما كانت محددة قبلا، ولا سيما في محافظة جبل لبنان، ومن جهة اخرى، بسبب بروز مجددا حقهم بالترشح دون ان يكونوا ملزمين بتقديم الاستقالة المسبقة من وظيفتهم.

وفضلا عن ذلك، حيث ان التفسير المغاير والقائل بأن القانون ٥٨٧ قد مدد مؤخرا مهلة الاستقالة للموظفين الكبار ايضا، لتمكينهم من الترشح حتى ٢٤ ساعة من موعد الانتخاب، من شأنه في الواقع ان لا يساوي بين المتساوين، اذ ان من الممكن ان يكون البعض من هؤلاء الكبار قد استقال قبل ستة اشهر من الموعد المرتقب للانتخاب، توافقا مع أحكام قانون ١٩٦٠/٤/٢٦، وان يكون البعض الآخر قد استقال قبل شهر او حتى خمسة عشر يوما، تنفيذا لأحكام القانون ٥٣٠ قبل ابطاله، فلا يجوز السماح فيما بعد لقلة قليلة منهم بالاستقالة والترشح حتى قبل ٢٤ ساعة فقط من الانتخاب، لان ذلك يخرق بالتأكيد مبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور، والواجب مراعاته في ما بينهم، مما يحتم بالتالي اعتماد تفسير آخر يساوي ويعدل بينهم جميعا، ألا وهو القول بأن المدة المحددة لهم، دون تفريق او تاريخ للاستقالة من اجل قبول ترشحهم، هي ستة اشهر قبل موعد الانتخاب، بعدما ابطل المجلس الدستوري القانون رقم ٥٣٠.

وحيث ان ما يؤكد صحة هذا التفسير، هو ما صرح به وزير العدل في مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٢، قبيل التصويت على القانون ٥٨٧ وعلى المادة الثانية منه، اذ جاء على لسان وزير العدل، كما هو مدون في الصفحتين ٥١ و٥٢ من محضر جلسة مجلس النواب في ١٩٩٦/٨/١٣، ما يلي:

"من الواضح ان المادة الرقم ٢ لها علاقة بالمادتين ٢٨ و٣٠ من قانون الانتخاب. فمادة من المادتين لها علاقة بالعسكريين، والاخرى لها علاقة بالموظفين. هؤلاء فقط، منحوا مهلة تنتهي قبل ٢٤ من موعد الانتخاب في كل محافظة على حدة، وهذا في الحقيقة له سبب. النص الذي ابطل يعامل كل الموظفين معاملة واحدة، اي انه يشترط الاستقالة على الموظفين للترشيح – جاء المجلس الدستوري بقراره وأبطل هذا النص. فاعتبارا من ١٩٩٦/٨/٧ اي منذ صدور قرار المجلس الدستوري، عدنا الى النص الذي كان معمولا به سنة ١٩٦٠ الذي يقول ان الفئتين الاولى والثانية، يشترط لهما الاستقالة للترشيح، وفي ما عدا ذلك، فموظفو الفئة الثالثة والرابعة والخامسة وباقي الموظفين، كل منهم اصبح بامكانه الترشح بدون استقالة. لذلك، فان المهل التي اعطيت لهذه الفئة من المواطنين، اعطيت اعتبارا من صدور قرار المجلس الدستوري الذي هو نافذ مبرم، والذي يتمتع بقوة القضية المحكمة – تسهيلا للأمور وافساحا في المجال امام هذه الفئة من المواطنين نتيجة الابطال، أعطوا للترشيح مهلا تنتهي قبل ٢٤ ساعة من تاريخ كل دورة انتخابية. في الحقيقة، اعطيت هذه الفئات من الموظفين حتى اكثر مما للباقين، باعتبار ان النص الذي كان يرعاها ابطل بنتيجة قرار المجلس الدستوري" (انتهى كلام وزير العدل).

وحيث انه يقتضي تأسيسا على ما تقدم، القول بأن المهلة التي مددت حتى اربع وعشرين ساعة قبل موعد الانتخاب بموجب القانون الرقم ٥٨٧ لا تختص – كما اوضح وزير العدل للنواب قبيل تصويتهم على القانون – الا بالموظفين الذين فاتتهم مهلة الترشح وباتوا، بعد ابطال القانون الرقم ٥٣٠، غير خاضعين لموجب الاستقالة المسبقة، وليس المرشح السيد علي حسن خليل من عدادهم، بل انه عضو في مجلس ادارة مؤسسة عامة، وهو ملزم بالتالي بتقديم استقالته قبل ستة اشهر من موعد الانتخاب، تحت طائلة اعتبار ترشحه – وتبعا لذلك انتخابه – باطلين، وهو لم يقدم استقالته ضمن تلك المهلة، هذا، فيما لو اعتبر جدلا، تقديمه اياها في ١٩٩٦/٧/٣٠ الى رئيس الحكومة، صحيحا واصوليا، مما يوجب بالتالي اسقاطه من النيابة واعلان فوز السيد محمد حبيب صادق بالمقعد الشيعي المخصص لحاصبيا – مرجعيون، بعد ان اضحى والحالة هذه، المرشح الذي نال الاغلبية من الاصوات التي تؤهله للفوز.

الضغط والاكراه

واكثر استطرادا،

وعلى افتراض ان استقالة السيد علي حسن خليل اصولية وممكن قبولها حتى ٢٤ ساعة قبل موعد الانتخاب، فانه يبقى من الواجب معرفة ما اذا كان انتخابه قد تم وفقا لمبادئ الديموقراطية الصحيحة، من دون ضغط او اكراه. ومن دون انتهاك خطير للقوانين المرعية الاجراء، مما ادى الى افساد نتيجة التصويت.

حيث ان المقرر استمع الى واحد وعشرين شاهدا بعد اليمين، وبعضهم من المحايدين. فتولد عنده اثر ذلك، الاقتناع التام بأن الاجهزة الرسمية، الامنية والادارية، او تلك التابعة للجهة السياسية التي ينتمي اليها المطعون في صحة نيابته، السيد علي حسن خليل، قد مارست على عدد كبير من الناخبين المؤيدين لمنافسه، السيد محمد حبيب صادق، الضغط والعنف، او انها انتهكت القوانين المرعية الاجراء بطريقة سافرة تظهر تحيزها، مما أخل بمبادئ الديموقراطية الصحيحة، واهمها الحرية والمساواة، ومما ادى الى افساد نتيجة التصويت بدرجة كبيرة ليس بالامكان تحديدها بدقة.

ضرب

ومثال على ذلك:

فلقد شهد السيد علي محمد حسن الامين بالقرآن الكريم، وهو ابن القاضي الجعفري في صيدا، وصاحب مؤسسة اعلامية، ومراسل مجلتي "النور" و"العالم" في لندن، (يراجع المحضر رقم ١) على انه كان يحمل توكيلا عن السيد محمد حبيب صادق، مصادقا عليه لدى الكاتب العدل، لمراقبة العملية الانتخابية بنوع خاص في قرى قضاء بنت جبيل. الا ان قوى الامن منعته من الدخول الى برعشيت وشقرا وصريفا، وانه تلقى من السيد زياد ماجد، احد المندوبين عن حبيب صادق، معلومات عن ان المسؤولين عن اقلام الاقتراع في بلدة تبنين لا يحتسبون اوراق الاقتراع النازلة باسم "حبيب صادق" بداعي ان المرشح المذكور مسجل رسميا باسم "محمد حبيب صادق" في حين ان اكثرية الناس يعرفونه باسم "حبيب صادق" ولا يدعونه الا بهذا الاسم. ولما توجه الى تبنين، منعته القوى الامنية من الدخول الى اقلام الاقتراع، ولما أصر اذنت له بالدخول، ولكن قوى أمنية تنتمي الى الرئيس نبيه بري ضربته وأوقعته ارضا، ثم جرته وطردته الى الخارج، لانه حاول ان يراقب قراءة اوراق الفرز. واكد ان اقلام اقتراع كثيرة رفضت ان تحتسب للمرشح محمد حبيب صادق الاوراق النازلة باسم "حبيب صادق" وقدر ضميريا، بعدما اقسم مجددا بالقرآن الكريم، على ان الاصوات التي ضاعت على حبيب صادق في كامل الدائرة الانتخابية المؤلفة من محافظتي الجنوب والنبطية، بسبب الاختلاف بالاسم بين حبيب صادق ومحمد حبيب صادق تبلغ نحوا من ثلاثين الفا.

انحياز

وشهدت السيدة صفاء المرعبي بعدما اقسمت ايضا بالقرآن الكريم، (يراجع المحضر رقم ٢) وهي اصلا من وادي الجاموس في قضاء عكار، لكنها تقيم في بيروت وتدرس مادة الاجتماعيات في ثانوية رأس بيروت للبنات، وتتهيأ لشهادة الدكتوراه ومتزوجة من الدكتور محمد مخزوم، رئيس قسم التاريخ في الجامعة اللبنانية، المولود اصلا في الخيام، شهدت على انها كانت مندوبة متجولة عن حبيب صادق، فدخلت الى احد الاقلام في بئر حسن، العائد لبلدة الخيام التي تقع ضمن الشريط المحتل، فلم تجد اي مندوب عن لائحة "الخيار الديموقراطي" التي ينتمي اليها حبيب صادق، ولكن رئيس القلم منعها من الاقتراب من طاولته، وكان من وقت الى آخر يتصل بواسطة هاتف خليوي بجماعة المرشح علي حسن خليل، او بحركة "أمل" ويطلب منهم ان يرسلوا فلانا، وفلانا، وفلانا... لأن هؤلاء لم يأتوا بعد للاقتراع: فيأتون ويقترعون في حين انه لم يكن يسمح للأشخاص المؤيدين لحبيب صادق بالاقتراع. فعلى سبيل المثال، الطبيبة الدكتورة هلا الرشيدي، زوجة الدكتور زياد كوسا، رغم ان اسميهما كانا واردا في لائحة الشطب حسب الاصول، ورغم ان كل الناس، بمن فيهم المندوبون، يعرفون الدكتورة هلا شخصيا، الا ان رئيس القلم منعها من الاقتراع، بداعي ان حرف "الهاء" الذي يبدأ به اسم "هلا" مكتوب في لائحة الشطب بشكل ملتبس، وكأنه "حاء"، الا ان هذه السيدة المؤمنة بثبات وعناد بالخط السياسي الذي يتمشى عليه حبيب صادق، تمكنت بعد الجهد الجهيد، وقبل اقفال صناديق الاقتراع بدقائق قليلة، من التصويت بعدما صححت اسمها، واما الاشخاص الذين هم من مؤيدي اللائحة الاخرى "المحدلة"، فكانت الامور تُسهّل لهم.

ثم تابعت الشاهدة السيدة صفاء المرعبي، فقالت:

عندما أتى دور فرز الاصوات، طلبت الى رئيس القلم ان يسمح لي بالاقتراب منه، لكي اراقب صحة القراءة للاسماء الواردة في اوراق الاقتراع، الا انه رفض وحاول اخراجي من القاعة، لكنني قاومته متسلحة بالقانون، فعلت الاصوات، فاقتربت قليلا منه، ولكن، ليس بالدرجة التي تمكنني من مراقبة قراءة الاسماء، ثم اخذ رئيس القلم يتلو تلك الاسماء بسرعة، ولم يكن باستطاعة الكاتب ان يلحق تلك السرعة في القراءة، عندئذ طلب رئيس القلم الى احد العسكريين، المفروض فيهم ان يكونوا في الخارج، ان يشارك في احتساب الاصوات وتدوينها.

ثم اكدت الشاهدة ان رئيس القلم "أكل" على حبيب صادق واحداً وثلاثين صوتاً عن طريق الغاء الاوراق التي كانت ترد باسمه وتحمل بعده لاسمين لمرشحين شيعيين آخرين عن منطقة حاصبيا – مرجعيون، بداعي انه ليس لهذه المنطقة سوى مرشحين شيعيين فقط وليس ثلاثة، في حين انه لم يكن يفعل الشيء نفسه بما خص المرشح علي حسن خليل، ولما احتجت قال لها: روحي بلطي البحر! واضافت الشاهدة ان رئيس القلم اعلن في النهاية بكل وقاحة انه يريد ان يمنح المرشح علي حسن خليل عشرة اصوات زيادة".

ضغوط

وشهد السيد محمد جواد الشيخ موسى سبيتي بعد اليمين، وهو من كفرا ولا يتعاطى عملاً في الوقت الحاضر. (يراجع المحضر رقم ٣) على انه كان يحمل وكالة عن حبيب صادق، مسجلة لدى الكاتب العدل، تجيز له الدخول الى جميع الاقلام ومراقبة الفرز، الا ان قوى الامن الداخلي منعته منعا مطلقاً من الدخول الى اي قلم، فاكتفى عندئذ بالتصويت، وانصرف. واكد انه لو حصلت الانتخابات بشكل طبيعي وانحصرت المنافسة بين حبيب صادق وعلي حسن خليل، لما نال هذا الاخير صوتاً واحداً في كفرا، لأن احداً لا يعرفه، ولأن هناك فارقاً بين شخصيته وشخصية حبيب صادق، واوضح ان كفرا مقسومة انتخابياً بحيث ان لحبيب صادق وحده خمسين بالمئة من اصواتها، ولحركة "امل" ثلاثين في المئة و"حزب الله" عشرين في المئة، الا ان لائحة الرئيس بري نالت في الانتخابات – حسبما اعلن – نحوا من الف واربعمئة صوت، ولم ينل حبيب صادق سوى ١١٨ صوتاً، تقلصت في ما بعد الى ١٠٨ اصوات فقط لدى بلوغها وزارة الداخلية، وقدر ضميرياً، بعد القسم مجدداً، ان حبيب صادق، لولا الضغوط والترغيب والترهيب والتجاوزات المختلفة في لوائح الشطب وعمليات الفرز، لكان حاز ضعفي الاصوات التي نالها في محافظتي الجنوب والنبطية، ولكان منافسه علي حسن خليل حاز نصف ما ناله فقط، رغم الائتلاف بين حركة "امل" و"حزب الله".

مجنسون

وشهد السيد فوزي كامل الجوني بعد اليمين، وهو من بنت جبيل، ولا يتعاطى عملاً في الوقت الحاضر لان اولاده ينفقون عليه (يراجع المحضر رقم ٤). ان قلم الاقتراع العائد لبنت جبيل، التي هي ضمن الشريط المحتل، يقع في مدرسة البطريركية في بيروت، وانه راقب في ذلك القلم عملية الفرز وقراءة الاسماء، فكانتا تحصلان مبدئياً بشكل جيد، الا ان لوائح الشطب كان فيها بعض الخلل، كما ان اشخاصاً لا يحق لهم في الانتخاب ما لم يصحح اسمهم مأمور نفوس بنت جبيل، قد اقترعوا بتصحيح اجراه لهم مأمور نفوس مرجعيون. وانه قبيل اقفال الصناديق بخمس دقائق، تجمهر نحو من خمسين او ستين شخصاً ادعوا انهم من بنت جبيل ومن عائلة جهير، فاستغرب الامر لانه يعلم حق العلم انه ليس في بنت جبيل عائلة تُدعى بهذا الاسم، فراح يتحدث الى البعض منهم، فقالوا له انهم من درعا – سوريا، فدهش من ان يكون هؤلاء قد تمكنوا من الحصول على الجنسية اللبنانية وعلى الانتساب الى بنت جبيل التي تقع ضمن الشريط المحتل من اسرائيل، في حين ان اهاليها الاصليين لا يجرؤون على الذهاب اليها، واضاف انه وان لم يشعر بمداخلات في داخل قلم الاقتراع، كما سبق ان قال، الا انه كانت هنالك مداخلات وضغوط واعمال رشوة وصرف نفوذ خارج القلم، وفي امكنة اخرى. فعلى سبيل المثل، فانه سمع من اسامة معروف سعد، شقيق النائب مصطفى معروف سعد، انه اقترع، هو وجماعته لمصلحة حبيب صادق، ولكن، بنتيجة الفرز لم يعثر على اي صوت لحبيب صادق، وبعد المراجعة، اعطي صادق ستون صوتاً فقط، وطبعاً، يقول الشاهد، ان مصطفى سعد يستطيع ان يعطي حبيب صادق اصواتاً كثيرة تعد بالآلاف. وانه في صور ايضاً، كان رئيس القلم يحذف اسم حبيب صادق، ويضع محله اسم علي حسن خليل، ثم قدر بعشرات الآلاف، الاصوات التي خسرها حبيب صادق من جراء الضغوط والتجاوزات، واكد ان منطقة مرجعيون، لسكّرتْ كلها على اسم حبيب صادق لو ان الانتخابات جرت فيها بصورة قانونية.

تغيير في اللوائح

وشهد السيد فارس سعيد فاعور بعد اليمين، وهو من الخيام ولا يتعاطى عملاً في الوقت الحاضر، لأن اولاده الموجودين في السعودية ينفقون عليه، (يراجع المحضر رقم ٥)، على انه كان مندوباً عن حبيب صادق في مركز الاقتراع في بئر حسن، العائد لبلدة الخيام، فاكد ان اهاليها، الذين يبدأ رقم سجلهم من ١٥٨ الى ٢٠٣ ضمناً، ويقدر عددهم بنحو من اربعمئة، لم يكن لهم اي اسم في لوائح الشطب، ولما راجع بالامر رئيس لجنة القيد في الصنائع، احاله على ديوان وزارة الداخلية، ولما راجع الديوان افاده المسؤول فيه بأنه ارسل اللوائح الى رئيس القلم، ولما راجع هذا الاخير، اجابه بأنه لم يتسلم شيئاً.

واضاف الشاهد انه سمع ان الامر نفسه قد حصل في اقلام اخرى، وقدر الاصوات التي خسرها حبيب صادق من جراء الضغوط والتلاعب في لوائح الشطب وعمليات الفرز في محافظتي الجنوب والنبطية بما لا يقل عن خمسين الف صوت.

وشهد السيد ابرهيم علي صادق بعد اليمين، (يراجع المحضر رقم ٦) على ان لوائح الشطب كانت مغيرة عن قصد، وان الذين هم من مؤيدي حبيب صادق لم يتمكنوا من الاقتراع، يبلغ عددهم مئة شخص في القلم الواحد الذي كان يراقب فيه العملية الانتخابية واما في باقي الاقلام فانه لا يعرف عنها شيئاً، واضاف ان رئيس القلم لم يكن يقرأ اسم حبيب صادق حينما يكون وارداً على ورقة الاقتراع، وقد ضبطه بنفسه مرة بالجرم المشهود. وأمسكه على يده وهو يهم بتمزيق الورقة، وصرخ به قائلاً: افتحها، ان اسم حبيب صادق وارد فيها، فلماذا لا تقرأه؟ وهكذا، اجبره عندئذ على احتساب ذلك الصوت، ولكنه لم يتمكن من مراقبته الا بنسبة تراوح بين ٣٥ و٤٠ في بالمئة، وقدر ان حبيب صادق خسر من جراء الضغوط والتجاوزات والتلاعب في لوائح الشطب وعمليات الفرز في محافظتي الجنوب والنبطية ما لا يقل عن اربعين او خمسين الف صوت.

وشهدت السيدة مريم عيد علي راضي بعد اليمين، (يراجع المحضر رقم ٧)، على ان رئيس القلم رفض بشراسة ان يسلمها النتيجة النهائية للانتخاب بعد توقيعه عليها، ولم يسلمها الا الى المندوبين عن حركة "امل" و"حزب الله".

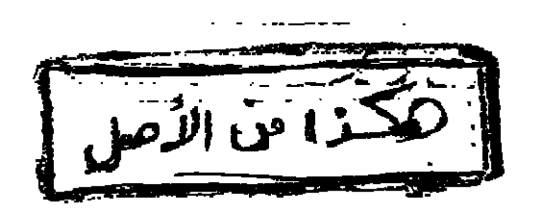
وشهد السيد فيصل محمد عبد الساتر بعد اليمين (يراجع المحضر رقم ٨)، وهو من قيعات، قضاء بعلبك، ولا ينتخب في الجنوب، ولكنه ينتمي الى "حزب الله". فقال، انه ذهب الى الجنوب ليشهد للحقيقة، وليس لحبيب صادق، لأن الحقيقة هي اكبر من كل شيء، واوضح ان قسماً من مؤيدي "حزب الله" صوّت لمصلحة حبيب صادق، لأن الائتلاف مع حركة "امل" كان يخالف اقتناعاتهم، واضاف ان حبيب صادق، كان من المفترض ان يفوز على علي حسن خليل، لأنه كان مدعوماً من القوى اليسارية، باستثناء القوميين والبعثيين، ومدعوماً ايضاً من العمال والمثقفين وبعض مناصري "حزب الله" وبعض العائلات المسيحية، كما ان له قاعدة شعبية ذاتية لا يستهان بها، الا ان كل ذلك لا ينفع، حسب قوله، عندما يحصل التلاعب وتستفحل التجاوزات والضغوطات، واكد انه شاهد بعينه في برعشيت وشقرا بعض العناصر الامنية بلباسهم الرسمي، ولكنهم كانوا يفتحون ستراتهم ليظهروا تحتها قمصانهم البيضاء المطبوعة عليها صورة الرئيس نبيه بري، متباهين بتحيزهم الى لائحة الائتلاف، وقدر الشاهد ان ما خسره حبيب صادق من جراء الضغوطات والتجاوزات والتلاعب في لوائح الشطب وعمليات الفرز في محافظتي الجنوب والنبطية، يبلغ عشرات الآلاف، وان ما ربحه علي حسن خليل بالمقابل من جراء ذلك، يبلغ عشرات الآلاف ايضاً.

وشهد الدكتور جورج خليل سعد، وهو من دير ميماس اصلاً، ويدرّس القانون الدولي العام باللغة الفرنسية في الجامعة اللبنانية في زحلة، وقد امتنع عن حلف اليمين لأنه ملحد، (يراجع المحضر رقم ٩)، فقال، انه كان مندوباً عن حبيب صادق، فحاول مراقبة عملية الفرز العائدة لبلدة دبين الواقعة في الشريط المحتل، والتي كانت تجري في بيروت في عين المريسة، الا ان رئيس القلم منعه عن ذلك، رغم انه كان هنالك اكثر من عشرين مندوباً لائحة الائتلاف.

وشهد الدكتور حسن محمد صالح بعد اليمين، وهو من تبنين، (يراجع المحضر رقم ١٠)، فقال، انه لم يقترع في الانتخابات الاخيرة، على ان ابنه الذي ينتمي الى "حزب الله" قد اقترع ثماني مرات، كما ان اخوته، المتوفين منهم والمهاجرين، قد تم الاقتراع عنهم، ولدى اطلاعه على لوائح الشطب الاصلية العائدة لتبنين، والتي صار جلبها من وزارة الداخلية ومقارنتها بصور عن محاضر الانتخاب المرسلة اصلاً من الداخلية الى المجلس الدستوري، تبين ان هنالك فارقاً بينما يزيد على مئة صوت.

وشهد السيد غسّان فارس عبده بعد اليمين، وهو صاحب محل مفروشات في صيدا، (يراجع المحضر رقم ١١)، على انه كان مندوبا متجولا عن المرشحين مصطفى معروف سعد وحبيب صادق وماجد سميح فياض والياس ابو رزق، وفي اليوم التالي للانتخاب، اي يوم الاثنين الساعة الرابعة صباحا، لقته احد المندوبين عن لائحة حبيب صادق الى ان النتائج الاولية للتصويت في حارة صيدا قد وردت الى رئيسة لجنة القيد، القاضي السيدة جمال محمود، من دون ان يكون فيها اي صوت لأحد من المرشحين على لائحة حبيب صادق، باستثناء مصطفى معروف سعد، ولما كان الشاهد متأكدا من ان الياس ابو رزق قد نال اصواتا كثيرة في هذا القلم، لأنه يعلم علم اليقين ان حسن شومان، رئيس نقابة مستخدمي المصارف في الجنوب، وابنه قد اقترعا لمصلحة الياس ابو رزق وحبيب صادق، فلقد طلب الى القاضي السيدة جمال محمود ان تعيد النظر وان تقارن بيان الاصوات التفصيلي العائد لقلم الذكور في حارة صيدا مع بيان الاصوات العام لتتأكد بنفسها ان تزويرا قد حصل، إلا انها رفضت. عندئذ شكا امره الى القاضي حسن عثمان، رئيس لجنة القيد العليا، وألح عليه ان يطلب الى القاضي السيدة جمال محمود ان تطابق البيان التفصيلي على البيان العام، ففعلت، عندئذ ظهر ان الياس ابو رزق قد نال مئة وعشرة اصوات لم تحتسب له في المحضر العام، وان حبيب صادق نال ثلاثة وستين صوتا لم تحتسب له ايضا، واكد الشاهد ان هذه المخالفات والتزويرات قد حصلت مرارا في اقلام اخرى، وانه لولاها ولولا الضغوط، وكلها حصلت على نطاق واسع، لكان حبيب صادق والياس

– التتمة في الصفحة ٩ –



"خاتمي يمثل جدلية العلاقة بين الحوزة والجامعة"

فحص: الامور ستتطور ايجاباً بين ايران والدولة في لبنان وتتناغم الى حد الذروة بين خاتمي وشمس الدين

كتب احمد عياش:

الحدث الايراني المتمثل بانتخاب محمد خاتمي رئيساً للجمهورية الاسلامية له مفاعيله اللبنانية. هذا ما يراه السيد هاني فحص رجل الدين الشيعي البارز الذي استطلعت "النهار" رأيه في تأثير هذا الحدث على علاقة الدولة الايرانية مع الفئات الشيعية في لبنان، وتحديداً مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى و"حزب الله" ويكشف السيد فحص، من خلال معرفته بالرئيس الايراني المنتخب معطيات تدل على ان تاريخاً جديداً للعلاقة بين ايران والمجلس الشيعي قد بدأ، في مقابل مراجعة ستحدث لهذه العلاقة مع "حزب الله" هذا فضلاً عن قراءة معمقة لشخصية خاتمي يقدمها فحص.

● كيف ترسم شخصية السيد خاتمي من خلال معرفتك المباشرة به؟

– كنت اتمنى ان أكون على معرفة تفصيلية اكثر بالرجل، خلال وجودي في طهران كانت تربطني به علاقة ما، ولكن لم يكن هناك حافز لاننا لم نكن نتوقع لامثال هؤلاء الاشخاص ان يصلوا الى هذا المستوى، او الى هذا الموقع في بنية الدولة الايرانية. حتى ان الفترة الماضية بمعطياتها لم تتحمله وزيراً للارشاد. وكان من الضروري ان تعود حيوية المجتمع الايراني لتنطلق وتكشف مدى مطابقة نوعية السيد خاتمي لمجمل هذه الحيوية، فهو على درجة من الشمولية والسعة والانفتاح والمرونة تجعله نموذجاً غير اختزالي.

في تقديري انه نتاج مجموعة حيويات يتطابق معها، وهو مدخل الى حيويات جديدة في المجتمع وفي الدولة ايضاً. ويلفت كثيراً ان الرجل يخرج من الشأن السياسي المباشر ومن الوزارة والنيابة ليدخل العقل الايراني، بطريق غير مباشر، اذ اختار بعد الحكم ان يكون مديراً للمكتبة الوطنية، واستطاع ان يحول المكتبة الوطنية مكاناً ثقافياً موازياً للجامعة غير مناقض لها بل يتكامل معها، اذا كانت الجامعة تتسم بشكل عام بالتلقين وتفسح هوامش تضيق وتتسع للاسئلة، فقد كانت المكتبة الوطنية مكاناً للاسئلة. واستعدنا معها في فترة ادارته لها ذكرى حسينية ارشاد التي كانت المكان الثقافي المعارض ايام الشاه. وكانت مسكونة بالاسئلة حول اللحظة والاعتراض على يد السيد خاتمي، وهو يمثل حالة تهذب الاعتراض، فهناك ثورة ودولة وهناك جدل وثورة ودولة وسعي حثيث الى المطابقة.

اذا اردنا ان نقتبس المكونات الشخصية لخاتمي، فلا بد من ان نأخذ في الاعتبار انه ابن لاحد كبار رجال الدين في ايران ومعروف باجتهاده، ومن اكثر الشخصيات الدينية حميمية واستقامة. وكان موضع محبة الجميع، وله باب توجيهي قبل الثورة وبعدها.

السيد خاتمي ايضاً خريج الجامعة كذلك هو خريج الحوزة بجدارة واتقن العلوم اتقاناً عالياً ولا اريد هنا ان افاضل ما بين الحوزة والجامعة. السيد خاتمي في هذه الحركة بين الحوزة والجامعة، وهو في ذلك ليس وحيداً، في ايران فئة واسعة من رجال الدين الذين حققوا مستوى عالياً من التواصل مع المجتمع المدني. فلم تكن حوزويتهم وفقههم عامل فصل، مما جعل عقلهم الفقهي اكثر حياة. اي ان الفقه عندهم لم يبق جدلاً ذهنياً، بل صار جدلاً واقعياً يستوعب الآخر واسئلته. وكسر نظام الثنائيات او دور الزوايا في المستويات المتعددة للفكر والمجتمع.

تأثير شريعتي

هنا ملمح في الملمح الآخر يمكن تسجيل مفارقة جميلة. فشريعتي وفكره وسلوكه مكون كبير وحقيقي لوجدان المجتمع الايراني. وهو احد الكشافات الكبرى. وعلاقته برجال الدين وبحركة الفكر الفقهي جدلية. مساحة المقدس عند شريعتي اضيق بكثير مما هو متعارف من حركة الاستزادة عليها. ومعرفيا اسس شريعتي مسألة مهمة، هي ان المعرفة ليست بسيطة، بل مركبة ولا طرف يملك الحقيقة كاملة. واذا اراد اي طرف ان يستزيد ما يمتلك من حقيقة، فيجب ان يحاور الآخر ويقرأه. فليس هناك باطل مطلق وحق مطلق. هذا ما جعل شريعتي يطل على الغرب فيرى ماسينيون مثلاً. ويفتح الفكر الديني على الحياة اكثر وبشفافية، ويكون ذاكرة جميلة غير مضخمة، ويعود يقرأ حتى الاحداث قراءة مختلفة.

ان خاتمي مع قسم كبير من جيله تربى فكريا ووجدانيا في مناخ شريعتي. لا اريد ان اختزل الرجل واقول انه شريعتي. فالاخير اصلا لم يهيمن الا على محدودي الخبرة والفكر. بينما قسم كبير ومنهم السيد خاتمي لم يعتبروا ان معرفة شريعتي ملزمة. بل اعتبروا انها فتحة في جدار المعرفة. وعندما كان السيد خاتمي وزيرا للارشاد ظهر هذا الامر ضمن مقتضيات بناء الدولة، في حين ان هناك اناسا بالغوا في افكار شريعتي لكي يقفوا في وجه الدولة، فانبرى اناس من الدولة بالغوا في سلبية شريعتي في حين ان تكاملية شخصية السيد خاتمي وتنوعها كوزير ارشاد جعلاه ينصب الى مكان ثالث ليرى شريعتي.

هو والسينما

واذا اردنا ان نذكر مآثر خاتمي فنتوقف امام دماثته واحترامه للآخر. اما السلطة، ايام وزارة الارشاد فقد اشعرته بالمسؤولية، ولم تكن امتيازاً، فاوسعت مداركه اكثر. واذا كان الغرب مندهشا الآن بالانتاج السينمائي الايراني من خلال المخرج كياروستامي ومحسن مخملباف ومجموعة اخرى، فالثورة شكلت صدمة لهذه المجموعة لانها مجتمع الاكثر حداثة، وكانت السينما الايرانية تنكفئ. ولكن نسجل للسيد خاتمي انه هو من اطلق سراحها ايضا. وقال لهؤلاء المخرجين انه ما زال لديهم مكان هنا داخل الدولة والثورة. ليس بالضرورة ان تتطابق السينما مع الدولة والثورة؟ ولكن يجب الا يكون لدى المخرجين موقف مسبق.

● هل تود ان تقول ان للسيد خاتمي دورا مباشرا في وضع السينما الايرانية الراهن؟

– كان له دور اساسي في اعادة اطلاق المبادرات الفنية السينمائية. فهو من اقام مهرجان السينما في طهران. واستمر دوره في وزارة الارشاد بعدما تركها.

وتابع السيد فحص: "ملمح آخر في شخصية السيد خاتمي يكمن في هذا. ونحن ما زلنا نتذوق بدايات الاطلالة الملتبسة على الغرب لرفاعة الطهطاوي مثلا. ما زلنا نقرأ ما لديه من حق ومن باطل. وماذا كان يريد محمد علي، هل كان صوابا ام خطأ. ولكن لا نستطيع ان ننكر انه في فترة الانفتاح هذه، حتى عند السيد جمال الدين الافغاني، وان الاطلالة على الغرب من موقع المعارضة كان لها الاثر في اكتشافات كثيرة في شؤون الحياة والدولة والمجتمع والفكر والفن والادب. السيد خاتمي هو شخص من مجموعة مارست دورا توجيهيا في الغرب، على غرار السيد بهشتي الذي كان املا كبيرا في ايران والذي كان معارضوه حتى معجبين بمنهجيته وبأصالته الممزوجة بحداثة، وشبستري الذي ما زال احد رموز الحركة الفكرية بعدما خرج من السياسة ومن مجلس النواب. وبعد الثورة مباشرة اسس شبستري "كيهان" الفكرية، وصدرت مجموعة اعداد منها مميزة.

السيد خاتمي هو الثالث الذي تولى ادارة مسجد هامبورغ في المانيا فترات متفاوتة، مما جعله يطل على تنوعات وعلى اسئلة وعلى افكار. وفي تقديري انه من هذه المطارح والمنابع لدينا شخص غير بسيط. شخص مركب، والبعد الفكري والثقافي فيه هو الابرز، بينما البعد السياسي ليس غائبا بل هو حاضر حضورا ساطعا. لكن الابرز هو البعد الاول. لذا تأتي صعوباته، ولا تعني استحالات. لانه اذا غلب جانب المثقف، فالمثقف يشتغل بالعموميات، فيما السياسي المباشر هو صاحب الحرفة. يمكنه السير متعرجا لكي يصل. وتعرجه ليس بالضرورة على الباطل. يلتف على الواقع ويغيره بادواته الداخلية، بينما المثقف يحاول تغييره في بعض الاحيان بادوات خارج حركة المجتمع.

ولا اريد ان اضع السيد خاتمي في سياق (الرئيس الايراني السابق) بني صدر. فالاخير تمتع في رأيي، بغرور ثقافي وبثقافة الى حد ما منفصلة، اي غير عضوية، فجعلته يضعف امام استقطابات سياسية معينة، فاعتمد تعميمات واطلاقات واوهاما.

● ما هي توقعاتك بالنسبة الى مستقبل خاتمي، في تجربة رئاسة الدولة؟

– ليست عندي قسمة حادة، دولة وثورة. ثقافة وسياسة، لكن قراءتنا للتاريخ ومن تجاربنا الخاصة تقول لنا انه ليس بالضرورة ان يكون العالم الناجح او المثقف الناجح حاكما ناجحا. وليس بالضرورة ان يكون الحاكم الناجح مثقفا او عالما. لقد تحدثنا عن محمد علي. فهو كان اميا ومع ذلك بنى اول دولة حديثة في تاريخ المنطقة، لكن يمكن ان يكون العالم او المثقف حاكما ناجحا. هذا هو تحدي السيد خاتمي. علماً ان الجرعة السياسية والملمح السياسي في شخصية السيد خاتمي ليسا ضئيلان. السؤال هو: هل يكفي هذا او لا يكفي؟ هذه شروط الخارج وليست شروط الداخل. هل يتاح له او لا يتاح؟ في تقديري انه يجب ان تجري قراءة للانتخابات، فعدد المقترعين في ايران ٣٣ مليونا اقترع ٢٩ مليونا فنال السيد خاتمي ٢٠ مليون صوت، ٩ ملايين صوتوا للايديولوجيا و٢٠ مليونا صوتوا في السياسة والثقافة، وهؤلاء هم المساحة الاكبر من تنوعات المجتمع الايراني. هل يمكن ان يلتقوا جميعا على اطروحة ايجابية هي السيد خاتمي وتوجهه؟ او ان لقاءهم كان على السلب، ضد شيء، وليس بالضرورة ضدا انقلابيا بل هو ضد تغييري؟ اذا كانوا يلتقون على الايجاب، ففي تقديري ان ايران دخلت في تاريخ عظيم جدا وقليل الضرائب. ولكن اذا كانوا يلتقون على السلب، فسنرى كيف ستعمل حركة المجتمع والسياسة وخصوصا ان الاصوات التي ذهبت للشيخ ناطق نوري، وانا هنا لا انحاز ضده، هي لجماعة مشخصة ومتماسكة ولها موقع محدد، وليست ائتلافا. فهي تعرف ما تريد وما لا تريد. ربما الـ٢٠ مليونا يعرفون ما لا يريدون، فحتى يعرفون ما يريدون، تحتاج المسألة الى حوار واسع ومعمق واقل درجة من التسييس.

● والشيخ هاشمي رفسنجاني، اين موقعه في هذه الخريطة؟

– في تقديري انه لا يجوز الاستهانة ولا المبالغة في موقع الشيخ رفسنجاني. فهو عندما كان رئيسا لمجلس النواب كانت حركة البلد السياسية تتلخص به. انه يقرأ المجتمع الايراني قراءة دقيقة ويومية، فيستطيع ان يتراجع من دون ان يتراجع، فيظهر تراجعه تحولا في الموقف نفسه. ويركب ايران يوميا على خطابه، ويتركب على الاسئلة الايرانية وعلى الشكوى والرضا، عندما اصبح رئيسا للجمهورية كان حدث تطور في المجتمع الايراني وفي العقل السياسي الايراني عزز من موقع رئاسة الجمهورية، فجعلها – ان لم تكن موازية لولاية الفقيه، قريبة منها جدا الى حد الالتصاق وتبادل التأثير. و"مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي هو الآن المصفاة الحقيقية للعقل الايراني السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كان مجلسا وطيدا ومميزا. ولكن ايام رئاسة رفسنجاني لم يكن كذلك، لان رفسنجاني كان آتيا اليه من موقع رئاسي قوي.

في تقديري ان منهج خاتمي رحب. ويمكن ان يبدل في اداء السياسة الخارجية ولكن ليس على الصورة التي يتوقعها آخرون. بمعنى انهم يضعون خاتمي، وكأنه بديل ونقيض. في تقديري انه مختلف فكريا وعينه اوسع داخل الاطار وليس خارجه، ولم يبتل بالسلطة، بمعناها المباشر ابتلاء كبيرا، فهو ظل يقرأ الناس، وثقافته اتاحت له قراءة الخارج الى حد كبير.

ويبدو واضحاً امام الجميع ان السيد خاتمي انطلق تاريخياً من واقع الشباب والاجيال الجديدة، وعاد اليها بعد الثورة ثم منها، من همومها واسئلتها ولاهتماماتها، وعبر مجدداً الى السلطة. في تقديري ان كتلته التاريخية هي كتلة شبابية، وهذا يعد بمزيد من الوهج والحيوية، مع انه هو من جيل وسيط يختزن حكمة السابقين ويطل على الاجيال من موقع وسطي يمكن ان يلائم، بين الذاكرة ووعي الحاضر والحلم بالمستقبل.

وهنا تكمن نقطة التماس الحقيقي مع النهج السابق. ومن خلال توجهه سيعطي مزيداً من الانفتاح للشؤون الثقافية والاعلامية والسياسية. انا اعتقد ان ايران تحتاج الى هذا الانفتاح. ويبقى السؤال: الى اي مدى تتحمل ايران هذا الانفتاح؟ المهمة ليست سهلة. هذا سيكون وجهه مع اطلالة مدروسة على مسألة التوجيه الاقتصادي. لأن العشرين مليون صوت التي حصل عليها، تتشكل في معظمها من مستضعفين وتضيق بهم امور الحياة، ويضيق بهم اقتصاد السوق هذه هي المسألة الاساسية. تتمنى ان يتكون في ايران عقل جمعي ولا تحدث انتكاسات. فعملية التحول من التوجيه الفكري والثقافي والسياسي الى نسبة عالية من الحريات، وعملية التحول من اقتصاد السوق الى الاقتصاد الموجه على عقلانية واقعية معينة، ان شاء الله تتم بخسائر قليلة.

وفي الاساس، السيد خاتمي من تلاميذ الامام الخميني. واذا صح ان نرى في تلاميذ الامام ما رآه البرت حوراني في تلاميذ جمال الدين الافغاني، من انقسامهم الى تيارات قطعت او تواصلات على توازن، او بقيت اسيرة لحظة ومعطيات تاريخية محدودة، فاننا نرى ان السيد خاتمي يمثل تياراً في تلاميذ الامام يجمع بين الاصالة وموجبات المعاصرة، يشتغل على الثوابت من موقع الرواية المتغيرات، من دون تأجيل او استعجال، ومن دون مكابرة او تهاون، لذا فقد يساهم بطريقة عمله في نقل مسألة ولاية الفقيه وفكرتها من اطار كونها فكرة قابضة ومهيمنة، الى جعلها فكرة ضامنة وحافظة للاداء والاتساق والمواكبة.

شيعة لبنان

● ماذا عن خاتمي والفئات الشيعية في لبنان قبل صعوده الاخير؟

– سأقول كلاماً صريحاً حول كيف يتعاطى السيد خاتمي والهم اللبناني، ليس هذا كلاماً منقولاً مباشرة عنه، بل هو ملخص لحوارات موسعة بيني وبين عدد كبير ممن هم فريق عمل السيد خاتمي وجزء من نمجه الفكري. وهنا ترى كيف ان المنهجية العامة للسيد خاتمي تنطبق على الخصوصية اللبنانية. تيار السيد خاتمي يشكو من الاستنفار الايديولوجي خلال فترة الحروب في ايران التي كونت جماعات عصبية تعمل على الايديولوجيا بمعناها المتفاقم. وبعدما انتهت الحروب وجدت هذه الجماعات نفسها في حال فراغ ثقافي وعدم القدرة على التكيف والتعاطي مع الواقع. فاصيبت باحباط وباكتئاب ووصلت الى حالات مازوشية وخلقت اشكالاً موجوداً في ايران. جو السيد خاتمي يتخوف على الشيعة اللبنانيين من مآل كهذا. وهو جاء الى لبنان ليؤكد هذا الامر. جاء وانفتح وقال كلاما بمعاييرنا، نحن اهل الحوار، يتجاوزنا، فاحرجنا ورعلنا منه. انه حواري الى هذا الحد. واود ان اسجل هنا ان الاخوان المتواصلين مع ايران لم يستقبلوه، ولم يتعاطوا معه. لا اريد ان اقول من. وكان لافتاً ان اللبنانيين وخصوصاً المسيحيين. رأوا الصورة التي يحبون ان يروها في ايران. هناك اناس حاولوا ان يقولوا لا. ليست هذه هي الصورة. لا اعتقد ان هذا الموقف سيؤثر على السيد خاتمي ليعير وجهة نظره في لبنان او لكي يبني علاقة سلبية مع الناس الذين تعاملوا معه بسلبية. لذا اقول ان وجدانه اوسع واعمق واكثر كثافة. والمسؤولية تقتضي ان يبقى على شموليته.

● ما هي علاقة خاتمي مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى؟

– في تقديري ان العلاقة طيبة. فخلال زيارته للبنان زار المجلس واجتمع بسماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضوري. ولمست ان هناك تناغما فكريا وفهميا بين الرجلين الى حد الذروة. واستمع من سماحة الشيخ الى بعض الملاحظات حول الاداء. طبعا نحن ننتظر من السيد خاتمي ان يكون له اثر كبير في بناء علاقة ايرانية مع لبنان، لا اريد ان اقول اكثر عدالة، بل ان مظاهر العدالة فيها اكثر، ولا اريد ان اصف احدا بالجور. وانا أتمنى مزيدا من الوقوف المتأمل في الخصوصية اللبنانية، ليس من اجل ان نرفعها في وجه العالم الاسلامي او في وجه العالم العربي، بل لكي نعرف هويتنا في هذا العالم ولا نلغيها. لا نريد لعروبتنا واسلامنا ان يلهيانا عن الوجع اللبناني.

مع "حزب الله"

● هناك تحليلات ظهرت في الغرب تقول ان تغييرا سيطرأ على العلاقة ما بين ايران الدولة وبين "حزب الله"، وان خاتمي سيترك تأثيرا على هذه العلاقة. هل توافق على ذلك؟

– بعض الدوائر العربية موجوعة من "حزب الله" الى حد انها تريد ممن يأتي الى السلطة في ايران ان يحلحلها منه. انا لي الف اعتراض على "حزب الله". وخلال هذين الاسبوعين تسبب السلوك الميداني لحزب الله بوجع نوعي لي. لكن المسألة ليست بهذه البساطة. فالسيد خاتمي ليس ضد "حزب الله" وفي رأيي ان المتوقع ان يتطور هو الاداء والتعامل. كيف نخفف الملاحظات على "حزب الله"؟ اذا وسعنا نطاق تعاملنا وجعلنا "حزب الله" محكوما بسقوف متعددة، فلا يبقى يعلق سقفه علينا، وتبقى هناك جزيرة حاملي اختام ولي الفقيه والرئيس والحوزة والمجتمع والدولة، وهذه المطابقة الحرفية، وذلك من دون عملية انقلابية، بل عملية تدريجية تطويرية. وانا اتوقع بحسب عقل الرجل والرواية الايرانية في شكل عام ان يحصل تطوير في الموقف والتعاطي يكون ايجابيا لمصلحة الدولة اللبنانية والمجتمع اللبناني لا السلطة اللبنانية، ولمصلحة القتال ضد اسرائيل والعملية السياسية ككل. من الظلم الا نتوقع تطورا ما ايجابيا. ومن الظلم ان نتوقع انقلابا. فهناك اناس لديهم رغبات يفصلونها آمالا واحلاما ووعودا، عليهم ان يخففوا منها.

● هل جرت اتصالات بين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وايران بعد الانتخابات؟

– حصل اتصال ما. وهناك تفكير. اذ لا بد من الترقب حتى تتبلور الامور اكثر ويتسلم الرجل مملكته فعليا. وحتى ترسو الامور على نصاب غير انقلابي، بل على نصاب تكاملي. نريد للعلاقة مع المجلس ان تتبلور اكثر. وليس على حساب أحد.

● كيف ترسم علاقته بلبنان على المستوى الشخصي؟

– هو متزوج من ابنة اخت الامام السيد موسى الصدر، ووالدها هو السيد الصادقي العالم البارز رحمه الله. وكان يأتي الى لبنان هو وزوجته وابنته. وانا رأيتهم في كيفون. واود القول ان هذه المصاهرة ليست مصادفة. فالامام موسى الصدر، ايام قم، كان جزءا من مجموعة ذات رؤية تغييرية على جميع المستويات. وعادة اهل الرؤية الواحدة تتم بينهم علاقات اجتماعية متقاربة. الرجل يتحدر من مجموعة علاقات اجتماعية مبنية على اساس فكري. طبعا المسألة ذات دلالة واضحة وليست مصادفة ولا عابرة.

الشهر المريمي في القبيات وعندقت




مقدم المسيرة في بلدة عندقت.



في بلدة القبيات (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في انتهاء الشهر المريمي نظمت في القبيات مسيرة تطواف بشخص السيدة العذراء شارك فيها جمع من المؤمنين من ابناء البلدة والقرى المجاورة يتقدمهم كهنة الرعايا المارونية في القبيات وجابت المسيرة شوارع البلدة لتنتهي في باحة كنيسة السيدة في حي الضهر حيث اقيم قداس احتفالي.

وفي بلدة عندقت نظمت اخوية الحبل بلا دنس، بالاشتراك مع اهالي البلدة، مسيرة تطوف بتمثال العذراء انطلقت من باحة دير ماريوسف لراهبات القلبين الاقدسين وجابت الاحياء الرئيسية لتنتهي في كنيسة السيدة حيث اقيم قداس وزياح ترأسهما كاهن الرعية الاب سيمون الراسي الذي القى عظة طلب فيها شفاعة السيدة العذراء ملتمساً منها حماية لبنان وشعبه.

زغرتا

وفي زغرتا ("النهار") ولمناسبة انتهاء الشهر المريمي تنظم رابطة "كاريتاس لبنان" – اقليم زغرتا و"مطعم المحبة" يوماً خاصاً بالمسنين في زغرتا والمنطقة محطته الاولى يسوع الملك حيث يترأس الاب بطرس القسمنا قداساً ثم تتابع الجولة الى مطار بيروت والروشة فـ"مطعم المحبة" في الاشرفية للكاثوليك حيث غداء في مشاركة مسنين من بيروت والجوار في سعي الى توطيد العلاقات واواصر الصداقة بين مطاعم المحبة والمسنين في لبنان. الرحلة تبدأ صباح اليوم السبت وتنتهي مساء والانطلاق امام كنيسة ماريوحنا في زغرتا.

◄ الخروق الخطيرة للقوانين ولمبادئ الحرية والمساواة افسدت نتيجة التصويت

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

ابو رزق ايضا قد فازا بالتأكيد.

وشهد المهندس مالك جورج الزوربا بعد اليمين، وهو من مرجعيون اصلا ويقيم حاليا بين برمانا وجونيه، (يراجع المحضر رقم ١٢)، فقال، انه يحمل وكالة عن حبيب صادق، مسجلة لدى الكاتب العدل، تجيز له تمثيله لدى جميع اقلام الاقتراع ومراقبة عمليات الفرز والاعتراض عليها، ولما حاول الدخول الى قلم الاقتراع العائد لمرجعيون والكائن في رأس بيروت قرب المنارة، منعه رجل الامن الواقف على باب القلم رغم انه اطلع على الوكالة التي يحملها عن حبيب صادق، عندئذ قال لرجل الامن: اريد ان اقترع، وانا معي اخراج قيد واسمي موجود على لائحة الشطب، فاجابه رجل الامن: طيب فوت، تنتخب ثم تخرج فورا! – عندئذ، دخل الشاهد الى قلم الاقتراع وانتخب، ولكن رجل الامن لحق به، وما ان اسقط الشاهد ورقته في الصندوق حتى امره رجل الامن بالخروج، فقال له الشاهد: أليس لك رئيس اتكلم معه؟! فاقتاده العسكري، والوكالة بيده، الى ضابط قال له، بعدما عرضت الوكالة عليه، ان لديه تعليمات بان مثل هذه الوكالة لا تصلح لمراقبة عمليات الفرز. وان عليه من اجل ذلك ان يستحصل على تصريح خاص من وزارة الداخلية، عندئذ انصرف الشاهد ولم يعد.

رفض احتساب اصوات

وشهد شاهد بعد اليمين، وهو مدرس في مدرسة رسمية. طلب ان تبقى افادته سرية نظرا الى وضعه وخشية الانتقام منه. (يراجع المحضر رقم ١٣)، فقال، انه كان مندوبا عن حبيب صادق في النبطية، وبما ان لائحة "الخيار الديموقراطي"، اي لائحة حبيب صادق، كان ينقصها مندوبون، فلقد اضطر لتغطية هذا النقص والجولان على عدة اقلام، فلحظ في احدها فوضى، اذ ان رئيس القلم المصاب بعاهة في يده اليسرى، لم يكن يتمكن من فرز الاوراق بالسرعة اللازمة، فحل محله مندوب الوزير ياسين جابر، وهو بعثي من آل جابر ويعمل مع المخابرات السورية، مما حال على الشاهد مراقبة الفرز.

وشهد طبيب الاسنان الدكتور حسين نجيب صفي الدين بعد اليمين، (يراجع المحضر رقم ١٤)، فقال، انه كان مندوبا متجولا عن حبيب صادق في صيدا، فبعد اقفال الصناديق والشروع بعمليات الفرز، وحوالى الساعة السابعة مساء، استدعاه السيد عمر الحلبي، المندوب عن مصطفى معروف سعد، واخبره ان رئيس القلم في حي الدكرمان، وهو من آل الهاشم ويدرس في مدرسة رسمية، ومعاونه الذي هو ايضا من آل الهاشم، يرفضان احتساب الاوراق التي تحمل اسم "حبيب صادق" بحجة ان ما من مرشح يدعى بهذا الاسم، وان هنالك مرشحا يدعى "محمد حبيب صادق"، لا غير، فانتقل الشاهد الى القلم، ودخل مع رئيسه ومعاونه بنقاش طويل، ولكن دون جدوى، إلا انه تمكن بواسطة رئيس القلم المجاور من اقناعهما بالنتيجة باحتساب عشرة اصوات فقط لصالح حبيب صادق.

وشهد السيد محسن محمود فتوني بعد اليمين، (يراجع المحضر رقم ١٥). على ان رئيس قلم الاقتراع العائد لبافليه كان يسمح الاقتراع لمن يؤيدون لائحة الائتلاف حتى ولو كانت تذاكر هوياتهم ممحوة ولا يمكن قراءتها، ويصعبه لغيرهم.

وشهد السيد زياد حسين ماجد بعد اليمين، (يراجع المحضر رقم ١٦)، وهو شاب، اصلا من خربة سلم – قضاء بنت جبيل، عمره ٢٧، يقيم في بيروت. ويحمل شهادة بكالوريا علوم في الاقتصاد من الجامعة الاميركية وبكالوريوس ادب ايضا، ويهيئ شهادة M.A في الفكر العربي المعاصر، وهو باحث في المركز اللبناني للدراسات، ويعمل كمتطوع مع الصليب الاحمر اللبناني، وايضا كأمين للسر، من دون بدل، للجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، التي امينها العام هو الدكتور بول ايلي سالم، ونائب امينها العام هو الدكتور نواف سلام، فقال، انه لا ينتمي الى اي حزب او تنظيم سياسي، ولكنه انتخب لائحة "الخيار الديموقراطي" التي يترأسها المرشح حبيب صادق، رغم انه لا يعرف معظم اعضائها، وذلك ممارسة لواجبه الوطني بالتصويت، وحسب، وانه ورفاقه، استحصلوا على تصاريح من مرشحين لا يعرفونهم، لكي يصبح من حقهم الدخول الى اقلام الاقتراع ومراقبة العمليات الانتخابية، والانتشار في كل البلدات والقرى في الجنوب والنبطية، فيرسلون تقاريرهم فورا الى المنسق العام وهو المحامي الاستاذ زياد بارود، الذي يقوم بتلخيصها، ومن ثم نشرها في الجرائد ضمن تقرير موحد.

حشد "رسمي"

وفي الواقع، ابرز السيد حبيب صادق في المستند رقم ٦ ربطا بمراجعته. صورة عن هذا التقرير، مأخوذة عن جريدة "النهار".

واوضح الشاهد زياد ماجد انه رأى بأم العين، في صور يوم الانتخاب بالذات، عناصر من قوى الامن الداخلي، يرتدون اللباس الرسمي ويفتحون ستراتهم، قصدا وخلافا للانظمة العسكرية، كي يظهروا تحتها قمصانهم المطبوعة عليها صورة الرئيس بري، كما علم من الدكتور طنوس باسيل، وهو من شرق صيدا، ان موظفين من مجلس النواب طافوا على عدد من القرى وابلغوا الاهالي ان مجلس الجنوب قد يوقف مساعداته لهم، اذا كان سلوكهم الانتخابي مخالفا لتوجهات الرئيس بري. وعلم ايضا من احد كوادر "حزب الله"، وهو من آل حرب، ان رؤساء الاقلام في بلدة خربة سلم، قد تم ابدالهم عشية الاقتراع باشخاص من آل ابو حمدان، من اقرباء الوزير ابو حمدان، العضو في حركة "امل"، وانه في سرايا النبطية، حاول الشاهد الدخول الى احد قاعاتها، حيث كانت عملية الفرز تجري، فاعترضه شاب بلباس مدني، ظنه في بادئ الامر انه من القوى الامنية، ولكن تبين له في ما بعد، انه ليس إلا وكيلا عن المرشح محمد بيضون او أيوب حميد، وسأله الشاب المشار اليه هل يحمل تصريحا عن احد المرشحين، ولما عرض الشاهد عليه تصريحه، سمح له بالدخول، ولكنه طلب منه ان يجلس في الزاوية بعيدا عن الطاولة التي كان المفترض ان يكون جالسا عليها القاضي المسؤول عن جمع الاصوات، والذي كان متغيبا، ولما حضر القاضي، التفت الى ذلك الشاب وسأله هل دقق في اوراق الشاهد لمعرفة هل يحق له الدخول الى القاعة، واضاف الشاهد ان لاحد اقربائه، الذي كان رئيسا لقلم اقتراع في بئر حسن، عائد لاحدى البلدات الواقعة ضمن الشريط المحتل، كان يتباهى بأنه قرأ كما يشاء الاسماء الواردة في الاوراق، وليس كما كانت واردة فعلا، وقدر الشاهد في النتيجة ان حبيب صادق والياس ابو رزق كانا لينجحان بالتأكيد، رغم الائتلاف بين "حزب الله" و"امل"، لولا التزوير والضغوطات والتجاوزات المختلفة التي شابت العمليات الانتخابية في الجنوب والنبطية.

وشهدت السيدة زينت علي صادق، بعد اليمين. (يراجع المحضر رقم ١٧)، على انها كانت مندوبة عن حبيب صادق في قلم الاناث في بئر حسن العائد لبلدة الخيام، وان رئيس القلم، الذي هو من آل الخليل من الشياح، ما ان علم انها مندوبة عن حبيب صادق، حتى اخذ منها موقفا عدائيا، وراح ينتهرها ويقول لها: اسكتي ولا تحكي، ومنعها من الاقتراب منه ومن مراقبة عملية فرز الاصوات التي كان يقوم بها بسرعة.

وشهد السيد حسين ابرهيم صادق بعد اليمين، وهو مقاول وصاحب مكتب هندسة. (يراجع المحضر رقم ١٨)، فقال، انه شاهد سيارة نوع "فان"، عليها صور لمرشحين من لائحة الرئيس بري.

مغطاة شبابيكها بستائر، بحيث لا يمكن رؤية من هم في داخلها، وكانت متوقفة تجاه المدينة الرياضية، امام مركز دار المعلمين في بئر حسن، حيث يجري الاقتراع العائد لبلدة الخيام، وتبين ان المختار، وهو من آل هاني، كان في داخلها يصحح اخراجات القيد لمن يتعاطفون مع لائحة الرئيس بري وحدهم، ويرفض التصحيح لغيرهم.

وشهد السيد علي نجيب سليم بعد اليمين، وهو تاجر ادوات صحية في بئر العبد، واصلا من بلدة الطيبة الواقعة ضمن الشريط المحتل، (يراجع المحضر رقم ١٩)، فقال، انه كان مندوبا متجولا، عن حبيب صادق، وقد حضر صباحا عند الساعة السابعة والنصف الى قلم الاقتراع المخصص للطيبة والكائن في مدرسة المقاصد قرب الاطفائية. فابرز للعسكري الواقف على باب القلم التصريح الذي كان يحمله عن حبيب صادق وطلب اليه ان يسمح له بالدخول، الا ان العسكري امره بان يبقى خارجا، ولما رأى الشاهد ان غيره يدخل الى القلم بحرية من دون اية ممانعة رجع الى ذلك العسكري محتجا وافهمه انه مندوب، وان من حقه ان يدخل، ففتشه العسكري عندئذ، فوجد معه اوراق اقتراع، فصادرها منه بداعي انها ممنوعة، كما وجد انه يحمل هاتفا خليويا، فأمره ان يودعه في مكان آخر، في حين ان كثيرين غيره، كانوا يحملون هواتف خليوية، يدخلونها معهم دونما اعتراض. عندئذ، عاد الشاهد الى ذلك العسكري واكد له انه يحمل تفويضا قانونيا عن حبيب صادق، فاستمهله انذاك الى ان يحضر رئيسه، ولما حضر الرئيس واطلع على الامر، قال له: "بتفوت هي ما بتعود تطلع، واذا طلعت ما بتعود تفوت". فقبل الشاهد بهذا الشرط، ولكنه خرج في ما بعد من القاعة، ولما اراد الدخول اليها ثانية، راح العسكري يضايقه، فشعر بالاذلال، ولم يعد يحاول الدخول مرة اخرى، واضاف الشاهد انه رأى سيارة متوقفة على بعد ١٥٠ مترا من قلم الاقتراع، وكان الذين هي داخلها، وهم من غير بلدته الطيبة، يهيئون اخراجات قيد لانصار المرشحين عن حركة "امل". فاقترب منهم حتى مسافة ١٥ مترا وراح يراقبهم، الا ان شخصين خرجا من السيارة وتوجها اليه، وقالا له بلهجة الامر: "ابتعد من هنا"! ولما اجابهما بانه واقف في طريق عام، اجاباه: "لا تتفلسف كثير، رح احسنلك". فخاف منهما وانصرف لانهما ظهرا وكأنهما من رجال السلطة، وبمقدورهما بالتالي ان يعتقلاه.

ثم انتقل الشاهد الى كلية الحقوق في الصنائع، حيث كانت لجنة القيد برئاسة قاض امرأة. تقرأ نتيجة التصويت، ومعها كاتب يدون ما تقرأ، فاقترب منه ليتأكد من صحة ما يدون، الا ان القاضي الامرأة صرفته، مما يؤكد، حسبما قال الشاهد ان السلطة باجمرتها كانت متحيزة للائحة الائتلاف، واوضح الشاهد انه في الظروف الطبيعية، فان بلدة الطيبة مقسومة انتخابيا مثالثة، ثلث لحبيب صادق، وثلث ثان لكامل الاسعد، والثلث الاخير لـ"حزب الله"

شهادة باحثة مراقبة

وشهدت السيدة ميرفت ابو خليل بعد اليمين. (يراجع المحضر رقم ٢٠)، وهي باحثة في "الشركة الدولية للمعلومات" تحمل شهادة في الهندسة الزراعية، ونائبة الرئيس في جمعية الخط الاخضر، وعضو في اللجنة الادارية للجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات ومن المؤسسين فيها، وهي اصلا من صور، وابنة الامين العام السابق لمجلس النواب المرحوم احسان ابو خليل، وابنتها الدكتورة جينكيل العلايلي (Gingel)، الموظفة الكبيرة في مجلس النواب منذ عهد الرئيس عادل عسيران، والمتقاعدة حاليا، فقالت، انها مارست حقها الانتخابي. ولكن ليس من دون صعوبة. واقترعت لمصلحة مرشحي لائحة "الخيار الديموقراطي". مستثنية منهم واحدا كان في الجيش سابقا، رغم انها لا تعرف احدا منهم. وانتخبت ايضا من لائحة الائتلاف الوزير علي الخليل. واوضحت انها لم تكن مهتمة بنتيجة الانتخاب بقدر ما هي مهتمة بطريقة حصوله. وانها استحصلت على تصريح من المرشح طارق شهاب الذي لم تكن قد شاهدته في حياتها سوى مرة او مرتين، وذلك لتتمكن من الدخول الى اقلام الاقتراع ومراقبة العمليات الانتخابية، وانها لم تجد اسمها على لائحة الشطب، الا ان "حزب الله" ساعدها على قيده، ومع ذلك، فان رئيس القلم لم يكن ليسمح لها بالاقتراع لو لم تتوسطه زوجة الوزير علي الخليل التي كانت قد تعرفت اليها، وزادت الشاهدة قائلة، انه في المرحلة التي سبقت الانتخابات بقليل، تضاعف عدد المشاريع التي تم تدشينها، وعلى سبيل المثل، فلقد وضع الحجر الاساس لمشروع اوتوستراد صيدا، مع ان انشاءه مقرر من زمان، ثم انه قد ساد ايضا في الجنوب جو من الارهاب، اوجدته قوى رسمية، عسكرية ومدنية، اذ استبدل رؤساء الاقلام المعينون، الذين هم من خارج منطقة الجنوب، بآخرين هم من قلب الجنوب، وبعضهم من القرية نفسها الجاري فيها الانتخاب، كزبدين مثلا، وموالون لمرشحي لائحة السلطة، فعمدوا الى طرد مندوبي المرشحين من اللوائح الاخرى، ولاسيما في البازورية والزرارية، وعشية الانتخاب، كانت قوى عسكرية تابعة لمجلس النواب او لادارات امنية اخرى، قد اتصلت بمخاتير القرى وهددتهم، ان هم لم يعملوا على انجاح لائحة السلطة، واضافت الشاهدة انها جالت، بوصفها مندوبة عن طارق شهاب، على الاقلام، الا انها منعت من الدخول الى عشرين قلما ونيف، في حين كان لكل مرشح من مرشحي السلطة اكثر من مندوب، ولاحظت ان رجال الامن في صور كانوا يصادرون او يمزقون لوائح الخيار الديموقراطي، وهم على باب مركز الاقتراع في حي الرمل، في حين كانوا يسمحون لحاملي اوراق لائحة الرئيس بري بالدخول الى قلم الاقتراع، حيث اقترعت هي، فرأت انه لم يكن على الطاولة خلف العازل سوى اوراق عائدة لائحة الرئيس بري فقط، وفي عشر قرى اخرى، لم يكن هنالك من عازل اطلاقا، وفي النبطية، كان رؤساء الاقلام اعضاء في حركة امل بالذات، وبالنتيجة قالت الشاهدة انه لو لم تحصل الضغوط والتجاوزات المختلفة، ولو ان الانتخاب كان حرا ديموقراطيا، لفاز بالتأكيد حبيب صادق والياس ابو رزق، ولما نجح علي حسن خليل ولا الوزير اسعد حردان.

وشهد السيد رياض حسين عيسى بعد اليمين (يراجع المحضر رقم ٢١) وقد كان طالبا في السنة الثانية للهندسة الالكترونية في الجامعة العربية، الى ان اعتقلته السلطات الاسرائيلية متهمة اياه بمساعدة المقاومة الوطنية، فيما كان يوما في بلدته الهبارية الواقعة ضمن الشريط المحتل، وقد تعرض آنذاك للتعذيب مما ادى الى ثقب طبلة اذنه، ولم يفرج عنه الا بعد سنة ونصف بمقتضى عملية لتبادل الاسرى، فقال، انه كان لاثنة الانتخابات يحمل توكيلا عن الوزير المرشح انور الخليل، وانه قد اقترع طبعا لصالحه وايضا لصالح حبيب صادق والياس ابو رزق وغيرهم، وذلك في القلم العائد للهبارية والكائن في بيروت في المدرسة المعنية قرب البطريركية، وانه لاحظ من خلال مراقبته للعملية الانتخابية في اقلام الهبارية وكوكبا وابوقمحة وبرغز من قضاء حاصبيا، التي كانت تجري في المدرسة المعنية، لاحظ تواجدا كثيفا لمندوبي المرشحين على لائحة الرئيس بري، الذين كانوا يوزعون اوراق الاقتراع داخل الاقلام، وكان كل مندوب منهم يحضر الناخبين، وكأنه يأتي بهم تحت الحفظ، ويدخلهم الى قلم الاقتراع، ولفته نقص كبير في لوائح الشطب العائدة لكوكبا، الا ان انصار لائحة الرئيس بري تمكنوا من احضار مأمور نفوس حاصبيا الى كلية الحقوق، فعمل هذا على اصدار اخراجات قيد لمؤيدي اللائحة المشار اليها، وعلى حجب تلك الاخراجات عن انصار اللائحة الاخرى المنافسة، اضافة الى ذلك، فان الكثيرين من رؤساء الاقلام كانوا اعضاء معروفين في حركة امل، وكانوا يرفضون احتساب الاصوات الواردة باسم "حبيب صادق"، كما أن هنالك اشخاصا انتخبوا بواسطة جوازات سفر او بواسطة اخراجات قيد قديمة. وانتهى الشاهد الى القول بانه يستطيع بضمير مرتاح ان يؤكد انه، لو كانت الانتخابات نزيهة وديموقراطية، وخالية من الضغوط والتجاوزات، لفاز حبيب صادق على علي حسن خليل، رغم الائتلاف بين حركة "امل" و"حزب الله".

وحيث انه بازاء هذه الشهادات العديدة والمتنوعة، الواضحة والمعبرة، الدقيقة والمقنعة، الصادرة عن اشخاص محترمين، والتي ليست هي الا عينات قليلة عما يمكن ان يكون قد حدث في الاقلام الاخرى لمحافظتي الجنوب والنبطية، والتي يقارب عددها الف قلم، وبازاء هذه الخروق الخطيرة للقوانين المرعية الاجراء، والمبادئ الحرية والمساواة، والتي لا بد من ان تكون قد افسدت بدرجة كبيرة نتيجة التصويت في المنافسة التي جرت بين المرشحين، محمد حبيب صادق وعلي حسن خليل، على المقعد الشيعي المخصص لمنطقة حاصبيا – مرجعيون، دون ان يكون بمقدور المجلس الدستوري ان يعلن من من الاثنين قد فاز بالمقعد، فان المقرر يرى وجوب اعلان بطلان الانتخاب بما خص المقعد المشار اليه، واعادة اجرائه وفقا لاحكام المادة ٤١ من الدستور، على ان تراعى عندئذ مبادئ الحرية والمساواة والقوانين والانظمة السارية المفعول.

لذلك، يرى المقرر وجوب:

١ – قبول المراجعة شكلا.

٢ – رد الطلب الرامي الى ابطال الانتخابات برمتها في كل لبنان، او الى ابطال الانتخابات العائدة لمنطقة حاصبيا – مرجعيون بكاملها.

٣ – ابطال ترشح السيد علي حسن خليل للنيابة، لعدم تقديمه استقالته من عضوية مجلس ادارة "اليسار" وفقا للاصول والا ابطال ترشحه لعدم تقديمه الاستقالة المتبعة ضمن المهلة القانونية، وتبعا لذلك، ابطال نيابته، واعلان فوز المرشح السيد محمد حبيب صادق بالمقعد الشيعي المخصص لمنطقة حاصبيا – مرجعيون، بعد ان بات والحالة هذه الحائز اغلبية الاصوات التي تؤهله للفوز بالمقعد النيابي المذكور.

٤ – والا ابطال الانتخاب الجاري في ١٩٩٦/٩/٨ في ما خص المقعد الشيعي فقط، المخصص لحاصبيا – مرجعيون، واعادة اجرائه وفقا للاصول.

٥ – ابلاغ القرار الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة ونشره في الجريدة الرسمية".

توضيح من راجي ابو حيدر

تعليقاً على مخالفة القاضي سليم العازار لقرار المجلس الدستوري برد طعن الدكتور البير مخيبر جاءنا من النائب راجي ابو حيدر رد "توضيحي" اكتفى بايراد رد الدستوري (باكثرية سبعة من اعضائه) على مخالفة العازار و"الذي نعتبره اكبر دليل لرد الاتهامات الباطلة التي وردت في هذه المخالفة".

وذكر التوضيح مقاطع من المخالفة وفي مقابلها ما ورد حرفياً. في الموضوع ذاته، في قرار رد الطعن.

◄ عقل اطلع البطريرك

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

قوة دفع لعمل اللجنة في اطار مهمتها الاساسية وهي تعزيز العيش المشترك وتنشيط عملية الحوار الاسلامي – المسيحي لما له من انعكاسات وطنية ولما له من انعكاسات ايضا على رسالة لبنان في محيطه العربي وفي العالم. وبحثنا مع غبطة البطريرك في الآلية التي يمكن ان تقوم بها اللجنة في المرحلة المقبلة انطلاقاً مما تضمنه الارشاد الرسولي من مبادئ عامة".

زيادة

ثم استقبل النائب كميل زيادة الذي صرح: "الزيارة للبطريرك صفير هي للبحث في زيارة البابا وفي الارشاد الرسولي ولنتحسس اكثر فاكثر مسؤولياتنا التاريخية لان هناك ورشة كبيرة في انتظارنا، ورشة تجديد الكنيسة وتفعيلها وتجديدها روحيا وتنظيميا باشراك العلمانيين اكثر فاكثر في شؤون الكنيسة. اما على الصعيد الوطني فالاتجاه واضح وهو دعم الوحدة الوطنية اكثر فاكثر بالحوار والتضامن والانفتاح على جيراننا وعلى البلاد العربية وشهادة ونضال من اجل قيم الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان.

وزار بكركي مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الحميل يرافقه رئيس قسم المندوبين في المركز الاب عبده ابو كسم. وقدم الاب الجميل الى البطريرك صفير نسختين من الارشاد الرسولي الذي صدر باللغة الفرنسية.

وقال الجميل اثر اللقاء: "توضيحاً لما يقوم به المركز هذه الايام، لدى المركز هذه الايام اربع نشاطات مهمة. الاول تحضير الارشاد الرسولي، وترجمته وهو باللغة الفرنسية اصبح جاهزا في المركز وهو موضوع بسعر زهيد جدا ليكون في متناول جميع ابناء الوطن وهو بسعر اربعة آلاف ليرة لبنانية، والترجمة باللغة العربية ستكون جاهزة خلال عشرة ايام وسيوضع بسعر شعبي وهو ثلاثة آلاف ليرة لبنانية. وذلك ليكون في متناول الجميع. اما المشروع الثاني، فهو تحضير البوم صور عن زيارة قداسة البابا يحتوي على ٢٠٠ صورة بالالوان في المحطات الثماني التي مر بها قداسته، مع الخطب التي القاها، وكذلك خطب غبطة البطريرك، وحياة قداسة البابا وتعليقات الصحف، وسيكون الكتاب فخما من حيث الطباعة وسيوزع منه ٦٠٠٠ نسخة مجانا على المؤسسات الاعلامية وعلى اصدقاء لبنان في الخارج وعلى كل من اهتم بزيارة قداسة البابا. وهذا الالبوم سيكون جاهزا اواخر حزيران، اضافة الى ان الصور التي اخذت لقداسته مع المواطنين موجودة في المركز لمن يريد ان يحصل على نسخة منها.

والمشروع الرابع هو تحضير مقالات الصحف الاجنبية لانه يطلب منا حاليا الكثير من المقالات باللغة الفرنسية تقويما للزيارة يقوم المركز اليوم باستكتاب صحافيين وجامعيين، ليكون للزيارة تتابع دولي وليس فقط للبنان.

والمشروع الخامس ايضا وكنا اعلناه سابقا فهو تحضير مؤتمر اعلامي عالمي سيحضره ٨٠ صحافياً من كل انحاء العالم، من ٢٣ تشرين الثاني الى ٣٠ منه. وسيستقبل رئيس الجمهورية الوفد الاعلامي كما ان رئيس مجلس النواب سيعقد لنا برلمانا اعلاميا للصحافيين ينقل مباشرة على الهواء، اضافة الى لقاءات مع الرسميين.

وزار بكركي ايضا وفد من آل عرابي قدم الى البطريرك منحوتة للسيد المسيح، والنائب السابق شفيق بدر ووفد من آل الاحمر، ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وعضو مجلس الرابطة جان حرب.

شلالا يمثل لبنان في مؤتمر يدرس مستقبل وكالات الانباء

سافر امس مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الى اثينا لترؤس وفد لبنان الى المؤتمر الذي يعقد في العاصمة اليونانية لدرس مستقبل وكالات الانباء الوطنية في ضوء التطور الحاصل في عالم الاتصالات. وتشارك في المؤتمر ١٦ وكالة انباء عربية واوروبية، وتنظمه رابطة وكالات انباء دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وقبل مغادرته المطار اوضح شلالا "ان المؤتمر سيكون مناسبة للتشاور في خطة عمل لوكالات انباء دول حوض البحر المتوسط هدفها توحيد الجهود والاستفادة من الامكانات المتوافرة لدى هذه الوكالات، وذلك سعياً الى عمل اعلامي متكامل من النواحي التقنية. وسيتقدم الوفد اللبناني لهذه الغاية بدراسة تقنية مفصلة تتضمن سلسلة اقتراحات تم التشاور المبدئي في شأنها مع عدد من وكالات الانباء العربية، ولاسيما مع رئيس اتحاد الوكالات العربية المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء الدكتور فايز الصايغ. ليكون الموقف العربي في هذا المؤتمر موحداً وفاعلاً".

اتفاق آخر بين لبنان وسويسرا لحماية الاستثمارات في البلدين وتشجيعها



الدكتورة بواب والدكتور بالدي يوقعان الاتفاق بالاحرف الاولى. (وسام موسى)

وقعت امس رئيسة مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بواب ونائب مدير المكتب الفيديرالي السويسري للعلاقات الاقتصادية الخارجية السفير الدكتور مارينو بالدي، بالاحرف الاولى، اتفاقا لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وسويسرا مدته عشر سنين قابلة للتجديد، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر.

وجاء توقيعه اثر محادثات استمرت يومين بين الجانبين. ومثل الجانب اللبناني الدكتورة بواب ومندوب وزارة الخارجية سعيد البيطار ورلى حنا، والجانب السويسري الدكتور بالدي ونائب رئيس قسم الاستثمارات الدولية في المكتب الفيديرالي للعلاقات الاقتصادية الخارجية جان ماري سوش والقائم بالاعمال السويسري في لبنان والتر سوتر.

وتحدث الوزير السنيورة على الاثر، قال: "ان هذا الاتفاق هو من سلسلة اتفاقات مماثلة وقعت مع كثير من الدول الصديقة والشقيقة ويهدف الى حماية الاستثمارات وتشجيعها وتعزيزها وزيادة فرصها بين البلدين، كما يتوخى تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني وايجاد فرص عمل امام اللبنانيين من طريق قيام المؤسسات السويسرية الخاصة والعامة باستثمارات في لبنان. ان الحكومة اللبنانية تسعى من طريق هذه الخطوات الى تأكيد سياستها التي تتبعها منذ سنوات في الانفتاح على الدول الصديقة والشقيقة والتعاون معها ولاسيما على الصعيد الاقتصادي والتجاري". واشار الى ان لبنان يسعى الى اتفاق آخر مع سويسرا لتفادي الازدواج الضريبي.

واجاب عن سؤال ان اتصالات تجرى حاليا مع سويسرا في شأن التسهيلات الائتمانية للصادرات السويسرية الى لبنان وان مفاوضات تجرى مع الاتحاد الاوروبي للحصول على تمويل من البنك الاوروبي للتثمير لبعض المشاريع في لبنان كالبيئة والمياه والمدارس، مذكرا بان مجلس الوزراء اقر قبل ايام قرضا من البنك الاوروبي لقطاع المياه.

ندوات في معرض المصارف والاستثمار
شبكة الدفع المصرفية قدمت الصراف الآلي

على هامش معرض "BIFIS 97" المتخصص الاول من نوعه للمصارف والاستثمار والتأمين والخدمات في "فوروم دو بيروت"، اقيمت ندوات تناولت برامج مالية في السوق المالية ومنتجات مصرفية تقنية ومعلوماتية جديدة.

وتحدث في الندوة الاولى رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل عن البرامج التي تطلقها المصارف في السوق اللبنانية، موضحاً انها نماذج نوعية لافادة الزبائن وان الجمعية تدعمها خصوصا عندما تكون مدخلاً اساسياً لطريقة الدفع في البلاد.

واطلق "بنك عودة" في لقاء آخر صفحات اقتصادية ومالية على شبكة "رويتر" مبادرة لتداول المعلومات والاحصاءات في البلاد والمساهمة في تعزيز قنوات الاتصال والشفافية والفاعلية في اسواق الرساميل. وتتضمن هذه الصفحات آخر المؤشرات الاقتصادية لكل القطاعات.

وقدمت شركة لبنان والعالم العربي للضمان واعادة الضمان شرحاً وافياً عن برنامج تأمين تقاعدي جديد لضمان الشيخوخة وهذا البرنامج يلبي حاجات مستقبلية.

ومساء امس عقدت شركة شبكة الدفع المصرفية "IBN" ندوة حضرها جمع من المصرفيين والمهتمين، وتناولت العمليات المالية التي تقوم بها الشبكة وتضم مصارف "لبنان والمهجر" و"عودة" و"فرنسبنك" و"الاعتماد اللبناني" ويترأس مجلس ادارتها رئيس مجلس ادارة "بنك الاعتماد اللبناني" الدكتور جوزف طربيه. وعرض المستشار الفني لرئيس الشركة انطوان رعد "التطور المذهل الذي حققه لبنان في السنوات الثلاث الاخيرة في حقل تكنولوجيا المدفوعات الالكترونية وخصوصاً بالنسبة الى بدء العمل في شبكة الدفع المصرفية التي باشرت نشر اجهزة الصراف الآلي في كل المناطق اللبنانية من خلال فروع المصارف المؤسسة للشبكة والاخرى المنتسبة اليها والتي تشكل ٢٥ في المئة من مجموع المصارف العاملة في لبنان". وتقدم الشركة خدماتها بواسطة بطاقة "BANKERNET" التي تحظى باعتراف دولي، وهي تتيح سحب النقود من كل اجهزة الصراف الآلي في لبنان والسحب من ٤٠٠ الف صراف آلي في العالم مرتبطة بلبنان من طريق شبكة "فيزا"، الى تسديد قيمة المشتريات الكترونياً. ودعا رعد الحضور الى زيارة جهازي الصراف الآلي الموجودين في صالة المعرض والمربوطين مباشرة بشبكات الدفع العالمية لتوفير الخدمة اللازمة لكل الزوار بواسطة اي بطاقة سحب يحملونها من البطاقات المعروفة عالمياً.

الحريري شجع المطابع اللبنانية

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وفدا من المجلس التنفيذي لنقابة الطباعة في لبنان برئاسة النقيب جوزف رعيدي قدم اليه درع النقابة في عيدها الخمسين وشكر له رعاية حفلة تكريمية.

وصرح رعيدي: "(...) بحثنا معه في اوضاع القطاع الطباعي، فأكد دولته استعداد الحكومة لمنح موافقتها لأي مطبعة عالمية تقيم شركة مع المطابع اللبنانية بهدف طبع المطبوعات والوثائق الرسمية، كالنقد وجوازات السفر والطوابع والبطاقات المرمزة الخ. وفي اطار المحافظة على المستوى المعروف للطباعة اللبنانية، ابدى دولته كل استعداد لقصر دخول المناقصات على المطابع المرخص لها والمنتسبة الى نقابة الطباعة في لبنان. وفي النهاية عرض له الوفد آخر خطوات النقابة في سعيها الى انشاء كلية للطباعة في العالم العربي يكون مركزها لبنان، فأثنى على هذه الجهود ووعد بتقديم كل مساعدة ممكنة".

حصرية استشفاء الجسم الطبي

حذرت نقابة اطباء لبنان، في بيان اصدرته امس، من ادعاء بعض شركات التأمين الخاص التعاقد مع النقابة للتغطية الاستشفائية للاطباء وعائلاتهم، منبهة الجسم الطبي الى ان الجهة الرسمية المعتمدة لدى النقابة هي صندوق الطبيب التعاضدي الذي بوشر العمل به باعلان رسمي وبقرار من الجسم الطبي وجمعيته العمومية.

١٠ مليارات من الريجي للخزينة

حولت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية مبلغ عشرة مليارات ليرة لبنانية دفعة ثانية من ارباح "الريجي" الى خزينة الدولة عن ١٩٩٧.

بعد استجواب ثلاث ساعات ملأ ٣٧ صفحة وأصر فيه على انه رئيس الاتحاد العمالي العام

ابو رزق بات ليلته في نظارة قصر العدل واليوم اما افراج واما مذكرة توقيف

"أصر على انني رئيس الاتحاد العمالي العام". بهذا الجواب استبقي الياس ابو رزق، بأمر من النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار، في نظارة قصر العدل ليل امس ولم يسافر الى كوبنهاغن كما كان مقرراً للمشاركة في مؤتمر قمة العمل، على ان ينتقل منها الاسبوع المقبل الى جنيف للمشاركة في اعمال مؤتمر العمل الدولي.

وصباح اليوم يمثل امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، فاما ان يصدر مذكرة توقيف في حقه اليوم واما ان يفرج عنه.

واذا كانت مصادر نقابية توقعت ان يطلق اليوم، فان الامر يبدو مرهوناً بالموقف الذي سيتخذه لدى استجوابه من حيث الاصرار على انه هو رئيس الاتحاد العمالي العام. وعن هذه النقطة قال الامين العام السابق للاتحاد ياسر نعمة لـ"النهار": "في القانون ان موقع رئاسة الاتحاد ليس موقعاً عسكرياً او سياسياً أو مدنياً ذا سلطة، وهذا ما يعتمد عليه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في كل الوثائق التي قدمها والاقوال التي ادلى بها، ومن هنا اتوقع تركه حراً طليقاً اليوم وضم الدعوى الى مجموعة الدعاوى المقدمة الى محكمة البداية في بيروت – الغرفة الثانية. ان رئيس الاتحاد ينطلق من عدم وجود حالة جرمية، فهو انتخبه مجلس تنفيذي بأكثرية ٢٤ صوتاً، ومراسلاته لهذه الانتخابات واضحة مع وزارة العمل، وكل الاصول الانتخابية معتمدة، وضده القضية المفترض ان يحقق فيها". وأشار الى ان لجنة العضوية في منظمة العمل الدولية كان يفترض ان تنظر في اليوم الاول لمؤتمر العمل الدولي في جنيف في موضوع العضوية، "علماً ان المنظمة وافقت على سفر وفدنا اضافة الى الوفد الرسمي الذي الفته وزارة العمل".

التحقيق

وكان ابو رزق مثل صباح امس امام النائب العام الاستئنافي في بيروت الذي باشر التحقيق معه بالتهمة المنسوبة اليه وهي انتحال صفة رئيس الاتحاد واغتصاب سلطة مدنية. وعندما طال التحقيق، ادرك ان موعد سفره الى كوبنهاغن الساعة الثانية عشرة والنصف قد اقترب، فاستأذن القاضي بيطار بالاتصال بشركة الطيران وارجاء السفر، وهو ما حصل. وبعد نصف ساعة انتهى التحقيق الاولي وقرر النائب العام ابقاء ابو رزق موقوفاً رهن التحقيق بعدما ادعى عليه بجرم انتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي العام واغتصاب السلطة فيه بموجب جنحة المادة ٣٩٢ من قانون العقوبات التي تنص على الحبس من شهرين الى سنتين وجناية المادة ٣٠٦ التي تقضي بالحبس مدة لا تقل عن سبع سنوات، واحال اوراق الادعاء والشكوى على قاضي التحقيق الأول في بيروت، في حين نقل المدعى عليه الى نظارة مخفر قصر العدل الى حين استجوابه اليوم في حضور وكيله المحامي ناجي البستاني.

وقرار القاضي بيطار جاء، بحسب مصادره، نتيجة لاصرار ابو رزق على انه الرئيس الشرعي للاتحاد العمالي العام في انتظار صدور القرار النهائي عن محكمة البداية المدنية برئاسة القاضي نعمة لحود.

استمر استجواب ابو رزق نحو ثلاث ساعات وملأ ٣٧ صفحة وكما بدأ انتهى باصراره على موقفه مشدداً على ان الاتحادات العربية والدولية اعترفت به بعدما اجرى الانتخابات في الاتحاد العمالي العام وفقاً للأصول إذ أعدّ لوائح الشطب ورفضت وزارة العمل تبلغها.

وقال له القاضي البيطار: انت تنتحل صفة الاتحاد العمالي العام بمجرد وجود اتحاد برئاسة غنيم الزغبي ومصادقة وزارة العمل على نتائج الانتخابات التي فاز بنتيجتها، كما ان قراراً صدر عن محكمة البداية المدنية في بيروت قضى برد طلبك وقف تنفيذ انتخابات هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام واعتبرت المحكمة في قرارها أيضاً استمرارية الاتحاد برئيسه الجديد.

فأجاب ابو رزق: اكرر وأقول ان شرعيتي من نجاحي في الانتخابات ما دامت أجريت على أساس لوائح الشطب الموجودة وفقاً للأصول ومن اعتباري امثل اتحادات قررت انتخابي.

ورداً على سؤال آخر قال: ان الاتحادات التي تؤيدني هي التي تقدمت بدعوى ابطال الانتخابات.

وسئل لماذا لم ينتظر نتيجة القرار النهائي لمحكمة البداية المدنية فأجاب: "انا أصر على انتخابي لأن احداً لم يطعن فيها وهي انتخابات شرعية.

عندما قال النائب العام: انت تنتحل صفة رئيس الاتحاد العمالي العام وتغتصب سلطة الاتحاد ما دامت وزارة العمل لم تصادق على نتائج الانتخابات العائدة اليك، انما صادقت على تلك العائدة الى غنيم الزغبي. أجاب: انا أصر على انني رئيس الاتحاد العمالي العام وان المكتب التنفيذي تابع لي وهو مكتب شرعي نتيجة الانتخابات الى حين صدور قرار محكمة البداية.

وقيل له: إن عملك يعتبر انتحال صفة ورفاقك في المكتب التنفيذي يعتبرون شركاء لك في اغتصاب سلطة الاتحاد العمالي العام وهذا التصرف يعرض للملاحقة الجزائية بعدما صادقت الدولة على نتائج الانتخابات بقيادة الزغبي. قال: أنا أصر على انني رئيس الاتحاد العمالي العام.

وعندما سئل هل في امكان اي مجموعة داخل الدولة اللبنانية ان تؤلف نواة وحدها مثابة جمعية او تجمع عمال من غير ان تأخذ الجمعية علماً وخبراً من وزارة الداخلية أو موافقة من وزارة العمل أجاب: ان انتخاباتي شرعية. وانا استمر رئيساً للاتحاد الى حين صدور القرار النهائي من المحكمة.

ورد القاضي بيطار ان في شأن ذلك ان يؤدي الى عدم الحفاظ على الحركة العمالية والى تقسيمها وينعكس ضرراً على مطالب العمال واهداف الحركة النقابية في لبنان، خصوصاً ان محكمة البداية أقرت استمرارية الاتحاد العمالي بهيئته الجديدة.

وكرر أبو رزق: ان انتخاباتي شرعية وقد اجريت وفقاً للأصول.

عند هذا الحد انتهى التحقيق قرابة الاولى بعد الظهر وقرر النائب العام ابقاء أبو رزق موقوفاً بعدما ادعى عليه وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم اغتصاب سلطة الاتحاد العمالي العام وانتحال صفة رئيسه.

وخرج المدعى عليه بمواكبة رجال الامن الى نظارة قصر العدل حيث قابله المحامي ناجي البستاني الذي قال لـ"النهار": "لا مجال لتطبيق نص المادتين المدعى بهما على الموكل باعتبار ان الاتحاد العمالي العام من اشخاص القانون الخاص، اي لا يمكننا أن نعتبر الاتحاد العمالي سلطة لان الدستور اللبناني عرّفها انطلاقاً من المبادئ الديموقراطية التي تعتبر الشعب مصدر السلطة والشعب يستنيب السلطة الاشتراعية التي تستنيب بدورها السلطة التنفيذية والأخيرة مكلفة تعيين القيادات المدنية والمراجع القضائية والادارات العامة والاتحاد لا يدخل في عداد اي من هؤلاء. كما لا يمكن اعتباره وظيفة عامة مدنية او عسكرية لان وزارة الشؤون الاجتماعية رخصت له عام ١٩٥٢".

الياس ابو رزق في قصر العدل بين وكيله المحامي ناجي البستاني – الى اليمين – وياسر نعمه.

وعن اصرار ابو رزق على موقفه قال وكيله: "ان موقف الموكل واضح. هو اجرى انتخابات وغيره كذلك وتمت على مرأى من الجميع ومن وسائل الاعلام ولم يتقدم احد باعلان بطلانها الامر الذي اتخذته ثلاثة اتحادات موالية مطالبة باعلان بطلان الانتخابات التي ادت الى فوز الزغبي ولا يزال القضاء يضع يده على الموضوع وهو اصبح جاهزا للحكم. واعتبر ان مصادقة وزارة العمل على نتائج انتخابات الاتحاد برئاسة الزغبي لا قيمة قانونية لها وفقا لمقوف الاجتهاد".

وعما يتوقعه من نتائج استجواب موكله اليوم امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قال: "ان غداً لناظره قريب".

وكان المحامي البستاني حضر مع ابو رزق الى قصر العدل، الا انه لم يتمكن من المثول الى جانبه لان القانون لا يلحظ حضور المحامي في مرحلة الاستجواب الاولي، وكذلك حضر المحامي كميل فنيانوس وكيل الاتحاد العمالي العام برئاسة الزغبي وابلغ بدوره الى "النهار" انه لم يحضر جلسة الاستجواب "تضامنا" مع زميلي المحامي البستاني الذي لا يمكنه المثول الى جانب موكله. واعتبر ان اسبابا عدة تتبين من مجريات التحقيق اضطرت المدعي العام الى احالة ابو رزق على المحقق الاول اذ انه لم ينكر ما اسند اليه من جرم ومن تماد في توجيه كتب ورسائل الى جمعيات ومؤسسات خارجية وحكومية بعد الانتخابات واعلان نتائجها تتضمن وقائع يمكن ان تؤدي الى الضرر بسمعة لبنان".

اجتماع طارئ

وعقدت هيئة المكتب السابقة للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام مساء امس اجتماعا طارئا موسعا في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برئاسة نائب الرئيس خالد الاتب حضره رؤساء وممثلون لاتحادات ونقابات عدة وبحث المجتمعون في "ابعاد اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق وطريقة الرد عليه". واذاع الامين العام ياسر نعمه البيان الآتي:

"ان اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق وسام كبير يشرفه ويشرف كل المناضلين في الاتحاد العمالي العام وفي الحركة النقابية والمجتمع المدني. وهو من وراء القضبان يمثل الحرية المطعونة ولقمة العيش المهددة لكل عامل، لكل شاب، لكل امرأة ولكل طفل في لبنان والاعتقال تعبير اضافي عن عجز السلطة وعن فشلها في مواجهة الكارثة الاقتصادية الاجتماعية العامة. ومن شأن هذه الضربة الكبرى الموجهة الى الحريات وحقوق الانسان ان تهدد ركائز الاستقرار وامكانات اعادة النهوض كما تسيء بأبشع الصور الى وجه لبنان في الخارج، خصوصا ان نبأ الاعتقال بلغ كل المنظمات النقابية وهيئات المجتمع المدني في كل الدول العربية والاجنبية ولا سيما في مؤتمر جنيف لمنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومؤتمر قمة للعمل في كوبنهاغن (الدانمارك) الذي يبدأ اعماله الليلة والذي كان الرئيس الياس ابو رزق مدعوا لحضوره مع مئات القيادات العمالية في العالم وقد اعتقل لمنعه من السفر.

وقد اجرى الاتحاد العمالي العام اتصالات عدة مع المنظمات الدولية والعربية، وابلغ ان مؤتمر قمة العمل قرر عقد اجتماع طارئ لدى افتتاح اعمالها للتضامن مع الاتحاد العمالي العام في لبنان.

استنادا الى كل ذلك فان هيئة المكتب تقرر:

١– التضامن التام مع رئيس الاتحاد العمالي العام سجين الحرية ولقمة العيش والتأكيد ان قيادته بكل عناصرها هي القيادة الوحيدة الشرعية للاتحاد العمالي العام.

٢– استنكار الملاحقة القضائية للاتحاد العمالي العام والمطالبة باطلاق رئيس الاتحاد فورا خصوصا ان اي بند قانوني لا يبرر اعتقاله.

٣– مناشدة كل المنظمات والهيئات النقابية الدولية وكل هيئات المجتمع المدني التحرك الفوري بكل الوسائل المشروعة للدفاع عن الاتحاد العمالي العام والحريات العامة والنقابية وحقوق الانسان في لبنان.

٤– دعوة كل ممثلي هيئات المجتمع المدني والنقابيين والعمال وكل المتضررين من سياسة القهر والتجويع الى التعبير عن تضامنهم مع الاتحاد العمالي العام والتجمع امام صالات التحقيق في قصر العدل اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف من صباح غد السبت.

٥– ابقاء الجلسات مفتوحة".

الزغبي

وصرح رئيس الاتحاد غنيم الزغبي مساء لـ"النهار":

"انا ضد توقيف كل نقابي ومنهم زميلنا الياس ابو رزق لان شعارنا كان ولا يزال وحدة الاتحاد العمالي العام وجمع الشمل تحت مظلة الاتحاد. وقلت اني بعد الاطلاع على التحقيق مستعد للتنازل عن الدعوى، ولكن لنر اولا ماذا قال. وقد كلفت محامينا كميل فنيانوس الاطلاع على التحقيق مع المدعي العام وفي ضوء ذلك تقرر موقفنا الاستمرار في الدعوى او التراجع".

وما هي معلوماته عن سير التحقيق والتوقيف؟ اجاب: "كما علمنا ان ابو رزق أصر على موقفه من منصبه على رغم نصائح القضاة ومساعديهم".

واضاف: "انا في المطلق ضد توقيف كل نقابي وفي ضوء التحقيق كما افادنا محامينا سيكون لنا موقف. والشيء المؤسف هو التجاذب السياسي المسيطر على الاتحاد الذي سيذهب ضحيته الاتحاد العمالي العام، علما انه كان هناك اتصال بالامس لتوحيد الصف واستغرب ما حصل وتوقيته وكيف دفع الامور الى ذلك".

ردود فعل

وفور شيوع نبأ التوقيف صدرت بيانات وردود فعل مستنكرة ومطالبة بالافراج عن ابو رزق فوراً:

● الرئيس حسين الحسيني اصدر بيانا فيه: "اننا، اذ نستغرب اللجوء الى توقيف السيد الياس ابو رزق في الوقت الذي لم تبت الجهات القضائية المختصة بعد النزاع القائم حول قانونية العملية الانتخابية للاتحاد العمالي العام، فاننا نطالب بالافراج عنه في اسرع وقت، خصوصا ان لعملية التوقيف هذه الآثار السلبية الكبيرة على سمعة لبنان من جهة وعلى الحريات العامة في البلاد من جهة اخرى. كما نحمل الحكومة مسؤولية هذه الاساءة الى ما يمثله الاتحاد العمالي العام من قيمة ودور في الحياة النقابية، من طريق تورطها في احداث هذه النزاعات بقصد شل الحياة النقابية وكبت الحريات العامة، خصوصا ان هذه الاساءة لا تقتصر على السيد الياس ابو رزق الذي يعتبر من اهم رموز الحركة النقابية فحسب، بل تشمل الحركة النقابية ومؤسسات المجتمع المدني برمتها".

● الرئيس سليم الحص قال: "اننا نأسف لتوقيف السيد الياس ابو رزق قبل ان يفصل القضاء في النزاع القائم حول شرعية الانتخابات التي جرت للاتحاد العمالي العام. ان السيد ابو رزق يحتل مكانة متميزة في العمل النقابي ويتمتع باحترام كثرة من اللبنانيين نظرا الى مواقفه الوطنية والنقابية المشهودة.

يبدو ان عملية توقيفه ترتبط بالحؤول دون سفره للمشاركة في مؤتمر نقابي في الخارج.

ونحن اذ نستنكر ما تعرض له هذا الرجل الوطني المحترم، نأمل في الافراج عنه سريعا".

● النائب بطرس حرب رأى "ان من غرائب الامور ان يتم توقيف السيد الياس ابو رزق على ذمة التحقيق بجناية اغتصاب السلطة وبجرم انتحال صفة في الوقت الذي لا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المادتان المدعى بهما على ابو رزق

● المادة ٣٠٦ من قانون العقوبات:

يعاقب بالاعتقال الموقت سبع سنوات على الاقل من اغتصب سلطة سياسية او مدنية او قيادة عسكرية.

ومن احتفظ خلافا لامر الحكومة بسلطة مدنية او قيادة عسكرية.

وكل قائد عسكري ابقى جنده محتشدا بعدما صدر الامر بتسريحه او بتفريقه.

● المادة ٣٩٢ من قانون العقوبات.

من بدا منتحلا وظيفة عامة عسكرية او مدنية او مارس صلاحياتها عوقب بالحبس من شهرين الى سنتين.

اذا كان الفاعل مرتديا في اثناء العمل زيا او شارة خاصين بالموظفين فلا ينقص الحبس عن اربعة اشهر.

واذا اقترن الفعل بجريمة اخرى رفعت عقوبتها وفاقا لاحكام المادة ٢٥٧ عقوبات. وتنص هذه العقوبة على الحبس من شهرين الى سنتين ايضا.

اتحاد المصالح والبلديات والنقل الى اضراب اذا لم تحقق مطالبها

قررت اتحادات نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات، والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، والنقل، في اجتماع استثنائي عقدته امس برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، اعلان اضراب مفتوح الاربعاء ٢٥ حزيران في حال عدم تحقيق مطالبها وهي:

"١– الغاء المادة العاشرة من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام المطروح امام لجنة الموازنة والمال النيابية.

٢– تطبيق احكام القانون ٩٢/١٦١ على جميع مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

٣– ادخال زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ في اساس الراتب لمستخدمي المؤسسات العامة الخاضعة للمرسوم ٤٥١٧ واحتسابها في تعويض نهاية الخدمة.

٤– الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بدفع الاجور والرواتب لموظفي مصالح المياه في الجنوب وعمالها.

٥– تطبيق العقد الجماعي واحتساب تعويض نهاية الخدمة وفقا لما هو مطبق في كهرباء لبنان بالنسبة الى مستخدمي كهرباء قاديشا وعمالها.

٦– تنفيذ مطالب عمال بلدية بيروت المحقة والعادلة المتعلقة بالتعويض الخاص والذي اعترف المسؤولون باحقيتها ولم يعملوا حتى تاريخه على تنفيذها".

وتألفت لجنة متابعة من رؤساء النقابات المنضوية في الاتحادات الثلاثة.

شروط لاستيراد الادوية الزراعية

حدد وزير الزراعة شوقي فاخوري، بموجب قرار اصدره امس بالرقم ١/٢٥٤، شروط منح تراخيص استيراد الادوية الزراعية واخضعها للاذن المسبق ولمعايير فنية على ان يعود الى الوزارة الحق في تحليل اي مبيد مستورد.

وحدد في قرار آخر رقمه ١/٢٥٥ اسعار مبيع هذه الادوية.

استثمار جوي بين لبنان ونيجيريا

وقعت امس مذكرة تفاهم بين سلطات الطيران المدني في لبنان ونيجيريا اثر محادثات في اليومين الاخيرين في شأن الاستثمار الجوي بين لبنان ونيجيريا.

ووقع المذكرة المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ورئيس الوفد النيجيري الدكتور أ. ساغاي.

مذكرة بمطالب مصانع الدهانات

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم وفدا من اصحاب مصانع الدهانات قدم اليه مذكرة تتضمن بعض المطالب، منها عدم منح اي استثناءات باعفاءات جمركية للدهانات المستوردة وتنفيذ المذكرة المتعلقة بحصر مشتريات الدولة والمؤسسات العامة بالصناعة اللبنانية.

كوادر الادارة الوسطى في "الميدل ايست"

خرجت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الدفعة الاولى من كوادر الادارة الوسطى وعددهم سبعة اشخاص امضوا ١٤ شهرا اتموا فيها ٢٤٤٨ ساعة من التدريب النظري والعملي في مركز التدريب والتطوير التابع للشركة.

وقد سلم المتخرجين شهاداتهم رئيس الشركة المهندس خالد محمد سلام في حضور المدير العام يوسف لحود والمدير العام العلاقات العامة خطار حدثي والمسؤولين الكبار.

التجربة التونسية في الضمان الاجتماعي

استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد السفير التونسي في لبنان محمد نجيب حشانة الذي اوضح ان اللقاء يندرج في اطار متابعة الاتصالات لتعزيز علاقات التعاون بين وزارتي الشؤون الاجتماعية في البلدين.

وقال ان انطلاقة التعاون ستتمثل في زيارة وفد من وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية في مجال الضمان الاجتماعي لتونس في تموز المقبل، ليطلع على التجربة التونسية في هذا المجال.

دراسة للعياش تؤرخ لمال الدولة

اعد النائب السابق لحاكم مصرف لبنان الدكتور غسان العياش دراسة تضمنت تاريخا مفصلا لتطور مال الدولة اللبنانية خلال الازمة المالية والنقدية التي شهدها لبنان بين ١٩٨٢ و١٩٩٢. وشملت تحليلا لأسباب عجز الموازنة في تلك المرحلة، كما بينت تفاقم العجز وطرق تمويله ونتائج ازمة المال العام ولاسيما على صعيد التدهور النقدي والاجتماعي وفي مجال علاقة الدولة بمصرف لبنان.

وعززت الدراسة بمجموعة من الاحصاءات المستقلة خصوصا من تقارير مصرف لبنان والتقارير السنوية لصندوق النقد الدولي عن الاقتصاد اللبناني، اضافة الى المراسلات بين وزير المال وحاكم مصرف لبنان.

وينوي الدكتور العياش نشر اهم محتويات هذه الدراسة التاريخية قريبا، وقد انجزت في اطار بحث جامعي بلغ قرابة الألف صفحة عن استقلالية المصرف المركزي شمل ايضا دراسة لقوانين المصارف المركزية في لبنان وست دول صناعية بارزة، وقدم هذا البحث الى جامعة باريس – نانتير حيث منح مؤلفه شهادة الدكتوراه في المال العامة بتقدير مشرف جدا مع تهاني اللجنة التحكيمية التي ضمت خمسة من الاساتذة البارزين في الجامعات الفرنسية بينهم اركان في الجمعية الفرنسية للمال العام".

مطالب عمال اهراء مرفأ بيروت

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المجلس الجديد لنقابة الموظفين والعمال في اهراء مرفأ بيروت برئاسة نقولا مغبغب وبحث معه في بعض المطالب وابرزها تثبيت العمال المياومين وتعويض نهاية الخدمة واعطاؤهم اربعة في المئة درجة سنوية ومساواتهم بالموظفين والعمال في مرفأ بيروت.

زياد زيدان

ورد في اسماء اعضاء الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان في بيروت اسم الدكتور زيدان زيدان. والصحيح زياد زيدان كما افادت الرابطة.

الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني اجتماعا في مبنى الاتحاد في بدارو حضره المدير العام للتعاونيات ومفوض الحكومة لدى الاتحاد الآنسة نجاة راشد ورئيس الاتحاد العام للتعاونيات خطار سماحة ورئيس الاتحاد الوطني ميشال سابا واعضاء مجلس ادارته و٥٠ مندوبا عن التعاونيات التابعة للاتحاد وهم يمثلون ٣٠٠٠ صوت.

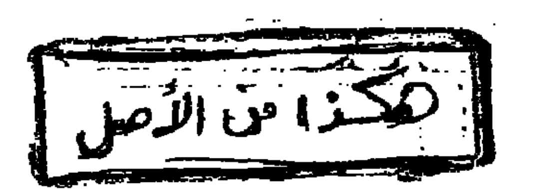
وفي بيان للاتحاد "ان الاجتماع شهد مناقشات جدية وموضوعية تناولت برنامج عمل الاتحاد مستقبلا وخصوصا دعمه للحركة التعاونية التي تشهد نوعا من الصحو والنشاط. واجمع الحضور على ضرورة تنشيط هذا المرفق الحيوي الذي يعتبر الرافد الاكثر اهمية لدعم المشاريع التعاونية. وطالب الحضور مجلس الادارة بدعوة الجمعية العمومية مجددا وفي اقرب فرصة لانتخاب هيئات مسؤولة جديدة، وتغذية الاتحاد بعناصر شابة تملك الخبرة في الشؤون المالية والاقتصادية (...)".

لجنة تجارية جديدة في كورنيش المزرعة

اقامت الهيئة التأسيسية للجنة اصحاب المؤسسات التجارية في كورنيش المزرعة ومتفرعاته لقاء تعارف ونقاش عن الاوضاع الاقتصادية عموما.

والقى رئيس اللجنة هاني الجميل كلمة ذكر في مستهلها بصمود تجار كورنيش المزرعة وتشبثهم بوطنهم ومؤسساتهم ولقمة العيش الحلال وقال: "(...) ونحن نشهد الامن والامان والسلم والسلام والانماء والاعمار واسواقا تجارية تتقدم وتتفتح كالبراعم في شوارع مدينتنا وفي مناطق وطننا، علينا ان نجتهد لنكون عاملا اساسيا في الاسواق الرئيسية في المستقبل القريب لأن الاهم هو استمرار النجاح. ان ارادتنا ووحدة كلمتنا هما اللتان تحفظان حقنا وتحفظان كورنيش المزرعة التجاري وتحافظان على مصلحته ومصالح تجاره ومؤسساته (...)".

واعلن دعوة الهيئة العامة الى الانعقاد في اقرب وقت لانتخاب الهيئة الادارية الاولى.



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٤١,٧٥ ليرة بتراجع نصف ليرة في أسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن بـ١٥٤١,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وكان الدولار معروضاً بكثافة في غياب الطلب عليه خارج اطار مصرف لبنان معظم الوقت، فجرى تداوله بما بين ١٥٣٧,٠٠ و١٥٣٧,٢٥ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كان اكثر من نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بسعر ١٥٣٧,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٤٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة، الى ما بين ١٥٣٧,٠٠ و١٥٤٦,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تحسين مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني، في اجواء يسودها القلق عشية الدورة الثانية من الانتخابات النيابية الفرنسية التي يكثر اللغط حول نتائجها. الى ذلك، حال تصاعد الحملات الكلامية بين "البوندسبنك" وحكومة بون في شأن اعادة تقويم احتياط الذهب العائدة الى المصرف المركزي الالماني بهدف الافادة من ذلك منسجمة اكثر مع معايير معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية الاوروبية، اثره في اضعاف المارك الالماني، في حين اعتبر المتعاملون التصريح الذي ادلى به امس نائب رئيس مجلس البحوث الاقتصادية في الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان كوجي لومي ومفاده ان المعطيات الموضوعية لا ترجح حصول تشدد نقدي قبل الخريف المقبل، مثابة استبعاد اي رفع لمعدلات الفائدة اليابانية، الامر الذي ابقى الين في دائرة الضعف.

الى ذلك، شكلت المراجعة الثانية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الاول من السنة عاملاً داعماً للدولار بقدر ما رجحت اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة مطلع تموز المقبل، اذ تبين ان نسبة النمو الاقتصادي بلغت ٥,٨ في المئة بدل ٥,٦ في المئة في هذه الفترة في مقابل ٣,٨ في المئة في الفصل الاخير من عام ١٩٩٦، وان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم GDP Price Index ارتفع بنسبة ٢,٨ في المئة بدل ٢,٧ في المئة في مقابل ١,٩ في المئة في الفترة نفسها.

وقد تجمعت كل هذه العوامل لتعطي الدولار مزيداً من القوة، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٠٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٦٥.
- ١,٤١٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٠٥.
- ٥,٧٧١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٣١٥.
- ١٦٩٤,٣٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٩,٥٠.
- ١١٦,٤٠ ين ياباني في مقابل ١١٦,٣٠.

وقف ارتفاع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن الارتفاع بعدما ظهر ميل الى تحقيق بعض الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٤,٦٥ دولاراً في مقابل ٣٤٥,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٥,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٥,٦٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٦ دولارات في مقابل ٤,٨١٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٥٧٠ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت اسواق الاسهم والسندات المالية في دائرة الضعف عشية عطلة نهاية الاسبوع في ظل اجواء غير ملائمة للمبادرات الجديدة اوروبياً واميركياً. الا انه على رغم القلق المحيط بالوضع الفرنسي عشية الجولة الثانية في الانتخابات النيابية، اظهرت بورصة باريس مقاومة للضغوط عليها، فتوقفت عن التدهور بدعم من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على اسهم عدة، اقفل نتيجة لها مؤشر "كاك ٤٠" بارتفاع طفيف مقداره ٤,٧٠ نقاط على ٢٥٨٣,٩٤ نقطة. ومضت بورصة فرانكفورت في الهبوط بتأثير من اجواء التوتر القائمة بين "البوندسبنك" والحكومة الالمانية، فاقفل مؤشر "داكس" منخفضاً ٨٨,٥٨ نقطة على ٣٥٤٧,٨٤ نقطة، كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي عانت ايضاً الشكوك المحيطة بالانتخابات الفرنسية ومستقبل الوحدة الاقتصادية الاوروبية، فاقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" متراجعاً ٥١,٠٠ نقطة على ٤٦٢١,٣٠ نقطة.

ولم تتمكن "وول ستريت" من استعادة خسائرها بعد النتائج التي اسفرت عنها مراجعة نمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الاول وتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية، الامر الذي ضغط على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي تأثرت سلباً ايضاً بضعف شركة "انتل"، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٣٣٧,٦١ نقطة الى ادنى على ٧٢٤١,٧٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٣٢٠,٧٤ نقطة، بتراجع ٩,٤٤ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط ملحوظ في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية، ولاسيما بعد توقيف الرئيس السابق لشركة "نومورا" المالية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٤٣,٤٢ نقطة على ٢٠٠٦٨,٨١ نقطة.

ليلى قهوجي

[illegible] بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "أ" في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع وكذلك اسعار اسهم بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج" واترنيت، بينما انخفض سعر سهم البنك اللبناني للتجارة واستقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٠١٦٤ سهماً قيمتها ١٨٥٨٧١٨ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ١٠٢٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٤٣٤٥ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٤٢٩٠٣ اسهم من سوليدير "أ" و٦٠٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٤٣٣٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٩٨٣١ سهماً من بنك عودة "ج" و٦٦٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٠٠ سهم من اترنيت.

واجريت ثلاث صفقات مباشرة داخل الردهة تناولت ٤٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٤٥٠٠٠ دولار و١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٦٨٧٥ دولاراً و٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٨٨١٢٥ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦٦ في المئة واقفل على ٩٣٠,٨٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٨٨,٤٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٢ في المئة واقفل على ١٤٩,١٣ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١١١٩٥١١ سهماً قيمتها ١٢٢٩٢٣٦٣ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٣٠:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	29/05/97	10 1/2	63067	280808	10200	16188	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 3/8	29/05/97	10 1/2	69228	251208	42903	16188	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 5/8	29/05/97	10 5/8	22358	115250	14345	16381	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	29/05/97	10 3/4	12513	91926	6050	16574	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 3/4	29/05/97	17 5/8	36979	23956	4335	27173	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23	29/05/97	23 1/8	23995	45145	19831	35653	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 5/8	29/05/97	3 11/16	85716	94521	66500	5685	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	29/05/97	1 9/32	21000	25000	11000	1975	7
ETERNIT اترنيت	1 7/8	29/05/97	1 15/16	10500	72500	10000	2987	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Unicceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ج)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	240164
قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	1858718
القيمة السوقية Market Capitalization	2.424.7075

Block Trade صفقات مباشرة

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيروت "ج" Bank of Beirut "C"	3 5/8	40000	145000	30/05/97	in/داخل
بنك بيروت "ج" Bank of Beirut "C"	3 11/16	10000	36875	30/05/97	in/داخل
البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 5/8	5000	58125	30/05/97	in/داخل

[illegible] سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٢٢	١٢,١٧	١٢,٦٢	٩٦٧٢,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٢٢	١٣,٤١	١٤,٣٧	٩٣٣١,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٢٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٩/٥/٢٧	١٥٢٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١١/٢٧	٨٠٤
١٩٩٨/٥/٢٨	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٨٣٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٣٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء	١١,٠٩	١٢,٢٤	١٢,٤٦	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر بنقلة سيارات و٣٦٠٠ طن، منها ٢٣٥٠ طناً شحنت في ١٥٥ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٦ باخرة، بينها خمس بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وباخرتان معطلتان هما "ديميرا" و"هارموني ليس".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينها تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ديميرا	٤٥٠ مواسير	ب. ابو رجيلي
٨	[illegible]	٥٠٠ ماشية	تاملرا
١١	[illegible]	٣٠٠ ماشية	[illegible]

١٢	هارموني أس	سيارات	ج. روكر
١٣	نيدر مد	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. نطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
انا	صيدا	للتموين	ب. عصم
نمر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ديميتروس	البريه	٣٠٣ حديداً	يومايند ملفيفابنش
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ليدي مار ١	بورماس	٢٠٠٠ حديداً	مدر شبيب
ممت اسلام	اوديسا	٢٠٠٠ حديداً	ب. ابو رجيلي
سامي	مرسين	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل
سكندربورغ	ليماسول	٢٣/٣٩٧ مستوعباً	هـ. هيلد
[illegible]	[illegible]	١٠٠/١٢٠٠ مستوعباً	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٧,٠٠	٢٥٢٢,١٠	٢٦٧,٢٥	١٠٨٩,٦٠	٩٠٥,٢٠	٠,٩٠	٤٣,٤٤	٨٠٤,٠٥	١٢,٧٦	١٩٨,٥٥	١٠,٢٥	١١٧١,٧٥	١١١٣,٠٥
المبيع	١٥٤٦,٥٠	٢٥٣٢,١٠	٢٦٩,٢٥	١٠٩٣,٦٠	٩٠٩,٢٠	٠,٩٢	٤٤,٤٤	٨٠٨,٠٥	١٢,٧٦	٢٠٠,٥٥	١١,٢٥	١١٧٥,٧٥	١١١٧,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٨٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٦٩,٥٠	٥٠٨١,١٠	٤١٧,٨٠	٤٠٩,١٠	٤٢١,٥٠	٣٠٢٢,٥٥	١٢٧,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٨٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٧٩,٥٠	٥١١٥,١٠	٤٢١,٨٠	٤١٣,١٠	٤٢٥,٥٠	٣٠٤٢,٥٥	١٢٩,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١٠٠٠٠	٦٣٧٥٠٠	١٦٨٠٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٩٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٦٤٢٥٠٠	١٧٣٠٠٠٠٠	٥٣٤٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٩٣	٢,٢٢١٧	٠,٩٧٦٨	٠,٠١١٦٧٨	٠,٠٠٠٨١٦	٠,٨٠٩٣	٠,٢٣٩٤	١,٥٧٣٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٧٢	١,٤٢٨٢	٠,٦٢١٠	٠,٠٠٧٥٤	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥١٤٧	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٣٦٠
فرنسا	٥,٧٧١٠	٩,٤٣٠٠	٤,٠٧٢١	٠,٠٤٩٢٨١	٠,٠٠٣٤٠٢	٣,٣٧٩٤	—	٦,٥٧٧٥	٤,١٥٩٢
المانيا	١,٧٠٩٠	٢,٧٨٧٥	١,٢٠٥٠	٠,٠١٤٦١	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٩	١,٩٤٦٤	١,٢٣٠٨
ايطاليا	١٦٩٢,٧٠	٢٧٦٨,٩٦	١١٩٦,٩٧	١٤,٥١٥	—	٩٩٢,٣٦	٢٩٢,٩٤	١٩٢٢,٤٢	١٢٢٢,٦٠
اليابان	١١٦,٥٥	١٩٠,٧٧	٨٢,٣٧	—	٠,٠٦٨٨٥	٦٨,٢٤	٢٠,١٩	١٣٢,٦٤	٨٤,٢٥
سويسرا	١,٤١٥٠	٢,٣١٢٣	—	٠,٠١٢١٢٧	٠,٠٠٠٨٢٥	٠,٨٢٩٩	٠,٢٤٥٦	١,٦١٥٢	١,٠٢١٤
بريطانيا	٠,٦١٠٦	—	٠,٤٣١٤	٠,٠٠٥٢٤	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٧٢	٠,١٠٥٨	٠,٦٩٤٠	٠,٤٤٢٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٠٠	٠,٧٠٨٠	٠,٠٠٨٦٠	٠,٠٠٠٥٩١	٠,٥٨٦٢	٠,١٧٣٥	١,١٣٩٥	٠,٧٢٦٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٣٣١,٠٤	٧٣٣٠,١٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٨٣,٩٤	٢٥٧٩,٢٤
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٦٢١,٣٠	٤٦٧٢,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٠٦٨,٨١	٢٠٣١٢,٢٣
مؤشر داكس الالماني	٣٥٤٧,٨٤	٣٦٣٦,٤٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.63	73.50
Allied Sign.	76.75	76.75
Am Brands	49.00	50.00
Am Express	69.50	69.38
American Tel.	36.88	37.00
Armco	3.75	3.75
Asarco Inc.	31.13	31.88
Atl Richf.	145.50	143.50
Avon Prod.	63.75	62.75
Bankamerica Corp.	116.88	115.13
Boeing	105.25	103.50
Boise CASC	35.00	36.25
Bristol My.	73.38	72.63
Caterpillar	97.63	97.38
Chase Manh.	94.50	93.50
Chevron	70.00	70.13
Chrysler	31.75	32.75
Citicorp.	114.38	112.50
Coca Cola	66.25	67.13
Colgate	62.00	60.88
Columbia Gas	61.38	61.38
Corning Inc.Cpc In	50.25	50.00
Cpc Interna:	86.00	84.75
Csx Corp.	57.00	53.50
Cyprus Amax Min.	24.38	24.38
Deere	51.13	51.88
Delta Air Lines	93.75	93.75
Digital Equipment	35.88	36.00
Disney Corp.	81.88	83.88
Eastm Kodak	92.88	93.38
Estee Lauder -A-	52.13	50.38
Exxon	59.25	58.75
Fina	65.94	66.38
Ford	37.50	37.38
G.T.E. Corp.	44.13	43.00
Genl Dynamics	74.88	75.63
Gilette	[illegible]	[illegible]
Halliburton	77.38	76.63
Hilton	29.25	29.00
Honeywell	72.75	72.75
IBM	[illegible]	[illegible]
INA	15.63	15.75
Ince Ltd.	35.00	32.88
Intl Paper	48.00	48.50
ITT Corp.Johns	59.63	59.75
Johns.	59.88	59.25
JP Morgan Co.	107.50	104.50
K Mart	14.00	13.63
Kellogg	73.75	72.88
Litton	45.25	45.00
Lockheed Martin	93.63	93.63
Loews	97.25	96.25
Mallinckrodt	37.38	37.38
Merck	89.88	91.38
Merril Lyn.	106.00	102.88
Min Mining	91.75	93.00
Mobil	139.88	138.38
Monsanto	44.00	43.25
Motorola	66.38	67.50
Natl Semiconductor	25.13	29.13
NAVISTAR	16.63	15.88
Occ. Petrol.	23.25	23.75
Olin	41.00	40.88
Pac. Gas	23.13	22.75
Penny	51.50	51.75
Pepsico	36.75	37.25
Pfizer	102.88	101.88
Pharmacia Up John	34.63	34.38
Placer Dome	18.25	18.00
PolaroidQuaker	51.00	51.38
Quaker Oats	41.25	40.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	119.13	119.25
Sears Roeb.	49.13	51.00
Sony Corp Adr.	85.25	85.38
Tandy	54.00	54.13
Tenneco	44.75	43.75
Texaco	109.13	108.75
Texas Instr.	89.88	93.25
Textron	116.50	115.75
Time Warner Inc.	46.50	46.62
Ual	78.00	77.25
Union Carbide	46.75	46.25
Union Pacific Corp	67.75	67.63
Unisys	6.88	6.88
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	29.75	29.13
Usx Steel Grp.	32.25	32.13
Utd Techno.	80.38	79.88
W.R.Grace	52.25	51.38
Warner Lamb.	100.75	100.25
Westinghouse El.	20.25	19.63
Woolworth	24.13	24.50
Xerox	67.75	67.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	800.00	800.00
Air Liquide	865.00	880.00
Alspi	584.00	554.00
American Tel Tel	205.10	205.70
Anglo Amer. C. S.A.	333.00	336.30
Bancaire (cie)	639.00	647.00
Barrick Gold	146.90	145.00
Bayer Aktiengesells	221.00	250.00
BHV	590.00	578.00
Bic	850.00	852.00
Bon Marché	1525.00	1380.00
Bouygues	499.50	500.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	400.00
Carrefour	3740.00	3589.00
Casino Gui Per Adp	[illegible]	215.70
Casino Guichard-Per	[illegible]	264.00
CFF	65.10	65.00
Ciments Francais	198.00	205.00
Club Mediterranée	406.50	400.00
Comptoir des Entrep.	11.00	10.00
Crédit Lyonnais	216.00	219.40
Danone (ex BSN)	865.00	865.00
DMC	119.00	121.00
Du Pont Nemours	612.00	625.00
East Rand Prop	2.20	2.20
Eaux (Gle Des)	710.00	712.00
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	527.00	546.00
Eurafrance	2370.00	2375.00
Fives-Lille	422.70	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
ISM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nestle	[illegible]	[illegible]
Nikko Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	350.00	350.00
L'Oréal	2095.00	2025.00
Petrofina	2015.00	2004.00
Philips Electronics	320.00	325.00
Pinault-Printemps-R	2420.00	2325.00
Primagaz	536.00	544.00
Procter and Gamble	774.00	789.00
Rochette (LA)	24.50	24.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1111.00	1126.00
Saint-Gobain	797.00	800.00
Saint-Louis	1331.00	1317.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	235.00	231.50
S.G.E.	21.50	120.00
Shell Transport	112.00	114.00
Siemens AG	321.00	329.10
SKF Aktieb	130.00	133.10
Skis Rossignol	127.00	127.90
Sommer-Allibert	164.00	159.50
Thomson-CSF	164.00	165.00
Total	525.00	556.00
Valeo	342.70	335.00
Vallourec	330.00	339.00
Volkswagen AG	2715.00	2505.00
Wagons Lits Tourism	1435.00	1450.00
Worms (CIE)	345.00	354.00
Zambia Copper Inves	13.20	13.30
Zellidja S A	[illegible]	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	12.35
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
Bcc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	10.60	10.75
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	0.64	0.65
Charter	8.20	8.23
Coats Viyella	1.21	1.21
Commercial Union	6.85	7.12
Cookson Grp Plc	2.35	2.41
Cordiant	1.25	1.22
Courtaulds	3.36	3.36
Dalgety	2.78	2.74
Dixons	4.66	4.75
Eec Plc	2.01	2.03
General Accident	9.01	9.40
Genl. Electric C'.	3.49	3.56
GKN	10.52	10.15
Glaxo	12.33	12.26
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	5.68	5.85
Great Univ. Stores	6.49	6.54
Guard. Ryl. Ex.	2.80	2.93
Guinness Plc	5.70	5.79
Hanson Tr Plc	3.16	3.17
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	7.15	7.25
Land Sec PLC	9.18	9.08
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc.	6.19	6.40
Lonrho Plc	1.36	1.41
Lucas Ind. Plc.	[illegible]	1.99
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbix Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	5.40
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	7.20	7.23
Pilkington	[illegible]	1.25
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuter	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Roll-Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Hldgs	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	9.52
Sibtec	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tomkins	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	4.50
Tesco	3.81	3.71
Thorn EMI	11.72	11.77
Unilever	16.50	16.73
Unit Biscuits	[illegible]	2.11
Vickers	2.17	2.20
Vodafone Group	2.71	2.70
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	386	390
Bridgestone Corp	2630	2660
Canon Inc	2950	2900
Fuji Bank	1500	1550
Fuji Photo Film	4510	4670
Hitachi	1240	1250
Honda Motor	3420	3540
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	1150	1170
Matsushita E Ind	2190	2210
Mitsubishi Corp	1370	1360
Nec Corporation	1620	1650
Nihon Kagaku San	540	[illegible]
Nip Steel Corp	341	353
Nomura Secs	1380	1440
Pioneer Elec.	[illegible]	2520
Sharp Corp	1590	1520
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	1650
Takeda Cham Inds	[illegible]	2980
Sumitomo Corp	1020	1010
Toshiba Corp	715	715
Toyota Motor Co	3340	3450
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	2570	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٦	٦,١٢	٢,٨١	٠,٣٧	٣,٢٠	٠,٤٣	٣,٠٠	٢,٩٥	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٣٧	٣,٠٦	٠,٧٥	٣,١٨	٠,٤٦	٣,٠٠	٢,٩٣	٦,٨٨	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٧٠	٦,٥٣	٣,١٠	٠,٨٧	٣,٤٩	٠,٥٩	٣,١٨	٢,٩٥	٦,٨٣	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٦,٧١	٣,١٨	١,٠٦	٣,٥٤	٠,٥٦	٣,٤٣	٣,٣١	٦,٨١	٤,١٥
لسنة	٥,٩٣	٧,٠٣	٣,٢٨	١,١٨	٣,٥٨	٠,٧٥	٣,٩٧	٣,٣٠	٦,٦٨	٤,٢٥
لـ٥ سنوات	٥,٩٣٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٩٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,٩٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٤,٦٥	٣٤٤,٠٠
الفضة	٤,٧٦	٤,٧٧
البلاتين	٤٠٦,٠٠	٤١٢,٠٠
البلاديوم	١٧٥,٠٠	١٩١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٤,٢٠	٣٢١,٣٠
تشرين الأول	٣١٤,٢٠	٣١٠,٤٠
كانون الأول	٣١١,٠٠	٣٠٧,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦٠٥,٠٠	٢٥٩٦,٠٠
الألومينيوم	١٦١٢,٥٠	١٦١٠,٠٠
القصدير	٥٥٣٠,٥٠	٥٥٤٥,٠٠
النيكل	٧١١٥,٠٠	٧١٦٥,٠٠
الزنك	١٣٢٥,٧٥	١٣٢٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٥٠٥	٢٥٢٥,٠٠
آب	٢٥٠٠	٢٥٠٧,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	—	—
تموز	١٤٧٠,٠٠	١٤٩٣,٠٠
ايلول	١٥٠١,٠٠	١٥٢٨,٠٠
سكر — ايار	—	—
تموز	١١,١٥	١١,٢٢
تشرين الاول	١٠,٩٨	١١,٠٢
بن — ايار	—	—
تموز	٢٨٠,٠٠	٣١٢,٥٠
ايلول	٢٤٠,٠٠	٢٧٣,٠٠
قطن — ايار	—	—
تموز	٧٢,٥٠	٧٣,٥٢
تشرين الاول	٧٤,١٥	٧٤,٩٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	—	—
تموز	٣٦٠,٥٠	٣٥٨,٠٠
ايلول	٣٦٧,٠٠	٣٦٧,٠٠
الذرة — ايار	—	—
تموز	٢٧١,٢٥	٢٦٨,٥٠
ايلول	٢٥٧,٠٠	٢٥٥,٠٠
حبوب الصويا — ايار	—	—
تموز	٨٨٢,٠٠	٨٧٠,٠٠
ايلول	٧٣٣,٠٠	٧٢٧,٥٠
زيت الصويا — ايار	—	—
تموز	٢٣,٧٧	٢٣,٨٨
ايلول	٢٤,١٧	٢٤,٢١

بيئة وتراث



المكب الفضيحة اقفل... فمتى تنقل نفاياته الى الكرنتينا؟ ...وهل تخرج البقعة السوداء فتستعيد اخضرارها؟ (علي حسن)

مكب مونتي فردي اقفل فمتى تنقل نفاياته الى الكرنتينا؟

شهيب طلب من المحافظ وقف العمل فوراً والغاء التصاريح
حمدان: يجب تلافي تلوث النهر قبل عودة الشتاء

استفاقة اهالي المنصورية ومحيطها وصرخة "النهار" امس ضد مكب النفايات في مونتي فردي دوى صداهما عاليا، فاتخذ قرار بقفل المكب. فالشاحنات لن تعبر طريق المتن بعد اليوم لتفرغ في الوادي الاخضر اطنان الاوساخ المنزلية والمتحللة، حاملة اياها من مكب الكرنتينا.

هذا ما اكدته مصادر وزارة البيئة لـ"النهار" امس بعدما وجه الوزير اكرم شهيب كتابا الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت يطلب بموجبه قفل المكب فورا. وقد ثبت الامر بعدما تلقت الوزارة رسالة من بلدية بيت مري تؤكد هذا الموضوع.

هذه المعلومات تقاطعت مع اعلان ممثل مكتب " غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان في مؤتمر صحافي عقده امس، انه تلقى تأكيدات من مكتب رئيس الحكومة رفيق الحريري بوقف اعمال الردم في وادي مونتي فردي وفتح تحقيق في القضية لكشف هوية المتورطين.

ولكن يبقى السؤال: ما مصير هذه النفايات الخطيرة التي تهدد بتلويث نهر بيروت؟ هل تنقل مجددا الى مصدرها الاساسي، اي مكب الكرنتينا، ام انها ستظل على كتف الوادي الاخضر. تهدد المياه السطحية والجوفية وتنتظر الشتوة الاولى لتنقض على منابع المياه وتلوثها؟

مصادر وزارة البيئة اوضحت "ان اعادة النفايات الى مكانها اقتراح يدرس ويؤخذ في الاعتبار، والمهم الآن اننا تمكنا من قفل المكب بعدما اجرى الوزير اكرم شهيب اتصالات حثيثة لوقف هذه الجريمة البيئية".

تلافياً للكارثة

ومن جهته، ناشد حمدان السلطات الرسمية "الاسراع في ارجاع النفايات الى الكرنتينا لتلافي كارثة يمكن ان تحصل مع عودة الشتاء. فالمكب الآن جاف، لكن المطر سيجرفه حتما الى قعر الوادي وطبيعة الجبل الجيولوجية لا يمكنها الصمود".

وزارة البيئة كانت اعدت تقريرا مفصلا عن مكب مونتي فردي شرحت فيه محتوياته واضراره. وجاء ذلك بعد كشف ميداني اجراه خبراؤها في اليومين الماضيين.

وفي التقرير "ان المكب يحتوي على نفايات قديمة متحللة مصدرها مكب الكرنتينا الذي اقفل منذ مدة، اضافة الى نفايات منزلية بكميات قليلة. اما اضراره الصحية والبيئية فعديدة، وفي مقدمها تشويه المنظر الطبيعي وعرقلة مجرى المياه في الوادي والتهديد بتلويث المياه السطحية والجوفية لاحقا".

وفي السياق عينه، اوضح المستشار الاعلامي للوزير شهيب نبيل بوغانم "ان بعد الكشف على المكب، وجه وزير البيئة كتابا الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت طلب بموجبه وقف العمل فورا في المكب المذكور نظرا الى الاضرار الناجمة عن رمي النفايات فيه، والغاء التصريح المعطى لمالك العقارات والذي يجيز له استطلاح الارض هناك وردمها وتجليلها وتشجيرها".

واكد ابو غانم "اننا تلقينا رسالة من بلدية بيت مري تؤكد انها نفذت قرار وقف العمل في المكب". لافتا الى "ان اعادة النفايات الى مكب الكرنتينا هو اقتراح يدرس في مرحلة لاحقة".

مؤتمر صحافي

وكان حمدان قد عقد مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في نادي "اسكايب" الروشة شارك فيه ممثلون للسكان المتضررين في منطقة المنصورية وحضره مندوبون من وسائل الاعلام.

حمدان وشبان من المنصورية خلال المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

وقال، "ان مجلس الانماء والاعمار والشركتين الاسبانيتين Emtracanales ، و Cubiertas تخاطر بتلويث المياه الجوفية التي تغذي بيروت". وطالب بـ"وقف هذه الجريمة البيئية فورا، واعادة النفايات الى الكرنتينا. لان هذه الفضيحة هي بمثابة تنبيه الى خطورة ازمة النفايات في هذا البلد، وتبين عدم كفاية المسؤولين لمعالجة ازمة كهذه".

اضاف ان "غرين بيس" كانت تتصل يوميا برئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، وتطالبه بوقف الكارثة وارجاع النفايات الى الكرنتينا. ورد انه يؤكد "اسفه لهذا الامر"، وقد تجنب تحمل المسؤولية مشيرا الى ان مجلس الانماء والاعمار ليس له اي رقابة او اشراف على مشروع توسيع مرفأ بيروت، وانما يتم ذلك تحت اشراف ادارة المرفأ صاحبة المشروع ووزارة النقل كونها وزارة الوصاية، وان علاقة المجلس بالمشروع "اقتصرت على التمويل وحسب".

وفي مستندات رسمية حصلت عليها "غرين بيس" وقدمها حمدان الى الصحافيين، ان محافظ جبل لبنان، محمد سهيل يموت قد سمح لميشال عزيز الرومي "بتجليل ارض العقارات وردمها وتشجيرها" لمدة شهرين ابتداء من ١٩٩٧/٤/١٢ ، كذلك قامت الشركات الثلاث باجراء تحليل صوري على النفايات التي تطمر في المتن، يشمل مكوناتها الطبيعية وحسب، ولا يتعداها لكشف وجود معادن ثقيلة ومواد خطرة وسامة يحتوي عليها اي مكب يتضمن نفايات منزلية وصناعية اضافة الى نفايات المستشفيات ورماد المحارق السامة.

وحمل الشركات الثلاث "مسؤولية هذه الفضيحة البيئية" متهما مجلس الانماء والاعمار بانه "يتحمل ايضا المسؤولية الكاملة عن تلويث منطقة المتن وتسميم المياه الجوفية في منطقة المنصورية لاحقا".

اضاف: "لقد طلب من الشركتين الاسبانيتين اعادة تأهيل مكب الكرنتينا وليس نقل نفاياته بارخص وسيلة الى المتن ورميها هناك".

ثم تكلم بشير زيدان احد شباب المنصورية فقال: "منذ شهرين لاحظنا وجود شاحنات "مشودرة" تمر بكثرة نحو اعالي المنطقة مما اثار شكوكنا في نوع المادة التي تحملها. فلحقناها وعرفنا انها تحمل نفايات سامة".

واكد "ان الموقع الذي ترمى فيه حرجي، ولم تكن فيه اي ردميات وثمة مزرعة للخنازير هناك وقد شقت طريق خاصة بالمكب وبعيدة عن الانظار لكي لا يعلم احد بالفضيحة.

واللافت ان المكب يشرف على نهر يسقي منطقة المنصورية بأكملها، والضاحية الجنوبية".

وتابع: "اتصلنا على الفور بالمسؤولين في المنطقة لكن احدا لم يتجاوب معنا. ولم يكن امامنا الا الاتصال بمنظمة غرين بيس".

وردا على اسئلة الصحافيين اوضح حمدان انه اتصل ليل اول من امس بمكتب الرئيس رفيق الحريري وزوده كل تفاصيل هذه "الفضيحة" واعلن المكتب ان الاوامر اعطيت لوقف رمي هذه النفايات. وبوشر تحقيق لمعرفة المسؤولين عن هذه القضية والمتورطين فيها.

وطالب حمدان "بارجاع هذه النفايات الى مكب الكرنتينا قبل عودة الشتاء، فوجودها يشكل خطرا، والمكب يمكن ان ينهار في اي لحظة، وعندها فان بقايا النفايات السامة ستتسرب الى المياه الجوفية".

واكد ختاما "ان "غرين بيس" ستلاحق القضية وستسعى الى حلها قبل اواخر هذا الصيف".

ولفت شاب من المنصورية الى "ان قفل المكب لا يعني اننا مطمئنون الى هذا الحل، فسنظل نراقب مرور الشاحنات من منازلنا، ونحن حاضرون دائما لحماية منطقتنا".

بول قطان
ريما صوايا

ماذا يجري في مرفأ جبيل الفينيقي؟

مسقاوي: تأهيل طلبته فاعليات المنطقة ليكون مرفأ بعد موافقة وزارة الثقافة

الرسالة التي وجهها مدير مركز التراث العالمي في الاونيسكو فون دروست الى المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، وتتضمن انذاراً بشطب مدينة جبيل من لائحة التراث العالمي نتيجة الاعمال الجارية لتوسيع المرفأ القديم، اثارت ردود فعل سلبية لدى المثقفين والمهتمين بشؤون التراث والآثار في لبنان، مستنكرين تقاعس المعنيين في الحفاظ على ثروة البلاد التاريخية والثقافية والسياحية والاقتصادية، ومستغربين تساهل الدولة واستهتارها حيال الحفاظ على مواقعها الاثرية بعد الجهود الكبيرة التي قام بها الاثريون لادراجها على لائحة التراث العالمي، في وقت تجهد دول كثيرة، وبكل امكاناتها، لاحتلال موقع فيها.

وفي سؤال لـ"النهار" الى المديرية العامة للآثار عن حقيقة ما يجري في مرفأ جبيل، وكيفية موافقتها على ما يحصل، احالنا المسؤولون فيها على وزارة النقل "المعنية الاولى والطبيعية بشؤون المرافئ وما يجري فيها من اعمال واشغال في كل لبنان".

وفي اتصال هاتفي مع وزير النقل عمر مسقاوي اكد "اننا لم نقم حتى الان بأي اعمال. وكل ما في الامر ان العميد ريمون اده وبعض نواب المنطقة طلبوا توسيع المرفأ الصغير او المستول الذي كان قائماً ومتروكاً ومهملاً. وكل ما فعلناه اننا اهلّنا هذا المرفأ و"ظبطناه ليتمشى عليه الناس".

● هل يستخدم للسفن واليخوت؟

– لا، لكنها مقدمة لاقامة مرفأ. كل ما قمنا به حتى الآن هو تأهيله، على ان يجرى استكماله على اساس خرائط جديدة. كان لدينا خريطة كبيرة لكننا اعتبرنا انها غير صالحة. وننوي اعداد دراسة جديدة للمرفأ. ولا نزال حتى الآن في هذا الطور. وقد ارسلنا الاوراق والمستندات الى وزارة الثقافة لاخذ رأيها في الموضوع. فاذا رفضت، ننصاع لرأيها لاننا لا نتعاطى هذا الشأن. وهذا ما ذكرته "النهار" في عددها امس، اذ يعترف الدكتور زخيا بأنه ارسل الي مكتوباً وحولته بدوري على وزارة الثقافة.

● لكنه ذكر ان الوزير حبيش وافق على المشروع!

– المشروع الذي نقوم به هو غير المشروع القديم. انه للتكملة، ولا يزال مجرد مشروع. والغاؤه بالنسبة الينا اوفر، لانه لا اموال لدينا.

● هل تعرضون مشروعكم على الاونيسكو ايضاً؟

– لا، فعلاقة الاونيسكو هي في الاصل مع وزارة الثقافة.

● هناك قرار صادر في العام ١٩٩٦ يمنع اقامة اي اعمال في البحر على عمق ٣٠٠ متر في تلك المنطقة.

– هذا صحيح، ونحن لم نفعل اي شيء سوى ان آثار بلاد جبيل كانت بمثابة كتاب مغلق، باعتراف الجميع، وفتحناه نحن، لتأتي الناس وتتفرج في اشراف وزارة الثقافة. هذا بالنسبة الى المنطقة المحيطة بالمرفأ القديم، حيث تقام الحفلات، وآثارها محفوظة.

● الخوف والحذر موجودان من احتمال القيام باعمال مستقبلية!

– ابداً. ليس وارداً في بالنا اقامة اي شيء جديد في المستقبل. الامر مطلوب منا بضغط من اهل المنطقة والعميد اده، وليس بطلب من الدولة. وهو في كل الاحوال لا يزال مجرد مشروع، وكل ما سنقوم به سيكون بعد استشارة وزارة الثقافة وموافقتها.

ولكد اخيراً ان بياناً رسمياً سيصدر قريباً عن وزارة النقل يوضح حقيقة ما يجري في مرفأ جبيل، وطبيعة الاعمال القائمة فيه.

مي عبود ابي عقل

الحريري تفقدت منطقة اكروم وعاينت المشكلات وتسلمت مذكرة



الحريري.



دياب. (م. ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

"الحكي مش متل الشوفة"، بهذه العبارة اختصرت النائبة بهية الحريري صورة الحرمان الذي تعانيه منطقة اكروم، بعدما زارتها امس بتكليف من رئيس الحكومة رفيق الحريري، ورافقها نائبا عكار طلال المرعبي ووجيه البعريني والمدير العام للآثار كميل اسمر، اضافة الى المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب ممثلا النائب فارس.

كان في استقبال النائبة الحريري، التي قامت بجولة تفقدية على المنطقة، حشد من المواطنين تقدمهم مختار اكروم علي الازرق ووجهاء العائلات في القرى السبع.

واقيم في منزل الشيخ رفعت ضاهر حفل استقبال القى خلاله المحامي احمد ضاهر دياب كلمة باسم الاهالي رحب فيها بالضيوف ثم عدد المشاكل التي تعانيها المنطقة وتقف حاجزا امام الاهالي وطموحاتهم، معتبرا الزيارة عربون محبة وامل وثقة.

وردت الحريري بكلمة قالت فيها: "ان سعادتي كبيرة لوجودي بينكم برفقة نوابكم وممثليكم الذين يذكرون دائما بحرمان هذه المنطقة".

اضافت: "كلفني الرئيس الحريري زيارة هذه المنطقة لاقول كلمة واحدة كونوا على ثقة بانه لن يتخذ اي قرار يعني هذه المنطقة ويكون ضد مصلحتها ومصلحة اهلها وهو دائما يقول علينا رفع الحرمان المزمن عن المناطق النائية (...) فالمناطق الاكثر حرمانا هي الاكثر قربا الى قلبه (...) وهناك مشاريع كثيرة حياتية واساسية في مقدمها مشروع مياه عين السبع الذي جرى تلزيمه وفي القريب العاجل يباشر العمل به".

واشارت الى انه: "بقدر ما تسعى الدولة الى انماء هذه المنطقة، تعمل لاستردادكم الى قلب الوطن وانا هنا لانقل تمنياتكم وصورة الواقع الذي تعيشونه الى دولة الرئيس لانه فعلا "الحكي شيء والرؤية شيء اخر" وان الاولوية تطاول كل مرافق الحياة من المدرسة الى الطريق ومن المياه الى الكهرباء والهاتف، وجميعها اولويات اطفالكم لهم الحق بان ينعموا بالرفاهية مثل اي طفل اخر في لبنان، وبتعاوننا جميعا نحقق ذلك".

واثنى البعريني على زيارة الحريري عكار، بناء على تكليف من رئيس الحكومة وقال: "انها بادرة طيبة من دولة الرئيس بالتطلع عن كثب الى واقع معاناة قرى جبل اكروم"، آملا تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية التي تهم منطقة عكار ككل.

وتسلمت الحريري من مجلس البيئة – القبيات مذكرة اشتملت على مطالب المنطقة، اثيرت فيها ثماني قضايا ملحة، ابرزها اخطار نقل الكسارات وتجميعها في جبل اكروم، اضافة الى المسائل المرتبطة بمظاهر الحرمان التاريخي.

● ان اكروم بأكملها مع جوارها منطقة أثرية تشكل الصندوق التراثي الذي لم يفتح بعد. في هذه المنطقة تتكاثر الآثار المنسية ابتداء من العصور البابلية حتى المسيحية الاولى ثم الاسلامية والعثمانية. وان الحفريات والتفجيرات في منطقة كهذه تعرض كنوزاً دفينة ثمينة للاندثار والعبث.

● التلوث الذي سينتج من تجمع الكسارات (غبار الكسارات – دخان مازوت من محركات الكسارات والشاحنات – الضجيج الرهيب) سيهدد المنطقة الحرجية المتاخمة لوادي الاجاص حيث تبدأ كبرى غابات لبنان، كذلك سيهدد سلامة كل القرى في الجوار.

● ان تجمع كسارات من هذا القبيل يحول عكار من جنوبها الى شمالها ممراً للشاحنات بمعدل الف شاحنة يومياً، مما يعني القضاء نهائياً على صفو العيش في كل القرى والبلدات التي ستخترقها قوافل الشاحنات مع ما ينتج منه من تلوث بالدخان والغبار والضجيج عدا تخريب الطرق وعرقلة السير.

● ان الطرق المؤدية الى اكروم هي في غاية الرداءة ولا تصلح للشاحنات. فأما يتم توسيعها، على حساب الغابات طبعا واما يجري شق طرق جديدة ايضا وايضا على حساب الغابات، في وقت نفتش عن كيفية رفع نسبة الاخضرار المتدنية في بلدنا.

● ان منطقة اكروم عانت الحرمان بكل ما تعنيه هذه الكلمة. رغم ان كلمة حرمان تصلح لوصف حال معظم قرى لبنان، الا أن اكروم ضربت الرقم القياسي في تعاطيها مع الحرمان. فهي وللاسف لم تحظ بشيء من كل الحكومات التي تعاقبت منذ الاستقلال.

● ان "الشروط البيئية القاسية" التي يتحدث عنها وزير البيئة (...) – والتي ستفرض على اصحاب الكسارات، لا تشفي غليل اي منا. كلنا يعرف ان المشكلة ليست في وضع الشروط لكن في تنفيذها.

من جهة اخرى، تفقدت الحريري، يرافقها المدير العام للآثار كميل اسمر، اللوحات الاثرية في نهر الكلب، حيث تبين ان اشغال الاوتوستراد التي تجري في المنطقة من شأنها الحاق الضرر بهذه اللوحات.

ترميم مسجد صور القديم شارف على نهايته



جانب من المسجد خلال عملية الترميم.



شارفت اعمال الترميم في مسجد صور القديم على نهايتها بعد عمل استغرق نحو عامين ونصف عام.

ويعتبر هذا المسجد، الذي رمم على نفقة رئيس الحكومة رفيق الحريري (عن روح والده) من اقدم مساجد الجنوب ويعود الى ثلاثمئة عام خلت، ويقع في قلب المدينة تحوطه الاسواق القديمة.

ويقول المهتمون انه بني في اوائل القرن السابع عشر على يد جريس مشاقة، الذي كان بين اوائل المسيحيين الذين قدموا الى المدينة بعدما تزوج شقيقة الحاج موسى منسى، فبنى كنيسة ومسجداً، عرف الاخير بمسجد صور القديم.

ويروي هؤلاء ان والي صيدا الوزير نعمان باشا استدعى مشاقة وسأله عن سبب بناء الجامع فاجابه، "رأيت المسلمين في صور والذين يحضرون اليها من اصحاب الاشغال او عابري الطريق او السياح الدراويش، لا يوجد لهم مكان يؤويهم ولا محل لاجتماع الصلاة فبنيت المسجد (...)".

وشهد المسجد عينه اول عملية ترميم في عام ١٨٤١ على يد قاضي صور عبد الله المغربي، الذي دفن في صحن الجامع.

ورغم اصابته بـ"شظايا" زلزال ١٩٥٦ وبالاعتداءات الاسرائيلية، لم يجر ترميمه الا حديثاً عبر الورشة التي من المتوقع ان تنتهي قريباً ليتم افتتاحه في رعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

عماد سعيد

توقيع اتفاقين بيئيين مع الامم المتحدة

تم في وزارة البيئة امس توقيع اتفاقين لمشروعين بيئيين مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. الاول يتناول "الحفاظ على التنوع البيولوجي" وتبلغ قيمته ١٥٠ الف دولار، في حين ان الثاني هو "قدرات ٢١ – المرحلة الثانية" وقيمته ٦٥٠ الف دولار، تساهم وزارة البيئة بمبلغ ٢٥٠ الف دولار ويتولى برنامج الامم المتحدة تأمين الباقي.

وقع عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، وعن الامم المتحدة الممثل المقيم لبرنامجها الانمائي روس ملونتن، في حضور وزير البيئة اكرم شهيب.

واكد شهيب والجسر وملونتن ان المشروع الاول يهدف الى تمكين الدولة من وضع خطة وطنية شاملة للمحافظة على التنوع البيولوجي واقرار برنامج عمل يتلاءم ومقررات المؤتمر العالمي للتنوع البيولوجي، ولفتوا الى انه يتضمن اعداد التقرير الوطني المطلوب تقديمه الى المؤتمر، ومدة المشروع سنة كاملة بدءاً من تاريخ توقيع العقد.

واوضحوا ان الثاني يعزز القدرة والكفاءة الوطنية لدى الاطراف المعنيين لتنفيذ برامج التنمية المستديمة، ويهدف الى مساعدة الدولة في خلق آلية ثابتة للتنسيق بين المؤسسات والادارات والجمعيات العاملة في قطاع البيئة. ويؤمن المشروع التدريب والمساعدة التقنية والارشاد وفق الاحتياجات الوطنية، من خلال اربعة مراكز يتم انشاؤها في مراكز البلديات لتعزيز قدرات القرن الحادي والعشرين.

ناجي: البيئة تفترض خطة

شكر رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال طه ناجي لوزير البيئة اكرم شهيب جهوده لقفل ملف مستوعبات النفايات الالمانية.

واعتبر "ان الشأن الصحي والبيئي في لبنان يحتاج الى خطة واضحة وشاملة على مدى السنوات المقبلة، ومن واجب الحكومة اللبنانية ان تهتم بالمناطق البعيدة من بيروت".

محاضرة بيئية في المختارة

رعت السيدة نورا جنبلاط امس محاضرة عن "الصحة والبيئة من التلميذ الى الاسرة" في مدرسة كمال جنبلاط الرسمية في المختارة، القاها الدكتور اديب خطار ومختصون من مؤسسة "ارض – بشر" وبرنامج الصحة المدرسية في لبنان وحضرها حشد من التلامذة والاهالي.

وشدد خطار على اعادة النظر في مفهوم الصحة والبيئة، والمحافظة على الاحراج والغابات والحيوانات وجمع النفايات والحد من استعمال المبيدات.

وختمت المحاضرة بنقاش.

"البيئة والتنمية" توزع جوائزها

لمناسبة يوم البيئة العالمي وافتتاح معرض الرسوم البيئية، دعت مجلة "البيئة والتنمية" الى احتفال في الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٧ حزيران في مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء.

يبدأ الاحتفال في التاسعة صباحا ويستمر حتى الاولى بعد الظهر وفيه:

– تجمع مع موسيقى كشفية.

– افتتاح، وتوزيع جوائز مسابقة "البيئة الافضل تبدأ بك انت".

– كلمات للوزير اكرم شهيب، المدير العام للتربية جورج يونس، نجيب صعب باسم مجلة "البيئة والتنمية" والدكتور جورج طعمة رئيس لجنة التحكيم.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـظ. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب محاسب جامعي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الهاتف ٠١/٨١٤١٧٢ - من ١٠ صباحا حتى ٤ بعد الظهر

شركة انتاج وتوزيع اسطوانات موسيقى بحاجة لشبان العمر بين ٢٠ - ٣٥ سنة للعمل في صالات العرض في المملكة العربية السعودية الخبرة في الموسيقى ضرورية يستحسن اتقان اللغة الانكليزية الهاتف ٤٥٦٥٠٨ - ٤٢٩١٨٣

مؤسسة ازياء نسائية بحاجة الى آنسة او شاب ستيليست موديليست Sty-liste modeliste الخبرة ضرورية ت ٠١/٧٠٤٤٢٢ - ٠١/٦٠٢٣٩٤ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب شاب خبرة ٥ سنوات بالتعامل مع برنامج Windows و Windows 95 منطقة مار الياس دوام العمل ٢.٠٠ بـظ - ٩.٠٠ مساء كل يوم، الاحد من ١٠ صباحا - ٥.٠٠ بـظ الرجاء ارسال كافة المعلومات الى فاكس ٠١/٦٥٢٥٧٩

كازينو فريد الاطرش (سوبر نايت كلوب) الروشة يطلب كومي - متر صالة الحضور شخصيا بعد ٧ مساء.

انترناشيونال لسنغ سكول تطلب مدرسين لجميع المواد من ذوي الخبرة والاختصاص الشويفات طريق صيدا القديمة - العمروسية فوق الخطيب. ت ٠٣/٣٧٦٧٠٩

تعلن حضانة Rabieh - Nursery الرابية وحضانة Panda Play School الشويفات انهما في حاجة لحاضنات اللغة الفرنسية والانكليزية. الرابية. ت ٤١٢١٠٥ الشويفات. التلفون ٠١/٤٣٠٠٧٨

Jobs part time afternoons and evening sales counselers women and men over 21 Call 03/227280

Outgoing Assistant required for English speaking director. Call. 03/323217

Needed for a managerial position. young female holder of BBA -business computer with emphasis on accounting, experience 3 years. 01/806569 fm 10 am - 5 pm.

The international language centre part time teachers of English (E.F.L) 3 years experience and above. Tel 739193 - 739194

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية مع خبرة سنتين على الاقل بالمعلومات (انترنيت) ٨١١١٩٧ - ٨١٢١٠٦

مطلوب بائع/بائعة ذو خبرة في مجال الالبسة والادوات الرياضية الهاتف ٨٨٥٥٨٣ - ٨٨٤١١٢

مطلوب مدير مدرسة - منطقة المتن - خبرة واسعة في مجال الادارة والتعليم ت ٠٣/٦٤٦٩٠١

Wanted Executive Secretary with univ. deg., 2 years exp., computer knowledge, french, accounting, good presentation. Send C.V+ I.D + photo to PROMOBUILD by fax: 01/327392 - 203313

DEBBAS ENTERPRISE
s.a.l. - Mkalles
Has the followin openings:
1. Administrative manager Univ. Grad. - computer knowledge - 10 yrs esp.
2. Execc. secretary trilingue 10 years experience.
3. PC operator - Fluent in English.

Candidates should call us at:
Telefax: 01/283981 - 480322
Cell.: 03/756101 - 623530

المؤسسة الوطنية للارسال

NBN

ترغب في توظيف مذيعين ومذيعات ومقدمي برامج.

الشروط
- مستوى جامعي
- إجادة اللغة العربية اضافة الى لغة اجنبية.

على الراغبين في تقديم طلبات الترشيح الحضور الى مبنى المؤسسة شارع عدنان الحكيم بناية هلا قرب السفارة الجزائرية.

مطلوب للعمل في السعودية

تعلن مؤسسة حاسبيني العالمية للخدمات العامة.عن حاجتها للعمل في المملكة العربية السعودية (راتب مغري)، اطباء من حملة الماجستير والدكتوراه، للعمل اخصائيون واستشاريون وممرضات وممرضين ومهندسون فنيون ومدراء شركات ومحاسبين ومندوبي مبيعات وتسويق وسكرتيرات مع خبرة وايجادة الطباعة على الكمبيوتر باللغتين العربية والانكليزية وموظفون للمعارض،ومشرفين تنفيذيين للمشاريع.

مطلوب تقديم الاوراق والصور عن شهادات الخبرة .

للاتصال:٨٠٣٩٦٩-٨٠٣٣٥٧-٨٦١٠٤٠-٨٦٩٠٨٦ (٠١)

SENIOR ACCOUNTANTS

A Major Manufacturing Company is looking forward for Senior Accountants. The successful candidates should meet the following requirements:

- **Must be commerce graduate with accounting or BBA with Accounting as Major.**
- **Must have at least 3 years experience in a Trading or Manufacturing Company.**
- **Should be exposed to Computer environment.**
- **Should be fluent in Arabic and English.**
- **Age - Preferably not exceeding 35 Years.**

Interested Candidates should forward their C.V. to:
RECRUITMENT OFFICER - P.O.BOX 11-3155
BEIRUT - LEBANON

اعلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك عن:
١ - اجراء مناقصة عمومية رقم ٣/م ع/ ٩٧ لشراء خيطان مصيص لتوضيب محاصيل التبوغ.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة في الادارة بالحدث طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاربعاء في ١٩٩٧/٦/٢٥.
تفض غلافات الاسعار نهار الخميس في ١٩٩٧/٦/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في الحدث.
٢ - بيع سيارتين غير صالحتين للاستعمال (انقاض) عن طريق المزايدة.
يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على الشروط الخاصة لهذه المزايدة وعلى هاتين السيارتين في مؤسسة الحدث طوال الدوام الرسمي.
اخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاربعاء في ١٩٩٧/٦/١٨.
يجري فض الغلافات يوم الخميس في ١٩٩٧/٦/١٩ في مركز الادارة في الحدث الساعة العاشرة صباحا.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

اعلانات مبوبة

Wanted! English educated male/female - Civil engineer/architect - Accountant - Store keeper Aluminium window fabricators/installers Tél 03/370560 - 03/377436 after 6-30 p.m 01/492364

تمريض

ممرضة تهتم بمريض في المنزل ٠٣/٦٧٢٨٤٧ - ٢٦٠٠٢٨

عقارات

للبيع في عشقوت ارض ١٠١٠م م. حديقة مشجرة + قبو عقد + بيت حجر صخر (٢ نوم + صالون + سفرة + فرش). ت ٠٩/٩٥١٠٥٦

للبيع خلو صالة ٢٦٠ م م شارع بلس بناية سينما ليسون الهاتف ٠١/٣٤٤٤١٥ ابو رياض.

فرصة ذهبية شقة دزولوكس برج ابي حيدر ٣ نوم صالون سفرة + موقف بناء حديث ٥٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٧٠٢٧١٠ - ٠١/٣٠٢٧٠٣

للبيع عقار ١٠٠ م م منطقة سن الفيل شارع مار الياس مؤلف من ٥ محلات تجارية (٥ ابواب) ومكتب مكيف تابع لنفس العقار وبنفس المساحة يصلح لسوبرماركت، معهد تجميل نوفوتيه، مستوصف مختبر وعيادات الخ.. يباع على حالته او مفرز (حسب الطلب) للمراجعة ٠١/٤٩١٧٦٠ - ٤٩٤٢٢٨

للبيع بناية قصر الجناح فرصة ممتازة للسفارات والشركات والعائلات، بناية قيد الانشاء في موقع هادئ، ومميز وفي قلب بيروت ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة حوالي ٥٠٠ م م ما بين السمر لند وسفارة الامارات مواصفات فخمة جدا المهندس صالح ٠١/٨٢٠٨٧٠ - ٠٣/٢٢٤٤٦٤

للبيع شقة ١٦٠ م م سن الفيل الجسر الواطي طابق خامس مناظر خلابة + موقف ٠٣/٢٨٩٤٧٠ - ٠١/٦٥٧٤٥٢

للبيع شقة فخمة قرب سنتر (Culturelle Français) ٢٥٠ م م مع كاراج الاتصال الهاتف ٨١٤٢٠٤ ق. ٧.٣٠ صباحا وبعد ٧ مساء.

For sale Rabieyeh - Biyada region 2 appts Super de luxe sea view, jacuzzi, wood flooring, cave, garage etc... apt. 430m² + garden 600m² $ 450.000US apt. 400m² $ 400.000US Possibility of partial credit. No intermediary. 03/313895

Fully equiped office 250m² + 2 tel. lines + A/C Antelias. 4th floor. Facing Patriarcat Armenien 250.000 US$. Tel. 01/402558 - 03/360561/2 - 336539 - 713414

Broummana Beaulieu Complex 240m² appt. including 80m2 Basement Tel. Generator with 200m² Garden Direct Access to Swimming Pool & Tennis Court 165.000 US$. Tel. 01/402558 - 03/360561/2 - 336539 - 04/920039

مكتب مكيف ٥٠٠م م، طابق اول - انطلياس يصلح لمكاتب او مصرف او سفارة. التمديدات الكهرباء والتلفون والكومبيوتر متوفرة. الاتصال ٠٤٠٥٤٠١ - ٠٤٠٣٧٢٥ من الساعة ٩ صباحا حتى ٢ بعد الظهر ومن ٤ حتى ٦ مساء.

للبيع شقة ٦٠م م. في منطقة سياحية في قبرص/ بافوس قريبة من البحر، ملعب تنس، كلوب هاوس، سوبرماركت ٦٨٠٠٠$ ٠٣/٢٩١٠١٧

صوفر: شقتان ١٥٠م م. السعر ٢٢٠٠٠$ الواحدة شركة أحمدية غروب. الهاتف ٠٢/٦٠٧١١٧ - ٠٣/٨٣٠٨٦٠

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٤٥٠ م م طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥ م م سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ت ٠٣/٣٢٢٠٦٢

للبيع شقة تلة الخياط شارع الماما - بناية العمر الجديد طابق سابع ٣٠٠ م م الاتصال ٠٣/٣٤١٢٢٢ طلال.

شقة للبيع بيت الشعار طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة تسهيلات بالدفع التسليم بعد سنة مساحتها ١٤٥ م م ت ٠٣/٣٠٠٠٩٢

للبيع محل تجاري طريق عام سد البوشرية ١٩٠ م م - ٩٥ الف دولار ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧

على بعد ٣٠٠ م من مدرسة A.I.S. ارض للبيع ٩٤٤ م م فتقا الكفور - ١٠٠$ المتر التلفون ٠٣/٢٩٣١٣٦ - ٠٩/٧٨٠٩٧٠

Les Pavillons بيت مري شقتان سكنيتان ٢-٣ نوم مواصفات مميزة، مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع ٠١/٣٣٣٩٢٦ - ٠١/٢٠١٨٤٠

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

(Zone B2) للبيع عقار ٢٧٠٠م م. تجاه مدخل نادي اليخوت الكسليك بلا وسيط. ت ٠٣/٦١٢١٧١

A vendre chalet Dhour Feytroun 2, 3 c. à c. + piscine, terrain de tennis cheminée. Tél.: 872430/1

قطعتان ارض قرنة شهوان مساحة كل قطعة ١٠٠٠ م م السعر مغر. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧

للبيع دوبلكس ارضي مفرز ٣٥٠ م م مع حديقة ١١٠ م م في بناء حجري سوبردولوكس بيت الككو مع زوائد متعددة ٢٤٠ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٨٠ الف $ ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع ارض ٩٥٠ م م في عوكر بل فو وارض ١٠٠٠ م م في عين سعاده. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

FOR RENT
Bungalow. duplex.
155m², furnished,
Tabarja Beach,
call M. Joseph Korm
09/ 932 899

للبيع شقتان مفروزتان سوبردولوكس جديدتان في بناء فخم ١٩٠ م م بيت الككو مع زوائد متعددة ١٢٥ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٤٠ الف $ التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج - جبيل ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظ ٠٣/٢٧٢١٣١ - ٠٣/٢٧٢١٧٣

للبيع دوبلكس قارب الانجاز في حمانا المتن للاتصال ٠٣/٦٦٨٥٣٣ السيد شارل غزال.

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م م. وط ٤ مساحة ٥٠٠م م. سوبردولوكس التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م م + مستودع ٦٠٠م م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

Adma, duplex grd. standing. 430m², nlle construction. jard. en terrasse 350m², vue superbe 03/277515 - 03/607807

اليسار شارع راقي مساحة ٧٢٠ م م مواجهة لساحل كسروان وبيروت مع رخصة + حفرية + طابق المر السعر ٢١٠.٠٠٠ $ ت ٠٣/٢٤٢٥٣٣

للبيع في الكسليك ارض للبناء مساحة ٩٧٠ م م واجهة ٥٢ م م شارع عام، بدون وسيط. ت ٠٣/٢٠١٦٢٠

عشرون الف م م ٥ كلم عن صيدا قرب مستشفى الشرق مناظر خلابة لا تصدم ٦٥/م ت ٠٣/٢٧١٥٣٨

Possédons 2 parcelles constriusibles Rabouéh - Ain Saadé vente échange ou joint venture 03/688115

Les Residences de Broumana Duplex neuf 280 m + cave + 2 parkings. piscine. terris. jardins.. Vue imprenable. prix: U.S.$ 220.000 - Tel 01/219425

ارض ٥٠ الف م م. في ضهيه نسبة الاستثمار ٧٪ ملحوظة السعر ٢٠$ المتر ت ٠٣/٦٦٤٩٩٣

للبيع او للايجار

الحازمية - مار تقلا شقة ١٧٥ م م جميع التسهيلات بيع ١١٥.٠٠٠ $ ايجار ١٠٠٠$ شهريا التلفون ٠٣/٨٦٧٩٧٥

فردان طابق اول بكامله ٤٥٠ م م فخم جدا مع موقفين يصلح لشركة كبيرة (١٣ غرفة) او لمنزل (٥ غرف نوم و٣ صالونات) ت ٠٣/٢٨٤٧٧٧

مكتب جديد ٤٢ م م في سنتر تجاري في جديدة المتن طابق اول مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار مكتب ٧٢ م م برج الغزال - تباريس ٠٣/٦٥٥٢٥١ - ٠٣/٨٨٨٢٨٦

شقة للايجار او للبيع بداعي السفر ٢٤٠ م م مفروشة او بدون فرش - منطقة قريطم التلفون ٠٣/٨٣٨٨٣٩

البيع او للايجار شقة فخمة في الفنار، ١٦٠ م م مكيفة ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للايجار

للاستثمار في برمانا مطعم سناك خدمة للخارج كامل التجهيز التلفون ٠٣/٢٧٨٤٧٠

شاليه للايجار Portemilio مع نيكور ٠٣/٦١٠٠٥٣ ٠٤/٩٧٧١٩٩

شقة فخمة مفروشة جادة سامي الصلح الطابق ٧ موقف سيارة + تلفون، موقع فريد ٠٣/٣٨٤٠٠١ من ١١ الى ٦

For rent A: Portemilio, cabine + Shower, shared by 4 adults 1500$ call 03 215800

للايجار شاليه اكوامارينا ٢، ٦٠ م م مع موقف سيارة للاتصال ٠٣/٣٨٢٩٠٠

للايجار غرفتان مفروشتان في اوتيل بزمار (موسمي) ٠٩/٩٠٢٧٣١ - ٠٩/٩٠٢٤٦٩

للايجار كابين طبرجا بيتش مع دوش خاص الاتصال بالهاتف ٤٠٠٢٢٠ - ٠٣/٦١٦٠٨٢

للايجار الصيفي شقة مفروشة في عاليه شارع الزهور صالونان، طعام، ٣ نوم واحدة بداخلها حمام ٢ حمام مطبخ ٣ شرفات ت ٠١/٧٢٥١٥٨ - ٠٣/٦٦٢٦٦٤

الاستثمار محل بابان تجارة عامة ٥٥ م م ارض رخام، تبريد تدفئة هاتف، تقاطع دمام كوري طلعة الساقية ٢٥٠$ شهريا للاتصال ٠٣/٢١٤٣٢٤

للايجار كابين الرمال التلفون ٣٤٤٣١٩ بـظ.

للايجار شقة دولوكس ٢ نوم وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠ م م الصنائع، هاتف، موقف. ت ٠٣/٦٦٦٦٥٩ ومساء ٨٦٢٨٦٤

جعيتا مركز مغارة الصنوبر شقة جديدة ٣ غرف نوم ١٦٠م م. منظر جميل. التلفون ٠١/٢٨٠٤٧٨ - ٠٣/٦١٦١٩٦

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارضي كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠٣/٢٩٥٢٥٣ - ٠١/٥٨٥٢٠٩

كابين C في الرمال للايجار. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٠٣٠٢٥

Dahr-el-Sawan à louer pour saison été appt meublé + tél. 240m². Tél.: 01/448865 Dim 04/977759

للايجار محل ٣ طوابق مع موقف سيارة شارع الاستقلال على الطريق العام بناية الطبش. التلفون ٠٣/٣٢٢٠٦٩

شقة جديدة ٤٢٥ م م الحازمية - مار تقلا وشقة جديدة ٣٠٠ م م عين سعاده، مناظر خلابة جميع وسائل الراحة ٠١/٣٩٧٦٢٩

قرنة شهوان، طريق بكفيا العام، محل ١٥٠ م م موقف ٣ سيارات Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

مكتب للايجار جديد ومؤهل الحازمية طريق الشام سنتر ملاط التلفون ٠٣/٢٤٩٢٠١ - ٠١/٤٥٤٧٢٩ - ٠١/٣٣٦٨٤٣

مطلوب

مطلوب ارض صناعية في زوق مصبح كفرحباب نمر ابرهيم حالات عمشيت المكلس. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب لشراء ارض تصلح لبناء موقع مطل او للمشاركة ت ٠١/٤٩٠٧٦٤ - ٠٣/٢٢٦١٦٠

سيارات

هوندا اكورد ٨٩ فول ٨٠٠٠$ + غولف GL ٨٩ ٤ ابواب فول ٥٨٠٠$ ٠٣/٢٢٢٥٥٠ فيليب جبرا

هوندا اكورد ٨٤ فيتاس مكيفة ٢٩٠٠$ فان مرسيدس ٤/٢٠٨ سيلندر مقفل ٣٨٠٠$ التلفون ٠٣/٨٢٨٧٣٠

مازدا ٨٣ - مكيفة ٢٥٠٠$ هوندا اكورد ٨٧م فول ٥٤٠٠$ التلفون ٠٣/٨٢٨٧٣٠

Porsche 911 Carrera 4-1992 Black, fully loaded, 30000 kms full records, showroom condition Serious inquiries only 03/348002

Chevrolet Lumina 3.1 EURO mod. 91 very good condition price 7500$ Tel 03/666047

بداعي السفر مرسيدس كشف 500 SL م ٩١ جردوني، حالة ممتازة كل الزوائد ت ٠١/٣٤٣٦٢١

BMW 318 i - 94 - 10000km only perfect shape, leather int. air bag. automatic 21000$ or Best offer 03/221891

للبيع Range Rover موديل ٩٠ ABS فتحة سقف Full option فرش عادي ١٧٥٠٠ دولار الهاتف ٠٣/٢٢١٩١١

Buik Regal Ltd 3800 Mod 90 2 portes U.S 8500 Tel 03/244757

تويوتا كورولا م ٩٠ زرقاء ديركسيون زيت ٤ ابواب اوتوماتيك مكيفة ممتازة جدا. ت ٠٣/٣٤٠٨٢١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

متفرقات

للبيع ماكينة اوفسيت G.T.O. مروحة مايد لبرغ ٢٥×٣٥ سم مقطع - مكنة شك كاميرا ٥٠×٧٠ سم ت ٠٣/٨١٦١٩٥ - ٠١/٨٣٦٦٦٨/٥

A vendre Action Deir el Kalla Country Club - Beit MeryTel 03/680722

مفقود

غادرت السيريلنكية تارانجا سوبوداني دي سيلفا نيلنتيخي منزل مخدومتها مي حمدو في شارع كليمنصو - امير عمر الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٣٦٨٢٠٢

في مبنى UNICEF

محل تجاري، طابق ارضي مساحة ١٥٠م م.
مع صالة عرض ملاصقة مساحة ٥٥٠م م.
وموقف خاص قرب جيفينور قبالة هيكل سنتر.
الاتصال ٠٣/٦٠٢٢٩١

مطلوب مربية أطفال
للعمل في جدة، المملكة العربية السعودية

مطلوب مربية أطفال ذات خبرة تتقن اللغتين العربية والفرنسية للعناية بطفلين ٧ سنوات و٣ سنوات بما فيه مراجعة ومذاكرة الدروس باللغتين العربية والفرنسية. راتب مغر بالاضافة الى مزايا أخرى منها السكن والطبابة المجانية وتذاكر سفر.
الرجاء الاتصال: ٦٠١٠٠٦ (٠٣)

CAREER OPPORTUNITIES

Leading Commercial Bank, due to expanding activities, is currently seeking qualified candidates for permanent and challenging new positions as outlined below:

Corporate Banking Executives

- BA/MBA with 10-15 years experience, minimum 10 years foreign banking in a similar position.
- 35 - 38 years old
- Bilingual Arabic - English (French an asset).
- Applicant should be self-motivated, focused, with strong leadership qualities, adept in organizational issues and an effective communicator.
- Travel flexibility in Middle East is an essential requirement.

Responsibilities:

Manage existing and expand through own corporate customer base portfolio business and penetrate new markets for the Bank's producers - Services
The candidate will defide/prepare credits for submission to executive.

Internal Legal Advisor

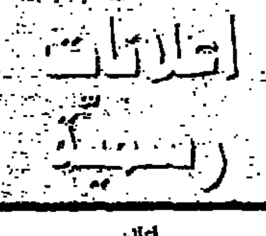
- Lebanese qualified Lawyer.
- Minimum 3 years banking experience
- Trilingual, Arabic, English, French (written oral)
- 28 - 32 years old

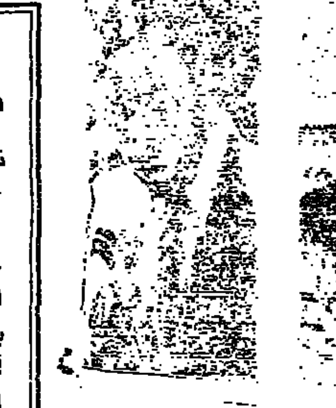
Responsibilities:

Review, advise, co-ordinate and represent the Bank in all internal legal issues, including preparation of contracts, opinions, customer Bank legal framework, coordinate with external legal counsel and all Banque du Liban legal requirements/circulars etc .

Interested candidates should provide a detailed resume including references to:

Human Resources
P.O.Box 165658
Ashrafieh - Beirut
Lebanon





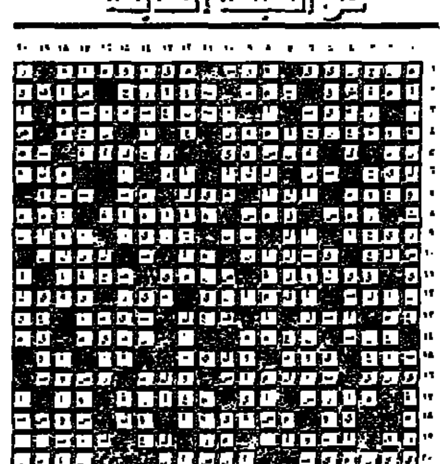
تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠

أفقيا:
١- كاتب ساخر وفكه لبناني - طبيب حيواني - قرر واعتزم
٢- علم مذكر - عائلة لبنانية - عيد ومهرجان
٣- من المقاييس - عتب - بلدة ايرانية
٤- متشابهة - بلدة لبنانية - من العلف - متشابهان - من اعضاء الجسم
٥- حرف نصب - محرمة - عكسه نعت - مركب مائي
٦- عائلة لبنانية - وزير ونائب ومؤسس حزب لبناني راحل
٧- عائلة لبنانية - اشتاق - فرقة - متشابهان - عكسه من الشركات
٨- من متصرفي جبل لبنان - مدينة فرنسية - عائلة لبنانية - عكسه حيوانات مائية
٩- نرة - من الارقام - انتفاضات - امست
١٠- من اجزاء بعض الآلات الموسيقية - عائلة لبنانية - عكسه اشفق - متشابهان
١١- عكسه قاعدة - علم مذكر - عكسه من الحجارة الصلبة الملساء - علم مذكر - من الاهل
١٢- مقاطعات - عكسه حلل منتقدا - اماكن الاكل
١٣- عكسه علم مؤنث - هرب - من البلدات اللبنانية
١٤- عكسه حيوان ضخم - عملاق - عكسه من العملات - من الطيور
١٥- ثقل - من القارات - تحترم - ذل
١٦- تتبع - الاسم الاول لممثلة عالمية - شاعر فرنسي زار لبنان - اسم موصول
١٧- اماكن للدرس - رفع الصوت بالبكاء - انهك وأرهق - بيان ختامي بمضمون كتاب
١٨- علم مذكر - لا يعرف ماذا يريد - شرطية - للتفسير
١٩- من الولايات المتحدة الاميركية - وفير - عكسه بشري
٢٠- بسط - زعيم فلسطيني - دولة فلسطينية.

عموديا:
١- اديب سوري معروف رحل اخيرا - احترام
٢- دولة عربية - مدينة كندية - ميكانيكي - جهد وتعب
٣- بلدة لبنانية - دارصف مبعثرة - مدينة البانية
٤- اسم موصول - دوليات - علم مؤنث - عائلة رسام عالمي مشهور راحل
٥- دولة اوروبية - علم مذكر - من الانبياء
٦- متشابهة - عكسه توصف به اللغة العربية - اسم موصول - من الاحجار الكريمة - عكسه أنذال
٧- رجال دين في الاديار - عكسه سني - تباين - عكسه من الشعوب
٨- نزعة - مدينة مصرية - متشابهة - شمس مصرية
٩- اقفل - من الحبوب - اذى وسوء - عكسه محبة - عكسه صوت معدني
١٠- عائلة لبنانية - عائلة لبنانية - للاستدراك - تجني
١١- سقي - مطرب لبناني - متشابهة
١٢- بلد اميركي - حرف جر - مؤذي
١٣- يتجول - اهاء - عائلة فيلسوف فرنسي
١٤- يبس - علم مذكر - ناس - متشابهان
١٥- متشابهة - من الخضار - ازالة - من اقسام الملابس
١٦- بلدة لبنانية - عامل - عكسه من الحيوانات - نسبة الى مصيف لبناني
١٧- عكسه يتغذى - من الاهل - نطمر - عكسه من الضمائر - اغرى
١٨- بلدة فلسطينية - الكمال - بلدة اردنية - عائلة لبنانية
١٩- اسم موصول - عكسه سرب - نصوت - فيلسوف وعالم عربي
٢٠- مطرب لبناني - مباسطات.

إعداد: فارس عقاد



م	ه	ت	و	ف	ل	س	ت	ت	ت	ر	ك	م	ن	ن	م	و	ء	ا	ل
و	ر	ج	ل	ز	و	ك	م	ب	ك	ل	ل	ص	ت	ا	ا	ا	ل	ل	ا
ص	ا	ا	د	م	ا	ب	ى	ل	ى	و	ق	ا	م	ل	ذ	م	ت	ل	ة
ج	ب	ل	س	ت	ن	ر	ك	ل	م	ا	ن	م	ي	غ	ق	ا	ق	ر	ا
ا	ا	ل	ع	ل	ن	ى	ك	ك	ى	ف	ا	ك	ل	ا	ل	ا	ش	ل	ي
ذ	ل	ل	ا	ا	ا	ي	ل	ت	ر	ي	خ	ا	ب	ى	ء	ا	م	ب	م
ا	ك	ا	س	ن	ف	ت	ا	ب	ك	ك	ر	ل	ف	م	ب	ز	ل	ك	ن
م	ن	ش	ف	ا	ف	ى	ي	ي	ف	ي	ذ	ل	ة	م	ي	ق	ب	ن	ي
ن	ي	ع	ي	ب	ة	ى	ة	ن	س	خ	ة	ي	ا	د	و	ل	ا	ت	ا
ي	ب	ر	م	ا	م	ذ	ك	ب	ي	ك	ر	ه	ذ	ن	و	و	ن	م	ل
ذ	و	ي	و	ت	ق	ل	ل	ة	ل	ر	س	ل	ك	ي	ل	ج	ا	ن	ى
ل	د	ن	ق	ك	ل	ا	ذ	و	ج	ا	م	ل	ر	ل	ا	ه	ل	ن	ت
ا	ي	ن	ت	ك	د	ا	ب	ق	ر	ب	ل	ا	ى	ا	ا	م	ى	ا	ر
ا	ر	ا	ب	ي	ل	ل	ج	ل	س	ت	ا	ة	ي	و	ح	ت	ل	ك	ص
ن	ي	ن	ح	ك	ا	ت	ؤ	ج	هـ	ا	ت	ر	ي	ن	ن	ف	م	ك	ق
ا	ا	ؤ	ت	ص	ب	ي	ء	ا	ل	ى	ا	ب	ث	ح	ب	ش	ظ	ن	و
ج	ل	ا	ت	ط	ء	م	ل	ن	ك	ى	ن	ل	ط	ا	و	ت	ا	هـ	ى
ا	ب	ا	ت	ا	د	خ	ا	ا	ل	ى	ل	م	ص	ق	ك	ر	ا	ط	ا
ة	ل	س	ر	ق	ي	ك	و	ق	ت	ا	ا	ع	ت	ل	س	ت	ل	ك	ا
ا	ا	ق	ا	ر	ل	ا	ل	ي	ك	ح	د	م	ن	ي	ة	ا	ت	ا	ي

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا تلمني اذا انا قصّرت في الكتابة اليك. فلست الوحيد الذي يكاتبني. بل ان مراسلاتي تتكاثر الى حد ان لا تترك لي وقتاً للتأليف. وكم كنت اتمنى لو كان لي ان اتصل مباشرة بكل من يريد الاتصال بي. على انني اشعر بان الصلة الروحية القائمة بيني وبين قرائي تقوم مقام المقابلة وجهاً لوجه. كلما جلست الى كتاب من كتبي وجدتني جالساً الى جانبك. وكلما استطبت لقمة من الغذاء الذي اقدمه لك استطبت بذلك المزيد لك من فكري وقلبي. بارك الله فيك وزادك قوة ونشاطاً. واليك نسخة من آخر رسم لي احفظها ذكرى من رجل يتمنى لك الخير والعافية.

السابقة: بيروت.

الكلمة: عاصمة اوروبية .

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ختام الدوري في المانيا وايطاليا وهولندا

يسدل اليوم الستار على الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". وفي المرحلة الـ٣٤ الاخيرة يحل بايرن ميونيخ حامل اللقب ضيفا على بوروشيا مونشنغلادباخ، وفي.اف.ال. بوخوم على باير ليفركوزن الثاني الذي سيشارك في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باير ليفركوزن - في.اف.ال.بوخوم.
فورتونا دوسلدورف - هامبورغ اس.في.
ميونيخ ١٨٦٠ - فيردر بريمن.
فرايبورغ - كارلسروه.
هانزا روستوك - شالكه ٠٤.
في.اف.بي. شتوتغارت - ارمينيا بيليفيلد.
بوروشيا مونشنغلادباخ - بايرن ميونيخ.
سانت باولي - ام.اس.في. دويسبورغ.
بوروشيا دورتموند - اف.سي كولونيا.

اسبانيا

يستضيف ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني اكستريمادورا في المرحلة الـ٤٠. وكان ريال مدريد يبتعد عن وصيفه برشلونة عشر نقاط قبل اقل من شهر، بيد ان الفارق تقلص الى نقطتين قبل المراحل الثلاث الاخيرة اذ مني بخسارته الثالثة في المسابقة امام اتلتيكو بلباو ٠-١ الاحد الماضي. ولن يجد الفريق الابيض صعوبة في الفوز على ضيفه الذي تعادل وإياه ذهابا، في حين سيحرج الاسبوع المقبل عندما يحل على جاره اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي والذي يهمه لن يذهب اللقب الى برشلونة، قبل ان يخوض مباراته الاخيرة على ارضه مع سلتا فيغو.

اما برشلونة، فيحل غدا على هيركوليس اليكانتي ما قبل الاخير، ويستقبل بعد اسبوع ريال بتيس الرابع، ثم يلعب مع رايو فاليكانو فريق العاصمة في المرحلة الاخيرة. لكن الانظار ستتجه نحو مباراة برشلونة وهيركوليس لان الاول سيخوضها في غياب البرازيلي رونالدو هداف الدوري برصيد ٣٤ اصابة، اي ثلث الاصابات التي سجلها الفريق الكاتالوني، وقد يغيب عن المباراتين الاخيرتين ايضا لوجوده مع المنتخب البرازيلي خلال دورة فرنسا الدولية.

وهنا البرنامج:

- السبت:
ريال بتيس - سبورتنغ خيخون.
رايو فاليكانو - فالنسيا.
- الاحد:
ريال مدريد - اكستريمادورا.
سلتا - اتلتيكو بلباو.
ديبورتيفو لاكورونيا - ريال فالادوليد.
هيركوليس اليكانتي - برشلونة.
اوفييدو - اشبيلية.
اسبانيول - لوغرونيس.
راسينغ سانتاندر - كومبوستيلا.
ريال سوسييداد - تينيريف.
- الاثنين:
ريال سرقسطة - اتلتيكو مدريد.

ايطاليا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الايطالي، الذي توج جوفنتوس بطلا له الاسبوع الماضي، سيحاول بارما البقاء ثانيا للمشاركة في دوري الابطال الاوروبي الجديد الموسم المقبل اذا فاز على فيرونا الذي هبط الى الدرجة الثانية وريجيانا.

وينافس بارما على هذا المركز انترناسيونالي ميلانو الثالث بفارق نقطتين عنه والذي يلعب مع بولونيا. واذا خسر بارما وفاز الانتر، يشارك الاول في كأس الاتحاد الاوروبي والثاني في دوري الابطال.

ويحتاج اوديتيزي الى التعادل وآ.اس.روما ليشارك ولازيو روما وسمبدوريا في كأس الاتحاد الاوروبي.

اما من تحت، فسيتحاشى احد ثلاثة فرق بيروجيا وبياتشنزا وكالياري، الهبوط الى الدرجة الثانية التي سبقها اليها فيرونا وريجيانا. ويكفي بيروجيا التعادل وبياتشنزا للبقاء في دوري الاضواء. واذا فاز بياتشنزا وتغلب كالياري على آسي.ميلان، يلعب بياتشنزا وكالياري مباراة فاصلة لمعرفة ايهما سيبقى في الاولى.

وهنا البرنامج:

بولونيا - انترناسيونالي ميلانو.
جوفنتوس - لازيو.
آسي.ميلان - كالياري.
نابولي - فيتشنزا.
بياتشنزا - بيروجيا.
ريجيانا - اتالانتا.
آ.اس.روما - اوديتيزي.
سمبدوريا - فيورنتينا.
فيرونا - بارما.

البرتغال

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري البرتغالي، ينزل اف.سي. بورتو بطل الدوري في ضيافة سبورتنغ براغا الخامس، ويستقبل سبورتنغ لشبونة الثاني بيليننسيس الثاني عشر، وبنفيكا الثالث فيتوريا غيمارش الخامس.

وهنا البرنامج:

بنفيكا - فيتوريا غيمارش.
سبورتنغ براغا - اف.سي.بورتو.
جيل فيتشنتي - ليكا.
فيتوريا سيتوبال - ماريتيمو.
اونيون ليريا - ريو آفي.
تشافيش - فارنزي.
سالغويروش - اسبينو.
استريلا امادورا - بوافيستا.
سبورتنغ لشبونة - بيليننسيس.

هولندا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الهولندي، يحل بي.اس.في. ايندهوفن الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي، على رودا جي. سي.كيركراد السادس والذي احرز كأس هولندا، وفينورد روتردام الثاني على اوتريشت الرابع عشر، واف.سي.تونتي انشكيده الثالث على ازد الكمار الثامن عشر، في حين يستضيف اجاكس امستردام الرابع فيتيس ارنهيم الخامس.

وهنا البرنامج:

رودا جي.سي. كيركراد - بي.اس.في.ايندهوفن.
فيللم٢ تيلبورغ - فولندام.
هيرينفين - غرونينغن.
ازد الكمار - اف.سي.تونتي انشكيده.
ان.آ.سي.بريدا - فورتونا سيتارد.
ان.اي.سي.نيماغن - غرافشاب دوتنشيم.
اجاكس امستردام - فيتيس ارنهيم.
اوتريشت - فينورد روتردام.
سبارتا روتردام - ارك.سي.فالفيك.

الدانمارك

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على فيدوفر ٣-١، وهيرفولفي الثاني على فيبورغ ١-٠، وتعادل آرهوس الثالث ومضيفه فايله الرابع ١-١.

وهنا النتائج:

أب ٠- اف.سي.كوبنهاغن ١
بروندبي ٣- فيدوفر ١
هيرفولفي ١- فيبورغ ٠
اودنسي ٤- لينغبي ٣
سيلكبورغ ١- البورغ ١
فايله ١- آرهوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي ٥٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٥-٢٦).
٢- هيرفولفي ٥١ (٤٣-٣٢).
٣- آرهوس ٤٩ (٦٨-٤٣).
٤- فايله ٤٩ (٥١-٣٢).
٥- البورغ ٤٦ (٤٤-٣٥).

بلجيكا

يلتقي غدا الاحد على ملعب "الملك بودوان" الجديد في بروكسيل (هيسل سابقا) فريقا اندرليخت وايكيرين في المباراة النهائية لكأس بلجيكا.

وكان اندرليخت الذي احرز كأس حاملي الكؤوس الاوروبية مرتين وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة، احتل المركز الرابع في الدوري البلجيكي الذي اختتم الاحد الماضي، بينما احتل ايكيرين المركز العاشر، مما يعني ان خسارته امام اندرليخت ستعني حرمانه المشاركة في الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل.

اسوج

احرز أيك استوكهولم كأس اسوج للسنة الثانية على التوالي بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في بوراس، على الفسبورغ ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للفائز توماس لاغيرلوف ونيبويسا نوفاكوفيتش في الدقيقتين ٦٩ و٧٤، وللخاسر اندرس تورستنسون في الدقيقة ٥١.

كرواتيا

احرز كرواتيا بطل الدوري كأس كرواتيا بفوزه على زغرب ٢-١ في المباراة النهائية. وسجل للفائز ايغور سفيتانوفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" ومارك فينوكا في الدقيقتين ٣٠ و٦٥، وللخاسر زيليكو سوبيتش في الدقيقة ٧٧.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

اليوم بولونيا - انكلترا في شورزوف

تلتقي اليوم في شورزوف بولونيا وانكلترا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وكانت انكلترا التي تحتل المركز الثاني في المجموعة بفارق اربع نقاط خلف ايطاليا مع مباراة اقل، فازت على بولونيا ٢-١ في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب "ويمبلي" في لندن في ٦ تشرين الاول الماضي. اما بولونيا فتحتل المركز الثالث برصيد اربع نقاط مع امل ضئيل في احتلال احد المركزين الاولين.

اوقيانيا

تنطلق اليوم تصفيات الدور الثاني لقارة اوقيانيا عندما تستضيف بابوا غينيا الجديدة نيوزيلندا في بورت موريسبي في المجموعة الثانية التي تضم فيجي ايضا.

ويذكر ان المجموعة الاولى تضم اوستراليا وجزر سليمان وتاهيتي.

آسيا

وتقام غدا الاحد اربع مباريات في التصفيات الآسيوية:

● في المجموعة الخامسة: تستقبل اندونيسيا اوزبكستان في سورابايا. واقيمت في هذه المجموعة سبع مباريات اسفرت عن فوز اندونيسيا على كمبوديا ٨-٠، وتعادل اندونيسيا واليمن سلبا ٠-٠، وخسارة كمبوديا امام اليمن ٠-١، وتعادل كمبوديا واندونيسيا ١-١، وخسارة اليمن امام اوزبكستان ٠-١، وفوز اليمن على كمبوديا ٧-٠، واوزبكستان على كمبوديا ٦-٠.

● في المجموعة السادسة، تقام المباراة الاخيرة بين كوريا الجنوبية التي تأهلت للدور الثاني، وتايلاند. واقيمت في هذه المجموعة خمس مباريات اسفرت عن خسارة هونغ كونغ امام كوريا الجنوبية ٠-٢، وتايلاند امام كوريا الجنوبية (٢-٣)، وفوز تايلاند على هونغ كونغ ٢-٠، وهونغ كونغ على تايلاند ٣-٢، وكوريا الجنوبية على هونغ كونغ ٤-٠.

● في المجموعة الثامنة، تستقبل الصين تركمانستان في بيجينغ، وفيتنام طاجيكستان في هو شي مينه. واقيمت في هذه المجموعة ست مباريات اسفرت عن خسارة تركمانستان امام الصين (٤-١)، وفوز طاجيكستان على فيتنام ٤-٠، وخسارة طاجيكستان امام الصين ٠-١، وفوز تركمانستان على فيتنام ٢-١، وخسارة تركمانستان امام طاجيكستان (١-٢)، وفيتنام امام الصين (١-٣).

الكونكاكاف

تلتقي كندا وكوستاريكا في ادمونتون في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وسبق لكندا ان خسرت امام المكسيك ٠-٤، وامام الولايات المتحدة ٠-٣، وتعادلت والسالفادور سلبا ٠-٠، وجامايكا بالنتيجة نفسها. اما كوستاريكا فتعادلت والمكسيك سلبا ٠-٠، وفازت على الولايات المتحدة ٣-٢، وخسرت امام السالفادور ١-٢، وفازت على جامايكا ٣-١.

ريال مدريد كرّم هوغو سانشيز



موغو سانشيز يقوم بقفزته البهلوانية المشهورة عقب تسجيله احدى الاصابات الاربع ٤-١ لريال مدريد في مرمى باريس سان جيرمان.

فاز ريال مدريد الاسباني على باريس سان جيرمان الفرنسي ٤-١ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد امام نحو ٤٠ الف متفرج تكريما للمكسيكي هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد السابق في اعتزاله والتي شارك فيها لاعبا ريال مدريد السابقان اميليو بوتراغينو وميغيل "ميشال" غونزاليس.

سجل سانشيز صاحب الرقم القياسي في الدوري الاسباني برصيد ٣٨ اصابة والذي قاد ريال مدريد الى احراز بطولة الدوري خمس مرات وسجل (٢٥١ اصابة في ٣٤٤ مباراة معه، الاصابة الاولى في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من ميشال. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٢ اثر كرة ساقطة "لوب" للاعب ريال مدريد المعتزل رافاييل غورديللو. وقلص البنامي خوليو سيزار ديللي فالديس الفارق بتسجيله اصابة باريس سان جيرمان في الدقيقة ٣٠ اثر خطأ ارتكبه فرناندو سانز ابن رئيس النادي لورنزو سانز. وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، سجل البرازيلي سيزار براتيس الاصابة الثالثة لريال مدريد وسانشيز الرابعة في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة من ميشال، قبل ان يغادر الملعب في الدقيقة ٨٥.

الدور النهائي من الدوري المكسيكي

تعادل تشيفاس غوادالاخارا وتوروس نيزا ١-١ في ذهاب الدور النهائي من الدوري المكسيكي لكرة القدم في نيزا.

سجل مانويل مارتينيز اصابة تشيفاس في الدقيقة ٢٦، وعادل كارلوس بريسينو لتوروس في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة من انطونيو محمد.

وتجرى مباراة الاياب غدا الاحد في غوادالاخارا.

نصف النهائي لبطولة كرة اليد

تلتقي اليوم المجر - أسوج وفرنسا حاملة اللقب - روسيا في الدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة اليد التي تقام في مدينة كوماموتو اليابانية في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وتطمح المجر ثانية بطولة العالم ١٩٨٦، الى مواصلة مفاجآتها، لكن مهمتها لن تكون سهلة أمام أسوج التي اعتادت الوقوف على منصة التتويج العالمية والاولمبية منذ عام ١٩٩٠.

وتواجه فرنسا اختباراً عسيراً مع روسيا التي تغلبت عليها ٢٨-١٩ عندما أحرزت اللقب عام ١٩٩٣.

وفي مباريات تحديد المراكز من ٥ الى ٨، تغلبت مصر أمس على كوريا الجنوبية ٢٨-٢٧ (الشوط الاول ١٥-١١) أمام ٨٥٠٠ متفرج وضمنت المركز السادس. وعليها لتنتزع المركز الخامس الفوز على ايسلندا التي تغلبت على اسبانيا ٢٢-٢٣ (١١-١١).

نروج فاجأت البرازيل ٤-٢!



النروجي اويفيند - الى اليسار - محاولاً وقف اندفاع روماريو بالكرة.

(رويتر تيليفوتو)

فاجأ المنتخب النروجي لكرة القدم مساء امس المنتخب البرازيلي بطل العالم، وفاز عليه ٤-٢ (الشوط الاول ٣-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "اولفال" في أوسلو وشهدها ٢١٧٩٩ متفرجاً.

سجل لنروج بيتر رودي واندريه فلو (٢) وايجيل استنستاد في الدقائق ٧ و١٧ و٢٢ و٣٥، وللبرازيل دجالمينيا وروماريو في الدقيقتين ١٩ و٦٥. فيما لم يصنع النجم البرازيلي رونالدو شيئاً.

ويخوض الفريق البرازيلي بين الثالث والعاشر من حزيران دورة رباعية دولية في فرنسا استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ التي تستضيفها الاخيرة، تشارك فيها أيضاً فرنسا وانكلترا وايطاليا.

فاز على الاهلي ١-٠ في المباراة النهائية

كأس مصر للاسماعيلي للمرة الاولى



مهاجم الاهلي ياسر ريان طائراً فوق لاعب الاسماعيلي احمد قناوي.

(أ ف ب تيليفوتو)

احرز فريق الاسماعيلي كأس مصر الـ٦٦ لكرة القدم بفوزه على الاهلي حامل الكأس الـ٦٥ ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة واحتشد لها زهاء ٦٥ الف متفرج وقادها طاقم حكام دولي من فرنسا. وهي المرة الاولى يفوز "الدراويش" بهذه الكأس منذ انطلاقتها موسم ١٩٢١-١٩٢٢.

شارك في المباراة اللاعبون الدوليون من الفريقين بعدما سمح الاتحاد المصري لكرة القدم بذلك، وكانت كل مباريات الكأس لعبت في غيابهم لانشغال مصر بالتصفيات التمهيدية لكأس العالم الـ١٦ في فرنسا ١٩٩٨ وكأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تستضيف نهائياتها بوركينا فاسو في ١٩٩٨ ايضا.

لجأ الفريقان الى فرض الرقابة على مفاتيح اللعب، فانحسمت التحركات من الجانبين بحذر ذهب معه الآلاف الى ان اللعبة سائرة في كلا الشوطين الى تعادل سلبي وذلك لندرة الفرص الحقيقية لكليهما. وكانت الفرصة الاولى المبكرة في الشوط الثاني من نصيب مهاجم الاهلي حسام حسن كابتن منتخب مصر، بيد ان عارضة سعفان الصغير حارس مرمى "الدراويش" نابت عن سعفان في صد قذيفة حسن في الدقيقة ٥٥. وبعدما دفع كلا المدربين باوراق جديدة، فحل محمد يوسف محل ياسر ريان ظهيرا ايسر واحمد نخلة محل سمير كمونة المصاب في الاهلي، وايمن الجمل محل عصام عبد العال واحمد فكري الصغير بدلا من مجدي الصياد وفوزي جمال محل ايهاب جلال في الاسماعيلي. فاعاد هذا التغيير التوازن الى "الدراويش" دفاعا وهجوما اكثر منه في الاهلي، ذلك ان سواعد الدفاع في الاهلي عابهم البطء لتقدم معظمهم في السن، في حين كان زميلهم رضا عبد العال، وهو افضل صانع العاب في مصر حاليا، بين الاحتياطيين. اما سواعد دفاع "الدراويش"، فقد تفوقوا على نظرائهم بتأنيتهم واجبالهم الدفاعية على اكمل وجه بحسب خطة المدير الفني علي ابو جريشة نجم الاسماعيلي في الستينات.

وفي الدقيقة ٧٩ اثمرت احدى طلعات الفريق الاصفر ثمرتها: تماسية من رضا سيكا الى احمد فكري الصغير الى يسار المنطقة ناور بها وحاور ومررها الى محمد صلاح ابو جريشة بين اثنين من مدافعي الاهلي وحين حاول تمريرها ارتدت من قدم محمد يوسف الى الصغير الذي امها وناور بها عرضيا ثم اطلقها بيمناه من خارج المنطقة مسجلا الى يسار الحارس الاحمر عصام الحضري بارتفاع متوسط قاتل اصابة الفوز والحسم للاسماعيلي ١-٠ وذلك بعدما نجح الحضري في الوصول اليها ولمسها واخفق في تحويلها عن مرماه.

بعدما اطبق الاهلي على مرمى منافسه بكل خطوطه املا في تعديل النتيجة، لكن لاعبي الاسماعيلي عضوا على الفوز بالنواجذ حتى اطلق الحكم صفرة النهاية. وكان فوزي جمال اهدر فرصة رفع الغلة لـ"الدراويش" الى ٢-٠ في الدقيقة الاخيرة من اللعبة اثر تمريرة من محمد صلاح ابو جريشة لكن الحظ جانبه اذ اطاح الكرة الى يمين القائم بمسافة وهو منفرد.

وعقب المباراة المشهودة عبر جمهور الاهلي عن سخطه عبر هتافات معادية لـ"الدراويش"، وزادت الجو حساسية مؤازرة جمهور الزمالك باعلامه وهتافاته المدوية الاسماعيلي طوال المباراة وعلى اثرها. وتسلم كابتن الاسماعيلي سعفان الصغير كأس مصر الـ٦٦ من كبير الياوران محمود احمد خلف الذي سلم زملاءه ميداليات المركز الاول ولاعبي الاهلي ميداليات المركز الثاني وطاقم الحكام الفرنسي والحكم المصري الاحتياطي عبد الستار علي ميداليات تذكارية.

مثل الاسماعيلي الحارس سعفان الصغير واللاعبون حمزة الجمل وايهاب جلال (فوزي جمال) واحمد قناوي وعصام عبد العال (ايمن الجمل) ورضا سيكا واحمد حسن واحمد رزق وايمن رمضان ومجدي الصياد واحمد فكري الصغير ومحمد صلاح ابو جريشة.

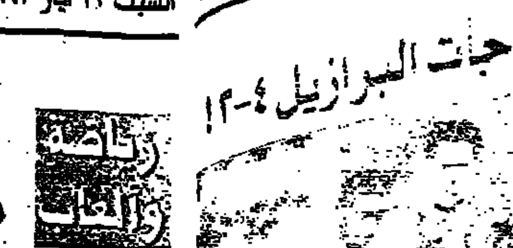
ومثل الاهلي الحارس عصام الحضري واللاعبون سمير كمونة (احمد نخلة) وعمرو الحديدي وسيد عبد الحفيظ ومحمود ابو الدهب وهادي خشبة واسامة عرابي ومجدي طلبة (احمد عبد المنعم الشهير بـ"كشري") وياسر ريان (محمد يوسف) وحسام حسن واحمد فيليكس.

قاد المباراة الحكم الفرنسي الدولي مارك باتا وانذر من الاهلي سمير كمونة واسامة عرابي ومن الاسماعيلي سعفان الصغير واحمد قناوي واحمد حسن ورضا سيكا.

هكذا وصلا

● وصل الاسماعيلي الى المباراة النهائية بفوزه على المنيا ٢-٠ وعلى عمال المنصورة ٥-٠ وخسارته امام بلدية المحلة ٠-١ في دور الـ ٣٢، وبفوزه على المنصورة بضربات الترجيح ٤-٣ بعد التعادل في الدقيقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠-٠ في دور الـ ١٦، وعلى الزمالك ١-٠ في الدور ربع النهائي، وعلى بور فؤاد ٢-١ في الدور نصف النهائي.

● ووصل الاهلي بفوزه على غزل دمياط ٣-١ وعلى عثمانسون بالنتيجة عينها وخسارته امام اسوان ١-٢ في دور الـ ٣٢، وبفوزه على الكروم ٢-١ في دور الـ ١٦، وعلى أسوان ٣-٢ في الدور ربع النهائي، وعلى الاتحاد السكندري ٣-١ في الدور نصف النهائي.



رياضة وألعاب

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب

مفاجأتان ضخمتان بسقوط موستر وسامبراس

شهد اليوم الخامس من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، مفاجأتين ضخمتين بخسارة الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والنمسوي توماس موستر المصنف خامسا في مباريات الدور الثالث.

فقد خسر سامبراس الذي لعب وهو مصاب بالتهاب معوي منذ مساء الخميس، امام الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف ٦٥ في العالم، ٢-٦، ٤-٦، ٦-٢، ٤-٦ في ساعتين ونصف ساعة ليتأهل الفائز للدور الرابع ويلتقي السويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر الذي فاز على الفرنسي ليونيل رو ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣.

وبدا سامبراس، الذي شارك في البطولة الفرنسية ثماني مرات منذ عام ١٩٨٩ ووصل مرة واحدة الى الدور نصف النهائي، العام الماضي، مرهقا. وبعدما حسم نورمان، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢١ ولم يسبق له ان فاز في اي مباراة في الدورات الكبرى قبل بطولة فرنسا، المجموعة الاولى بسرعة، تماسك اللاعب الاميركي قليلا في المجموعة الثانية وتقدم ٤-١ الا انه خسر ايضا ٤-٦. وبذل سامبراس قصاراه في المجموعة الثالثة وفاز بها، لكنه لم يثبت في الرابعة فأخفق مرة اخرى في احراز اللقب الكبير الوحيد الذي لا يزال ينقصه بعدما احرز بطولة اوستراليا مرتين وبطولة انكلترا ثلاث مرات وبطولة الولايات المتحدة لاربع مرات. وصرح على الاثر: "كانت البداية صعبة وشعرت بالوضع. ثم تحسنت حالي وحاولت الضغط على منافسي لكنه لعب بطريقة جيدة، ومرضي ليس عذرا. طلبت بتأخير المباراة قليلا وهذا ما حصل، لكن ذلك لم ينفع. لا ازال شابا وساحاول من جديد الفوز بالبطولة الفرنسية".

اما موستر الذي احرز بطولة الدورة عام ١٩٩٥ وهو لقبه الكبير الوحيد حتى الآن، فخسر امام البرازيلي المغمور غوستافو كويرتن (٢٠ عاماً) المصنف ٦٦ في العالم ٧-٦ (٧-٣)، (٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، ٤-٦) في ثلاث ساعات، علما ان الفائز يشارك للمرة الثالثة في احدى الدورات الكبرى. وسيلعب في الدور الرابع ضد الاوكراني اندريه ميدفيديف الذي فاز على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٦-٣. وفوت موستر، الذي احرز بطولة ٤٤ دورة منها ٤٠ دورة على الملاعب الصلصالية، فرصة الفوز بالمباراة بعدما تقدم ٢-٠ في المجموعة الخامسة، قبل ان يحسمها كويرتن ٦-٤ لمصلحته على رغم خبرة اللاعب النمسوي. وهي الخسارة السابعة لموستر على الملاعب الصلصالية هذا الموسم في ١٣ مباراة خاضها.

وفي مباراة ماراتونية استمرت ثلاث ساعات و٣١ دقيقة، حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي، فوزا صعبا على الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ١-٦، ٦-٤.

وفي بطولة السيدات، واجهت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية وبطلة الدورة خمس مرات آخرها العام الماضي، صعوبة في المجموعة الاولى من مباراتها والاسبانية ماغي سيرنا المصنفة ٦٧ في العالم، ثم استعادت زمام المبادرة في المجموعة الثانية وفازت ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١. وبدت غراف، التي عادت الى الملاعب قبل اسبوعين بعد غياب ثلاثة اشهر بسبب اصابة في ركبتها، بطيئة في المجموعة الاولى وانهتها في ٥٣ دقيقة، علما ان مباراتها في الدور الثاني استغرقت ٥٤ دقيقة.

وكانت السويسرية باتي شنايدر تصنع مفاجأة في الدور الثالث، الا انها خسرت بصعوبة امام الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة ٦-٤، ٣-٦، ٧-٩، بينما سحقت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة الفرنسية كارولين ديثان ٦-٢، ٦-١.

وسقطت مصنفتان في اليوم الخامس بخسارة التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة امام الاميركية نيكول ارينت المصنفة ٨٧ في العالم ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤ في ساعتين، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة خامسة عشرة امام الرومانية روكساندرا دراغومير ٣-٦، ٢-٦.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الثالث: فاز الاسوجي ماغنوس نورمان على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦-٢، ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ١-٦، ٦-٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن على النمسوي توماس موستر المصنف خامسا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاسباني البرت بورتاس ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٦-٧ (٦-٨)، ٨-٦، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الهولندي يان سيمرينك ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣. والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر على الفرنسي ليونيل رو ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٦-٣، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامنا على الفرنسي تييري شامبيون ٦-١، ٣-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في ركبته.

فردي للسيدات

- الدور الثالث. فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على الاسبانية ماغي سيرنا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤، ٣-٦، ٩-٧، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة عشرة على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٦-١، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الفرنسية كارولين ديثان ٦-٢، ٦-١، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة على الاميركية آن غروسمان ٦-١، ٦-٤، ٦-١، والافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة حادية عشرة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة خامسة عشرة ٦-٣، ٦-٢، والرومانية روكساندرا دراغومير على الالمانية مايكه بابيل ٦-٤، ٦-٢، والاميركية نيكول ارينت على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤.



البرازيلي غوستافو كويرتن فائزاً على النمسوي توماس موستر. (اب تيليفوتو)



الاسوجي ماغنوس نورمان فائزاً على الاميركي بيت سامبراس. (اب تيليفوتو)

غداً بايلي - جونسون في الـ١٥٠ متراً ومرسلي - جبري سيلاسي في الميلين

تتجه الأنظار الى سباق الـ١٥٠ مترا الذي سيخوضه غدا الاحد العداءان الكندي دونوفان بايلي والاميركي مايكل جونسون على مضمار ملعب "سكاي دوم" في مدينة تورونتو لتحديد أيهما اسرع عداء في العالم. والمسافة غير أولمبية، لكنها متوسطة بين تخصص العداءين.

وكان بايلي توج بطلاً للعالم في سباق الـ١٠٠ متر في مدينة غوتبورغ الأسوجية قبل سنتين، ثم احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الأولمبية الصيف الماضي مسجلا رقما قياسيا جديدا مقداره ٩.٨٤ ثوان. اما جونسون فهو بطل العالم في سباق الـ٢٠٠ متر وأحرز فيه الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الأولمبية مسجلاً رقماً عالمياً ايضا مقداره ١٩.٣٢ ثانية.

وسينال الفائز في السباق مليون دولار والخاسر نصف مليون. وهناك ملايين اخرى من الدولارات ستؤمنها شركة "اديداس" لبايلي وشركة "نايكه" لجونسون.

وصرح بايلي: "أياً تكن النتيجة، سأكون أسرع عداء في العالم، وهذا اللقب يخص ابطال الـ١٠٠ متر وحدهم".

ويذكر ان الرقم القياسي في سباق الـ١٥٠ متراً في الهواء الطلق هو ١٤.٨ ثانية سجله الايطالي بيترو مينيا في ٢٥ أيار ١٩٨٣ في مدينة كاسينو. اما الرقم القياسي داخل قاعة فهو ١٤.٩٣ ثانية سجله البريطاني جون ريجيس في ٢٠ اب ١٩٩٣ في مدينة شتوتغارت.

ولم يعرف ما اذا كان السباق سيصنف داخل قاعة أو في الهواء الطلق. وملعب "سكاي دوم" الخاص بفريق البايسبول مزود بسقف يمكن ان يغطى اذا كان الطقس سيئا.

ومع ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة اذن باقامة السباق، الا انه ابدى تحفظا عنه لاقتصاره على عداءين اثنين. واوضح انه اذا سجل فيه رقم قياسي، فلن يعترف به لان انظمته توجب اشتراك اكثر من اثنين في كل سباق.

سباق الميلين

● في لقاء هينغيلو الهولندي الدولي الذي سيقام غدا الاحد على ملعب "فاني بلانكرزكون"، يتنافس الجزائري نور الدين مرسلي والاثيوبي هايلي جبري سيلاسي على لقب "أفضل عداء للمسافات المتوسطة في العالم" عندما يخوضان سباق الميلين (٣٢١٦ متراً).

وينال الفائز مليون دولار شرط ان يسجل أقل من ثماني دقائق، علماً ان افضل رقم سجل في هذا السباق حتى اليوم هو ٨,٢٠.٥٤ دقائق للكيني دانيال كومن.

والمسافة متوسطة بين تخصص كل من مرسلي وجبري سيلاسي. ويحمل الأول الرقمين العالميين لمسافتي ١٥٠٠ متر (٣.٢٧.٣٧ دقائق) والميل (٣.٤٤.٣٩ دقائق) فيما يحمل الثاني الرقم العالمي لمسافة ٥٠٠٠ متر (١٢,٤٤,٣٩ دقيقة).

وسبق لمرسلي ان توج بطلاً للعالم لمسافة ١٥٠٠ متر ثلاث مرات وهو أحرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الأولمبية، اما جبري سيلاسي فتوج بطلاً للعالم في سباق الـ١٠ آلاف متر مرتين وأحرز الميدالية الذهبية في سباق الـ٥٠٠٠ متر في اتلانتا.

شؤون الناس

الشهر المريمي في غادير

في مناسبة ختام الشهر المريمي يدعو فوج كشافة سيدة لورد غادير الى المشاركة في تطوافه السنوي الذي ينطلق الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ١ حزيران في شوارع البلدة ويختتم بالذبيحة الالهية التي سيرأسها النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة في كنيسة سيدة الوردية، الساعة السابعة مساء.

(بيان)

جمعية آل سعادة - زغرتا

في مناسبة ذكرى تأسيسها، تدعو جمعية آل سعادة في زغرتا جميع فروعها، اسكندر - الدوري - باسيم - بركات - خواجه - عبدالله - غالب - ساروفيم - سعادة مرعب الى حضور الذبيحة الالهية التي تقام لراحة انفس موتى العائلة في الساعة السادسة عصر اليوم السبت ٣١ ايار ١٩٩٧ في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا. يلي القداس لقاء عائلي في قاعة الكاتدرائية.

(بيان)

لورا ميشال مكتف

يسر ميشال ونيكول مكتف ان يعلنا للاهل والاقارب انضمام رفقا موفونا انثى سمياها لورا (مستشفى القديس جاورجيوس، الاشرفية).

بطولة الدوري الاميركي لكرة السلة

انحصرت بين شيكاغو بولز ويوتاه جاز



هوارد ايسلي - مواجهة - وجيف هورناسيك ١٤ ولاعبون آخرون ليوتاه جاز يحتفلون بتأهل فريقهم لنهائي الدوري الاميركي لكرة السلة. (رويتر تيليفوتو)

انحصرت المنافسة على بطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بين شيكاغو بولز بطل المنطقة الشرقية ويوتاه جاز بطل المنطقة الغربية.

فبفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لجون ستوكتون في الثواني الاخيرة، تقدم يوتاه جاز هيوستن روكتس ٤-٢ بفوزه عليه ١٠٣-١٠٠ في الدور النهائي للمنطقة الغربية. وسجل ستوكتون النقاط الحاسمة اثر تمريرة من بريون راسل على رغم محاولة لاعب هيوستن روكتس تشارلز باركلي منعه من التسديد. وقفز المسجل فرحاً ورفع قبضته ثم حضنه رفاقه غير مصدقين ان فريقه بلغ النهائي للمرة الاولى في تاريخه وبعد انتظار لاكثر من عشر سنين.

وفي الجانب الآخر، خيم الصمت على انصار هيوستن روكتس ولاعبيه الذين خرجوا من الملعب محبطين بعدما تبخر حلمهم باحراز اللقب للمرة الثالثة في اربع سنوات.

وسبق ليوتاه جاز ان وصل الى الدور النهائي للمنطقة الغربية اربع مرات في المواسم الستة الاخيرة، لكنه لم يتأهل قط لنهائي البطولة الذي سيشهد هذا الموسم مواجهة طال انتظارها بين كارل مالون نجم يوتاه جاز ومايكل جوردان نجم شيكاغو بولز.

وكان الفائز متخلفاً بفارق ١٣ نقطة قبل اقل من سبع دقائق من انتهاء الوقت الاصلي، لكن ستوكتون سجل ١٥ من نقاطه الـ٢٥ في المباراة في الربع الرابع الاخير، منها النقاط التسع الاخيرة لفريقه في الثواني الـ٨٣ الاخيرة. كذلك سجل مالون ٢٤ نقطة و١١ كرة مرتدة وجيف هورناسيك ١٨ وفريغ اوسترتاغ ١٦ و١٤ كرة مرتدة، في حين سجل كلايد دريكسلر ٣٣ نقطة وتشارلز باركلي ٢٠ وحكيم اولاجوون ١٦ للخاسر.

وينطلق الدور النهائي غداً الاحد، وهنا برنامجه:

- ٦/١: شيكاغو بولز - يوتاه جاز
- ٦/٤: شيكاغو بولز - يوتاه جاز
- ٦/٨: يوتاه جاز - شيكاغو بولز
- ٦/٩: يوتاه جاز - شيكاغو بولز
- ٦/١١: يوتاه جاز - شيكاغو بولز
- ٦/١٣: شيكاغو بولز - يوتاه جاز
- ٦/١٥: شيكاغو بولز - يوتاه جاز.

البعثة اللبنانية الى دورة المتوسط

انيعت امس اسماء البعثة اللبنانية الى دورة العاب البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة التي تقام في مدينة باري الايطالية من ١٣ حزيران الى ٢٥ منه كالآتي:

- رئيس البعثة - مليح عليوان، الامين العام مكرم علم الدين، الادارة المالية حسن لرزوني ومحمد زبيب.
- العاب القوى: رياض غندور اداريا، ديالا الشاب وعلي خزعل.
- الفروسية: مروان صحناوي اداريا، الدكتور غازي يحيى طبيبا بيطريا، فريديريك كوتيبه مدربا، كريم (اميل) فارس وجو مخشن وغريس باليان وجورج بيطار.
- الدراجات: ادوار فيومجيان اداريا ميكانيكا، كريستيان فيومجيان.
- الملاكمة، الملازم عدنان الطويل اداريا، بلال المصري (وزن ٨١ كيلغ) ومصطفى الزينو (٦٧) وعلي عباس منصور (٩١).
- السباحة: خليل نحاس اداريا، سيغالك دمرجيان واليزابيت صالح.
- كرة الطاولة: سليم الحاج نقولا اداريا، بيار هاني حكما دوليا، لاريسا شعيب ومحمد علي الهبش.
- المصارعة اليونانية الرومانية. فؤاد رستم اداريا. رستم مقداد مدربا، علي شمص (وزن ٦٩ كيلغ) ونور الدين هبش (٧٦) وناصر بشارة (٩٧).
- رفع الاثقال. نور الدين بدر اداريا، سميل القيسي مدربا، عبدالفتاح جليلاتي (وزن ٩١ كيلغ) ومعروف طرحة (٧٦) وخضر عليوان (٧٦) وحسين مقلد (١٠٨) وعلي شقير (١٠٨ وما فوق).
- الغولف: نهاية الطويل اداريا، ميرنا رعد وعلي حمود والشيخ موس الزين وروبير برنس.
- الكاراتيه، جان جاك عون اداريا، نايلة مخول (وزن ٩٣ كيلغ) وفادي انطكلي (٨٠) ومحمد علي حمية (٧٥).
- الرماية. سامي ساسين اداريا، ميشال حجار وجو سالم (حفرة اولمبية) وزياد ريشا وجان غريب (اسكيت).
- السلاح: رامي خوري.
- القوس والنشاب: جوزف ميكل وزياد غندور وروح غندور.
- التجذيف. روبر ديب.
- اليخوت جو عتيق وعماد الحسيني.
- الجودو. فرنسوا سعادة اداريا، فادي السيقلي وشارل دانيال وجوزف بوراشد تعيين.
- الاعلام: خليل نحاس ورفيق حمدان.

وتغادر البعثة بيروت قبل ظهر ١١ حزيران.

اتحاد العاب القوى

سافر امس عضو الاتحاد اللبناني لالعاب القوى شرش شلالا الى القاهرة للاشتراك في دورة تدريبية على الشؤون الادارية والتنظيمية ينظمها المركز الدولي الاقليمي العربي في القاهرة من اول حزيران الى ٨ منه وتضم ٤٢ اداريا من معظم الاتحادات العربية لالعاب القوى.

اتحاد الملاكمة

قرر الاتحاد اللبناني للملاكمة انتداب رئيسه علي جراني والمستشار القانوني في الاتحاد محمد الخليلي لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تنعقد في القاهرة في ٥ حزيران و٦ منه لانتخاب مجلس ادارة جديد واتخاذ ترتيبات مسابقة الملاكمة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في لبنان خلال شهر تموز.

المدينة الرياضية

تفقد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورشة المدينة الرياضية، واعطى توجيهات لانجاز العمل سريعا لاستضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة في تموز المقبل.

كيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - ساڤات، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد في قاعة نادي دونا، لقاء دولياً بين لبنان والاردن.

كاراتيه يابانية

تقام اليوم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر دورة دولية في الكاراتيه اليابانية في قاعة مون لاسال في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش تشارك فيها فرق من سوريا والاردن وفلسطين وقبرص ولبنان.

فروسية

تقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد المسابقة الاولى من دورة القفز الثامنة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للفروسية في مربع نادي شارم لاند في عوكر، وتشمل ثلاث فئات C. D. E مع جولة تمايز في كل منها عند الحاجة.

مضرب اسكيب

احرز عبد الفتاح عموم بطولة دورة نادي اسكيب الداخلية في كرة المضرب بدورة امس في المباراة النهائية على عبدالله الدمال ٦-٣، ٦-٠، ٦-٢.

وافاد النادي ان الجدول الرسمي لدورة السكواش الذي يشرف عليه الاتحاد اللبناني للاسكواش جاهز ويمكن الراغبين الحضور الى مقر النادي أو الاتصال به للحصول على المعلومات.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد اول حزيران

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة بعيدا - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٥ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ن. مقبل	المحتار	١١	شويتي	ايمن	٠	٥٥	١.٠٣ الباب
٢- م. دبغي	عريس الميدان	٣	عساف	كريم	٠٠	٥٥	١.١٩ الالف
٣- م. دبغي	ورد الجبل	٢	حسين	بلال	٣	٥٥	ج.خ.
٤- م. دبغي	زهر تامي	٤	عساف	فارس	جديد	٥٣	١.٥٠ جامد
٥- ع. فارس	حلباوي	٥	فاروق	جوزف	جديد	٥٣	١.١٨ الالف
٦- هـ. شلهوب	سوليف بيروت	٩	يونس	رشيد	جديد	٥٣	١.٤٩ جامد
٧- م. عبد الكريم	مثال الوادي	٨	حسين	يونس	جديد	٥٣	١.٤٨ جامد
٨- ب. فرعون	ونيس	١٠	علي	كوناك	جديد	٥٣	١.١٨ الالف
٩- ب. فرعون	بارينا	٧	علي	سليمان	جديدة	٥١ ١/٢	١.١٨ الالف
١٠- ج. ابي رحال	رؤيا	١	حسين	عاصي	جديدة	٥١ ١/٢	١.٠٦ الباب
١١- ا. شمعون	رندلا	٦	سامي	سامر	جديدة	٥١ ١/٢	١.١٨ الالف
١٢- فريج وسويدان	عليا	١٢	علامة	فاروق	جديدة	٥١ ١/٢	١.٠٥ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.

ترجيح: اسطبل دبغي، اسطبل فرعون، فلتة: حلباوي.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة سابا - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ن. معلوف	البرج	٦	يحيى	عثمان	٢٠١	٥٦	ج.خ.
٢- ب. فرعون	ملك الزرق	٥	علي	كوناك	٤٠٤	٥٦	١.٥٩ ن.ج.
٣- ب. فرعون	ابن الطير	٣	علي	سليمان	٠٠٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٤- ز. معطي	المريخ	٨	سامي	طوني	٣٠٠	٥٥	ج.خ.
٥- ج. مشرقي	الموردي	٤	مساعد	رشيد	٠٠٤	٥٥	ج.خ.
٦- ي. فرنسي	محبوب ميلدا	١	اليس	ديب	٣٠٠	٥٤	١.٤٥ جامد
٧- ر. بستاني	مصارع	٧	متى	ناصر	٤٢٠	٥٤	١.٥٢ على كيفه
٨- ح. ابو مراد	مردود	٢	الفوش	سامر	٠٠٤	٥٣	١.٠٧ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجيح: إسطبل فرعون، البرج، فلتة: مصارع.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة الحدث - هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. دبغي	عريس	٥	عساف	غازي	١٢١	٦٢ ١/٢	١.٠٣ الباب
٢- م. دبغي	مصلح	١٠	عساف	كريم	٠٤٤	٥٨	١.٥٣ ن.ج.
٣- م. دبغي	مبدع	٧	عساف	فارس	٠١٠	٥٥	١.١٧ الالف
٤- م. دبغي	ابن الخير	٤	عساف	ابرهيم	١٠٤	٥٣	١.٢٢ الالف
٥- ز. فتنيس	اميرمم	٨	مزرعاني	فاروق	٢٠٠	٥٨	١.٤٦ جامد
٦- ز. فتنيس	لالا	٦	مزرعاني	بيطار	٠٠٤	٥١ ١/٢	١.٠٤ الباب
٧- إ. كنفاني	وعد عصمت	٢	حسين	بلال	١٢٢	٥٥ ١/٢	١.١٩ الالف
٨- إ. كنفاني	لورا	—	حسين	—	١١٠	٥٠ ١/٢	مسحوبة
٩- ر. غريب	سحاب	١	جان	ناصر	٠٢٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٠- ك. كرم	ابن الصياد	٣	مزرعاني	حوا	٠٠٠	٤٩	١.٤٣ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.

ترجيح: اسطبل دبغي، اميرمم، سحاب. فلتة: وعد عصمت.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة كفرشيما - التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. شمعون	حب الرمان	١	م. عساف	جورج	٠٠٠	٥٧	١.٤٧ جامد
٢- م. دبغي	مبارز	٢	عساف	كريم	١٤٠	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٣- م. دبغي	عميد	٨	عساف	فارس	٠٢٠	٥٢	ج.خ.
٤- ع. فارس	ابن الحومة	٧	فاروق	جوزف	٢٠١	٥٤	ج.خ.
٥- ش. مرموش	الاطلال	٣	م. حوا	زعتري	١٠٠	٥٤	ج.خ.
٦- ز. فتنيس	دخاع	٦	الفوش	فاروق	٠٤١	٥٤	ج.خ.
٧- ز. فتنيس	بدر الزمان	٤	مزرعاني	سامر	٠	٥٢	١.٤٨ جامد
٨- ب. فرعون	ابو الملوك	٩	علي	سليمان	٢٣٠	٥٢	ج.خ.
٩- م. سليمان	متروك	٥	مدار	رشيد	٣٢٠	٥٢	١.٠٧ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

ترجيح: ابن الحومة، الاطلال، ابو الملوك.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة الحازمية - (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- و. عشي	فلفل	١	رفعت	الطاف	٤١٣	٦٣ ١/٢	١.٥٧ ن.ج.
٢- إ. عسيلي	جوكر	—	عساف	—	٢١٣	٦٠	مسحوب
٣- م. فيليبتشنكو	تراث	١١	حساوي	زعتري	١٠٠	٥٩	١.٥١ ن.ج.
٤- م. فيليبتشنكو	جلوان	١٠	حساوي	مرعي	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١.٤٢ جامد
٥- ب. فرعون	امير الليل	٦	علي	فاروق	٠٠٤	٥٧	١.٥٠ على كيفه
٦- ب. فرعون	محمان	٧	علي	سليمان	٣٣٢	٥٦ ١/٢	١.٤٢ جامد
٧- ب. فرعون	صافي الزمان	٣	علي	كوناك	٠٠١	٥٢	١.٥٢ على كيفه
٨- م. دبغي	طلوع	٨	حسين	يونس	٢٠٠	٥٢	١.٠٥ الباب
٩- أ. ابي نادر	سقلاوي	٤	مزرعاني	جوزف	٠٠٠	٥٢	١.٤٤ جامد
١٠- ن. خميس	غزال الخيل	٩	حسين	ايمن	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
١١- إ. كنفاني	عصفور	٢	حسين	عاصي	٠٠٠	٤٩	١.٤١ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ و٧.

ترجيح: اسطبل فرعون، فلفل، عصفور.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة اللويزة - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. سويدان	من حبيب	٩	زيدان	حوا	٠٠٠	٦٠	ج.خ.
٢- ع. سويدان	محبوب خميس	٣	زيدان	فاروق	٢٠٠	٥٥	١.٤٣ جامد
٣- ع. سويدان	نسر القاع	—	زيدان	—	٤٠١	٥٥	مسحوب
٤- ع. معترك	نجم الشرق	١٠	رفعت	الطاف	١١١	٥٧	١.٤٥ جامد
٥- ب. فرعون	مارد الغاب	٦	علي	كوناك	١٢٠	٥٥	١.٤٨ على كيفه
٦- م. رسلان	القاهر	٤	علي	امين	٠٤٤	٥٣	١.٠٤ الباب
٧- ي. فرنسي	صقر علاء	٥	اليس	يونس	[illegible]	٥٣	١.٤٧ على كيفه
٨- ي. فرنسي	علاء الورد	٨	اليس	ديب	٠٠٠	٥٣	١.٤٣ جامد
٩- هـ. شلهوب	بنت بيروت	٢	يونس	رشيد	٤٠	[illegible]	١.٤٧ جامد
١٠- ل. شرتوني	ظفرة	١	علي	سليمان	[illegible]	[illegible]	١.٤٤ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.

ترجيح: نجم الشرق، مارد الغاب، محبوب خميس.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة الشبيري - للخيل التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- هـ. عرموني	مأمون الخير	١٢	مزرعاني	مخايل	٠١٠	٦٠	ج.خ.
٢- إ. غريب	امرؤ القيس	١٣	منذر	كريم	٢٠٢	٥٨	ج.خ.
٣- إ. غريب	نظارة	—	منذر	—	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٤- هـ. طليس	صنفي	٣	اليس	طوني	١١٢	٥٨	١.٤٥ جامد
٥- س.د. شقيفا	صقر حماد	١١	كرم	فاروق	٠١٢	٥٨	[illegible] ن.ج.
٦- ر. فتنيس	غيار	٥	الفوش	يونس	٤٠٠	٥٨	١.٤٦ على كيفه
٧- ز. معطي	عطر	١	سامي	مرعي	٢٢	٥٨	١.٤٥ جامد
٨- ع. مبارك	هيا	—	رفعت	—	١١	٥٦ ١/٢	مسحوب
٩- م. ابي راشد	اتصيل	٩	حرب	جورج	٠٢٠	٥٦	١.٠٥ الباب
١٠- ا. مراد	سعد غسان	٨	متى	رشيد	٠٠٠	٥٤	١.٤٣ جامد
١١- ع. رعد	سعد فادي	٤	كرم	زعتري	٠٤٢	٥٤	١.٤٤ جامد
١٢- ر. كرم	شعلان	٢	مزرعاني	سامر	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
١٣- ا. شمعون	مثني	٦	علي	جورج	٠٣٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
١٤- م. رسلان	برك	١٠	علي	سليمان	٠٢	٥٤	١.٤٣ جامد

ملاحظة: الجواد "برك" مبعد عن كل المراهنات ما فيها الرباعية والسداسية والدوبلة.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجيح: صقر حماد، صنفي، سعد فادي.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة المرملشة - هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- س. موسى	طوران	٢	علي	كوناك	٢١١	٦٤	١.٥١ ن.ج.
٢- ز. فتنيس	غنوة	٦	حساوي	زعتري	٠٣٢	٦٣ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٣- ش. مرموش	شيخ العبو	٤	م. حوا	قاسم	٤٢٣	٦٢ ١/٢	١.٠٢ ن. الباب
٤- إ. القرن	امير العرب	—	وتوات	—	٢٢٠	٦١ ١/٢	مسحوب
٥- إ. القرن	برندا	٨	طالب	بلال	٠٠٢	٦٠	١.٥٣ ن.ج.
٦- إ. القرن	عراق	٣	وتوات	يونس	١٠١	٥١	١.٥٤ ن.ج.
٧- ج. مشرقي	المنصور	١١	مساعد	رشيد	٤٠٤	٦١	١.٥٣ ن.ج.
٨- م. رسلان	ابن الشير	١	علي	سليمان	٤٠٠	٥٩	١.٥١ ن.ج.
٩- ع. سويدان	زنود الست	١٢	زيدان	فاروق	٢٢١	٥٨	١.٥١ ن.ج.
١٠- هـ. عرموني	رائع الحسن	١٠	مزرعاني	مخايل	١٤١	٥٤ ١/٢	ج.خ.
١١- ف. عيد	مخلص	٩	يحيى	امين	٠٣٠	٥٠ ١/٢	١.٥٨ ن.ج.
١٢- ر. حمود	سكوت	٧	م. حوا	سامر	٠٠٠	٤٩	١.٤٨ على كيفه

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجيح: زنود الست، طوران، ابن الشير. فلتة: برندا.

مواجهات في بيت لحم أوقعت خمسة جرحى والفلسطينيون نفوا تسلمهم اقتراحات من نتنياهو

شهدت مدينة بيت لحم امس مواجهات عنيفة بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في منطقة قبة راحيل، مع نفي السلطة الفلسطينية ما تردد عن اقتراحات اسرائيلية لمعاودة مفاوضات السلام.

وأفادت مصادر فلسطينية ان المواجهات حصلت بعد تظاهرة انطلقت في ختام مهرجان جماهيري اقيم للاحتجاج على مقتل الفلسطيني خالد ابو دية نتيجة اعتداء رجال امن اسرائيليين عليه بالضرب واعتقال عبد المجيد عطا احد رجال الدين المقربين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وقالت ان الشبان الفلسطينيين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجار والزجاجات الفارغة. فرد هؤلاء باطلاق العيارات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة خمسة شبان بجروح.

وشارك في المهرجان نحو ثلاثة الاف شخص وأطلقت خلاله هتافات عن "موت عملية السلام" تدعو الى تصعيد المواجهة مع الاسرائيليين. كذلك ردد الشبان شعارات مؤيدة لكتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لـ"حماس".

صلاة الجمعة

وأدى نحو ٢٠٠ فلسطيني، يتقدمهم عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني وعدد من المسؤولين الفلسطينيين، صلاة الجمعة فوق اراضي جبل الازور في القدس الشرقية المهددة بالمصادرة من الاسرائيليين.

ودعا مفتي القدس عكرمة صبري، الذي أمّ الصلاة، المواطنين الى التبرع من اجل اقامة مسجد في المنطقة المهددة بالمصادرة. وقدم عدد كبير من المواطنين تبرعات مادية وعينية كمواد بناء وغيرها وتبرع الحسيني باسم السلطة الفلسطينية بمبلغ مالي لتغطية تكاليف بناء المسجد.

وقد تصاعد التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين اثر قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى لقائه الرئيس المصري حسني مبارك وقف اعمال البناء، وعرض في المقابل، الى اقتراحات اخرى، بناء شقق للفلسطينيين في القدس.

"اقتراحات" نتنياهو

واخفقت الزيارات المكوكية، التي قام بها الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، بين القدس وغزة في اعادة اطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ما وصفته باقتراحات تقدم بها نتنياهو وهي: وقف مصادرة منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية، الحد من مصادرة بطاقات الهوية لسكان القدس، التعجيل في اقامة "ممر آمن" يربط مناطق الحكم الذاتي في الضفة وغزة، الموافقة على فتح مطار غزة.

الا ان الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة نفى ان تكون السلطة الفلسطينية تسلمت اي اقتراحات اسرائيلية. وقال: "على كل حال، ما يتعين على نتنياهو ان يفعله هو وقف بناء المستوطنات" لان هذه الاقتراحات المزعومة تدخل في صلب اتفاقات السلام الموقعة مع الاسرائيليين. واضاف: "لدينا اتفاق وعلى الحكومة الاسرائيلية التزامه".

وفي القدس، اكد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان اسرائيل "ينبغي ان تحتفظ بسيطرتها على نصف الضفة الغربية في اطار اتفاق نهائي" في شأن الاراضي الفلسطينية. وقال: "أيا يكن الاتفاق، يجب ان يبقى وادي الاردن خاضعا للاشراف الاسرائيلي لمنع أي اتصال بين الاردن والكيان الفلسطيني". واكد مجددا معارضته اتفاقات اوسلو التي وقعتها الحكومة السابقة مع الفلسطينيين.

(أب، و ص ف، رويتر)

رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ينفي قوله ان مصر تحتاج الى طبيب نفسي

بثت امس اذاعة اسرائيل ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي طلب في "خطوة غير معتادة" في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اصدار بيان ينفي تقريراً نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت"، نسبت فيه الى رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي يعلون ان مصر في حاجة الى طبيب نفسي لتسوية السياسات المتناقضة حيال اسرائيل.

وجاء في البيان الذي اصدره المجلس: "اكد وزير الدفاع ان تقرير يجب النظر اليه بصرامة كبيرة، وانه يتضمن اساءة لا داعي لها الى رئيس المخابرات العسكرية و يلحق ضرراً غير مبرر بنظام العلاقات مع مصر".

ونشر التقرير وسط جهود مصرية لتحريك عملية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي توقفت منذ بدء بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية في اذار. وقال الجنرال يعلون لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "لم ادل على الاطلاق بتصريح قلت فيه ان مصر في حاجة الى طبيب نفسي (...) ومن الواضح انه يلحق الضرر بمسألة الشؤون الخارجية لدولة اسرائيل". واضاف: " اجد نفسي، ويا للاسف، وهذه ليست المرة الاولى، اواجه اقتباسات غير صحيحة وغير دقيقة في اجهزة الاعلام لامور أو تحليلات قلتها انا أو العاملون معي في ندوات مغلقة".

واوضحت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان موردخاي لمح الى ان مصدر التقرير يجلس في قاعة مجلس الوزراء.

واوردت "يديعوت احرونوت" ان مصدرا حكوميا حضر المناقشات مع يعلون نقل عنه ان "مصر دولة تحتاج الى طبيب نفسي". وانها لم تحدد حتى الان ما اذا كانت تنتهج الطريق السلمي للرئيس الراحل انور السادات او الخط المعادي لسلفه الراحل جمال عبد الناصر حيال اسرائيل. وجاء التقرير ايضاً ان مصر يمكن ان تصير من جديد عدوة لاسرائيل ومع انها لا تزال ملتزمة اتفاقات السلام مع اسرائيل، فان تعزيز قدرات الجيش المصري عبر الحصول على اسلحة اميركية يزيد ثقتها "ويمكن ان يشكل في بعض الظروف تهديدا لاسرائيل". و اضاف ان هذا يمكن ان يحدث خصوصا في حال انهيار الاتفاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين كليا وفي حال اعادة الجيش الاسرائيلي احتلال المناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

(رويتر ، و ص ف، اب)

لماذا تغيّرت لهجة مبارك؟

نتنياهو ماضٍ في فرض الامر الواقع والوساطة المصرية تريح واشنطن

كتب عبد الهادي محفوظ:

ماذا جرى حتى تغيّرت لهجة الرئيس المصري حسني مبارك حيال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو؟

في الشهور الستة الاخيرة اتسم "خطاب" مبارك بالحدّة حيال سياسة الحكومة الاسرائيلية في موضوع المفاوضات وبغياب الثقة بنتنياهو. واستعمل مبارك عبارات مثل "كذّاب" ويعاني "انفصاما في الشخصية بين الاقوال والافعال". لكن في قمة شرم الشيخ التي جمعته ونتنياهو الثلثاء حصل ما يوحي بأن تغيّرا ما طرأ على الموقف المصري يفسره القيام بدور الوسيط بين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وهذا التغير يفترض أن لقاء شرم الشيخ لم يصل الى طريق مسدود وانه خطوة ستليها خطوات تمهيدا لعودة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى طاولة المفاوضات.

وفي المعلومات ان واشنطن حسمت خيارها في أن تكون مصر "المظلة العربية" لسلطة "الحكم الذاتي الفلسطيني" بعدما راهنت في مرحلة ما على الاردن خصوصا ان الملك حسين استطاع ان يقنع عرفات بـ"اتفاق الخليل" الذي اعتبرته مصر تراجعا عن "اتفاق اوسلو".

وتوجه واشنطن الى "الخيار المصري" يعود الى ان الادارة الاميركية مقتنعة حاليا بأنها لا تستطيع ان تفعل الكثير لاحياء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ما دام الطرفان يتمسكان بمواقفهما ولا يبديان اي مرونة للعودة الى طاولة المفاوضات. ومع ان "حوارا سريا يجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ مغادرة دنيس روس المنطقة فانه كحوار الطرشان. وما تطمح اليه واشنطن منه يكاد يقتصر على الجانب الامني"، هذا ما تؤكده لـ"النهار" مصادر فلسطينية قريبة من عرفات.

وفشل روس في جولته الاخيرة وعدم استعداد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمغامرة برصيدها السياسي في جولة غير مضمونة النتائج يستتبعان ان تراهن واشنطن على القاهرة لابقاء "شعرة معاوية" بين عرفات ونتنياهو. فليس منتظرا في الحسابات الاميركية ان تنجح القاهرة حيث فشلت واشنطن، انما المطلوب ابقاء الحركة ناشطة ومراكمة الخطوات الصغيرة حتى يصير الطريق سالكا امام اولبرايت. ومن ناحية اخرى، تريد واشنطن ان تضمن عدم انجراف مصر بما تمثله من ثقل عربي في سياسات معادية لاسرائيل خصوصا ان المجتمع المدني المصري يشكل عنصرا ضاغطا في هذا الاتجاه.

لكن حتى مع مصر فان الادارة الاميركية تلوّح بسياسة العصا والجزرة. فما يهم القاهرة هو تثبيت المساعدة المالية الاميركية السنوية البالغة ٢,١ مليار دولار. فالكونغرس الاميركي سيبحث الاسبوع المقبل في مصير المساعدة من حيث خفضها او تثبيتها. كما ان عددا من اعضاء الكونغرس تقدم باقتراح يربط المساعدة لمصر وحجمها بحيوية عملية السلام والعلاقات الاقتصادية والسياسية بين مصر واسرائيل. وهذه النقطة اي المساعدات الاميركية، كانت سببا لقبول مبارك اللقاء نتنياهو الذي يملك تأثيرا واضحا في الكونغرس. هذا ما أكدته مصادر فلسطينية لـ"النهار" وجزمت بأن نتنياهو يضغط على مصر عبر الكونغرس وعلى عرفات عبر اثارة ملف الحسابات المصرفية السرية الموجودة في المصارف الاسرائيلية والبالغة ٥٠٠ مليون دولار. وتستنتج المصادر ان هذه الضغوط الاميركية والاسرائيلية هدفها "توليد حالة من الاسترخاء الفلسطينية والعربية ودفع القرارات الدولية نحو التآكل التدريجي والايحاء بأن الامور تسير في المنحى المطلوب".

بعد عودته من شرم الشيخ أكد نتنياهو جوابا عن سؤال ان موضوع الاستيطان بقي نقطة خلاف بينه وبين مبارك وانه لم يشأ ان يتحدث عن هذا الموضوع خلال المؤتمر الصحافي المشترك حتى "لا يضع اصابعه في عيني الرئيس مبارك".

والاقتراح الذي تقدم به مبارك والقاضي بتأجيل الاستيطان في جبل ابو غنيم ستة شهور رفضه نتنياهو علماً أن هذا الاقتراح يتضمن بنداً يستجيب مطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي والمتعلقة بالمباشرة بمفاوضات الحل النهائي ووضع كل شيء على طاولة المفاوضات. فالمؤشرات لما يريده نتنياهو كثيرة، منها ما سمته صحيفة "هآرتس" "خريطة نتنياهو" التي تكشف انه يطمح الى الاستيلاء على ٦٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية ومنها رغبته في اطالة فترة البحث عن السبل الكفيلة بمعاودة المفاوضات حتى يستطيع تركيب وضع استيطاني وينمي اقامة البنية التحتية لمستوطنة "هار حوما" وفرض الامر الواقع امام "اوسلو رقم ٣" اي التفاوض في ضوء الوقائع الجديدة التي يكرسها الاستيطان والطرق الالتفافية وتمزيق الضفة الغربية.

ولذلك سيطول "الغياب الاميركي" عن المنطقة ذلك ان واشنطن لا تبدو مقتنعة بطروحات نتنياهو غير انها لا تملك من وسائل الضغط عليه ما يكفي لتعديل موقفه. ويبدو انه في حسابات اولبرايت ان عزم نتنياهو على بناء وحدات سكنية للفلسطينيين العرب على "حدود" القدس عنصر يستطيع الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز ان يستخدمه كـ"خطوة ايجابية" عند عرفات.

في كل الاحوال تستفيد واشنطن من الدور المصري لكونه يملأ "الفراغ الاميركي" في مرحلة الوقت الضائع بما توفر "المظلة المصرية"! إمكان تعطيل انعقاد قمة عربية موسعة تسعى اليها الجزائر وسوريا وتونس والامارات وليبيا. وكذلك تطمئن واشنطن الى ان عرفات لا يمكنه ان يخرج من تحت المظلة المصرية، وهكذا تصيب عصافير عدة بحجر واحد.

واذا كان الوقت عنصراً في مصلحة نتنياهو فانه على العكس بالنسبة الى عرفات. فـ"تقرير" هيئة الرقابة المالية يكشف ان الفساد يصيب خمس وزارات وان ٤٣ في المئة من مجموع موازنة عام ٩٦ ذهبت هدراً. واستطراداً فان الوحدة الوطنية الفلسطينية غير مؤمنة فيما الاستيطان الاسرائيلي هو السياسة الثابتة لنتنياهو. وفي وضع كهذا ماذا يملك عرفات البراغماتي ازاء نتنياهو الذي يؤكد وقف المرونة في اتجاه حدود عام ١٩٦٧؟

ايهود باراك يتقدم منافسيه على زعامة حزب العمل

أظهر استطلاع للرأي امس ان عضو الكنيست ايهود باراك هو الاوفر حظا في تولي زعامة حزب العمل الاسرائيلي الثلثاء المقبل خلفا لرئيس الوزراء السابق شمعون بيريس.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان باراك (٥٤ عاما) الرئيس السابق لاركان الجيش ووزير الخارجية السابق والذي يقدم نفسه بانه وريث رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، حصل على ٥١ في المئة من اصوات اعضاء حزب العمل الذين سيشاركون في انتخاب زعيم للحزب، متقدماً منافسيه الثلاثة على الزعامة. بينما حصل الوزير العمالي السابق المكلف عملية السلام يوسي بيلين على ٢٥ في المئة من الاصوات والنائب شلومو بن عامي على ثمانية في المئة والنائب افرائيم سنيه على اربعة في المئة.

وبموجب النظام الداخلي للحزب يحتاج باراك الى ٤٠ في المئة من الاصوات للفوز في الدورة الاولى. ويقدر هامش الخطأ في الاستطلاع، الذي شمل عينة من ٥٠٠ شخص، باربعة في المئة.

ومن المقرر ان يشارك نحو ٢٠٠ الف عضو في حزب العمل الثلثاء المقبل في الانتخابات. ولم يترشح بيريس (٧٣ عاما) الذي يرأس الحزب منذ اغتيال رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥، لهذه الانتخابات.

ويذكر ان باراك دخل معترك السياسة عام ١٩٩٥ بعد ٣٥ سنة امضاها في الخدمة العسكرية. ومذذاك لمع نجمه السياسي في شكل لافت.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراقبين ان موقف باراك من عملية السلام غامض. فعلى رغم انه أيد هذا الشهر اقتراحا تبناه الحزب لدعم فكرة اقامة دولة فلسطينية مع بعض التحفظات والشروط، سبق له ان امتنع في ايلول ١٩٩٥ عن التصويت في حكومة رابين بالموافقة على الاتفاق الذي وقعته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، معتبراً انه لا يوفر "حماية ملائمة" للمستوطنين اليهود.

(و ص ف، "النهار")

صدرت ١٢٠ مليون برميل منذ كانون الاول

بغداد تنتظر عرضاً من مجلس الامن لتجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء"

اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان بغداد اكملت تصدير كمية النفط المحددة لها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من كانون الاول ١٩٩٦ وانها تنتظر عرضا من مجلس الامن لتجديد هذا الاتفاق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "العراق صدر حتى ٣٠ ايار ١٢٠ مليون برميل من النفط الخام ما يمثل ٢١ عقدا في الاجمال (...) ٥٤ مليون برميل في الاشهر الثلاثة الاولى التالية لدخول الاتفاق حيز التنفيذ، ثم ٦٦ مليون برميل في الاشهر الثلاثة الاخيرة". واوضح ان حجم الصادرات النفطية في الاشهر الثلاثة الاخيرة زاد نتيجة انخفاض اسعار النفط. واضاف ان ٥١ عقدا وقعت في هذه الفترة وان عائدات النفط بلغت ١,٧ مليار دولار كل ثلاثة اشهر، مشيرا الى ان المبالغ الزائدة على المليارى دولار اللذين ينص عليهما الاتفاق دفعت الى انقرة لتغطية رسوم مرور النفط عبر خط الانابيب الذي يمر في اراضيها.

وسئل هل بغداد راغبة في تجديد الاتفاق، فاجاب: "فليتقدم مجلس الامن باقتراحه وليتقدم بعرضه وعندئذ سنقدم الرد الملائم".

ويحين موعد مراجعة الاتفاق في التاسع من حزيران. ويشكو العراق باستمرار من الايقاع البطيء لاقرار عقود شراء الاغذية والادوية والسلع الانسانية الاخرى من واردات مبيعات النفط ويلقي على واشنطن تبعة التأخير.

وكشف رشيد، من جهة اخرى، ان الحكومة العراقية ستوقع "قريبا جداً" اتفاقا نفطيا مع بيجينغ. وعلم من مصادر نفطية في بغداد ان وفدا صينيا رفيعا سيزور العراق اوائل حزيران للبحث في الاتفاق الهادف الى تنمية الحقول النفطية في العراق. وكان المجلس الوطني صادق في تشرين الثاني ١٩٩٦ على اتفاق مع الصين لتطوير حقل الاحدب النفطي واستثماره مدة ٢٦ سنة. ويقع هذا الحقل على مسافة ١٨٠ كيلومتراً جنوب بغداد ويقدر الاحتياط النفطي فيه بنحو مليار برميل.

وأفاد أيضاً ان المفاوضات مع المجموعة الصناعية الايطالية "ايني" باتت "في مراحل متقدمة"، في ما يتعلق باستثمار المجموعة حقل الناصرية القادر على "انتاج ٣٠٠ الف برميل يومياً قيمتها مليارا دولار سنوياً".

خط "الاي. بي. سي"

وقال رداً على سؤال آخر: "نأمل في ضوء الاجواء الاخيرة في انفتاح التعاون التجاري بين العراق وسوريا ان تعيد القيادة السورية النظر في القرار الذي اتخذته سابقاً (عام ١٩٨٢) بحيث يمكننا تصدير النفط عبر سوريا". وذكر ان خط الانابيب الذي يربط حقول نفط كركوك في شمال العراق بمرفأي بانياس السوري وطرابلس اللبناني يحتاج الى اصلاحات طفيفة يمكن للفنيين العراقيين القيام بها.

* في جنيف، صرح الناطق باسم منظمة الصحة العالمية فيليب ستروت ان المنظمة بدأت الخميس توزيع أدوية قيمتها ٢٨,٨ مليون دولار ومواد طبية قيمتها ٦,٤ ملايين دولار على ٦٦٠ مستشفى ومستوصفاً في العراق.

(وص ف، رويتر)

وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أمس. (أ ب تيليفوتو)

"الاتحاد الوطني الكردستاني":

غارة جوية تركية أودت بتسعة أشخاص

أنقرة – رويتر – أصدر "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طلباني والذي يتقاسم السيطرة على شمال العراق مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني، بياناً أمس جاء فيه ان طائرات حربية تركية قصفت الخميس مناطق خاضعة لسيطرته قرب حدود ايران ما أدى الى مقتل سبعة مدنيين واثنين من مقاتلي الحزب.

واستغرب شن هذه الغارة في مناطق لا وجود فيها لمقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذي يجرد الجيش التركي عملية عليهم في شمال العراق منذ اسبوعين. وقال ان "الهجوم يلقي ظلالاً من الشك على حياد تركيا في عملية السلام" في إشارة الى وساطة أنقرة بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني".

ولم يصدر اي تعليق رسمي تركي على البيان الكردي.

أخبار عربية قصيرة

توقيع العقود المالية الاوروبية - السورية

بروكسيل– و ص ف – وقّع نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل ماران العقود المالية العائدة الى ثلاثة مشاريع للتعاون مع سوريا تبلغ قيمتها ٣١ مليون وحدة حسابية اوروبية، أي ما يعادل ٣٤,١ مليون دولار.

واوضح ناطق اوروبي ان المشاريع تتعلق بتنمية قطاعي الاتصالات والسياحة وتحديث الادارات البلدية في سوريا. وتدخل المساعدة المالية الاوروبية في اطار الشركة الاوروبية – المتوسطية التي اقرها مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥.

وسيصل الحد الاقصى لتمويل البرنامج المخصص لقطاع الاتصالات الى عشرة ملايين ايكو (١١ مليون دولار) على ثلاث سنوات وينص على تقديم تجهيزات ومعدات لتحديث الشبكة التكنولوجية السورية. اما المبالغ التي رصدت لمشاريع تحديث الادارات البلدية في المدن السورية الاربع الكبرى دمشق وحلب واللاذقية وحمص، فتبلغ ١٨ مليون ايكو (١٩,٨ مليون دولار) من الاعتمادات الاوروبية.

واعتبرت المفوضية ان عدد سكان هذه المدن الاربع سيتضاعف قبل سنة ٢٠١٥ بسبب التنامي الديموغرافي المتسارع. ويهدف التمويل الاوروبي الى تمكينها من تلبية حاجات السكان. وسيرصد مبلغ ثلاثة ملايين ايكو (٣,٣ ملايين دولار) لتنمية القطاع السياحي بترويج التراث الثقافي السوري وحمايته.

انباء عن حشود على حدود السودان

الخرطوم –و ص ف – نشرت امس صحيفة "الوان" السودانية ان حشودا عسكرية كبيرة رصدت في شرق السودان على حدوده مع اريتريا واتيوبيا، ما يوحي باحتمال شن هجوم جديد على هذه المناطق.

ونقلت عن شهود عيان وصلوا من شرق السودان ان هذه القوات، التي لم توضح هويتها، احتشدت الاسبوع الماضي على طول الخطوط الحدودية قبالة ولايتي كسلا وقضارف السودانيتين على البحر الاحمر. واكد النائب السوداني موسى حسين ضرار انه لا يستبعد "اي هجوم جديد" على الحدود السودانية ودعا الحكومة الى "تكثيف تعبئتها العامة بين السكان لمواجهة الاجتياح الاجنبي".

وقالت الصحيفة انها حصلت على معلومات تشير الى "مراوغات" للرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي الذي قد يمتنع عن المشاركة في قمة الهيئة الحكومية للتنمية، التي تضم جيبوتي واريتريا واتيوبيا وكينيا والصومال والسودان واوغندا. ولفتت الى ان حشد القوات يأتي قبل بضعة ايام من انعقاد هذه القمة.

ويذكر ان "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية ومتمردي جنوب السودان شن منذ كانون الثاني الماضي هجوما على جنوب البلاد وشرقها. واتهمت الخرطوم اسمرة واديس ابابا بالتدخل في المعارك الجارية شرقا.

انتخابات المجالس المحلية في المغرب

الرباط –رويتر– اعلنت وزارة الداخلية المغربية ان اكثر من ١٠٢ الف مرشح سيتنافسون على مقاعد المجالس المحلية البالغ عددها ٢٤٢٥٣ مقعدا في الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ١٣ حزيران. وبدأت الحملة الانتخابية امس ومن المقرر ان تستمر حتى ١٢ منه.

وافادت بيانات الوزارة ان هناك ١٤٤٤٧ مرشحا مستقلا. وينتمي سائر المرشحين الى ١٢ حزبا سياسيا. ويقدم حزب الاستقلال أكبر عدد من المرشحين وهو ١٤٠٠٨ مرشحين. وتتجمع احزاب المعارضة الاربعة الرئيسية في ما يسمى "الكتلة" التى تقدم ٣٣٩٨٧ مرشحا. والاحزاب الاربعة هي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديموقراطي الشعبي.

ورشحت "مجموعة الوفاق" التى تضم الاحزاب اليمينية ٢٤٠٧٩ شخصاً. وتتكون المجموعة من الاتحاد الدستوري والحركة الوطنية الشعبية والحزب الوطني للديموقراطي.

وتعد الانتخابات المحلية الخطوة الاولى نحو انتخابات نيابية في ايلول لانتخاب مجلس نواب جديد من غرفتين يفتتحه الملك الحسن في الثاني من تشرين الاول المقبل.

ويقضي الدستور الجديد بان ينتخب مجلس النواب بالاقتراع المباشر. وستنتخب المجالس المحلية ثمانين في المئة من اعضاء الغرفة العليا التي ستشكل وفقا لتعديلات الدستور التي اقرت في ايلول الماضي. وسيحق للمجلس الجديد الاقتراع بسحب الثقة من الحكومة واسقاطها.

دعوى لنقل عبد الرحمن من سجنه

نيويورك –رويتر– اقام امس محامو الشيخ المصري عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة دعوى حقوق مدنية لنقله من سجنه بسبب تدهور حاله الصحية في السجن الانفرادي.

وقال احد المحامين رامزي كلارك، وهو وزير اميركي سابق العدل ، ان عبد الرحمن موجود منذ ١٦ شهراً في السجن الانفرادي "وابلغ الي أن الايام السبعة الاخيرة كانت اسوأ أسبوع امضاه. يعاني آلاما في صدره. وقال له طبيب السجن ان ضغط دمه مرتفع. وانفه وحلقه ملتهبان. ويعاني آلاما حول كليتيه وكبده. كما ان معدته منتفخة".

وتحدث كلارك مع عبد الرحمن صباح امس في سجن سبرينغفيلد الاتحادي في ولاية ميسوري. واوضح ان هدف الدعوى نقل الشيخ الضرير الى السجن العام واعادة حقوقه الدينية. ومن الشكاوى التي ادرجت في الدعوى ان عبد الرحمن لا يعرف الوقت واتجاه القبلة لان مسؤولي السجن اخذوا منه ساعة خاصة وبوصلة تعمل بطريقة بريل باللغة العربية. وعبد الرحمن ضرير ومصاب منذ مدة طويلة بمرضي السكري والربو واضطراب في القلب.

وقال الناطق باسم مكتب السجون تود كريغ ان مكتبه لم ير الدعوى القضائية ولن يعلق عليها. واضاف ان "حال النزيل عبد الرحمن مستقرة ومثل أي نزيل آخر يتلقى رعاية طبية تتلاءم مع معايير السجن". وسئل عن سبب اخذ ساعة وبوصلة من عبد الرحمن، فاجاب: "الاجراءات المطبقة في قضيته تتضمن الحد من بعض الامتيازات".

الائتلاف الحاكم فقد الغالبية في مجلس النواب

الاسلاميون الاتراك تحدّوا ضغوط العلمانيين باحتفال ضخم في ذكرى "فتح القسطنطينية"



رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان والى جانبه رئيس بلدية اسطنبول ريسيب تاييب اردوغان يحيي المشاركين في الاحتفال بذكرى "فتح القسطنطينية" في ملعب اينونو في اسطنبول امس. (رويتر تيليفوتو)

رد الاسلاميون الاتراك على ضغوط القوى العلمانية بعرض للقوة تمثل في احتفال حاشد اقاموه في اسطنبول احياء للذكرى الـ٥٤٤ لاستيلاء العثمانيين على هذه المدينة التي كانت تعرف بالقسطنطينية، في حين تلقى الائتلاف الحاكم ضربة جديدة باستقالة النائب يلديريم اكتونا من حزب الطريق القويم الشريك العلماني في الحكومة التي يرأسها زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان، غير ان الذي يمنع الائتلاف من الانهيار السريع هو تمتعه بدعم حزب الوحدة الوطنية اليميني المتطرف الذي يمثله سبعة نواب.

وكانت استقالة اكتونا متوقعة منذ تخلى عن منصبه وزيرا للصحة قبل شهر احتجاجا على ما سماه في حينه اسلمة السياسة الحكومية.

ومنه خامس استقالة من الطريق القويم في الاسبوعين الاخيرين مما يخفض عدد مقاعد الرفاه والطريق القويم الى ٢٧٥ من اصل ٥٥٠.

وتتعرض زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر، التي تتولى نيابة رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية، لضغوط قوية من حزبها كي تنسحب من الائتلاف. وقد استقال من الحزب ١٣ نائبا منذ انضم الى الائتلاف قبل ١١ شهرا.

وفي محاولة لتهدئة مخاوف المعارضين من تنامي النشاط الاسلامي، طلبت تشيلر من اربكان تسليمها رئاسة الوزراء في الاول من تموز، اي قبل سنة من الموعد المتفق عليه في بروتوكول الائتلاف. ونشرت الصحف التركية ان رئيس الوزراء مستعد لاستجابة هذا الطلب، شرط الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة في كانون الاول، بينما ترغب زعيمة الطريق القويم في تأخير الموعد الى ايار ١٩٩٨.

احتفال اسطنبول

ووسط اشتداد حملة العلمانيين على الاسلاميين، نزل اكثر من ٤٠ الف مؤيد للرفاه الى شوارع اسطنبول في الذكرى الـ٥٤٤ لـ"فتح القسطنطينية".

وقال اربكان لانصاره الذين تجمعوا في ملعب اينونو على الضفة الاوروبية للبوسفور وقد وصل الى المكان بطائرة هليكوبتر، ان استيلاء السلطان العثماني محمد الثاني الملقب "الفاتح" على القسطنطينية في ٢٩ ايار ١٤٥٣ "يشكل يوما مشرقا للعالم الاسلامي الذي يضم ١,٥ مليار نسمة"، مؤكدا "اننا وحدنا قادرون على ملء هذا الملعب في تركيا". واضاف ان "الفتوحات التكنولوجية والمعنوية لتركيا (...) ممكنة بقيادة قائد مؤمن بقدر "الفاتح" وبجنود مؤمنين بقدر جنوده".

ومتف انصاره: "ما هو القائد. ما هو الجيش".

وكان هؤلاء جالسين وقد انفصل الرجال عن النساء اللواتي ارتدين الحجاب والتشادور. الا انهم لم يرفعوا سوى العلم التركي.

واحتج الحشد في شعاراته على الاجراءات التي بوشرت لحل الحزب الاسلامي وعلى الاوامر التي اصدرها مجلس الامن القومي التركي الذي يهيمن عليه العسكريون باغلاق الفروع الثانوية للمدارس التي تخرج الائمة وعلى الاغلاق الاخير لعشرات مدارس الفقه الاسلامي التي تعمل في شكل غير قانوني.

واقيم احتفال على ارض الملعب يرمز الى فتح القسطنطينية: قاد "سلطان" يمتطي صهوة جواده وقد شهر سيفه مجموعة ترتدي لباس الانكشارية هاجمت، وهي تصرخ: "الله... الله" اسوارا يدافع عنها "بيزنطيون" رسموا صلبانا على صدورهم.

وتجنب اربكان الادلاء باقوال يمكن ان تستفز المؤيدين للعلمانية، باستثناء مطالبته مجددا باعادة تحويل كنيسة احيا صوفيا البيزنطية مسجدا. وكان [illegible]

(رويتر، وص ف، اب)

على رغم اغلاق الحدود وحظر الطيران

واشنطن اجلت ٩٠٠ عن سييراليون واغلقت سفارتها في فريتاون



جنود من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" يساعدون في حمل اغراض مئات من الاشخاص اجلوا عن فريتاون. (رويتر تيليفوتو)

بدت عملية اجلاء الرعايا الاجانب عن سييراليون اكثر الحاحا بعد التحركات النيجيرية الرامية الى احباط الانقلاب العسكري واعادة الحكومة المنتخبة وبعد قرار قادة الانقلاب اقفال الحدود ومنع تحليق اي طائرة في اجواء البلاد، الى دعوة منظمة الوحدة الافريقية الدول المجاورة الى "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لجعل حياة النظام الجديد مستحيلة".

وجاء في بيان للمجلس الثوري للقوات المسلحة بثته الاذاعة الرسمية ليل الخميس – الجمعة انه "لا يسمح لاي طائرة بالتحليق فوق اراضي سييراليون" وان هذا المنع "يطبق فورا". كذلك اعيد "اقفال الحدود البرية والبحرية والجوية".

ولم يعلن حتى الآن تأليف حكومة. ويقول سكان محليون ان قائد الانقلاب الميجر جوني بول كوروما يجد صعوبة في العثور على اشخاص يثق بهم.

وارسلت حكومة نيجيريا قوات لتعزيز قوة حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في سييراليون. لكن مصادر عسكرية غربية استبعدت اي تحرك مناهض للانقلاب الى حين الانتهاء من اجلاء الرعايا الاجانب. وكشفت المشاهد التلفزيونية الاولى من فريتاون حصول معارك عنيفة بين الانقلابيين وقوات الحكومة المخلوعة للسيطرة على قلب العاصمة، ووقوع اصابات في صفوف [illegible]

بدأتها قوات مشاة البحرية "المارينز" الساعة ٨,٤٥ بتوقيت غرينيتش.

وصرح قائد العملية طوم غرينوود، "لقد تبلغنا البيان (العسكري)، لكن المسألة عولجت بالطرق الديبلوماسية". وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" صرح ان المارينز اجلوا ٣٢٨ شخصا بينهم ١٥١ اميركيا وان عملية الاجلاء مستمرة "بصورة جيدة جدا".

وفي واشنطن، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية جولي ريزايد ان "قرارا اتخذ بتعليق وجودنا الرسمي في سييراليون وسنسحب جميع الموظفين الديبلوماسيين الاميركيين" نظرا الى "الوضع الفوضوي".

وقد نزل نحو ٢٠٠ رجل من "المارينز" الى سواحل فريتاون للقيام بالعملية التي تقضي بنقل الرعايا بطائرات هليكوبتر الى حاملة الطائرات "كيرسارغ" الراسية على مسافة ١٢ ميلا من شواطئ سييراليون. واستخدم الجنود ١٥ طائرة هليكوبتر وسيارتي جيب برمائيتين.

وليل الخميس – الجمعة، هبطت في مطار غاتويك في لندن طائرة "بوينغ ٧٤٧" حاملة ٢٩٦ شخصا اجلوا عن سييراليون بينهم ٣٠٠ بريطاني. اما الآخرون فمن رعايا دول الاتحاد الاوروبي او دول الكومنولث وخصوصا اوستراليا وفرنسا وهولندا. واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية [illegible]

(وص ف، رويتر، اب، اش ا)

رباني عاد من طاجيكستان الى افغانستان

الشيعة يستعيدون وادي غورباند وقوات مسعود تقترب من كابول

تقلص وجود مقاتلي حركة "طالبان" في شوارع كابول، الامر الذي اثار حيرة سكان العاصمة الافغانية بعد الخسائر التي منيت بها الحركة وخصوصا في مزار الشريف وفي وادي غورباند في شمال البلاد وفي مواجهة قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود التي استعادت سيطرتها على مدينة جبل السراج الاستراتيجية.

وكان هؤلاء المقاتلون يجوبون الشوارع منذ بضعة ايام سيراً أو في مركبات يابانية وهم يرددون اناشيد تمجد قائدتهم.

وتواجه الحركة صعوبات ايضا قرب العاصمة حيث اعلن معارضوها امس انهم سيطروا على مناطق جديدة في مقاطعتي كابيسا وبروان على مسافة ٨٠ كيلومترا من كابول.

وفي كابول نفسها، قال المدرس احمد رشيد ان "الوضع خارج عن السيطرة ولا ادري ماذا يجري. كنت اعتقدت منذ وقت قصير ان كل شيء قد انتهى". واضاف: "عندما انطلق مقاتلو "طالبان" الذين سيطروا على كابول في ايلول الماضي، نحو الشمال الاسبوع الماضي، اعتقد الافغان انهم سيعيشون في ظل نظام موحد ومركزي بعد عشرين سنة من الفوضى.

ولكن بعد هذا التراجع العسكري بدأ سكان كابول يخشون حصول تغييرات جديدة".

وأفادت وكالة الانباء الافغانية، التي تتخذ باكستان مقراً لها وتشرف عليها "طالبان"، ان قوات مسعود استعادت السيطرة على مدينة جبل السراج على مسافة ٧٧ كيلومترا وهي تتقدم في اتجاه شاريكار حيث بدأت معارك ضارية. وشاريكار هي كبرى مدن اقليم باروان وتقع على محور طرق سالانغ المؤدية الى شمال البلاد. ويضع الاستيلاء على شاريكار العاصمة الافغانية في مرمى صواريخ تلك القوات.

وفي الوقت نفسه، سيطر مقاتلو "حزب الوحدة" على وادي غورباند على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال غرب كابول وهزموا حركة "طالبان" الاصولية في هذه المنطقة. وصرح الناطق باسم الحزب رسول طالب طالب: "قواتنا هاجمت طالبان واخرجتها من غورباند الخميس بعد يوم من القتال".

وفي دوشانبه، اعلن ناطق باسم السفارة الافغانية ان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الذي اطاحته "طالبان" في ايلول الماضي عاد امس الى افغانستان.

واكد مصدر عسكري طاجيكي هذا الامر قائلاً ان رباني وصل الى قاعدة تابعة لمسعود في شمال افغانستان على ان يتوجه في الايام المقبلة الى مدينة تالوكان في اقليم تاقهار حيث أقام موقتا مقر قيادته بعد طرده من كابول.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

تظاهرة جديدة للمعارضة في كينشاسا

واشنطن ترحب بالانتخابات بعد سنتين وترى في كابيلا "سياسياً جيداً"





تظاهرة لأنصار زعيم المعارضة الراديكالية اتيان تشيسيكيدي امام سيارة جيب للشرطة العسكرية في احد شوارع كينشاسا امس. (اف ب تيليفوتو)

في اول رد فعل على الخطاب الذي ألقاه المخضرم لوران – ديزيريه كابيلا بعد أدائه اليمين الدستورية رئيسا لجمهورية الكونغو الديموقراطية وتحقيقه حلماً راوده منذ ٣٠ سنة، رحبت واشنطن بتعهد كابيلا اجراء انتخابات عامة ورئاسية سنة ١٩٩٩، من غير ان تعلق على منحه نفسه سلطات مطلقة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينفر: "نعتقد انها خطوة ايجابية (...) قلنا اننا نأمل في ان تجرى الانتخابات عاجلاً او آجلاً. ولكن علينا ان ندرك ان الكونغو تواجه مشكلات حادة حقيقية (...) وفي هذا الاطار نرى ان فترة مدتها سنتان تبدو معقولة". ورحب بتحديد جدول زمني قبل الانتخابات يتضمن [illegible]

الدولية ومسؤولين في وزارتي المال والدفاع. وشدد على ان "الانتخابات مهمة جداً" وان واشنطن مستعدة لتمويل العملية الانتخابية ولتخصيص ١١ مليون دولار اميركي لتنظيمها في اشراف مراقبين دوليين. وقال ان الولايات المتحدة "لا تريد ان تبدو كأنما تملي" على كابيلا طريقة التصرف نظراً الى الدور "الحساس الذي قامت به في الماضي في هذه المنطقة". وأبرز ضرورة ان توجد واشنطن احتمالاً أكبر الى منطقة البحيرات العظمى التي تشهد "تغييراً"، ما "يقتضي مقاربة جديدة ستكون في صلب سياستنا الخارجية". ووصف كابيلا بانه "واقعي وسياسي جيد"، لكنه محاط بـ"اشخاص شبان ومثاليين يحتاجون الى نصائح في [illegible]

تعيين الاسباني ويستندورب ممثلاً مدنياً أعلى في البوسنة

انشاء مجلس الشركة الاوروبية – الاطلسية ليكون هيئة تشاور وتنسيق لـ٤٤ دولة

أعلن أمس وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي الـ ١٦ ونظراؤهم من ٢٨ دولة أخرى في مدينة سينترا في غرب البرتغال ولادة "مجلس الشركة الأوروبية – الأطلسية" الذي سيكون هيئة للتعاون والتنسيق.

وبين الدول الـ ٢٨، ٢٧ دولة من أعضاء برنامج "الشركة من أجل السلام" ودولة واحدة من خارجه هي طاجيكستان. ومن الأعضاء الدول الاوروبية الشرقية الـ ١٢ التي تريد الإنضمام إلى الحلف والتي ستنتقي منها ثلاث في القمة الأطلسية المقرر عقدها في مدريد في الثامن والتاسع من تموز، يرجح أن تكون بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

ويحل المجلس الجديد محل "مجلس التعاون لشمال الأطلسي" الذي أنشئ عام ١٩٩١ وسيجتمع مرتين سنويا على مستوى الوزراء. وسيكون هدفه الرئيسي تشاور الحلف مع الشركاء قبل اتخاذ القرارات وتكثيف التعاون العسكري. وأبدى الأمين العام للحلف خافيير سولانا بعد إعلان إنشاء المجلس ارتياحه إلى أن "التعاون مع الشرق صار سارياً فعلاً في الاتجاهين".

وأفادت مصادر المجتمعين أن الخلاف داخل الحلف لا يزال قائماً في شأن الدول التي ستدعى للانضمام إليه، ففيما تريد واشنطن الدول الثلاث المرجحة، تؤيد تسع دول ضم رومانيا وسلوفينيا أيضاً، وهي ايطاليا والبرتغال وفرنسا وبلجيكا واللوكسمبور واليونان وتركيا وكندا واسبانيا. وهناك خمس دول لم تحسم موقفها هي ألمانيا وبريطانيا ونروج والدانمارك وهولندا. أما إيسلندا فتؤيد الرأي الأميركي.

وعلم أن الدول الـ ١٦ اتفقت على عقد اجتماع في ١٢ حزيران في بروكسيل على مستوى السفراء لمحاولة توحيد الموقف قبل قمة مدريد.

البوسنة

وفي الجلسة المسائية الأخيرة للوزراء الأطلسيين عينت لجنة متابعة اتفاق دايتون للسلام في البوسنة الإسباني كارلوس ويستندورب ممثلاً مدنياً أعلى بدل الأسوجي كارل بيلت الذي قدم استقالته. وكانت إيطاليا عرقلت الخميس تعيين ويستندورب الذي كان وزير خارجية في آخر حكومة اشتراكية ألفها فيليبي غونزاليس والذي يتولى حالياً منصب مندوب بلاده لدى الأمم المتحدة في نيويورك. ويتوقع أن يتسلم مهمته الجديدة في ٢٠ حزيران.

ووجهت اللجنة تحذيراً إلى السلطات البوسنية لـ "فشلها في تطبيق موجباتها التي ينص عليها اتفاق السلام تطبيقاً كاملاً". واعتبرت ذلك "غير مقبول". وأشارت إلى ان منح البوسنة مساعدات مالية دولية مرتبط بتطبيق اتفاق السلام.

وقبل صدور التحذير أثمر الضغط الأميركي على الرئاسة البوسنية الثلاثية إقرار موازنة مشتركة ستسمح بتحرير ١٠٠ مليون دولار من المساعدات.

المتوسط

من جهة أخرى، أعلن سولانا أن الحلف لا ينوي إشراك الجزائر وسوريا في حواره المفتوح مع عدد من دول المنطقة المتوسطية الذي بدأ عام ١٩٩٥ مع مصر والمغرب وتونس واسرائيل وموريتانيا والأردن والذي قرر وزراء الخارجية الأطلسيون تعزيزه وتوسيعه ليترجم بفتح المعاهد الحربية في الدول الأطلسية لعسكريي الدول الست وإشراكهم في مؤتمرات عسكرية وحضورهم بصفة مراقبين المناورات التي يجريها الحلف في المتوسط.

وعلى غرار الحلف الاطلسي، يقيم اتحاد اوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة ذات الطابع العسكري، حواراً مع عدد من دول المنطقة المتوسطية لكنه يشرك الجزائر فيه.

أخبار دولية قصيرة

تصاعد أعمال العنف في اندونيسيا

رويتر– وص ف، اب – لا يبدو ان الفوز الساحق الذي حققه حزب "غولكار" الحاكم في اندونيسيا سيشيع الهدوء في البلاد. فقد تصاعدت اعمال العنف مع اعلان نتائج الانتخابات. وتبين بعد فرز نحو ١٠٠ مليون ورقة اقتراع من أصل أصوات ١٢٤ مليون ناخب حتى ظهر امس، ان "غولكار" حصل على نحو ٧٤ في المئة من الأصوات، كما أعلن مسؤولوه. وحصل حزب التنمية الموحد على نحو ٢٢ في المئة والحزب الديموقراطي الاندونيسي على أقل من ثلاثة في المئة. ومن المتوقع أن تستمر عمليات الفرز الى الخميس المقبل لصعوبة الوصول الى بعض المناطق. وتسبب اعلان النتائج منذ مساء الخميس بأعمال عنف في نحو ست مدن وقرى معظمها في جزيرة جاواه، وكذلك في بندر لامبونغ، جنوب سومطرة. وأفادت الشرطة في هذه المناطق التي يتمتع فيها حزب التنمية الموحد الاسلامي التوجه بوجود قوي، أن متظاهرين هاجموا مباني ادارية وسيارات تابعة للسلطات الرسمية. واستنكر امس مسؤولو هذا الحزب "التزوير على نطاق واسع"، مؤكدين أن مناطق جاواه وسومطرة وسولاويزي شهدت تلاعبا بالنتائج وشراء أصوات واقتراع بعض الناخبين أكثر من مرة.

أما اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات التي تضم نحو ٥٠ شخصية ليبرالية، فاشارت الى تسجيل مخالفات في ٢١ في المئة على الأقل من أقلام الاقتراع. وقالت الشرطة الاندونيسية امس ان الوفاً من الاندونيسيين في بلدة سامبانغ في جزيرة مادورا احرقوا عددا من المباني ليل الخميس احتجاجاً على نتائج الانتخابات العامة، بينها مكاتب حكومية ومجمع سكني للمدرسين ومنازل اخرى وكنيسة، لكن الوضع عاد الى الهدوء.

اتفاق سلام في طاجيكستان

دوشانبه (طاجيكستان) – و ص ف – صرح امس رئيس بعثة الامم المتحدة في طاجيكستان غيرد ديتريش ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف وزعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية سعيد عبد الله نوري سيوقعان في ١٤ حزيران في موسكو "اتفاق سلام شاملاً".

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة دوشانبه ان الطرفين سيوقعان وثيقة عنوانها "اتفاق شامل لاقامة السلام والتفاهم الوطني في طاجيكستان" من شأنها ان "تمهد الطريق لعملية سلام في الجمهورية بعد خمس سنوات من النزاع".

واضاف ان التوقيع سيتم في موسكو، التي عملت مع طهران على ترتيب العملية. وسيحضره ممثلون لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وستبدأ بعد التوقيع اعمال لجنة المصالحة الوطنية المكلفة قيادة عملية السلام، برئاسة نوري.

واعلن تأليف هذه اللجنة في كانون الاول ١٩٩٦. ووقّع رحمنوف ونوري منتصف ايارالماضي بروتوكول اتفاق سياسياً كان الخطوة الاولى في عملية السلام.

وكان الرئيس رحمنوف تولى السلطة بالقوة عام ١٩٩٢ وانتخب في تشرين الثاني ١٩٩٤ رئيسا لطاجيكستان التي تشهد حربا أهلية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي السابق. وبدأ نظامه في الاشهر الاخيرة عملية مصالحة مع المعارضة الاسلامية الطاجيكية المسلحة التي لجأت الى افغانستان المجاورة منذ طردها من السلطة، لكنها تشن باستمرار عمليات عسكرية في جنوب طاجيكستان. وتعثرت المفاوضات التي بدأت في الخامس من نيسان ١٩٩٤ طويلاً، ثم تسارعت اواخر العام الماضي وادت الى توقيع اتفاقين في ٢٣ كانون الاول في موسكو بين رحمنوف ونوري.

الرئيس الكوري الجنوبي يعتذر مجدداً

سيول – رويتر– اعتذر امس الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ– سام عبر شاشات التلفزيون عن مخالفات في الانفاق على حملته الانتخابية، ساعياً الى نزع فتيل ازمة سياسية وانقاذ حكومته.

وكرر ان من المتعذر كشف تفاصيل انفاقه في حملة الانتخابات الرئاسية التي اجريت عام ١٩٩٢. وتدعي المعارضة ان مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب التي هزتها فضيحة فساد، مولت جزءا من حملته وانها تجاوزت حدود الانفاق المسموح بها قانونا.

وقال كيم : "أثير في الاونة الاخيرة موضوع الاموال التي انفقت في حملة الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٢ كمشكلة في الاوساط السياسية. لهذا وقبل كل شيء فانني وجميع افراد حاشيتي السياسية يجب ان نحني رؤوسنا امام الشعب وان نشعر بالندم على مخالفات الماضي (...) انني واثق من انكم تدركون ان من المتعذر كشف الحجم الكامل للاموال والانفاق قبل خمس سنوات في حملة انتخابية محمومة". ودعا جميع الاحزاب السياسية الى صوغ تشريع جديد لمكافحة مخالفات الانفاق على الحملات الانتخابية.

ورفض حزب المعارضة الرئيسي في كوريا الجنوبية اعتذار كيم وتعهد السعي الى كشف الحقيقة. وقالت ناطقة باسم المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة: "كلمة الرئيس كيم انتهت بتفادي كل مسؤولية والتنصل منها. سنستخدم كل وسائلنا سعيا الى كشف الحقيقة".

توقيف الرئيس السابق لشركة "نومورا"

طوكيو –رويتر– اوقفت امس الشرطة اليابانية في طوكيو الرئيس السابق لشركة "نومورا سيكيوريتيز" للاستثمارات المالية هيديو ساكاماكي في فضيحة دفع أموال الى مبتز للشركات. وقال الادعاء في طوكيو انه يشتبه في ان ساكاماكي الذي تنحى عن رئاسة الشركة في آذار الماضي بسبب الفضيحة، تآمر مع ثلاثة مديرين في الشركة لدفع مبلغ ٣٢١ الف دولار عام ١٩٩٥ الى ريوتشي كويكي، احد المبتزين [illegible]

[illegible]

الخطاب الممكن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحكم. ليسوا كلهم كذلك ولله الحمد. لكن الظاهر فيهم انهم يعانون الخوف على مصيرهم وهو خوف الموت كائناً ما كانت اشكاله. وقد تكلم الرسول عن شعب آخر قديم لما قال عنه "انهم كانوا طوال حياتهم تحت العبودية مخافة من الموت".

اذا ما قلت انه يحتم على المسيحيين ان يزهدوا بالحكم، فان المشاركة فيه تعبير من تعابير الكرامة. ولكن هنالك نضال في سبيل المساهمة فيه قد ينجح بمقدار فقط وهنالك شبق الحكم الذي اذا لم يتحقق يجعل الانسان في دوار أو في غيبوبة.

* * *

مشكلتي مع بعض المسيحيين ان عندهم خطاباً سياسياً وخطاباً دينياً لا يلتقيان. أنا ليس عندي اعتراض على ان يكون لأية مجموعة خطاب سياسي ينبع من تاريخها وما تعتبره ثقافتها وما تحس انها تؤمن به ديمومتها. لكن مخاوفي الا يستدعي أي فكر روحي لدخول الخطاب السياسي فيتصرف المسيحيون على أساس متافع لهم يحسبون انها مهددة أو يتصرفون على اقتناع ان شيئاً من ماضيهم زال ولحياتاً على أساس ملضوية لا شفاء منها. ما ميزة المسيحي اذا تصرف كأنه من هذا العالم وفقط من هذا العالم؟ الآخرون قد يجدون توازناً بين الدين والدنيا ويناضلون في سبيلهما معاً وهم مرتاحون اليهما والى الله معاً. وهذا شأن لهم لا اناقشهم فيه لأنهم على هذا اللاهوت. واما نحن المسيحيين فلسنا على هذا اللاهوت.

هذا يذكرني بأني قلت امام مجتمع فرنسي حاضرت فيه: ان القديس برنار لما دعا الى الصليبية واستهجن ان يكون القبر المقدس في ايدي المسلمين كان يتكلم كلاماً اسلامياً لأن هذا هو الجهاد عينه في حين ان المصلوبية لو أدرك عمقها لم تكن لتسمح له بمقاتلة المسلمين. اما ان يكون المسلمون على لاهوت آخر فهذا شأنهم ونحاول اليوم معاً اتباع رأي مدني في فلسفة السياسة واحد لنقول اننا نجتمع في حياة واحدة نحياها على هذه الارض في أقنومة المواطنة. طبعاً كل شيء سعي، كل شيء صعب. ولكن لا يمكنك ان تحجب عن نفسك ايمانك المسيحي وان ترفضه في خطابك السياسي لأنك تريد نفسك عقائدياً في مجال الملكوتية وبراغماتياً في مجال السياسة.

والملكوتية تعني قبل كل شيء ان تستشهد الحق على نفسك أو لا فتقيم الحجة على ذويك قبل محاجة الآخرين. هكذا يكون النبل وهكذا يكون الصفاء ولذلك ليس من تعصب ممكن للمؤمن فان المؤمن لا يناصر أهله الا اذا كانوا مظلومين وهو يرفع الظلم عن كاهل كل مقهور. ولذلك تكون مع المسيحيين حيناً وضد المسيحيين حيناً. أحذر الفئة المنصورة لأنها غالباً ما تكون ظالمة. وتكون في صلابتك المسيحية التي لا شك فيها مع المسلمين في حقبة وضد المسلمين في حقبة لأنهم اذا كانوا مقهورين فهم لحبة المسيح بالذات. انت لست مع المسيحيين في دنياهم ولا مع المسلمين في دنياهم. انت مع كل فريق في ما يتوق الى العدل والى تحسس الآخرة. المسيحي المرصوف في طائفته رصفاً والعائش الحالة المسيحية اللبنانية هو غير المسيحي الذي يعيش المرتجى للانسان حتى يرفع عنه القهر لأن المسيحي هو في الكنيسة التي تصير.

* * *

ولكن حتى تحصل له هذه التوبة يجب ان يدرك ان الموقف المتشنج هو من وساوس الشيطان وانه قد يكون ثمرة احقاد قديمة هي بنفسها نتيجة الجهل وانه لم يحاول مرة نقد الموروث ولم يحاول تحليل جماعته ومسالكها واحكامها التعميمية. كل منا يعيش على وصف الموروث لطوائف البلد ويعرف بخاصة عيوب المجموعات الاخرى وقد تكون صحيحة في كثرة من الاحوال لانها قائمة على طبائع مسجلة في الموروثات او في البيئة او التاريخ. ولذلك يحق لك ان كنت من العالمين ان تصف السنة والشيعة والموارنة وسواهم (ذكرت الكبار منا لأنهم هم الحاسمون) ولأن التاريخ اظهرهم على بقية القوم.

أنا لست أجهل أن لكل طائفة ذاكرة تاريخية وخبرة سياسية حديثة وانما لا تزال مبرحة. لكني اريد ان اعتقد اننا نستطيع جميعاً ان نمشي معاً لنتخلص من الطبائع الموروثة والمسبقات التي في ذهن كل منا عن الآخر. ولكن ان اردت ان ألازم المسيحيين لحظة أو بعضاً منهم ولن شئت أن أكون حليماً بهم لأنهم يخصون يسوع الناصري بطريقة من الطرق، ان استطعت ذلك فلا بد لي ان اصارحهم بلا مواربة بأن شيئاً لا يدل على ان سلطانهم لا يدول. "ان هيئة هذا العالم تزول". هذا في كتبنا (١ كورنثوس ٧:٣١). ولذلك ليس للمسيحيين عزة والعزة للمسيح وحده وهذا في كتبنا. "فان العزة لله جميعاً". هذا في الاسلام. والقرآن يقول مرة واحدة "ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين". ولا يقول المسلمين في مجتمعاتهم أو سلوكياتهم السياسية وكأننا متفقون على ان القدرة يعطيها الله من يشاء وفي ابتغائها جهد كبير لكنك انت تتمنى القدرة للناس جميعاً والهناء للناس جميعاً. أسفي ان الخطاب المسيحي لم يبدأ بعد. عندنا خطاب دنيوي لمسيحيين. الخطاب المسيحي ليس ازاء الخطاب الاسلامي. هو فقط ازاء الظلم اللاحق بالناس جميعاً. الخطاب في هذا البلد حتى يكون انسانياً شاملاً وعميقاً لا بد ان يكون خطاب الفقراء أي كلاماً امام الأغنياء (لا ضد الأغنياء) وان يكون صاحبه في سلام وزاهداً بالمجد.

أهل الآخرة لا يدغدغون الجماهير كما لا يتملقون أهل الحكم. ارجو الله ان يمد بلورية الكلمة الصادقة وحدتها جميع الذين يحبون الرب كي يحملوا على اكتافهم الضعاف ويحققوا لهم في صمت ووداعة ما يصبون اليه من خير في معاشهم. هذه في الحياة كلمة سواء بيننا وبين الناس أجمعين.

المطران جورج خضر

رأيان سوريان في انتخاب خاتمي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طهران اي تسوية سلمية، ومعطيا اوروبا ورقة تعزز توجهها القائل بوجوب متابعة الحوار مع النظام الايراني.

وفي ضوء اعتدال خاتمي، ترى المصادر السورية ان الارضية التي ستحاول واشنطن الانطلاق منها لتوتير الاجواء في الخليج تتمثل في مشكلة الجزر الاماراتية الثلاث التي كرر خاتمي تمسك بلاده بالسيادة عليها. ومع ان دمشق تدرك حساسيات هذه المسألة ايرانيا، فانها كانت تأمل لو ان الرئيس الايراني لم يتطرق اليها او لو اعلن موافقته على رفعها الى محكمة العدل الدولية.

وتصف مصادر رسمية رسالة خاتمي بأنها كانت في منتهى الدقة والنضج السياسي وعبر فيها عن الثوابت الايرانية بمفردات جديدة ستساهم في تحسين صورة ايران خارجيا، وهو ما يفيد سوريا التي ارتبط اسمها باسم ايران بعناوين عدة ابرزها التحالف الاستراتيجي. وتؤكد ان فوز خاتمي اربك السعي الاميركي الى "ضرب الاسلام السياسي بالاسلام الروحي ومحاصرة ايران من كل جانب"، مشيرة في هذا الاطار الى ما يجري في افغانستان والى التحالف التركي – الاسرائيلي والاجتياح التركي لشمال العراق، ومنبهة المعنيين لعدم الوقوع في فخ حرب جديدة تعد للمنطقة مشددة على ان صيحات التنبيه لا تطلقها دمشق من فراغ.

"النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية

مؤيدون لجبهة القوى الاشتراكية في مهرجان انتخابي للجبهة في الجزائر العاصمة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التدابير، اتخذت السلطات الجزائرية اشد منها بدءا من مطار هواري بومدين الدولي وصولا الى الازقة والاحياء داخل العاصمة والمدن الاخرى مرورا بالطرق الرئيسية والفرعية.

وتحولت العاصمة، وخصوصا وسطها حيث تتمركز المؤسسات العامة والمراكز الرسمية، ما يشبه الثكن العسكرية بفعل الانتشار الكثيف لرجال الامن والحواجز الثابتة والمتنقلة. وبلغت التدابير ذروتها في اليومين الاخيرين مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في الخامس من حزيران.

وما عزز شعوري بالقلق، العدد القليل نسبيا من الصحافيين الاجانب الذين وصلوا من اجل تغطية هذا الحدث نظرا الى الارقام الخيالية التي فرضتها شركات التأمين على الراغبين في زيارة الجزائر.

على ان هذا الشعور سرعان ما ازاحته دورة الحياة العادية التي تسير في شكل طبيعي في هذه المدينة الهادئة المشيدة على مرتفعات تحتضن خليجها المتوسطي. ولعل اكثر ما يبعث على الاطمئنان، صوت صفارات السفن التي تبحر في احواض المرفأ الكبير ذهابا وايابا. وهذا المرفأ هو مثابة القلب للمدينة، فمنه تتفرع شرايين العاصمة صعودا نحو المرتفعات العالية التي تغطيها الاحياء السكنية ذات النمط المعماري المميز والفريد، في مزيج متنوع من عمارات بيض يتداخل فيها النمط الهندسي المغاربي – الاندلسي والنمط الكولونيالي الاوروبي او العثماني ذو القرميد الاحمر. وما يزيدها رونقا ويساعد على الحفاظ على دورة العمل والحياة، نجاح السلطات في وقف الهجمات داخل العاصمة والمدن الكبرى منذ مدة طويلة نسبيا واستئصال بعض مجموعات المتشددين.

اما الانباء عن المجازر فان وطأتها النفسية كبيرة على السكان، لكن تأثيرها الفعلي على نشاطات العمل ضعيف، ذلك ان هذه المجازر ترتكب في مناطق نائية ومعزولة في بلاد شاسعة تتجاوز مساحتها مليونين ونصف مليون كيلومتر مربع. ولا يختلف الجزائريون على تعدد انتماءاتهم السياسية والعقائدية والحزبية والقبلية، في التنديد بهذا الاسلوب من القتل ومرتكبيه والقاء اللوم على الايدي الاجنبية. لكنهم يختلفون في اسلوب مواجهته. البعض يطالب بالتشدد في استئصال جذور هذه المجموعات، والبعض يرى في الانتخابات المقبلة والمشاركة الكثيفة فيها تثبيتا للديموقراطية وتاليا سحبا للبساط السياسي من تحت اقدام التطرف وعزله. اما البعض الاخر فيرى ان تلك الحلول ليست سوى مسكنات ظرفية وان الحل الامثل هو الحوار الوطني الجدي بين جميع الاطراف بما فيهم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

وهذه الاراء هي مادة للنقاش في الحلقات المصغرة التي يعقدها الشباب عند مداخل الازقة، والموضوع الابرز في المهرجانات الانتخابية التي تكثفت في الايام الاخيرة في كل المناطق الجزائرية والتي ينقلها التلفزيون الجزائري في برنامج يومي يضمن المساواة بين كل الاحزاب المشاركة في الانتخابات. كذلك فان الوضع الاقتصادي – الاجتماعي ومسائل الديموقراطية واعادة بناء الدولة ودور المؤسسات تحتل حيزا مهما من النقاش.

ويشارك في هذه الانتخابات ٧٤٧٤ مرشحا يمثلون ٣٩ حزبا سياسيا تتوزع على ثلاثة تيارات رئيسية هي التيار الوطني والتيار الديموقراطي العلماني والتيار الاسلامي المعتدل. لكن الصراع الرئيسي ينحصر في حزبين: حزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس المجلس الوطني الانتقالي المنحل عبد القادر بن صالح المقرب من الرئيس اليمين زروال. وحزب حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) الذي يتزعمه الاسلامي محفوظ نحناح. وتضم قائمة مرشحي حزب التجمع اعضاء بارزين في الحكومة منهم رئيس الوزراء احمد او يحيى المرشح عن دائرة العاصمة ووزير الخارجية احمد عطاف المرشح عن دائرة عين دفلى. وتشمل هذه القائمة مرشحين في كل الدوائر. ومثلها قائمة مرشحي حركة مجتمع السلم.

لكن رئيس هذه الحركة فضل عدم خوض الانتخابات النيابية المقبلة استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية مطلع القرن المقبل.

ويتوقع الجزائريون ان يفوز حزب التجمع الوطني بالمرتبة الاولى، تليه حركة مجتمع السلم، بحيث يحصلان معا على اكثر من ٧٠ في المئة من مقاعد المجلس الوطني المقبل، في حين يحصل على البقية ستة او سبعة احزاب من اصل الاحزاب الـ٣٧ الاخرى. ومن الاحزاب المتوقع فوزها في بعض المناطق، حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم سابقا)، وحزب الحركة من اجل الثقافة والديموقراطية بزعامة سعيد سعدي (الذي يتوقع ان يفوز بمقاعد في مناطق القبائل). وحزب التحالف الجمهوري بزعامة رئيس الوزراء السابق رضا مالك، وحزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد. وحزب النهضة بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله.

وتدل الحشود التي تشهدها المهرجانات الانتخابية على الفوارق الشعبية بين هذه الاحزاب، ذلك ان المهرجانات الخاصة بحزب التجمع الوطني وحركة مجتمع السلم تستقطب جمهورا واسعا مقارنة بمهرجانات الاحزاب الاخرى التي لا يتعدى عدد الحضور في بعضها بضع عشرات.

الا ان الاقبال الجماهيري على المهرجانات الانتخابية ضعيف نسبيا على رغم حماوة الخطاب السياسي والكلام المباح والصراع الحاد بين ممثلي السلطة واحزاب المعارضة والذي يصل احيانا الى حد الشتم وخصوصا بين حزبي بن صالح ونحناح. فالجزائريون عموما غير واثقين تماما بعد من ان هذه الانتخابات قد تنهي الازمة في البلاد.

عشية الدورة الثانية من الانتخابات الفرنسية



الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي يقبل زعيمة حزب الخضر دومينيك فوانيه في جولة انتخابية في كوفلان – سانت – أونورين قرب باريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

زعيم الجبهة الوطنية جان ماري لوبن – الى اليمين يشتبك مع متظاهر مناهض لليمين المتطرف في ضاحية مانت – لا – جولي في باريس امس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السياسي، اي ان جوسبان سيمتنع عن ايكال اي وزارة الى شخصية معينة تحمل "بطيخات" عدة في آن واحد، اذ سيخير المرشحين بين حقيبة وزارية ورئاسة البلدية او مجلس المناطق، لأنه يحرص على عدم استنفاد الطاقات في مهمات متعددة.

ثالثاً – سيستبعد من تثبت عليه شبهة قضائية كي لا يكرر تجربة رئيس الوزراء سابقاً بيار بيريغوفوا الذي كان رفع شعار القيم والاخلاق ثم تبين ان وزراء عدة في حكومته متهمون في قضايا رشوة. لهذا لن يكون للامين العام للحزب الشيوعي روبير أو مكان في الحكومة العتيدة بسبب دعوى قضائية مقامة عليه. والامر ينطبق ايضاً على كل من جان – كريستوف كامبيديليس (اشتراكي قريب من جوسبان) والوزير السابق جان – ميشال بايلي.

ثالثاً – شعبية النائب ستكون شرطاً لاختيار الوزراء وهو مبدأ سار عليه الرئيس السابق فرنسوا ميتران.

رابعاً – تعزيز وجود النساء داخل الحكومة للمساهمة في "تجديد الحياة السياسية".

اما الاسماء المطروحة لمناصب وزارية فهي دانيال فايان او بول كيليس للداخلية، جاك دولور، اوبير فيدرين، جاك لانغ، ميشال روكار او لوران فابيوس للخارجية، دومينيك ستروس – كان للاقتصاد، بول كيليس، برتران دولانوي او جان بيار شوفنمان للدفاع، جان بيار شوفينمان او بيار جوكس للعدل، بيار موسكوفيسي او فرنسوا هولند للموازنة، جاك لانغ للتربية، كاترين تاسكا للثقافة، كلود اليغر للصناعة والتعليم العالي والبحث العلمي، مارتين اوبري للعمل، اليزابيت غيغو او كلود برتلون للشؤون الاجتماعية، برنار كوشنير او كلود برتالون للصحة، كاترين تروتمان، باتريك براوزيك او جان – مارك ارو للمدينة، ماري – كريستين بلاندان، دومينيك فواني، سيغولين روايال للنقل والبيئة وآلان بوكي للزراعة.

وتتداول الاوساط القريبة من الحزب الاشتراكي اسم المدير السابق لمكتب جاك دولور في المفوضية الاوروبية في بروكسيل باسكال لامي او كريستيان سوتي لتسلم ادارة مكتب جوسبان في "قصر ماتينيون".

الى ذلك، كشفت صحيفة "الموند" امس ان مسؤولين كبارا في وزارة الخارجية الفرنسية موالون للحزب الاشتراكي شكلوا ثلاث مجموعات عمل لدرس القضايا الادارية والثقافية والسياسية، وبلوروا مشروعا يهدف الى "ادارة" السياسة الخارجية في ظل حكومة "تعايش" للتحدث "بصوت واحد في الخارج".

ويقترح المشروع على جوسبان اقامة مجلس للسياسة الخارجية برئاسة جاك شيراك على غرار مجلس الامن القومي الاميركي يجتمع دوريا مرة في الاسبوع ويشارك فيه رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء الدفاع والتعاون والشؤون الاوروبية. ويتولى سكرتيرية المجلس الامين العام لوزارة الخارجية تعاونه "خلية" من الوزارات المعنية.

ويؤكد الديبلوماسيون ان هذه الصيغة تعزز الانسجام في النشاط الخارجي لفرنسا وتشدد على الاولوية التي اعطاها الدستور لرئيس الجمهورية في مجالي السياسة الخارجية والدفاع واعتبارهما "ميدانا مشتركا".

من جهة اخرى، تعرض زعيم الجبهة الوطنية جان – ماري لوبن للرشق بالبيض والحجار من مناهضين للعنصرية لدى قيامه بجولة في دائرة مانت – لا – جولي في باريس امس.

وضرب الحراس الشخصيون للوبن ورجال الشرطة طوقا بشريا حوله لحمايته.

وتجول جوسبان وأو في الضاحية الباريسية في محاولة اخيرة لاقناع الناخبين الفرنسيين بالاقتراع لمصلحة اليسار.

بعد استجواب ثلاث ساعات

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

يزال القضاء المدني واضعا يده على ملف النزاع القائم حول صحة انتخابات الاتحاد العمالي العام الاخيرة.

وانني من موقع احترامي ومحبتي وتقديري لشخص النائب العام الاستئنافي في بيروت ومن موقع حرصي على الا تتحول النيابات العامة ادارة في يد السلطة التنفيذية بل ان تبقى حرة في قراراتها ولو كانت ملزمة توجيهات الحكومة في ملاحقاتها، فمن هذين الموقعين استغرب توقيف السيد الياس ابو رزق احتياطيا في انتظار استجوابه امام حضرة قاضي التحقيق في بيروت، خصوصا ان من المتعارف عليه قانونا ان التوقيف الاحتياطي هو تدبير استثنائي يتم اللجوء اليه في ظروف يخشى فيها على المشتبه فيه ان يهرب من وجه العدالة وان لا يكون له محل اقامة معروف وان يكون من اصحاب السوابق العدلية والسيرة السيئة وان يترتب على فراره المحتمل حصول اضرار او اخطار على الممتلكات او الاشخاص لا يجوز المخاطرة في تحملها. اما في حالة الياس ابو رزق فأين هي الدوافع التي دفعت النيابة العامة الى توقيفه احتياطيا، ويتساءل معي الرأي العام مستغربا هذا التدبير الذي جاء كأنه جزء او ترجمة لسياسة الحكومة في قمع الحريات العامة وخصوصا النقابية منها، وفي القضاء على كل صوت معارض لسياستها وعلى كل رأي كاشف لممارساتها.

وعلى رغم انني كنت قد آليت على نفسي عدم التدخل في النزاع الحاصل بين النقابيين، وعلى رغم تشبثي بهذا الموقف، رأيت من واجبي التفكير في ان تعاطي القضايا النقابية يجب ان يكون على مستوى احترام المؤسسات للحركة العمالية والحريات النقابية ولحق المواطنين في التعبير عن رأيهم وان كل تدبير يتجاوز الحدود المعقولة والمنطقية والقانونية في مواجهة حالة ما، يشكل طعنة لنظامنا الديموقراطي والحريات العامة كما يشكل تشويها لصورة لبنان في المنتديات الدولية ولسمعته فيها اضافة الى انه يشكل ايضا ترهيبا لكل مواطن يسعى بواسطة القضاء الى الدفاع عن حقوقه وهو ما نربأ ان يزج القضاء فيه.

كنت اتمنى لو ان النيابة العامة لم توقف السيد ابو رزق هذا التوقيف الاحتياطي غير المبرر، كما اتمنى ان يكون موقف قاضي التحقيق على مستوى طموحات اللبنانيين ان يبقى القضاء ملاذ كل متهم وكل مظلوم، هذا بصرف النظر عن حق الياس ابو رزق في ترؤس الاتحاد العمالي العام او عدم حقه في ذلك، وهذا الامر نترك حسمه للقضاء".

* النائب نسيب لحود صرح لـ"النهار": "اكيد النظارة لا تليق بالياس ابو رزق، وفي وسعهم ان يعتقلوا شخصا او حتى اكثر، لكن احدا لا يستطيع ان يعتقل فكرة الدفاع عن الحريات الاعلامية والعمل النقابي من اجل لقمة العيش والنضال من اجل حق التظاهر. لا اريد ان اقول اكثر، لان القضية في يد القضاء، ولكن في المناسبة هناك اكثر من قضية في القضاء، والقضية التي اثارت المشكلة البارحة ليست الا فرعا من قضايا اخرى اساسية".

* النائب نجاح واكيم قال: "نستنكر اشد الاستنكار اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام الاستاذ الياس ابو رزق ونرى فيه امعان السلطة في سياسة قمع الحريات ومحاولة النيل من الحركة النقابية الحرة وارهابها لاستكمال عملية التزوير التي كانت ابرز محطاتها انتخابات ٢٤ نيسان. اننا نحذر السلطة من التمادي في سياسة قمع الحريات ومصادرة الحياة الديموقراطية".

* النائب السابق عصام نعمان قال: "لم استغرب البتة توقيف السيد الياس ابو رزق، فقد انتحل الزعيم النقابي الوطني منذ مدة لم يمر عليها الزمن صفة المدافع الاول عن الحريات العامة ولقمة العيش، وهو جرم يطاوله قانون الطاقم السياسي الحاكم". طبعا سننتظر بطيبة خاطر كلمة القضاء، انما اود تحذير القوى الديموقراطية الحية من يوم يرددون فيه المثل القائل: قتلت يوم قتل الثور الابيض. ولات ساعة مندم".

* النائب السابق حبيب صادق ادلى بما يأتي: "ليس من تجليات القوة في شيء ان تلجأ السلطة الحاكمة الى الانتقام من الياس ابو رزق بهذه الصورة الغرائبية. اننا اذ نطالب بالافراج الفوري عن هذا القائد النقابي الكبير، نعتبر ان هذا التصرف السلطوي يمس حرية كل منا ويهدد بالاغتيال كل صوت معارض في هذا البلد. لذلك ندعو الى اوسع حملة تضامن مع الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام، دفاعا عن الحريات العامة وانتصارا لحقوق الانسان في لبنان".

* نقيب المحررين ملحم كرم قال: "كل يوم يقوم دليل جديد على ان مسلسل مجزرة الحريات مستمر، وكل يوم تجرى العودة الى الوراء في قضايا الحريات حتى يبدو كأن المقصود التسبب باحداث ثورة داخل لبنان. ان توقيف النقابي الكبير الاستاذ الياس ابو رزق عمل غير مسموح به حتى في زائير موبوتو سيسي سيكو، لأنه يعكس وجهاً بشعاً وكالحاً من التعامل مع النقابيين والنقابات والحريات. ان نقابياً من وزن الياس ابو رزق يعامل بالحوار وبالكلمة وبالجدلية لا بالقمع ولا بالارهاب ولا باغتيال الحريات.

اننا ندين هذا النمط من الممارسة، وندعو الى اطلاق الياس ابو رزق فوراً، يؤيدنا في ذلك النقابيون والنقابات في العالم العربي وفي العالم بأسره. واما الذين دعوا الى هذا العمل وقاموا به فان معانيه ومدلولاته وابعاده ترتد اليهم لتقرع ضمائرهم مرتين، مرة انهم قماعون ومرة انهم اساؤوا الى لبنان (...)

ان ما حصل انجح شكل لترشيح الياس ابو رزق لجائزة نوبل الحريات. اما الاساءة الى الحكم اللبناني فالتعبير العملي عنها سيصدر الليلة اذ يجتمع في كوبنهاغن ٥٤ قطباً من اقطاب العمل النقابي الدولي في مؤتمر "قمة العمل" الذي كان ذاهباً اليه صباح اليوم الياس ابو رزق قبل اعتقاله وسيذيعون بياناً يدينون فيه لبنان ويصنفونه بأنه بلد القمع (...)".

* الحركة الثقافية – انطلياس اصدرت بياناً فيه: "ان اعتقال نقابي كبير وشخصية وطنية مميزة كالياس ابو رزق ليس تعرضاً للحريات العامة والديموقراطية في لبنان فحسب، بل هو تنكر واستهتار بوجه مشرق من تاريخ لبنان الحديث وسمعته الطيبة في العالم العربي وفي العالم اجمع.

ان التلويح الرسمي بهذه العصا، عصا الاعتقال، في وجه هيئات المجتمع المدني النشيطة ورموزها يشير الى التمادي في انحدار مخيف في اتجاه نموذج من الديكتاتوريات الصغيرة التي لم يعرفها لبنان الحديث في اكثر فتراته ظلاماً.

ان الحركة الثقافية – انطلياس اذ تستنكر هذا الاجراء، تعبّر عن قلقها على المكاسب التي حققها اللبنانيون بنضالهم الدؤوب في مجال الحريات العامة والديموقراطية، وتضم صوتها الى الهيئات والشخصيات التي تطالب بالتراجع الفوري عن هذا الاجراء الرسمي وكل الاجراءات المشابهة".

* ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني استنكر "ما تلجأ اليه الحكومة من اساليب ملتوية للامعان في ممارسة نهجها في ضرب الحريات العامة وتصفيتها والتضييق التعسفي على الحياة النقابية. فبعد ما ارتكب من تجاوزات وتدخلات في انتخابات الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان، وقبلها سوابق عدة في اتحاد الجنوب والبترول وغيرهما، تلجأ اليوم، بقرار سياسي انتقامي واضح، الى اعتقال القائد النقابي البارز الياس ابو رزق بتهمة قضية لا تزال بين ايدي القضاء الذي لم يبتها بعد. اننا نحذر من اساليب السلطة التي لا تتورع عن استباحة القوانين (...)".

* نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق قال: "(...) ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يستنكر توقيف ابو رزق ويدعو الى اطلاقه فوراً، يعتبر انه في الوقت الذي كان مفروضاً ان تنصب الجهود على تحصين المجتمع في مواجهة التحديات الكبرى، تأتي هذه الاجراءات لتعمق الشرخ وتدق اسافين التفتت التي ليست في مصلحة لبنان واللبنانيين".

* وحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله" اصدرت بياناً فيه: "اننا نستنكر بشدة توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، احد رموز الحركة العمالية في لبنان ووجه من الوجوه التي عبرت الارادة الشعبية عن تأييدها الكبير له، ونطالب بالافراج الفوري عنه (...)".

* حزب الاتحاد الاشتراكي العربي ندد بالتوقيف وقال في بيان له: "مرة بعد مرة تثبت السلطة لمعانها في تقييد الحركة النقابية وفرض وصايتها وقبضتها على اهم قطاع شعبي في لبنان. ان محاولات الهروب الى الامام التي تقوم بها السلطة السياسية تدفع بها الى الوقوع في مأزق تلو آخر.

ان عملية توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على ذمة التحقيق، والتي هي محاولة يائسة من السلطة السياسية لمنع ابو رزق من السفر الى جنيف، سيكون لها الاثر السلبي ليس على السلطة نفسها فحسب، بل على صورة لبنان في شكل عام امام الهيئات الدولية (...)".

* ناطق باسم المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي استغرب "اللجوء الى مثل هذا التدبير غير المبرر في حق قائد نقابي بارز في وزن الياس ابو رزق، فيما يفترض على الاقل انتظار كلمة القضاء في اساس النزاع الفعلي القائم حول شرعية الاتحاد العمالي العام. هذا فضلاً عن انه اياً تكن كلمة القضاء فلا مبرر اطلاقاً لان يصلت سيف التوقيف او الاعتقال او السجن على رموز الحركة النقابية وقادتها اياً تكن الاسباب التي يجري التذرع بها في هذا المجال (...)".

* "الحزب الديموقراطي الشعبي" استنكر "توقيف المناضل النقابي الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام ويرى انه يهدف الى إسكات صوت الجماهير الشعبية والعمالية والقوى الوطنية الديموقراطية وقمعها (...)".

* رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة ادلى بما يأتي: "ان اعتقال الياس ابو رزق عمل يمس ابسط الحريات العامة وبخاصة الحريات النقابية. ننتظر من الجميع ان يعيدوا النظر في حساباتهم. فالشعب اللبناني، وفي طليعته الحركة النقابية، لن يسكت عن الاستهتار بابسط الحقوق التي يحميها الدستور والقانون".

* مجلس نقابة موظفي تلفزيون لبنان اكد وقوفه في المطلق الى جانب رئيس النقابة الياس ابو رزق مستغرباً "طريقة توقيفه من جانب الجهة القضائية صاحبة الشأن في الاستجواب والتحقيق". ودعا جميع المعنيين الى متابعة القضية من "زاوية الدفاع عن حرية ممارسة العمل النقابي المكفولة في الدستور والقانون".

* رابطة الشغيلة اعلنت في بيان اصدرته "ان اقدام السلطات على اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، انما يشكل انتهاكاً فاضحاً لكل القوانين والمواثيق والاعراف، وتعدياً سافراً على الحريات النقابية والعامة. ان هذا الامر يكشف مدى ايغال السلطة في لبنان في ممارسة القمع والانتقال بلبنان من الحرية الى الديكتاتورية. ان رابطة الشغيلة اذ تدين هذا التعدي الخطير على الحريات العامة، تدعو كل الشرفاء والمخلصين والحريصين على الحرية في لبنان، للتحرك دفاعاً عن ابو رزق الذي اعتقل لانه شكل رمزاً للدفاع عن حقوق الشعب والعمال".

* "لجنة المتابعة الاعلامية" اعتبرت "ان توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل القائد النقابي الياس ابو رزق يمثل خطوة جديدة في سياق التعرض للحريات النقابية والعامة ومن خلال الاطار نفسه للنيل من الحريات الاعلامية عبر تصفية المؤسسات الوطنية واستنزافها. اننا ندعو ونطالب بالافراج الفوري عن المناضل الياس ابو رزق ونناشد القضاء اللبناني ان يتحرك باستقلال تام ليفرض منطق العدالة.

* دعيت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في الكورال بيتش الى اجتماع طارئ الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر رابطة الشغيلة في بربور.

تسليط الأضواء مجدداً على الانقسام العمالي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كتابا عن توجيه ابو رزق رسالة الى مؤتمر النقابات الدولي يورد فيه ان ثمة اشخاصا سيصفون جسديا وهو احدهم، ويتهم المؤسسات في الدولة بذلك. وفي ضوء هذا الكتاب سيستوضح عضوم ابو رزق الاسبوع المقبل صحة مضمون الكتاب وسبب عدم لجوئه الى القضاء او تقديم شكوى للتحقيق في هذا الموضوع حفاظا على سلامته.

واذ سادت توقعات مساء امس ان يطلق ابو رزق اليوم لان الاسباب التي تملي التوقيف الاحتياطي لا تنطبق على ظروف هذه القضية، اثار توقيفه ردود فعل نيابية ونقابية وحزبية واسعة ومستنكرة، حتى ان رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي اعلن انه "ضد توقيف اي نقابي ومنهم زميلنا الياس ابو رزق"، واوضح انه مستعد للتنازل عن دعوى الاتحاد العمالي في حق ابو رزق بعد الاطلاع على التحقيق معه".

ويعقد قبل ظهر اليوم اجتماع طارئ للجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في الكورال بيتش في مقر رابطة الشغيلة في المزرعة، لاتخاذ قرار من هذا التوقيف، علما ان اللجنة تضم نوابا معارضين وممثلين لقوى حزبية ونقابية.

وقد امتنعت اوساط قريبة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن التعليق على توقيف ابو رزق، واكتفت بالقول "ان المسألة محصورة بالاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي ووزارة العمل والسيد ابو رزق ولا علاقة لرئاسة الحكومة بهذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد".

مقتل جنديين نمسويين في الجولان

مجدل شمس (الجولان) – وص ف – اعلنت الامم المتحدة ان جنديين نمسويين من قوة فك الارتباط التابعة للمنظمة الدولية في هضبة الجولان قتلا برصاص امس.

واوضحت مصادر قوة الامم المتحدة في الجولان ان عناصر دورية نمسوية روتينية عثروا على جثتي الجنديين في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الجيشين السوري والاسرائيلي في الهضبة، على ثمانية كيلومترات شمال قرية مجدل شمس الدرزية.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع النمسوية في فيينا ان القتيلين، وهما برتبة صف ضابط وجندي صف، كانا يقومان بدورية راجلة في الاراضي السورية في المنطقة الفاصلة، وان الظروف الدقيقة لمقتلهما لا تزال مجهولة.

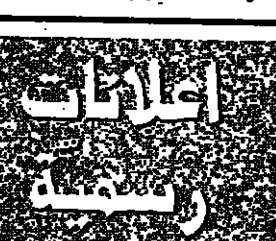
واكد الجيش الاسرائيلي ان لا علاقة له بمقتل الجنديين. وقال ناطق عسكري في تل ابيب: "لا يمكن ايا من جنودنا ان يكون مسؤولا عن مقتل الجنديين لان الحادث وقع على عمق ثمانية كيلومترات داخل الاراضي السورية".

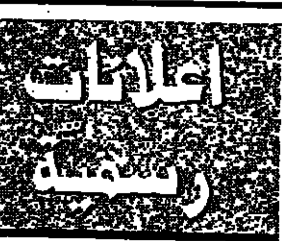
ولفتت مصادر الامم المتحدة في الجولان الى ان مهربي البضائع بين لبنان وسوريا ينشطون في هذه المنطقة، وان من الممكن ان يكون الجنديان النمسويان ضحية هؤلاء.

اللجنة الدولية للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية وصلت الى القاهرة

القاهرة – و ص ف – وصلت امس الى القاهرة لجنة تابعة للامم المتحدة مكلفة التحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية. وستقوم بجولة في المنطقة تستمر عشرة أيام. ويرأس اللجنة السفير السري لانكي لدى الامم المتحدة هيرمان ليونار وتضم ممثلين للسنغال وماليزيا.

وستبقى في مصر ثلاثة أيام قبل ان تزور الاردن في الثاني من حزيران الى السادس منه حين تنتقل الى سوريا. وقال ليونار ان "اسرائيل لم تسمح للجنة بزيارة الاراضي المحتلة وستلتقي مسؤولين من هذه الدول الثلاث وكذلك ممثلين لمنظمات غير حكومية تعمل في اسرائيل أو في الاراضي الفلسطينية". وسترفع تقريرها الى الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول.





هكذا من الأصل

حقائق من الثورة الثقافية... الى الدولة الثقافية

محمد مهدي تسخيري

المتتبع للصحافة الصادرة في الايام القليلة الماضية، لاحظ الحدث المهم الذي جاءت نتائجه مخالفة لتوقعات الكثيرين من سياسيين ومثقفين مخضرمين ومعاصرين، كذلك كانت مطابقة لتحليلات بعض المحللين السياسيين... اعني بهذا الحدث انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور محمد خاتمي.

ولكن ثمة حقائق في تاريخ الثورة الايرانية ودولتها الاسلامية الفتية، حبذا لو تنقل الى العالم المتحضر، لكانت خففت من عنصر المفاجأة التي أذهلت الكثيرين، إن هذه الانتخابات، التي شارك فيها عدد كبير من شرائح المجتمع الايراني وقطاعاته بكل حماسة، والتي تجلت فيها الديموقراطية الحقة والارادة الشعبية الحرة بأبهى صورة، وتكللت بفوز الدكتور خاتمي، ليست بالشيء الجديد على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واذا ما تتبعنا تاريخ هذه الدولة الفتية منذ قيام الثورة الاسلامية، وحتى يومنا هذا، وفق النقاط الآتي ذكرها، لما كان هناك من دهشة او مفاجأة:

الخميني شخصية علمية فذة

١- دراسة سيرة مطلق شرارة الثورة الاسلامية ومؤسس دولتها تهيئ لنا ارضية قبول ما حصل... فآية الله الإمام الخميني شخصية ثقافية وعلمية فذة، استطاع بعلمه وتوجيهاته أن يربي جيلا من العلماء والمثقفين، لكي يكونوا كوادر المستقبل الذي سعى لتحقيقه. وروحه العلمية صنعت منه انسانا يلاحق تطورات العصر، ويواكب الاحداث الثقافية، والعلمية، والاجتماعية، فضلا عن السياسية.

والمتتبع لخطابات الإمام الخميني قبل انتصار الثورة في ايران يلمس اصرار هذا الانسان على حض ابناء البلد، وبالاخص اهل الفكر والعلم منهم، للتدرج نحو الرقي العلمي والتفوق الفكري ومواكبة العصر ثقافيا تلافيا لخطر السقوط في التخلف والتقوقع، وحتى يتمكن المفكر من اداء دوره في هذا الخصوص. وهذا يخالف الصورة التي نقلتها وسائل الاعلام الغربية لرائد الثورة الثقافية، لقد حاربته قبل ان تتعرف الى حقيقة روحه الشفافة، وأوجدت له صورة غير واقعية، تتسم بالعنف والشدة، في اذهان ارباب القلم والعلم والثقافة الواعية، والضمائر الحرة، وأقل ما حصدته من هذه الحملة الاعلامية ان أبعدت الكثير من المتطلعين للتلاقي مع افكاره، او دراستها بعيدا عن الصورة المعدة سابقا، وهذا حق كل مفكر متطلع الى العالم من حوله.

والباحث المولع بالاطلاع على مجريات الامور في الساحة الايرانية، لو التفت الى الوراء قليلا لشاهد ان الجماهير الايرانية منذ بداية انطلاق هذه الثورة الثقافية في حزيران ١٩٦٣، وحتى انتصارها في شباط ١٩٧٩ تحركت، بتوجيه من قائدها الحقيقي الإمام الخميني، لإسقاط الحاكم المفروض الشاه محمد رضا بطريقة شعبية قل نظيرها. وقد حاولت حركات التحرر المعادية للنظام آنذاك ان تسترخص الإمام الخميني بالمواجهة المسلحة لمقاتلة الشاه وأزلامه وأعوانه، وذهب البعض من قيادات هذه الحركات الى النجف وشرح للإمام الخميني افكاره ومبادئه، ليدلل على شرعية حركته بهدف الحصول على اذن منه بحمل السلاح ومقاتلة اعوان السلطة، فما كان من الإمام الا ان اجاب بالرفض المطلق. وحتى في الاشهر الاخيرة التي سبقت انتصار الثورة الاسلامية، عندما أخذت اسلحة الجيش تقتل الناس علنا في الشوارع دون رحمة، استجازه البعض بحمل السلاح والوقوف امام الجيش، فكان الجواب من جديد بعدم الجواز، مضيفا: من استطاع منكم ان يشترك في التظاهرات الجماهيرية فليتقدم، ومن يحرص على نفسه فليجلس في بيته. ما أباح يوما حمل السلاح ضد نظام الشاه، الذي اعتبره اساس الفساد في البلاد، في الوقت الذي كان يسمح للإيراني ان يقاتل الصهاينة، وبذل الحقوق الشرعية لدعم الحركة الفلسطينية امام اسرائيل.

اظن ان السر واضح لمن لديه اقل إلمام في السياسة، لقد استطاع الإمام بحكمته ان يتفادى الشرخ الذي كان من الممكن وقوعه في اوساط الشعب الايراني قبيل الثورة، ويغير من خط سيرها، وهذا، ويا للاسف الشديد، الخطأ الذي تقع فيه بعض الحركات النضالية او الاسلامية اليوم، ويسعى الاستكبار العالمي لاستدراجها اليه.

تصدير الثورة فعل ثقافي

٢- إن المجموعة التي قادت الساحة الايرانية قبل انتصار الثورة، كانت مجموعة من المثقفين والعلماء الواعين والمنفتحين على العالم كله، استطاعت ان تستوعب جميع قوى المعارضة من اسلاميين وغير اسلاميين، وقامت بادارة الدولة بعد الانتصار، وفقا للمبادئ التي نشأت عليها، وبروح علمية ونقدية عالية.

إن طبيعة المفكر والمثقف والقيادي الاصيل لا تسمح له بالانفصال عن المجتمع والقاعدة التي يعيش معها، وهذا ما تسبب في تقوية لحمة الشعب ووحدته، وادى الى التفاهم والتعاضد المتبادل، هذا من جهة، ومن جهة اخرى ادى الى خوف اعداء الثورة الثقافية، وبعدما كان اعضاء مجلس قيادة الثورة، الذي يتكون من غالبية ساحقة ثقافية وعلمية، يتحركون في اوساط الناس كسائرهم، امتدت يد الغدر لفصل الفكر عن الجسد، وابعاد القيادة عن قاعدتها (بحسب زعمهم). ومن اهم الادلة على ثقافية هذه الثورة، ان الاغتيالات التي حصلت في ايران طاولت النخبة من العلماء والمفكرين، إن الذين قتلوا من وزراء ونواب وأئمة جمعة قتلوا – فقط – لانهم اصحاب فكر، او كانوا في اجتماع معهم.

وفي الحقيقة إن السعي كان لاغتيال فكر الثورة وثقافتها التي هي روحها، فالثورة الايرانية بلا ثقافة وفكر لا تعني شيئا. والقول بتصدير الثورة على لسان الإمام الخميني هو في الواقع يعني تصدير آراء ومبادئ وافكار الثورة الى العالم كله... العالم الواعي المفكر، المعاصر والثائر، من اجل تأصيل المخزون التراثي، وتقديم الحلول التي تتناسب مع الواقع المعاصر الذي يعيش افراده في وادي التيه حيارى، هل يبقون على ما هم عليه؟ أم يخطون في اتجاه ما يريده الآخرون؟ وهم في غفلة عما لديهم من قدرة وتراث واصالة...!!

صورة مغلوطة

٣- إن المتتبع للاحداث داخل ايران منذ انتصار الثورة وحتى يومنا هذا، لا شك يعرف ما تحملته من ضغوطات داخلية، واوضاع اخلاقية فاسدة موروثة من عهد الشاه، اضافة الى التردي الاقتصادي، وما جره من صعوبات... خصوصا ان العالم ينظر الى هؤلاء المثقفين الذين نجحوا في قيادة الثورة بصفتهم غير قادرين على ادارة الدولة وعصرنتها، واعطاء النموذج الامثل للشعوب الحرة بعدما باتت فكرة الانتماء الى معسكري الشرق والغرب هي المسيطرة، وانه لا يمكن لشعب ان يتحرر من طرف ولا يدخل في ظل طرف.

واما الضغوط الخارجية فهي لا تعد ولا تحصى، وأخطر من تدبير سلسلة اغتيالات طاولت اصحاب الفكر والعلم، لقد اشعلت نار الحرب التي أزهقت الارواح، ودمرت البنى التحتية، وترتب عليها الحصار الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي، اضافة الى الهجوم العسكري المباشر (وقعة طبس)، وتخويف الدول الغربية وتطميعها، والهجوم الاعمى من وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية؛ كل هذا قبل ان يفسحوا في المجال لرجالات الثورة للتدليل على صحة مسيرتهم وعدالة نهجهم.

لقد تم رسم صورة مغلوطة عن الواقع الموجود في ايران، وقد تكون هذه الصورة المغلوطة، التي سادت اكثر وسائل الاعلام العالمية، هي لمصلحة ايران ففي هذه الحالة تحاك المؤامرات والمخططات ضد ايران وشعبها على اساس معلومات غير واقعية، وتأتي النتائج بدورها غير واقعية.

ولكن المثقف الايراني حين يرى هذه الصورة المغلوطة لدى المثقف العربي والغربي يشعر بالاسف، لان هذه الصورة يترتب عليها ابتعاد المثقفين بعضهم عن بعض، مما يحدث شرخاً ثقافياً يصعب معه السعي في سبيل تكامل الحضارات والثقافات في عالمنا المعاصر، المتعطش للحوار الفكري والاستقبال كل جديد من فكر يساعد في رفع اشكاليات الصراع الفكري التطبيقي القابل للترجمة على ارض الواقع.

المرأة، الشباب، وانتخاب خاتمي

٤- الانتخابات الرئاسية لايران برهنت على امور لو تأملناها واعتبرنا منها، لاستطعنا ان نصحح الصورة، من اجل تكوين مستقبل مشرق وفاعل، يخدم مصالح الشعوب الحرة والمثقفة:

أ) دور المرأة التغييري الرائد لحركة الاصلاح الذاتي داخل المجتمع الايراني، الذي تزامن وواكب بدايات الثورة واقامة الدولة وصولاً الى ما شاهدناه اليوم في حركة الانتخابات الرئاسية. لقد لعبت المرأة الدور الاساس في الحملة الانتخابية، وانعكس هذا بنحو مميز في الصحافة العالمية ووسائل الاعلام، فادهش الكثيرين لعدم معرفتهم بالدور الفاعل لهذه الشخصية داخل المجتمع الايراني. وتحرك المرأة يشمل مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية والطبية والتربوية و... وكل ما يناسب فيزيولوجية المرأة كانسان في عالمنا المعاصر، هذا العالم الذي تجاهل الدور الحقيقي للمرأة، وسعى جاهداً لتجاهل امكاناتها الحقيقية، وجرها الى الانحراف عن الطريق السامي الذي رسم لها.

ب) ثقل الشباب في المجتمع الايراني خصوصاً الطليعة المثقفة من علماء دين عصريين ومتفهمين للواقع الموجود على الساحة الاسلامية والعالمية، والداعين الى اظهار مجتمع التنمية الفكرية والثقافية، الساعي الى ثورة علمية في مجال فهم الينابيع الاسلامية من جديد، من اجل اعطاء حلول بيّنة لساحة تعمها الاشكاليات العملية الناتجة عن عدم فهم روح الاسلام كما هو، والطليعة المثقفة من الاكاديميين الذين بحثوا في تراثهم الغني واستفادوا منه واستنبطوا ما يساعدهم على الترقي في المراتب العلمية والثقافية، والاحاطة بهموم الساحة، والحضور المستمر لاصلاح الاعوجاج، والامر بالمعروف ووضع الحلول والاطروحات لتطوير المجتمع المدني والحياة الانسانية في ايران وفقاً لمبادئ وقوانين تفي بمتطلبات العصر.

وهاتان الركيزتان الثقافيتان – المرأة والشباب – ضمنتا للشعب الايراني هويته الثقافية المستقلة، وكان لهما الدور الاساس في كل حركة طليعية رائدة.

ج) واذا عرفنا ان وجود شخصية الامام الخامنئي في هذا المجتمع تعتبر ركيزة اساسية للحفاظ على الحريات بعد اقامة الدولة الاسلامية في ايران، باعتباره شخصية اسلامية علمية وثقافية متضلعة في العلوم العقلية والادبية، وقاد المجتمع الايراني كرئيس للجمهورية، وتحسس عن قرب متاعب العمل التنفيذي، وصعوبة الحفاظ على وحدة المجتمع وخطورة حفظ الحريات، والوقوف امام الديكتاتورية الفكرية التي تسود بعض الافكار وان تلبست بثوب عصري، في الواقع كل هذا يفسح المجال لاقامة انتخابات حرة بالمعنى الدقيق والفعلي، وان سعت بعض وسائل الاعلام ان توحي بعدم حرية الانتخابات وانها محسومة، وانما مجرد حركة اعلامية متينة، وهي كبت للحرية باسم الحرية، ولكن ما حصل يوم الانتخابات كان جواباً حاسماً على هذه الافتراءات.

د) انتخاب خاتمي هو خير دليل على احترام العلم والثقافة في المجتمع الايراني، ودراسة حياته باختصار يوصلنا الى النتيجة الطبيعية، وهي ان المجتمع المذكور اعلاه لا بد له ان يصل الى هذا النوع من الانتخاب، اذ يتمتع الدكتور خاتمي بالكفاية العلمية، والثقافة المنفتحة، وذلك من خلال تمرسه في المجالين الحوزوي والجامعي، الامر الذي كان له الاثر الكبير في تكوين شخصيته وافكاره.

يعتبر الدكتور خاتمي من روّاد الثقافة الايرانية المعاصرة ومن دعاة الحوار العلمي في كل ما يمت للحياة الانسانية، وتطويرها للوصول الى مرحلة اعلى ونموذج اوضح لا يشوبه غموض وضبابية في التطبيق، واعتقد ان انتخاب حجة الاسلام خاتمي هو في الواقع احترام للعلم والعلماء، وتكريم للثقافة وكل مثقفي العالم لاننا لا نرى في ساحة الفكر جدران ولا موانع، بل الجميع من كل طائفة ودين يدخلون سوياً في ساحة الفكر، وان كان التطبيق في الواقع العملي قد يحتاج الى اطر لعدم تزاحم الحريات الفردية في المجتمع.

لذلك ارى انه قبل التقويم لكل شريحة ولكل مجتمع لا بد من دراسة مقومات وآليات البقاء والنمو في المجتمع.

المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية

الخطأ فعل بيولوجي...

... حتى تتفادى ان ينطق بلسان الاتحاد العمالي العام في لقاء كوبنهاغن، قررت الحكومة توقيف الياس ابو رزق. وبذلك ضمنت ان يصدر غدا بيان عن القمة النقابية يشهّر بها وينعتها بما تستحق.

وحتى توسع مرفأ بيروت، قررت الحكومة ان تنقل بركانا راكدا من النفايات فتنشرها متفجرة على كتف مجرى نهر بيروت. وبذلك ضمنت ان نشرب، نحن والخنازير من المياه المبتذلة نفسها، في البلد المبتذل نفسه.

وحتى تتفادى ان يسقط عدد كبير من مرشحيها للانتخابات البلدية، قررت الحكومة ان تلغي الانتخابات برمتها. وبذلك ضمنت ان يسقط جميع مرشحيها حالما تفتح باب اي انتخابات، ولو لنادي متسلقي الجبال او لجمعية اصدقاء الطيور، في اي حي من احياء لبنان.

وحتى تتفادى ان يتظاهر ٥٠٠ لبناني ضدها، قررت الحكومة ان تمنع التظاهر من بكرة ابيه، وبذلك ضمنت ان يتظاهر مليون لبناني في استقبال البابا، تعويضا لكبت قديم.

هذه فعلا موهبة.

هذه الحكومة لا تتعمد ان تخطئ. لا تقرر سلفا. لا تخطط او تبرمج مسبقا لتخطئ. انما تخطئ بعفوية. بيسر وراحة. تخطئ لأن الخطأ من طبيعتها. من تكوينها. من جبلتها الاصلية.

تخطئ كما تتنفس او تنام او تتثاءب او تهضم او تعطس. الخطأ عندها فعل بيولوجي، لا ارادي، خارج عن اوامر الدماغ.

الخطأ عندها ليس امرا مضافا الى قراراتها، او لاحقا لها، فمنذ الولادة، تأتي قراراتها مجبولة بالخطأ. تأتي ومعها خطأها. تأتي وخطأها يسبقها.

... وحتى يصبح في وسع اي وزير ان يصرح بعد جلسة مجلس الوزراء هكذا:

"لقد اجتمع مجلس الوزراء وناقش البنود المدرجة على جدول اعماله، واتخذ في شأنها القرارات الخاطئة الآتية:...".

ولن يجد من يستغرب او يسأل.

فلماذا نعيب عليها ما ليس مقصودا؟

لماذا نشهّر بها، كما لو كانت قادرة على الصواب، لكنها تخطئ لقلة الدراية او لانحراف في النظر؟

لماذا نعتقد اصلا اننا امام حكومة تفكر، فتعقل، فتقرر؟

من ادخل في عقلنا هذه السوسة؟

جورج ناصيف

الممر الآمن او الطريق السريع غزة – الضفة

علي سعيد بدوان

الممر الآمن، او بتعبير آخر الخط السريع للوصل الاقليمي بين قطاع غزة والضفة الغربية، ما زال احد القضايا الساخنة المطروحة على جدول اعمال المفاوضات الثنائية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

الممر الآمن، يفترض به ان يربط بين ٧٥٠ الف مواطن فلسطيني هم سكان قطاع غزة وبين الضفة الغربية، باعتبار ان ميناء غزة يفترض به ان يكون النافذة البحرية اللازمة لتصدير المنتوجات الزراعية واستيراد المواد الخام والسلع المطلوبة للكيان الفلسطيني الذي سيبلغ عدد سكانه سنة ٢٠٠٠، بعد اخذ محددات النمو السكانية، اكثر من اربعة ملايين نسمة، والتقدير السائد في اوساط فلسطينية ضمن هيئة الهندسة والتخطيط في رام الله ان اكثر من ١٢ الف شاحنة ومعها خمسة آلاف عربة قطار ستتحرك يومياً على الطريق المتعدد المسار الواصل بين الضفة والقطاع، وتالياً سوف يكون احد شرايين الحركة والحياة الاقتصادية.

الممر الآمن، احدى العقبات الرئيسية الكبرى التي لم يتم التطرق لها في شكل جدّي حتى الآن في الاطار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي، نظراً الى عملية التشابكات والتداخلات الواسعة في العملية التفاوضية، فضلاً عن بروز القضايا اليومية المتفجرة على السطح وتحديداً الاستيطان وتهويد القدس المتسارع. مما دفع بدوره قضايا عدة نحو تعقيدات جديدة كمطار غزة ومينائها.

الاشتراطات الاسرائيلية تنزع في اتجاه رفض اي شكل من اشكال الاشراف الفلسطيني على القضايا السيادية كمعابر الحدود. على رغم ان اتفاقات اوسلو تحدثت بدورها عن الممر الآمن وميناء غزة وبتعبيرات مختلفة لعملية الوصل الاقليمي. وبحسب صحف تل ابيب الصادرة اخيراً فان الطواقم الحكومية في اطار لجان المفاوضات الاسرائيلية مع الجانب الفلسطيني، تعمل على وضع تصور لموضوع الممر الآمن. وبعض هذه التصورات يقوم على اقتراح ايجاد خط سريع يصل بين اقرب نقطتين في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر صحراء النقب، وهذا الامر يمكن ان يتم بين بلدة أذنا، غرب مدينة الخليل، وبلدة بيت حانون (حاجز اريتز) شمال قطاع غزة وتحت الاشراف والسيادة الاسرائيلية الكاملة، بطول يبلغ ٤٥ كيلومتراً.

وفي الوقت نفسه فان مركز الهندسة والتخطيط الفلسطيني في رام الله، اصدر دراسة تحت عنوان "خطة رئيسية للكيان الفلسطيني – اقتراح لخطوط ارشادية للتطوير الشامل". وهذه الدراسة تتكون من ١٨٠ صفحة تتناول البنية التحتية الاساسية للكيان الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية والقطاع، على مساحة تمتد على الاراضي التي سيتم جلاء الاحتلال عنها في اطار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

واقتراح الربط بين غزة والضفة الغربية يجري وفق الدراسة من خلال جسر ارضي عرضه خمسة كيلومترات، سيمر في المرحلة الاولى عبر صحراء النقب تحت السيطرة الاسرائيلية، ومن خلال تسعة تجمعات استيطانية يهودية بين قرية تعاونية ومدينة وكيبوتز، اقيمت على انقاض القرى والبلدات العربية الفلسطينية عام ١٩٤٨، وهذه التجمعات الاستيطانية هي:

* مدينة واحدة: "سديروت".
* اربعة كيبوتزات: "نيرعام، مفلسيم، غبيم، دوروت".
* اربعة موشافيم: "أحوزم، لخيش، امتيسيا، شكيف" ويتوقع ان تبلغ ابعاد الممر الآمن كما يأتي:
* طوله ٤٥ كيلومتراً بين، اذنا، غرب الخليل وبيت حانون شمال القطاع.
* عرض خمسة كيلومترات.
* مساحته تبلغ ٢٢٥ كيلومتراً مربعاً.

الممر والسيادة الفلسطينية

وبحسب مركز الهندسة والتخطيط الفلسطيني فان اسرائيل ستكون ملزمة بقبول مبدأ السيادة الفلسطينية لاحقاً على الممر الآمن باعتبار ان اي تحكيم دولي يمكن ان يكون لمصلحة الطرف الفلسطيني بالعودة الى قرارات الامم المتحدة خصوصاً في موضوع حدود التقسيم، فضلاً عن ان القانون الدولي يقر بأن السيادة على الممر الارضي الرابط بين قسمي دولة اوكيان، والذي يمر عبر طرف آخر، تحدد على اساس احتياجات السكان الذين يخدمهم وحجمه. وبما ان كل سكان الكيان العبري بين خط بيت حانون – اذنا يصل الى ٢٥٠ الف نسمة اي انه يصل الى حدود ربع سكان غزة، بينما يخدم الخط سنة ٢٠٠٠ وفق النمو السكاني اكثر من اربعة ملايين نسمة بين الضفة والقطاع، فان السيادة الفلسطينية هي الغالبة وفق حيثيات القانون الدولي.

بعض الاطراف الاسرائيليين المحسوبين على ميريتس يعتقدون بان مسألة الممر الآمن والسيادة عليه يمكن ان تحل من تلقاء نفسها كما حلت بين دول الاسرة الاوروبية التي يوجد بينها ممرات حرة ولا حاجة لتصاريح دخول. وعندئذ ستضطر اسرائيل لزيادة حجم طيرانها ورحلاتها، واقامة شبكات معابر معلقة على طول الطرق الواصلة بين مناطق الضفة والقطاع، والضفة الغربية والقدس ومناطق ١٩٤٨، وبذا فبحسب هذه الاوساط لا يمكن للممر الآمن ان يتواجد وحده وبسيادة واحدة الى الابد، لان شرايين الحياة الرئيسية لا يمكن ان تتشكل في الفراغ، اذ ستجلب اليها السكان وتتحول مركز حياة.

وبذلك فان الصورة الاسرائيلية الرسمية تتوضح من خلال تمسك اللجان المفاوضة من الطرف الاسرائيلي بمبدأ السيادة الكاملة الامنية والسياسية على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى في اطار الحل الدائم. هذا ما افصحت عنه وثيقة "بيلين – ايتان" للحزبين الاكبر في الدولة العبرية.

وهذا الامر يجعل من الارض الفلسطينية مطوقة دوماً خاضعة لعمليات الاغلاق والحصار وتحت الرحمة الاسرائيلية.

ان مطار غزة الفلسطيني الحر وميناء غزة والتواصل الاقليمي بين كل الارض الفلسطينية، ووحدتها الجغرافية والسياسية مطالب لا بد منها ولا بد من تحقيقها حتى يمكن ارساء تسوية قد تدوم.

والبوابة العريضة لتجاوز كل ذلك تكون بالعودة الى بناء العملية من جديد وفق معادلة تفاوضية تقوم وفق قرارات الشرعية الدولية.

الناطق الاعلامي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

تجارب وآفاق

علة التنصّت

باسيل دقاق

"إنصات" هو المصدر الصحيح، وهو طبيعي وبريء مثل اي استماع عادي. اما التنصت فحقل الغام! انه على وزن التسلل. بل انه التسلل بعينه. التسلل الى الاذواء والضمائر والقلوب. انه السرقة بما تنطوي عليه من سلوك حقير مناف للذوق والادب وخارج على القانون. انه علة قديمة حديثة لا شفاء منها الا بالامعان في فضحها والتنديد بها... الا ان الانظمة الحاكمة تجد في الامن مبررا لفعلتها.

ما قولك مثلا في ذلك التنصت الذي كشف تلك الفضيحة السياسية الماثلة في واشنطن؟! لقد تنصتت دوائر الامن السياسي الاميركي على هاتف مسؤول في سفارة اسرائيل فاكتشفت انه على اتصال بشبكة تجسس اسرائيلية وانه يتحدث عن مسؤول اميركي كشف بعض اسرار الحكومة الاميركية. نقول اذا: كان التنصت مفيدا... ولكنه يبقى، في اي حال، خيانة للحرية الشخصية واستبداداً بحقوق الانسان ودوسا لكرامة البشر. اجل هذا اقل ما ينعت به استراق السمع وهتك الاسرار والاعراض...

يقول المسؤول في اي دائرة من دوائر الامن في العالم: "انني في سبيل حفظ الامن وتفادي الاخطار لا اتردد في دخول البيوت والمكاتب من غير ابوابها!"

لقد مرت بي مدة السنين الخمسين التي اشتغلت فيها بالصحافة تجارب انتهيت منها الى هذه الحقيقة. التنصت موجود في كل عصر ومصر، في كل عهد وتحت كل سماء يتوسلون له كل الاسباب والعلل. وهو هو لا يتبدل لشدة الاسف: اعتداء على حقوق الانسان. فمن حق كل انسان ان يبقي سرا ما يريد ان يكون مصونا بينه وبين من يخاطبه. ومن حقه ان يظل خط اتصاله بالآخرين مصونا لا يباح له سر. ولو انصفت العدالة في اي بلد وفي اي عهد لقضت بادانة كل من يسترق السمع من وراء باب او داخل شريط او خلف مذياع. انها جناية ترتكب في حق الانسان مهما تفننوا في تبريرها. هذا هو المبدأ الانساني والحقوقي. فاذا قيل ان المبدأ هو امن الدولة وسلامتها، فالرد عليه بسيط: هنالك الف طريقة للحرص على امن الدولة وسلامتها. هنالك سهر قوى الامن، وهنالك الرقابة الدائمة على ما قد يرتكب او يخطط للنيل منه ومنها.

***

يشبه التنصت على الهاتف سارقا يتربص بك الدوائر، فاذا شعر منك بغفلة اسلت يده الى جيبك وخطفت ما فيه. انك وانت تتكلم في الهاتف تكون غافلا عما يخبأ لك، ولا تصحو الا عندما يدعونك للاجابة عن اسئلة المحققين. حينئذ تدرك انهم غدروا بك وكشفوا امرك، واياً يكن ما يأخذونه عليك فانك عاجز عن الدفاع او الانكار لان حديثك مسجل في شريط والكلام واضح وفصيح...

والعلة في التنصت ان الناس كل الناس لا يجهلون انه اسلوب متبع في كل مكان ولكنهم ينسون او تفلت منهم الكلمات في غمرة الحديث.

***

هنالك اقتراح قد يصلح الاخذ به: ما دام معروفا ان التنصت شائع ومبرر رسميا بدواعي الامن، يحسن بالحكام ان يذيعوا بيانا على الناس يقولون فيه ان انتبهوا، هنالك من يستمع الى هواتفكم لاسباب امنية!

اما الاقتراح الذي احب ان اطرحه ليأخذ به من يشاء من كل هؤلاء الخطباء والمعترضين فهو الآتي: ان يتقدم احدهم الى القضاء بدعوى يقاضي بها السلطة الامنية على تنصتها باعتباره عملا مخالفا للقانون على اساس ان القانون يحفظ الحرية الشخصية ويمنع الفضح والتشهير!

صحافي

بريطانيا قبل فرنسا والمانيا السبّاقة الى مواكبة "تحديات العصر"

ليس صحيحا ان "اهتراء الحكم" مع المحافظين كان وراء الفوز الساحق لحزب العمال البريطاني وزعيمه الشاب طوني بلير.

والصحيح ان البريطانيين قرروا، في الاول من ايار، وضع حد لسلطة المحافظين او لما عرف بـ"المرحلة التاتشرية" على رغم ما حققته هذه المرحلة لبريطانيا من نتائج ايجابية. والشعب البريطاني الذي جاء بزعيم حزب العمال الى السلطة انما فعل ذلك كي يعطي للفريق الحاكم الجديد فرصة "هضم" الايجابيات التي تحققت في الاعوام الثمانية عشر الماضية والتخفيف من السلبيات. ذلك ان الليبرالية التي اتصفت بها تلك المرحلة واعتبرها البعض "متوحشة" كانت ناجحة الا انها مكلفة. من هنا وجه الشبه الاساسي بالليبرالية الاميركية في عهدي رونالد ريغان وجورج بوش، ليبرالية سبق ان احسن كلينتون الديموقراطي التسلل من ثغراتها والالتفاف على مكتسبات الجمهوريين، وجاء طوني بلير البريطاني يحذو حذو الرئيس الاميركي ويحصد ٤١٩ مقعدا في مجلس العموم مقابل للحزب الحاكم ١٦٥ مقعدا.

لقد اراد البريطانيون تكريس انتصار غير مسبوق لزعيم حزب نجح في الحصول على الاكثرية الشعبية لانه احسن ملامسة موجات التعبير المطلوبة لعملية التناوب على الحكم، اذ لا حياة للديموقراطية ولا استمرار في غيابها فكيف اذا كانت هذه في موئل الديموقراطية البرلمانية ووطنها الام؟

طرح طوني بلير في كتابه: "La nouvelle Grande Bretagne – vers une société de partenaires" "بريطانيا العظمى الجديدة – نحو مجتمع شركاء" مشروعه السياسي البديل الناعي الى رأب الصدع الذي احدثته "المرحلة التاتشرية" والانقسام الاجتماعي الحاد الذي خلفته، وركز على طمأنة الطبقات الوسطى التي هي عماد المجتمع وركيزته الاساسية. الا ان بلير كان يسعى الى البناء على ما سبق ان اسست له استراتيجية الحكم التي انتهجتها رئيسة الحكومة السابقة مارغريت تاتشر، وباتت اليوم تعرف باسمها.

ومما لا بد من التساؤل، ما هي التاتشرية؟ هل هي نموذج ايديولوجي ام حصيلة براغماتية بريطانية مميزة؟ وهل كانت ايجابية بالنسبة الى البريطانيين؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا وضعوا حدا لها وجاؤوا بالعمال الى الحكم؟

انقلاب مارغريت تاتشر

[illegible]

هذا الفكر السياسي الجديد الذي كان يعمل عليه مفكرو اليمين، متأثرين بنظرات ميلتون فريدمان وفريدريتش فون هايك اخذت به تاتشر وفريقها وبدأت عجلة التغيير تدور وبسرعة. انطلاقا من رسم منطقي يقوم على رفض "الدولة – القدر" ومحاربة التضخم كما يشرح استاذ الاقتصاد في ليفربول باتريك منفورد. وتطوير الاقتصاد خارج اطار نظريات كينز كما يؤكد فرانك جونسون رئيس تحرير "سبكتيتور" الاسبوعية.

اعتبرت تاتشر وفريقها الحاكم ان لا مناص من انتهاج هذه السياسة اذا ما ارادت بريطانيا الاستجابة لـ"تحديات العصر"، ولم تثنها معارضة حزب العمال وارباب القطاع التابع للدولة وقسم من حزب المحافظين، كرئيس الحكومة السابق هارولد ماكميلان الذي رفض عرض "اموال العائلة البريطانية" للبيع. ومضت في النهج الليبرالي الذي انتزع من بريطانيا اسماء انكليزية عريقة (جاكوار، رولس رويس، روفر، فضلا عن بريتيش ايروسبيس، بريتيش تلكوم، بريتيش غاز... واخيراً سكك الحديد..." وبيعت شرائح كاملة من الصناعة البريطانية التي كانت تشكو عجزا ماليا. وبذلك عادت "الخصخصة" على الدولة بخمسمئة مليون استرليني سنويا في عهد الولاية الاولى (١٩٧٩–١٩٨٣) وعشرة اضعاف هذا الرقم في الولاية الثانية.

من الواضح ان "التاتشرية" ادت دورا اساسيا في وقف الانهيار الذي بدا لكثيرين حتميا. لقد عرفت تاتشر كيف تفرض نهجا ليبراليا واضحا، بعد سقوط كل الايديولوجيات تقريبا، ونجح هذا النهج في تغيير وجه بريطانيا وترك بصماته على المفاهيم الاوروبية الاقتصادية والسياسية. والنجاحات التي وفرتها الاصلاحات الضرورية لقطاعات كثيرة هي تراجع نسبة البطالة، وتصاعد وتيرة النمو والسيطرة على التضخم، وخروج بريطانيا من حلقة الازمات النادة. وسجل العام ١٩٩٧ استعادة الجنيه الاسترليني القيمة التي كانت له سابقا، الامر الذي دفع رئيس حكومة المحافظين السابقة جون ميجور الى المفاخرة بحكومته لانها جعلت بريطانيا "القصة الناجحة في اوروبا".

سجلت "المرحلة التاتشرية" قفزة نوعية: فاموال "الخصخصة" مضت في النمو وتدفقت التوظيفات على المملكة المتحدة خصوصا تلك المقبلة من اليابان بفعل الرواتب المنخفضة في بريطانيا. وارتفع دخل الطبقات الوسطى في حديها الادنى والاعلى وازدهرت السوق العقارية نتيجة عامل الاقراض، وتم تطوير قطاع الخدمات وادى الاصلاح الضريبي الذي قضى بخفض الضرائب المباشرة وتلك الخاصة بالشركات الى تعزيز وضع الطبقات الميسورة.

الامساك بالقلب

وكان لهذه الايجابيات كلها وجهها السلبي، من ذلك تعاظم الفروقات الاجتماعية والمناطقية، وتراجع التقديمات الاجتماعية. وتزايد عدد الفقراء وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل. وقد وصف مدير صحيفة "الاوبسرفر" الاقتصادي ويل هوتون في كتابه الشهير "State We're in" المجتمع البريطاني "بالثلاث سرعات": ثلاثون في المئة من المحرومين، وثلاثون في المئة من رقيقي الحال، واربعون في المئة من المحظوظين".

في كتابه "بريطانيا الجديدة" لا يسقط طوني بلير قبل ان يصير رئيسا للحكومة نمط الليبرالية الاقتصادية من رؤيته السياسية. الا ان ليبرالية العمال تحمل معها ملامح انسانية فتقول بوضع حد ادنى للرواتب (وهو امر لا وجود له في بريطانيا) والدفاع عن النظام الصحي والتربوي، انها ليبرالية معتدلة ذات اهداف اجتماعية ترضي الشريحة الكبرى من المجتمع البريطاني.

فالانتصار الذي حققه طوني بلير جاء نتيجة نجاحه في اكمال حلقة التغيير والاصلاح التي بدأها زعيما العمال السابقين نيل كينوك وجون سميث في التسعينات وفق خطة اعادة الاتصال بالطبقات الوسطى التي سبق وهجرت الحزب بل يمكن القول ان الزعيم العمالي الشاب اجرى عملية تجديد للحزب ولمجموعة العقائد التي يسترشد بها كما سبق ان فعل قبل خمسين عاما زعيم عمالي آخر هو طوني غروالند ذ"تيار الوسط" لحزب العمال البريطاني، او لما بات يعرف بـ"ظاهرة بلير" يعكس رؤية معينة للواقع السياسي وللعمل السياسي برمته، بعيدا عن المصالح الانتخابية. وهذه الرؤيا تقوم على مجموعة من المفاهيم في مقدمها معرفة كيفية الامساك بقلب اللوحة السياسية. هذه الفكرة عمل عليها بلير طويلا وادرك ان الخروج من المعارضة ومن التهميش المزمن لن يكون ممكنا الا من طريق تبني مصالح الطبقات الوسطى وتطلعاتها.

قد يكون رئيس حكومة بريطانيا خيب آمال ناخبي اليسار التقليديين كما قد يكون ارضى قسما كبيرا من الناخبين المحافظين الساعين الى "رأسمالية انسانية الملامح"، اذ انه اعتمد في شكل على [illegible]



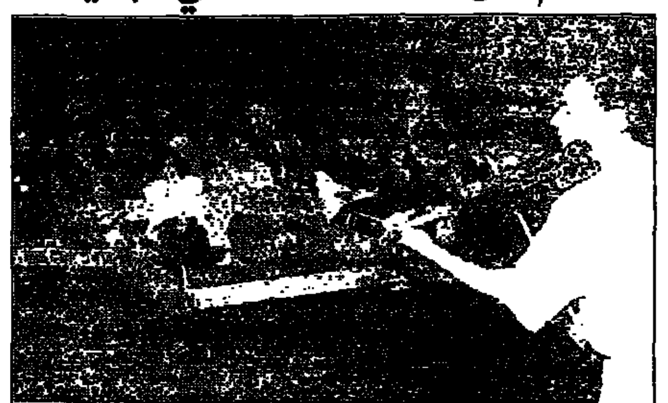
بلير مع الناشطات العماليات المنتخبات اخيرا.

منى نعمه

احد اعضاء "لجنة الحكماء": بريطانيا ودعت الاشتراكية

[illegible]

نداء ابو مراد ومجموعة زوارق "نغم من الماء" تصاعد في جعيتا



ابو مراد على زورقه يؤدي للآخرين. (اميل عيد)

في تلك اللحظة، اختفى كل شيء، الاشخاص، الزوارق، الهمس، الاضواء، الكلمات، الافكار، والعيون المدهوشة. ولم يبقَ الا الصمت، وقطرات ماء تتساقط دموعاً من الصخور الالهية العرقانة، كأنها نبضات قلب المغارة، وصوت كمان يقترب من بعيد ويشقق النبع الحاناً وتقاسيم.

وكلما اقترب صوت الكمان، زاد الصمت وسحر المكان، وقويت النبضات. لحظات وأطل فارس المغارة من بين الصخور في زورق صغير، حيث وقف عازفاً على كمانه، فغمض العينين، متمايلاً مع آلته. واصطحب الضيوف في رحلة شائقة الى الاعماق على وقع موسيقاه الشرقية. فخرج "نغم من ماء الارض"، وكانت ساعة حلم.

الدكتور نداء ابو مراد كان فارس مغارة جعيتا التي احتضنته اول من امس وزهاء مئة ضيف، اعلاميين وموظفين في وزارة السياحة، ومندوبي شركات سياحية، وفي المقدمة المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس شركة "ملباس" الدكتور نبيل حداد.

انطلق الضيوف في تسعة زوارق نهرية، في الثامنة والنصف مساء، وراءهم هدير النهر وظلام الليل. وتسللوا بهدوء في ضوء المصابيح المائية الى قلب المغارة السفلى، للمشاركة في "سماع من وحي الماء والارض"، في اطار أمسيات سماعية شرقية يحييها ابو مراد على كمانه كل خميس في المغارة السفلى، ويفتتحها وزير السياحة نقولا فتوش الخميس المقبل.

وكلما تقدمت الزوارق، غص الضيوف اكثر في نور المغارة، مأخوذين بمغامرة تكشفت لهم عن كنوز الهية نديّة، تدلت كشعر اشعث لا نهاية له، وكأمواج معلقة بين سماء المغارة ومياهها، وبدت منحوتات تلألأت كالنجوم وانعكست لمعاناً على المياه الشفافة.

وفي ظل هذه الروائع، لم تغب عن بال الضيوف كلمات ابو مراد التي زادتهم شوقاً الى اللقاء: "ارحل الى الاعماق، نحو سر جعيتا(...) أرحل على متن انفتان الرؤية في السماع واندماج الجوارح في البيت العتيق، ارحل حيث يلامس النغم صفاء الشرق، يهمس في قلبي سلطان الكمان ويبوح بالسر".

وبعد التقدم حوالى ٤٠٠ متر في المغارة، توقفت مجموعة الزوارق في فسحة مائية على شكل دائري.

واصطفت جنباً الى جنب في اتجاه لوحة رائعة من المنحوتات الصخرية التي اضاءها مصباحان كهربائيان، وتبين انها ستكون المسرح.

ولم يطل كثيراً انتظار الضيوف. لحظات وانساب صدى نغم بعيد من اعماق المغارة. شد الضيوف الى التمسك اكثر بالحلم والموسيقى. وسرعان ما بدأت الالحان تقوى، والتهمكت العيون تفتش عن عازفها الذي أطل واقفاً في زورق صغير، عازفاً على كمانه همساً، كأنه يخشى ان يخدش سكون المغارة وسرها.

ولم يستطع الضيوف ان يلجموا انفسهم عن التصفيق عندما انهى ابو مراد قطعته الاولى. ثم صعد الى المسرح، ووقف في الضوء بين الصخور، وبدا كأنه اصبح جزءاً راسخاً من المكان.

وظل كمان ابو مراد يناجي الصخور والماء، باكياً، متألماً، ضاحكاً، سعيداً، ممتلئاً في وحي الماء والارض. وكانت التقاسيم تخرج مصقولة ببراعة، ومتموجة بتموج الصخور والماء. وعلا التصفيق مجدداً.

نزل الفارس الى زورقه ولم يتوقف عن العزف. وقاد بانغام كمانه المجموعة الى مدخل المغارة. ولم يصدق احد ان الرحلة اوشكت تنتهي وان الكمان سيصمت والمغارة ستعود الى سكونها ورهبتها. اردنا المزيد، وهدير النهر سلخنا سريعاً عن اللحن ونور المغارة، واخذنا رغما عنا الى الارض، والواقع. وجاءت الى البال كلمات ابو مراد الذي قال قبل بدء الامسية: "ندخل المغارة لنغطس في سرها، وفيما نخرج من رحمها، تولد مجدداً".

واقيم حفل استقبال في مطعم المغارة، القى خلاله الدكتور حداد كلمة على ان "الامسية مع نداء ابو مراد باكورة انشطتنا الثقافية والتراثية وستستمر كل خميس من الشهر المقبل، على ان تستضيف المغارة ضيفاً جديداً في تموز المقبل".

وشرح ان "ادارة المغارة تعمل على تنظيم انشطة ومشاريع تلائم اجواء المكان والبيئة".

والقى الخطيب كلمة اشاد فيها بابو مراد، قائلاً: "اليوم، حصل تزاوج رائع بين الموسيقى والسياحة. اليوم، عزف ابو مراد وابدع في المغارة بين سواعدها ونوازلها التي هي من روائع الطبيعة، فزاد عليها وحصلنا على هذه المتعة الفنية الرائعة من هذا التزاوج".

ووقع ابو مراد اسطوانته الجديدة.

هالة حمصي

القاق، غانم، قيومجيان، وهبي قام الحوار وسردوا تفاصيل تلفزيونية

اختلفت اجواء لقاء امس عن الندوات الاخرى التي نظمها "نادي الحوار" في الجامعة الاميركية في بيروت في الوست مول.

عن "الحوار السياسي" كان اللقاء الذي شارك فيه الزملاء زاهي وهبي ومارسيل غانم وزافين قيومجيان وادارة الدكتور فيصل القاق.

الحضور كان كبيراً، الاسئلة طالت مواضيع كثيرة، والمشاركون تحدثوا عن بعضها بصراحة اعجبت السائلين. واللقاء الذي جمع المعارضين و"الموالين" كان ودياً برغم حدة الاسئلة والخلاف على بعض المبادئ. وفي البدء، كانت كلمة للدكتور القاق، فاعتبر الحوار السياسي وسيلة تذوق "الفن الممكن" وان من ابسط قواعد الديموقراطية اطلاع الرأي العام على بينات من الحقائق.

ثم سأل هل حركت هذه البرامج الرأي العام في بعض النواحي السياسية، وهل دفعت بعض المواضيع الى المواجهة او اثرت على صورة المتعاطين السياسة في لبنان.

ثم تحدث غانم عن برنامجه "كلام الناس"، وقال ان مدير المؤسسة اللبنانية للارسال بيار الضاهر اطلق فكرة البرنامج، وطلب من غانم تقديمه لخبرته وعلاقاته السياسية. وكانت المرة الاولى التي يحاور فيها المواطن مسؤولا مباشرة على الهواء.

واوضح وهبي انه شارك في البرامج السياسية بناء على رغبة ادارة تلفزيون المستقبل، وانه خاض التجربة بنوع من الفضول، وانه لا يعتبر تجربته هذه ناجحة جدا.

ولفت قيومجيان الى ان البرنامج بث مباشرة من كوخ، وان فريق البرنامج اراده اجتماعيا، وهو الان برنامج سياسي لان كلفته اقل.

ثم كان حوار مع الطلاب، فسئل المشاركون عن حريتهم في اختيار ضيوفهم، فردوا انهم احرار في هذا الاختيار لا تضغط عليهم ادارات المحطات.

وعن الاسئلة قال غانم انه لا يطلع ضيوفه عليها انما على المواضيع التي ستطرح.

وعن تأثير البرامج التي يقدمونها او شخصيات استضافوها، رأى غانم ان هذه البرامج تعكس الواقع السياسي في لبنان. واشار الى انهم كاعلاميين يعرفون جيدا الحدود المتاحة لهم لذلك لم يتعرض لضغط او تهديد.

وقال وهبي انه "لا ينتمي الى هذا العالم، ولا يحب السياسيين". وقيومجيان ان لا شيء اثر عليه مباشرة. وعن ضيوفه، قال وهبي انه استضاف شخصيات معارضة وان بعض المعارضين رفض الظهور على شاشة تلفزيون المستقبل كي لا يعطوها صدقية. وانه يتمنى محاورة النائب نجاح واكيم على شاشة تلفزيون المستقبل لانه بذلك سيجذب جمهورا عريضاً.

وطرح سؤال هل يقبل الاعلاميون الانتقال الى محطات تلفزيونية اخرى. فأجاب غانم ممازحا "بحسب العرض"، وقيومجيان قال: "اذا كان السؤال مقصودا به الانتماء السياسي الى المحطة، فكلها باتت متشابهة". وانه يقبل الانتقال اذا كان العرض افضل مما هو عليه في تلفزيون لبنان. ووهبي رأى أن مكان العمل لا يحدد بالضرورة الانتماء السياسي.

وردا على سؤال عن مقاطعته لبعض مداخلات المشاهدين قال غانم عندما يرى ان المداخلة تعدت حدود اللياقة والاداب يوقفها.

وكان سؤال عن الاعلامي عماد الدين اديب وطرحه اسئلة جريئة لا يتعرضون لها شدد غانم على براعة اديب واشار الى فريق عمل برنامج "على الهواء" وهو من خمسة اشخاص و"ان اديب جاء الى لبنان لاسبوع، اما نحن فباقون". ورأى وهبي ان حوار اديب كان جريئاً مع الوزير وليد جنبلاط واقل حدة مع الضيوف الآخرين.

واشار قيومجيان الى ان اديب تحدث عن "العموميات" في لبنان لان جمهوره هو جمهور محطة اوربت العربي. وسئل وهبي عن انتقاله من الحزب الشيوعي الى محطة الرئيس الحريري، فقال انه لا يعتبر نفسه مخطئاً والحرية متوافرة له في تلفزيون المستقبل اكثر مما كانت في التلفزيون الجديد.

وعن موقفهم من قضية الزميل بيار عطاالله، قال غانم انه تضامن معه في موضوع المنشورات ولم يتابع قصة المحاكمة.

وقال وهبي انه تضامن مع عطاالله وذكر قيومجيان انه عند توقيف عطاالله في كانون الاول خصص حلقة بهذا الحدث، اما التحقيق القضائي، فقال، "لي تجربتان مع القضاء وتعلمت ان ابتعد عنه".

وحول اثارته نعرات طائفية من خلال الاسئلة التي طرحها على البابا شنوده، تساءل غانم ما الخطأ في الحديث عن مشكلة قائمة.

وعن استضافة العماد ميشال عون، قال غانم انه بعد ثلاثة اسابيع سيتم الاتصال بالعماد عون دون ان تطرح الملفات القديمة. وقال غانم انه لم تتم استضافة سماحة قبل انتخابات جبل لبنان لان ايا من منافسيه لم يرض الظهور معه في الحلقة، فسئل كيف استضاف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحده عشية انتخابات بيروت، فقال ان ادارة المؤسسة هي التي تحمل المسؤولية لانها هي التي رفضت استضافة سماحة وحيداً في الحلقة.

المطران مطر دشّن الآلة الجديدة لمستوصف الجمعية الخيرية للرعية

المطران بولس مطر بين مرشد الجمعية الاب سليم مخلوف ورئيسة الجمعية السيدة حلوة باسيم ابي شقرا.

احتفلت الجمعية الخيرية لرعية مار يوسف، بتدشين آلتها الجديدة لفحص الدم السريع، في قاعة مستوصفها في محلة فسوح – الاشرفية. وحضر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ومرشد الجمعية الأب سليم مخلوف والرئيسة السيدة حلوة باسيم ابي شقرا، الى جمع من الوجوه والفاعليات الاجتماعية وجورج خديج والمونسنيور مرهج وممثل للنائب ميشال فرعون وسيدات الجمعية وجمهرة من المدعوين الذين ملأوا المكان اهتماماً بالعمل الذي يقوم به المستوصف وبما يوفره من الآلات المتطورة في خدمة الانسان المحتاج، وبدوره الانساني الذي يصب في الرعاية وتوفير المتطلبات الكاملة لأي معوز.

واستهلالاً تكلمت رئيسة الجمعية الخيرية السيدة ابي شقرا عن المستوصف المفتوح الرحاب لمن يقصده طلباً للدواء والشفاء، وقالت: "اهلاً وسهلاً بكم في هذه الرحاب المفتوحة دائماً لقاصديها من المحتاجين والمرضى الذين يشكون العلّة ولا يملكون ثمن دواء غالياً لها، فانتم اصحاب البيت واعمدته الصلبة والصامدة ابداً. بدأنا نحن فريق العمل منذ اربع سنوات تقريباً وما كان وضع المستوصف الخيري لرعية مار يوسف (وهو خير وجه اجتماعي لها) على ما ينبغي ان يكون، بل كان شبه معطل عن عمله الانساني وليس على الصورة المشتهاة والتي نرغب ان يكون عليها ازاء الناس وما يتطلبون من عناية ورعاية.

بدأنا بالعمل الفعلي في حزيران ١٩٩٤ مع خمسين مريضاً شهرياً وهو يستقبل الآن ما يزيد على ٧٠٠ مريض كلّ شهر.

عشرون طبيباً يؤمنون المعاينات المختلفة، وكذلك الفحوصات المخبرية والشعاعية متاحة في مستشفى راهبات الوردية في الجميزة.

وهنا امتنان خاص لهذه الرهبنة لاسيما لانها تساعدنا ايضاً من خلال وجود راهبة مسؤولة عن المستوصف.

نشكر ايضاً الاطباء العاملين معنا والذين لولاهم لما كان المستوصف وهم يجهدون دون اي بدل في سبيل المعوزين.

شكر كبير ايضا لجمعية الشبان المسيحيين، لليونيسيف، لكاريتاس، منهم تأتي اكثرية الادوية الموزعة في المستوصف وشكر اخير الى الفريق من ممرضات واداريات.

واضافت: "يا صاحب السيادة اننا نزداد، على مرّ الوقت، اغتناءً بفضل ما توفرونه وما سوف تقومون به، وبفضلكم أيها المحسنون، وهذه الآلة الجديدة التي اكتسبناها من ثمار الجهد والنشاط قد توفر لنا بعض المدخول الى حد شيء من الاكتفاء الذاتي ولا تظنوا انه دخل عال فالدفع رمزي وهذه الآلة تسمح بفحص دم فوري يوفر مالا ووقتاً عن المريض وخدماتها لجميع المستوصفات في المنطقة ولجميع الناس.

وختاماً لا يسعنا الا ان نشكركم ونشكر جميع المساهمين والمشجعين ان مادياً او بالوقوف الى جانبنا وهنا يذهب شكري الخاص الى جميع افراد الجمعية الخيرية المارونية للبذل الذي بذلوه وللعطاء الذي اعطوه وسوف يعطونه وعلى رأسهم مرشد الجمعية الاب سليم مخلوف".

ورد المطران مطر، راعي الابرشية، بكلمة ترحيب وتشجيع ومباركة للعاملين والعاملات في الجمعية، ملحاً على دور المستوصف الانساني وكونه متاحاً، كل الاتاحة، للجميع، فلا تفريق او تمييز وشكر كل من يجهد ويفعل. وتحدث عن العطاء في ذاته، وما هي عبادئه التي فيها كل المحبة والحب نحو الآخر.

ثم عمد المطران مطر الى مباركة الآلة مدشنًا بما تطوراً في الخدمة الصحية العامة.

ثم كان كوكتيل.

أميل اده المؤلّف ومنتدون لكتابه "المسيح محرر المرأة"

رعى الوزير ميشال اده، ندوة نادي اده الثقافي – الرياضي – جبيل حول كتاب الاب اميل اده "المسيح محرر المرأة" في معهد الرسل جونية. وقدم المنتدين رئيس النادي سليم فياض، وتعاقب على الكلام: الدكاترة ماري خوري واميل معكرون وكلوديا شمعون ابي نادر والوزير ميشال اده. وفي النهاية كلمة شكر للمؤلف.

اشادت الدكتورة ماري خوري بأهمية صدور كتاب "المسيح محرر المرأة" للأب اميل اده قائلة: "اليوم في زمن "الابن" (يسوع) زمن الشمر المريمي زمن العنصرة زمن الارشاد الرسولي زمن اشتد فيه عطش اللبنانيين الى الحرية، حرية أبناء الله". ودعت الى التزام رسالة يسوع المحرر الذي دعانا الى شرف البنوة للآب رجالا ونساء اخوة متساوين في الهوية في القيمة في الكرامة وفي الحرية. فنبدع نماذج وأنماط سلوك اكثر مطابقة لمثال الانسان الكامل فيحقق كل ذاته.

ورد في كلمة الدكتور اميل معكرون: "ان تكون عظيما يعني ان تقترن بمعضلة، ان تواجه عقبة وتحل عقدها. راهنت على خيار صعب بعد ان وفرت له سبل النجاح. هكذا افهم اطار الكتاب.

المتهمة المرأة عبر العصور، الادعاء ما جاء في الكتب على لسان بعض الحكام والعلماء ورجال الدين والفلاسفة، وأهل الفكر والثقافة والفن في حق المرأة. الدفاع: الاب اميل اده الناطق باسم يسوع المسيح يمسك بانجيله ويتصرف في وجه لجنة المحلفين القراء".

وجاء في كلمة رئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر: مريمات ثلاث جثون عند الصليب. نساء ثلاث تحدين العرف المجحف والظلم والطغيان، سلاحهن المحبة والوفاء والاخلاص. اين بطرس وبولس وسمعان ويهوذا، اين الرجال من معنى الفداء!

مريمات كوفتن، ورسولات للقيامة كن وسيبقين في كل والدة وشقيقة وزوجة وابنة!

أفقمن النكوري امتلاء لنعمة انوثتهن التي جعلت من كل واحدة منهن مشاركة للرب في العطاء والمحبة والخلق. ايها النساء حققن ذواتكن، قدر السمو ان يرتفع. اليكن جميعا اردد مع غوته: "ايتها الانوثة الابدية، تحلقين بنا دوما نحو الاعالي".

وجاء في كلمة الوزير ميشال اده: لست هنا لأعيد شرح ما جاء في هذا الكتاب. حسبي ان اتوقف في هذه الكلمة الموجزة المحبة الى الدعوة الى قراءته، فيكتشف كل قارئ فضيلة هذه المعالجة التي لا تقدم نظرية في هذا العدد – وهي لم تنشأ ذلك اصلاً، بل رمت الى الانطلاق في اولية الروح لكشف القصور، واللاانسانية في كل أولية اخرى في النظر الى قضية المرأة ان كانت هذه الاولية البائسة معقودة للرجل او للسيف او التسلط.

وشكر المؤلف الاب اميل اده المنتدين والحضور وقال ان عرفان الجميل هو ذاكرة القلب.

احتفال حول شعر شليطا مطر

مع تكريم الشاعر شليطا مطر وتوقيع كتابه "يا وطن كيف الحال؟" اقامت رابطة الخريجين في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية احتفالاً رعاه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وشارك فيه عضو مجلس القضاء الاعلى الدكتور غالب غانم ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيسة "مجلس الفكر" كلوديا ابي نادر ورئيس رابطة خريجي الفرع جورج جريج، وحضر الوزير الياس حنا والكولونيل اسعد مخول ممثلاً قائد الجيش والنقيب عصام كرم، الى اساتذة وطلاب وشخصيات تربوية وثقافية ودينية وحزبية.

النشيد الوطني، فكلمة لرئيس مكتب الاعلام ميشال ففالي، ثم تكلم رئيس الرابطة جريج، وبعده ابي نادر: "شاعري، تعلم تماماً ان كلّ واحد منّا في امكانه تشكيل نقطة انطلاق للآخرين، وانّ الكلمة هي ميرون الفعل، وأنّ الايمان بالحرية يحتم تحرير الآخرين وما دام الفكر دعامتنا والكلمة سلاحنا، اطمئن، فالوطن في أحسن حال(...)".

وتلاها النقيب كرم: "شليطا مطر ادرك لعبة الجد في الكلمة، فهو يلقي بها الى منابعها لنقرأ عليها مسحة من غرابة الامل، اذا نظم فبراعة في المخارج وفكر يباري البرق، ما فوجئ يوماً فهو جامع الذهن مهياً".

والى الدكتور غانم: "افهمك جيداً، ايّها الريفيّ الجبلي الصخريّ التنوري، النقيّ الأبي العصي الوطني، المليط من جرود الحرية والجمال، من ديار المروءات والبهاءات، من جوار الشروق والبروق، من العالي، من الاعلى، من الاكثر علىً – أفهمك، عندما سألت الوطن عن الحال، كيف كنت – وكنّا – في غربة اولى هي فيلفي الفرائز وظلمات النفوس(...)".

وتكلم الوزير حبيش: "التاريخ دائم الحضور في ديوان هذا الشاعر لأنّ عينه مسددة ابداً على المستقبل. أمّا اليأس فلم يساوره لحظة واحدة. بل ظلّ مفعم الايمان والثقة بقدرة اللبنانيين على تجاوز الصعاب المميتة".

وأخيرا قدم مطر باقة من شعره الجديد المتلفز كانت تعرض مقتطفات منه بين الكلمة والكلمة على شاشة سينما مسرح سان فرنسوا حيث أقيم الاحتفال.

٣١ أيار اليوم العالمي للامتناع التدخين تنكره المنظمة والعارفون

اليوم السبت ٣١ ايار اليوم العالمي للامتناع عن التدخين اعلنته منظمة الصحة العالمية. ووجه المدير العام للمنظمة هيروشي ناكاجيما رسالة بعنوان "معا نحو عالم متحرر من التدخين" وفيها: "مرت لربعة عقود، او تزيد، منذ ان اصبحت اخطار استخدام التبغ معروفة للانسانية. اخذت الادلة العلمية تتواتر بسرعة كبيرة، ولم يبق هنالك اي شك في ان التبغ يسبب الوفاة والامراض على نطاق واسع جدا. ومنذ منتصف القرن العشرين قتلت منتجات التبغ اكثر من ٦٠ مليونا في الدول المتقدمة وحدها. وما لم تحدث تغيرات جذرية في السلوك فاننا نتوقع ان يصبح عدد الذين تقتلهم منتجات التبغ كل عام عشرة ملايين شخص سنويا خلال العقود الثلاثة التالية، وسيكون ٧٠ في المئة من هذه الوفيات في الدول النامية. وكل هذه الوفيات في غير اوانها وهي تشكل مشكلة ضخمة من مشكلات الصحة العامة على الصعيد العالمي. ولا يمكن كبح جماح هذا الوباء الا بعمل صحي سريع وفعال (...)".

وتشير التقديرات الحالية الى ان التبغ يسبب سنويا اكثر من ثلاثة ملايين وفاة، واستنادا الى الاتجاهات الراهنة فان مجموع الوفيات بسبب التدخين وتعاطي التبغ سيرتفع الى عشرة ملايين وفاة سنويا في غضون ٢٥ او ٣٠ عاما، بحيث يقع حوالى سبعين في المئة من هذه الوفيات في الدول النامية. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان هناك حوالى مليار ومئة مليون من المدخنين في العالم، اي حوالي ثلث سكان العالم ممن هم فوق الخامسة عشرة من العمر. واذا نظرنا على الصعيد العالمي كله فان ٤٧ في المئة من الرجال و١٢ في المئة من النساء يدخنون. اما في الدول النامية فتدل البيانات المتوافرة على ان ٤٨ في المئة من الرجال يدخنون مقابل ٧ في المئة من النساء، واما في الدول المتقدمة فان نسبة الرجال المدخنين تبلغ ٤٢ في المئة مقابل ٢٤ في المئة من النساء المدخنات.

يعتبر التبغ عامل خطر يمكن ان يسبب الاصابة بحوالى ٢٥ مرضا، ومع ان آثار التبغ في الصحة معروفة تماما فان المدى الحقيقي لتأثيره في زيادة العبء الكلي للمرض واعتلال الصحة على الصعيد العالمي لا يقدر حق قدره. فليس هنالك مرض فرد يتوقع ان يستنزف من الصحة ما يستنزفه هذا العامل الخطر المفرد. وتدل التقديرات على ان التبغ يشكل الان حوالى ٢,٦ في المئة من العبء الاجمالي من التبغ، اذ مقابل كل الف طن ينتجه العالم من التبغ يموت حوالى الف شخص.

اما الخطر على الصعيد الفردي فهو اكثر حدة. استنادا الى البيانات المتوافرة الان نجد ان الذين يدخنون طوال حياتهم يعرضون انفسهم الى احتمال الوفاة من التبغ بنسبة خمسين في المئة. ويموت نصف هؤلاء وهم في اواسط العمر، وقبل ان يصلوا الى السن السبعين. وهذا يعني ان المدخنين الذين يتوقون من التدخين قبل السن السبعين يخسرون في المتوسط ٢٢ سنة من عمرهم العادي المأمول.

ويعتبر سرطان الرئة أشهر الامراض التي يسببها التدخين، غير ان التدخين يسبب فعلا اعدادا اكبر من الوفيات بأمراض اخرى غير سرطان الرئة. ففي عام ١٩٩٥ بلغ عدد الوفيات بسرطان الرئة الناجم عن التدخين في الدول النامية ٥١٤ الفا وفاة، مقابل ٦٢٥ الفا وفاة سببها التدخين بأمراض القلب والاوعية في السنة نفسها. وتبين الدراسات التي اجريت في بريطانيا ان المدخنين الذين هم في الثلاثينات والاربعينات من العمر يتعرضون للاصابة بنوبة قلبية باحتمال يزيد بنسبة خمسة اضعاف عن احتمال تعرض غير المدخنين لهذه الاصابة.

وفي لبنان عدد كبير من المدخنين وليس من احصاءات حول واقعهم وما يعانون. ويقول اطباء القلب ان بين ثلاثة مرضى اثنين من المدخنين. ويرى مراقبون ان ظاهرة التدخين بدأت تنحسر في اوساط الشباب على غير ما كانت ايام الحرب وقبله زمان الستينات والسبعينات. وبت تجد في اماكن كثيرة شارات عليها "ممنوع التدخين".

وفي غياب حملة وطنية تنظمها وزارة الصحة العامة باستثناء الاعلان التقليدي الذي يحذر من مضار التدخين، يسعى عدد من الجمعيات الاهلية الى حملات توعية لحث الناس على الامتناع عن التدخين. ومن الجمعيات "الشبيبة لمكافحة المخدرات" التي نفذت دراسات واسعة عن اضرار التدخين ومساوئه.

وشرح رئيس الجمعية ايلي لحود انه مقارنة بالدخان الرئيسي الاتجاه الذي يتنشقه الانسان مباشرة فان الدخان الجانبي الاتجاه يحتوي على كميات مكثفة من المواد الكيميائية السامة اكبر من الموجودة في الاول. ومنها كمية من القطران اكبر بنسبة ونصف، كمية من النيكوتين (مادة مسببة للادمان) اكبر بنسبة مرتين ونصف، كمية من البنزوبيرين (مادة مسببة للسرطان) اكبر بنسبة ثلاث مرات، كمية اول اوكسيد الكربون (في دخان السيارات) اكبر بنسبة ثلاث مرات وكمية من النشادر (منظف للاراضي والمراحيض) اكبر بنسبة ٩٨ مرة.

الى ذلك، يحتوي دخان الآخرين على ٤٠ مادة معروفة تتسبب بالسرطان وعلى حوالى ٤٠٠٠ من المركبات الكيميائية.

وعرض الحملة التي تنظمها الجمعية وتأمل من وزارة الصحة العامة دعمها وتقضي بتوزيع منشورات خاصة بالمرأة توضع في اكياس الخبز واخرى تعتمد على كثرة الصور وما قل من الكلام فيتمكن الرجال من التفرج عليها في محطات الوقود الى نشرة خاصة بالشباب توزع في الجامعات والمدارس الثانوية. وان الحملة التي تبدأها الجمعية اليوم تستمر طوال ايام السنة للوصول الى الحد الادنى من الاهداف المرجوة.

وقال لحود ان الجمعية تطبع كتيبا باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية يوضع في الجيب وفيه معلومات صحية ووقائية.

الى التنسيق مع رئيس دائرة التثقيف الصحي في وزارة الصحة العامة احمد خليل واستعداده الدائم لمد يد العون الى الجمعية وكل المساعي الهادفة الى تحقيق المصلحة العامة.

انها خطوة يقوم بها شبان متطوعون العطاء وثمة الكثير غيرهم يأملون هواء نظيفا خاليا من السموم.

غسان حجار

الجمعية الصحية اللبنانية نبهت وتنبه لمرض التدخين

يحتفل لبنان اليوم واسوة بدول العالم كله، باليوم العالمي لمكافحة مرض التدخين. هذا المرض الذي لا ينتمي الى وطن ولا يعترف بحدود، ينتقل من مكان الى آخر باحثا في ارجاء الدنيا عن ضحايا جدد ليفتك بهم، فيقدم لهم اللذة في البداية ثم الموت في النهاية.

اصبح هذا اليوم الحادي والثلاثون من ايار كل عام لقاء بين دول العالم وشعوبها والهيئات الرسمية والاهلية على غاية واحدة من اجل صحة افضل، وتلك الغاية التي تكمن في طياتها مكافحة التدخين. وحولت الجمعية الصحية اللبنانية هذه المناسبة من اليوم العالمي لمكافحة التدخين الى يوم الخيار بين التبغ والصحة.

فالتبغ هو مادة ادمان وضرر بل هو مفتاح الطريق الذي يؤدي الى تعاطي المخدرات، ناهيك بتأثير التبغ على الصحة والذي اصبح معروفا لدى الجميع.

لذا وفي هذه المناسبة اناشد الدولة باسم الجمعية الصحية اللبنانية بان تأخذ هذا الموضوع باهتمام كبير لانه شبح بل سيف يهدد صحة ابنائنا واخوتنا واهلنا، ومكافحة التدخين يجب لها منحى التنفيذ والفعل لا الشعارات والقول، وسبق وطالبت وفي مناسبات عديدة ومنذ سنوات بتنفيذ بعض الخطوات الاساسية، وللاسف لم يطبق منها الا القليل القليل. اعيد وهنا هذه المطالب لعلها تطبق قبل فوات الاوان:

١– وضع تحذيرات صحية ضد التدخين – في شكل بارز ومتكرر – في الشركات والمعامل والجامعات وغيرها.

٢– اعتماد سياسة تثقيف وتوعية صحية لكل الناس وخاصة الاحداث والمراهقين.

٣– حظر بيع للاحداث، مع انزال عقوبات صارمة بكل من تسول له نفسه مخالفة القوانين الخاصة بهذه المسألة.

٤– تشجيع تنمية محاصيل بديلة من التبغ.

٥– زيادة اسعار السكائر والتبغ، لانها عامل بالغ الاهمية في الحد من تدخين المراهقين الصغار.

٦– حظر كل اعلانات التبغ مع حظر الرعاية التجارية لشركات التبغ.

٧– تطبيق وسن لقوانين في مكافحة التدخين، تمنع التدخين في الاماكن العامة والاخص المنازل، مختلف وسائل النقل، الجامعات، المدارس، المعامل، المستشفيات، دور الحكومة، المتاحف، المسارح والسينما الخ...

وختاما وباسم الجمعية الصحية اللبنانية، اناشد الحكومة والمسؤولين مرة اخرى الاهتمام بموضوع مكافحة مرض التدخين حتى لا تتحول بيئتنا الملوثة جحيما يحرقنا ويحرق عائلاتنا واهلنا وأبناءنا الذين يرون النور بامراض لا ذنب لهم فيها، فتقتل فيهم كل رغبة الحياة والفرح.

الدكتور سامي ريشوني

(رئيس الجمعية الصحية اللبنانية)

● في الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد محمد سليم دعت مندوبية الجنوب المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى حضور المهرجان التكريمي في قاعة الشهيد محمد سليم الصرفند الشارع العام، الاحد اول حزيران الساعة ١٠.٣٠ قبل الظهر.

● مع اختتام اعمال الاجتماع الاول للجمعية العمومية لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في بيروت امس الجمعة واليوم السبت ٣٠ و٣١ ايار، دعا مكتب التنسيق الشبكة الى حضور المؤتمر الصحافي الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الاحد اول حزيران في فندق البوريفاج حيث سيذاع البيان الختامي للمؤتمر الى المقررات والتوصيات والاعلان عن اسماء الاعضاء المنتخبين في مكتب التنسيق.

● دعا فوج مار سمعان لكشاف الاستقلال الى المشاركة في الكرمس السنوي اليوم السبت وغدا الاحد من الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في باحة كنيسة مار سمعان، السبتية، قرب مطرانية الروم الكاثوليك.

● دعا الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور مناقشة كتاب "نحو استراتيجية جادة لعمل عربي موحد" لمؤلفه اللواء ياسين سويد، يشارك فيها الدكتوران ابرهيم بيضون وحليم اليازجي ويقدمهما الدكتور محمد مغزوم، الساعة ٦.٠٠ مساء الاربعاء ٤ حزيران في قاعة الدكتور نزار الزين للفرع الاول لكلية الآداب، الاونيسكو.



أدب فكر فن

حوار

المخرج التلفزيوني السوري هيثم حقي عن الدراما والجمهور:
التلفزيون يُصنع بطريقة سينمائية بدائية

يبرز اسم هيثم حقي كواحد من ابرز العاملين في مناخة الدراما التلفزيونية في سوريا عبر العديد من الاعمال اللافتة من "حرب السنوات الاربع" و"هجرة القلوب الى القلوب" و"غيمة الصبح" و"دائرة النار" و"ليل الخائفين" وصولاً الى "خان الحرير" و"الثريا"، وبينها "الدوغري" و"موزاييك" و"عز الدين القسام" و"صور اجتماعية" وسواها من اعمال اثرت الشاشة الصغيرة ومنحتها لغة بصرية جديدة يسميها حقي اللغة السينمائية في التلفزيون.

هنا حوار مع حقي حول تجربته وبعض الاشكالات بينه وبين نجدت انزور واسامة انور عكاشة.

● هل انت راض عما توصلت اليه في ما تسميه "اللغة السينمائية في التلفزيون" وهل حققت شيئاً مما تصبو اليه؟

– انا اعتقد أن خطوات تحققت في هذا الاطار لجهة استخدام اللغة السينمائية الراقية في التلفزيون، لأني اعتقد أن التلفزيون عموماً يصنع بطريقة سينمائية بدائية. وكان الهدف من التجربة اثبات ان الامكانات الانتاجية والمشاكل الرقابية التي يتعرض لها العمل التلفزيوني تمنعه من الارتقاء بلغته. خلال تجربة العشرة اعوام الاخيرة كانت هناك محاولات اجدت لكنها ليست كافية. وانا اعتقد أن المشكلة الاساسية اننا نصنع ما يسمى "افضل القصص" بطريقة "السوب اوبرا" (اي ما يعرف باوبرا الصابون) التي هي المسرح المصور تلفزيونياً. نحن لا نمتلك انتاجاً سينمائياً في التلفزيونات لذا وقع على عاتق الرواية التلفزيونية عبء كبير.

المدبلجة

● الى اي حد تظن ان المشاهد العربي معني بما تقوله وبالتقنيات، وما هو تفسيرك لظاهرة تفشي الاعمال المكسيكية المدبلجة في العالم؟

– خلال تجربتي المشاهد معني واشعر بالفرق على الاقل عبر المشاهد السوري المتابع التجربة منذ بدايتها. لدي وجهة نظر في موضوع الفن الجيد والفن السيئ.

انا اعتقد ان في العالم كله وليس لدينا فحسب، الفن السيئ هو السائد. السينما الاميركية مثلاً في معظم اعمالها هي من الناحية التقنية متقنة لكنها اعمال تافهة. ولو اخذنا الصحافة نجد ان جريدة الـ"صن" تطبع ملايين النسخ، بينما "الغارديان" تطبع بالآلاف. جريدة تهتم باخبار عارضات الازياء والاميرة ديانا والى آخره، اكثر جماهيرية، لا يوجد لدينا وهم أن الفن السينمائي الجيد في العالم هو السائد. لكن في التلفزيون محاولات الجودة الفنية تلقى على الاقل احتراماً لدى الجمهور الذي يتسلى بالعمل المكسيكي لكنه ينساه بعد مشاهدته، بينما تجد ان اعمالاً تعالج هموم الوطن والمواطن تبقى في ذاكرة المتفرج وتؤثر في سلوكه، نحن نراهن على هذا.

● ما هو موقفك من قول المثقفين ان التلفزيون محكوم بالسطحية والابتذال، بل بالتفاهة ايضاً على ما يذهب سعد الله ونوس في نظرته الى التلفزيون؟

– الاتهام محق، فالذي يمسك بجهاز التحكم عن بعد يقلب المحطات ليس العربية فحسب، نجد ان هذا الجهاز حقاً في العموم يقدم مادة استهلاكية الهدف منها التسويق الاعلاني لكن كنت اقول دائماً في الرد على اصدقائي الذين لم تعجبهم "نزولي" الى التلفزيون اننا اذا استطعنا ان نحرر ساعة واحدة من التفاهة ونقدم فيها مادة ولو كانت اقل عمقاً مما يجب ولكنها جدية، نكون قد حققنا شيئاً مهماً في جهاز لديه هذا الجمهور الكبير، الآن في التلفزيونات العربية يوجد مساحة محررة تتسم بالمحاولة الجدية ليس بواسطة الدراما وحدها لكن ايضاً في ما يطلق عليه البرامج الثقافية وانا اعتقد ان اتساع دائرة الجمهور لقضايا حساسة مهمة امر شديد الايجابية.

واختلطت الاصوات

● اذن انت تهتم بجماهيرية العمل؟

– لنقل احاول ان استفيد من هذه الجماهيرية، لدي عمل فيلم تلفزيوني بعنوان و"اختلطت الاصوات" ضمن سلسلة "موازييك" كتبته واخرجته وفيه تجاوز اسلوبي المتعارف عليه من ناحية علاقة الازمنة التي لا يحبذها صناع التلفزيوني لأنها تتطلب انتباهاً شديداً وقراءة فنية خاصة، لكنني قررت ان اجرب بفيلم وليس بمسلسل، فوجدت ان هناك وهماً حول المتفرج التلفزيوني وقدرته على القراءة الجدية، سمعت من الناس، وحاولت ان افهم، تحليلاً لعلاقة الازمنة ادهشني حقاً. اعتقد أن الفرصة متاحة للاستفادة من الجماهيرية الكبرى للتلفزيون من اجل الفن. وانكر بأن السينما في بداياتها اتهمت ايضاً بأنها فن تافه وبأنها فن جماهيري الى ان اثبتت خلال قرن من الزمن بأنها "الفن السابع" الاكثر تأثيراً.




هيثم حقي، الفرصة متاحة للاستفادة من جماهيرية التلفزيون. (سامي عياد)

● لكن الا تظن ان التلفزيون تخطى مرحلة البداية، واننا اعطيناه ما يكفي من الوقت قبل ان نحكم عليه ونعرف طبيعة دوره؟

– التلفزيون تحول مجموعة اشكالات، اولاً هو وعاء عرض، والمادة السينمائية اساسية فيه، الجزء الكبير الذي ليس لي علاقة به هو تواجد التلفزيون في مكان الحدث الفني او الثقافي او السياسي، هذا جانب يشبه بالصحافة. اما الجانب الذي اتحدث عنه فهو الدراما التلفزيونية هو حقيقة مجال اخذ ورد وافضل النماذج العالمية للدراما التلفزيونية مثلاً مسلسلات "الوطن" الالماني و"فاغنر" و"شاكازولو" و"ماركو بولو" وبعض مسلسلات "افضل القصص" تم تصويرها سينمائياً. التقنية لعبت دوراً في الجودة لكن اساس الفكرة كانت الرواية التلفزيونية الطويلة وهذه الاعمال قليلة عالمياً ايضاً. في العالم العربي الموضوع مختلف. نحن نسعى الى هذا النوع الفني ولكن بامكانات تقنية وانتاجية متواضعة جداً. هذا اذا لم نتحدث عن الرقابة المتشددة. السينمائيون يعتبرون "النجاحات التلفزيونية" من انجازهم. فالفيلم الجيد الذي يعرض والمسلسل الجيد يرتدي اهميته من كونه سينمائياً، حتى ان فيلليني قد صنع فيلماً للتلفزيون وبعد العرض اعتبر ان التلفزيون يسيء الى عرض الفيلم السينمائي كجهاز، لكنك اليوم لا تشاهد فيلماً في العالم وخصوصاً في اوروبا، الا بمشاركة في الانتاج من احد التلفزيونات الاوروبية.

البصرية

● ما هو موقفك من تغليب اللغة البصرية على ما عداها، وتحديداً بالتجربة التي يخوضها زميلك نجدت انزور؟

– اريد ان ادقق مصطلح اللغة البصرية وادعوه الجانب البصري من اللغة السينمائية، لأن العمل السينمائي والتلفزيوني يصنع بلغة سمعية وبصرية. من حق كل مخرج ان يختار الاسلوب الذي يقدم به عمله، لكن تجربة الاستاذ نجدت انزور، رغم الجمالية الظاهرة خارجياً التي يستخدمها في اعماله، هي في ما اسميه عدم تكامل العناصر الفنية حسبما افهم السينما والتلفزيون ان هناك نصاً منه انطلق لأحدد اسلوبية العمل ككل، ومن المشهد انطلق لاحدد الطريقة التي سأصور بها واقوم بالتقطيع واضع زوايا الكاميرا. ان الزوايا العلوية او السفلية في السينما لها معنى وليست اعتباطية. في "نهاية رجل شجاع" لنجدت انزور هناك شاب وفتاة يلتقيان من اجل ان تقول له الفتاة انها لا تحبه، وتحب شخصاً آخر، الاستاذ نجدت يضعهما على البحر على خلفية غروب ويقفان متقابلين، الفتاة منشدة بكامل جسدها تجاهه وتحس بأن هناك مقدمة لعلاقة غرامية ان لم نكن امام حالة حب كبرى...

● لكن لكل قصة حب تنتهي في لحظاتها الاخيرة شيء من الحميمية والاسى...

– انهما ليسا حبيبين، الاب يريد ان يزوجها منه فتطلب موعداً منه لتقول له هذا الكلام، لكن المكان وجماليته جعلا الاستاذ نجدت يتناسى معنى المشهد. وثمة مثال آخر من "اخوة التراب"؛ معركة قناة السويس تم تقديمها على جسر على نهر، وبالطبع هناك في سيناء نهر ولا جسر والمعركة موثقة، حتى ان الصور للزوارق الالمانية التي استخدمت في العبور موجودة في المراجع، لكن جمالية المكان والرغبة في حل بصري تجاوزا هذه النقطة الواضحة. هذه امثلة قليلة لكن الصورة العامة هناك من وجهة نظري تناقض غالباً بين المعنى والمبنى وهذا ما انتقده في التجربة رغم اعتقادي بأهمية البحث الشكلي للاستاذ نجدت.

● وبماذا تفسر نجاحات اعمال انزور شعبياً ونقدياً ومهرجانياً؟

– اعتقد أن الاستاذ نجدت صنع كماً كبيراً من الاعمال ولو اخذنا العامين الفائتين نجد ان العمل الذي نجح عربياً "اخوة التراب" كان هناك اختلاف حوله في سوريا وقيل الكثير من النقد حول بناء العمل. اما العملان الاخيران "مرمر زماني" و"اوراق الزمن المر" فحسب معلوماتي لم تستطع الابهارات البصرية ان تنقذ النص المتهالك، انا اعتقد ان هناك اشكالاً لدى المثقف كانت دائماً يتعلق بمضامين الاعمال المتقنة فنياً. الاستاذ نجدت لديه تقنية جيدة ولا يهتم بالمضامين ويصرح كثيراً أن الفن لا علاقة له بالفكر والسياسة.

● ومع ذلك كنت الى حد ما اقرب الى انزور في سجاله مع الكاتب اسامة انور عكاشة حول الدراما المصرية والسورية، ومن ثم العربية عموماً؟

– انا اعتقد أن الاستاذ اسامة انور عكاشة احد الكتاب المهمين حقاً في الرواية التلفزيونية ولكنني ايضاً اشارك الاستاذ نجدت في نقده للصحيفة الفنية التي يقدم فيها العمل التلفزيوني عموماً عدا بعض الاستثناءات، يجب ان نعترف بأن هناك مشكلة في الشكل الفني الذي اختاره المسلسل التلفزيوني العربي وهذا سميته دائماً اللغة السينمائية البدائية في العمل التلفزيوني العربي سواء كان هذا العمل مصرياً او سورياً او خليجياً ان نقد هذا الشكل حق للمخرج العربي والناقد العربي وللمتفرج العربي. لكني اختلف مع الاستاذ نجدت بالتوصيف الموضوعي لاعمال عكاشة بأنها تتحدث عن الحارة وتجتر موضوعاً واحداً، فلو استعرضنا "مقال البحر" و"الراية البيضاء" و"ليالي الحلمية" و"ارابيسك" نجد ان اسامة انور عكاشة يحمل هماً عربياً مصرياً ويعبر عنه بتقنية درامية تستقطب الجمهور كثيراً، لكن المشكلة من وجهة نظري في الشكل الفني وفي طغيان الثرثرة.

● ما هو تعليقك على اعتبار عكاشة النقد الذي وجه اليه مؤامرة على الفن المصري، ينخرط فيها سوريون عاملون في هذا الحقل؟

– ادهشني فعلاً رأي الاستاذ اسامة تحويل نقد الاستاذ نجدت المشروع اعماله سواء كان هذا النقد صحيحاً او خاطئاً معركة ضد الفن المصري وضد مصر والحاق هذا الموضوع بنظرية المؤامرة التي تطالعنا في بعض الصحف المصرية للأسف. سأقول بصراحة: عملان من اهم اعمال اسامة انور عكاشة هما "وقال البحر" و"ليلة القبض على فاطمة" من انتاج شركة سعودية ومحطات "المؤامرة" تمطرنا ليلاً ونهاراً بالاعمال المصرية حتى انها استعادت كل افلام السينما المصرية التجارية التي تصورنا أننا قد خرجنا من تحت قبضتها الممسكة باعناقنا، فلست افهم كيف تكون هناك مؤامرة وتكون الغالبية العظمى في كل المحطات للفن المصري، وهل المؤامرة هي تقديم الوان فنية عربية اخرى وعدم اقتصار الشاشة على العمل المصري كما تفعل كل المحطات المصرية.

● لو سمحت لي بالعودة قليلاً الى فكرة اسلفتها، من مآخذك على انزور ان فنه لا علاقة له بالفكر والسياسة، هل من المطلوب بعد كل الخيبات والانكسارات ان نحمل الفن اعباء السياسة والايديولوجيا؟

– حتى الذين يدعون أن فنهم لا يحمل فكراً سياسياً هم في النتيجة العامة يخدمون خطاً سياسياً، انا اعتقد ان الفن هو محاولة للمعرفة بطريقة ممتعة. الفن يفتح آفاقاً ويقدم الينا حيوات اخرى نحياها فتزيد تجربتنا وتمكننا من مواجهة الحياد ونسعى في اتجاه التغيير، لا يقوم الفن بالفعل السياسي، انه يقدم المتعة والمعرفة التي تفتح الافق باتجاه الفعل السياسي.

حاوره زاهي وهبي

كتاب

في محترف رينه شار
مـا يَتْركُه الشاعر في امكنته بعد رحيله

رينه شار عام ١٩٧٥.

بيكاسو وشار عام ١٩٦٥.

رينه شار وكلبه.

كم مرة قرأنا رينه شار، وكم قصيدة حاولنا ان نفك ألغازها. كم بيتاً توقفنا عنده، وكم كلمة اعتقدناها في متناولنا. كم ديواناً يئسنا من استيعابه، وصورة اثرت فينا من دون ان نفقهها. كم مقطعاً اعتبرناه غامضاً، ومشهداً خلناه كما لم يكن اصلاً في مخيلة الشاعر. كم حاجزاً حاولنا اجتيازه نحو شبه الوضوح وكم باباً اغلق امامنا. كم محطة صعبة واجهناها، واخرى خيبتنا.

ثم كم النور كثير في قصيدة رينه شار، والاقتضاب رائع في كلامه، واسلوبه مشذب، وبليغ في شبه كتمانه.

كم هو متمكن، وانيق. ورمزي، وغامض.

هكذا قرأنا رينه شار منذ ان قرأناه وما زلنا حتى اليوم. قصيدته صعبة، جميلة بل براقة، متوهجة. قصيدته كأشعة الشمس الحارقة. قصيدته لا تدفئ، بل تحرق. قصيدته خطيرة، بل ليست كالاشعة، انها الشمس بذاتها، من يتناولها لا يستطيع ان يقرأها – يراها تماماً. فاما ان تحرقه واما ان يصير القارئ في قلبها، او جزءاً منها، اذا استطاع.

هكذا كلما قرأناه ونقرأه اليوم مجدداً في كتاب قيم لماري – كلود شار "في محترف الشاعر".

وكان لبول فين ان يلج هذه القصيدة، في كتابه الرائع "رينه شار في قصائده" (١٩٩٠) وكان له ان يراقب الشاعر عن كثب، ان "يعيشه" في دقائقه وتفاصيله، في بيته وفي مكتبه، كان له ان يفك الرموز ويدخل بصيصاً من الضوء الى الشمس المشتعلة، هكذا ارى قصائد شار. ها نحن مع شار في كتاب ضخم "في محترف الشاعر". اي مجدداً في مكتبه – محترفه، لكن هذه المرة مع ماري – كلود شار التي تضع تحت تصرف "دار غاليمار" كل صور الشاعر منذ طفولته الاولى وصولاً الى آخر ايامه، اضافة الى رسائل وشهادات اصدقاء شعراء وغير شعراء، كذلك شهاداتها هي في سرد سيرة الشاعر منذ ان كان طفلاً برفقة والديه واخيه في قريته. وفي الاساس، في صميم الموضوع والكتاب، نقرأ في الحيز الاكبر للصفحة، كل قصائد شار في طبعتها الاولى، في حلتها الاولى كما صدرت في البدايات.

هذا هو "محترف" رينه شار، او بالاحرى سيرته، حياته الحميمة اثناء عمله، اثناء ابداعه. كما اثناء غضبه. ومن يدري كيف يكتب. في اي حال يكون هو لما تخرج القصيدة منه، لما تولد على الصفحة. هل كان حالماً امام ورقته، ام قلقاً، ام حزيناً؟ بول فين عاينه في جلساتهما الطويلة، كان دائماً حالماً. اما في كلامه فكان مقتضباً وشبه غامض. لم يكن انساناً سهلاً. كان التنفوان يعبق في شخصه. ولما "لم يكن يرغب في الرد على الاسئلة يستعين بما وراء القصيدة، فيعود اليه ليخبر النكتة التي اتت منها القصيدة".

المفردة

قصيدة رينه شار دقيقة، محددة، تعرف ما تقصده في الكلمة اللازمة، الضرورية، وليس اكثر من هذه الكلمة. "فالمفردة عنده تعطي الوزن الحقيقي للاشياء" كما يقول بول فين. وانا كانت الكتابة الشعرية لديه نافذة الى الخيال الرحب، فعليها في الوقت ذاته ان تكون "دقيقة" كما يعبّر الشاعر. انه لا يحب الخروج الى الرحابة المجنونة التي ذهب اليها السورياليون. لذا تركهم بعد ان كان لفترة قصيرة معهم.

انه لا يحب فوضاهم كما انه لم يحب في المقابل الشعراء الكاثوليكيين، فكان يتهجم بعنف على بول كلوديل مثلاً. كان يقول "كنت اجد السورياليين صبيانيين بعض الشيء، كنت اشعر اني انضج منهم بسبب الظلم". ويعلق بول فين قائلاً ان هذا الكلام صحيح فتشاؤم شار لم يكن ملائماً لتقدمية السورياليين التسلقية... وفي هذا الكتاب الجديد، "في محترف الشاعر" يقول شار في احدى شهاداته عن ايام الطفولة "كانت طفولتي تعيسة، والشعور بالظلم لم يفارقني ابداً... كان غضبي غضب المراهق المطارد".

وتخبرنا ماري – كلود شار، في هامش الصفحة، ان الشاعر كان يبحث باستمرار عن الناس بسطاء في قريته، يحب رفقة الحداد، في الوقت الذي كان والده يحتضر، وهو في العاشرة من عمره حضر هذه الميتة، ثم كان عليه ان يعاني ظلم شقيقه له.

سرد السيرة

بهذه الطريقة الجديدة والحية، نتابع قراءة كتاب شار "في محترف الشاعر"، فنقع على سرد السيرة في هامش الصفحة، وفي وسطها، في حيزها الاكبر نعثر على صورة قديمة له او للاقرباء، للاصحاب او للمربين، كما نقرأ، في اغلب الاحيان، وهو هدف الكتاب، في عرض الصفحة، قصائده في اخراجها الاول.

كتاب ضخم، فهو اكثر من سيرة واكثر من توثيق. انه حياة شار بكل حميميتها وتفاصيلها واصالتها، ولا يبقى للقارئ سوى الحنين الى وقت انتسب اليه الشاعر العظيم، حنيناً وحزناً، الى كل صورة بالابيض والاسود، الى خط الشاعر، الى مسوداته. الى تاريخه. تاريخ فكره.

اللافت في هذا الكتاب انه استشهد بكثرة بكتاب "رينه شار في قصائده" والذي كان قد صدر سنة ١٩٩٠.

يبقى ان نقول ان شار الشاسع، شار السري والحقيقي، شار اللانهائي في قصائده اللانهائية، نقول اننا لا نستطيع ان ننتهي من اكتشافه في كتاب وكتابين. انه اوسع من ذلك بكثير مهما ضخمت الكتب التي تصدر عنه.

يقول رينه شار "... كل ما كتبته كان مهيأ عمداً وفي انتباه". ونتساءل كيف استطاع شار انطلاقاً من الكلمة الدقيقة، ان يكون الى هذا الحد رمزياً معقداً صعباً وغامضاً.

صباح الخراط زوين

● "شار، في محترف الشاعر"، "دار غاليمار"، الحجم الكبير، ١٩٩٦.

المؤرخ الاسلامي الطاهر مكي
يدافع عن "مصير" يوسف شاهين

القاهرة – دلال ابو غزالة

يبدو ان الحكومة المصرية تحاول ان تجهض اي محاولة للاصوليين الاسلاميين للتهجم على المخرج يوسف شاهين الذي يتوقع ان يثير غضبهم بفيلمه الجديد "المصير"، لتستقبله استقبال الابطال بعد ان فاز بجائزة مهرجان كان التقديرية، فاذاعت حواراً مع احد المؤرخين الاسلاميين يرحب بفكرة "المصير" وان كان انتقد بعض "الاخطاء التاريخية" عند الحديث عن الفيلسوف ابن رشد الذي احرقت كتبه على ايدي اصوليين اسلاميين في المغرب في القرن الثاني عشر.

وفي هذا الاسلوب الذي وصفه المراقبون انه "جديد"، تحاول الحكومة استخدامه في مواجهة موجة التكفير التي تستخدمها التيارات الاصولية ضد كتاب وفلاسفة يحاولون الاجتهاد في الدين. كان آخرها قبل اسبوعين حين كفر احد المتشددين الاسلاميين المفكر حسن حنفي واتهموه بأنه يتبنى افكاراً لااسلامية وطالبوا بمصادرة كتبه وطرده من الجامعة، وتخوفت مؤسسات حقوق الانسان ان تحرض هذه التهمة الشباب على قتله كما حصل لفرج فودة عام ١٩٩٢.

والحوار الذي اذيع عبر الراديو بعد صلاة يوم الجمعة مباشرة في الوقت الذي يقلب فيه معظم المسلمين في مصر المحطات للاستماع الى الدروس الدينية، يبدو انه ارشادي موجه، بدليل انهاء الدكتور الطاهر مكي استاذ الدراسات الاندلسية في جامعة القاهرة حواره النقدي للفيلم مع المذيعة امال فهمي بقوله "من حق الجمهور ان يشاهد الفيلم، ومن حق مخرجه ان يراه الناس. لكن من حق الناس ايضاً ان يقولوا له ان هذا صحيح وهذا جاوزت فيه الحق". لأن "الشعوب المتحضرة تصنع هذا. وانا اعتقد ان شعبنا متحضر. وهو سيواجه الفيلم بهذا الاسلوب".

وبدأ مكي المتخصص بتاريخ ابن رشد حديثه بطرح اسباب اختيار يوسف شاهين هذا الفيلسوف بقوله ان المشكلة بين ابن رشد والمتشددين الاسلاميين في المغرب، ان الاول حاول ان يثبت ان الدين لا يتناقض مع العقل. و"لكن الذين لا يؤمنون الا بالنص ولا يريدون إعمال العقل هم الذين كانوا يضيقون بالفلسفة لأنهم غير مزودين بها، ولا يستطيعون ان يناقشوها". فـ"اخذوا يدسون عليه عند الامير فأمر بمنع تدريس الفلسفة وتعاليمها (...) وردد في اشارة بسيطة ان كتبه حرقت". وهذا يعكس في شكل او آخر مشكلة يوسف شاهين مع الاصوليين الذين كسبوا قضية رفعوها العام الماضي ضد فيلمه "المهاجر" الذي منع من العرض في مصر بدعوى انه يشخص النبي يوسف، كما يعكس محنة استاذ اللغة العربية نصر حامد ابو زيد الذي اتهموه بالردة وقضت المحكمة العام الماضي بتفريقه عن زوجته بسبب كتبه.

ثم فند مكي الذي قال انه قرأ سيناريو الفيلم، الاخطاء التاريخية التي وردت فيه ولعمها ان ليس كل كتب ابن رشد احرقت، بدليل انها موجودة حتى الآن، انما "وردت عملية احراق الكتب في اشارة بسيطة في المغرب، ولكن كتبه التي كانت في قرطبة وفي بيته لم تمس". والخطأ الثاني ان ابن رشد لم يكن مقيماً في الاندلس او اسبانيا، كما ذكر في السيناريو، بل قضى حياته في المغرب. والخطأ الثالث ان شاهين يصور ابن رشد في قصة حب ملتهبة في "افتعال مظاهر غرامية مكشوفة لا تتفق مع جلال الموقف". والخطأ الرابع الذي ذكره مكي هو ان الشخصية التي انقذت كتب ابن رشد هي عربية مسلمة وليست اجنبية كما ذكر في الفيلم.

ورغم تأكيد مكي ان من يتصدى لفيلم "تاريخي" لا بد من ان يحترم خطوط التاريخ الكبرى"، قال ان المخرج حصل في "كان" على جائزة عن مجمل اعماله وليس على فيلم "المصير" لأن اللجنة ربما لاحظت هذه الاخطاء لأن "الاوروبيين خصوصاً الذين يتصدون للفن بكل الوانه يعرفون ابن رشد وتاريخه افضل وادق مما يعرفه العرب". الا انه قال "لن نصدر احكاماً سريعة على الفيلم قبل مشاهدته"، وهنأ يوسف شاهين قائلاً "سعدت كمصري انه نال هذه الجائزة".

ولم يكن مكي الوحيد الذي سعد بالجائزة، فالتلفزيون المصري قطع ارساله ليلة الاعلان عن فوزه، واذاع النبأ. وتكاد لا تخلو محطة تلفزيونية من المحطات الثماني من اجراء حوارات مع المخرج الى درجة ان وزير الاعلام صفوت شريف الذي يرفض شاهين منذ فترة عرض افلامه على الشاشات المصرية بسبب المبلغ الزهيد الذي يدفعه شريف للمنتجين مقابل العرض، سمع صوته عبر هاتف القناة الاولى التي كانت تجري حواراً مع شاهين قائلاً "يشرف الشاشة المصرية والقناة الفضائية ان تعرض روائع يوسف شاهين"، و"سندفع لك ما تريد يا جو (لقب يوسف شاهين)" ولكن لم يذكر وزير الاعلام انه كان سيتدخل للافراج عن فيلم "المهاجر".

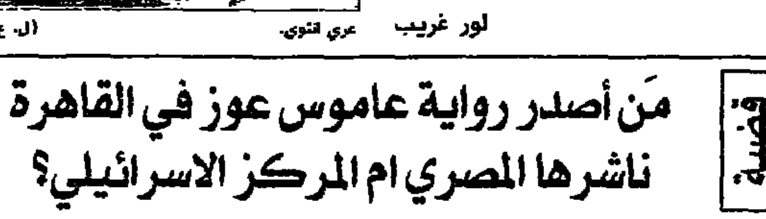
وقال مراسلو الصحف المصرية رسمية ومعارضة الذين شاهدوا فيلم المصير في كان، انه ليس فيلماً تاريخياً يتحدث عن الفيلسوف ابن رشد، لكنه يتحدث عن قضايا شديدة المعاصرة. لأنه "رد عملي وفني على محاولات كثيرة وعنيدة لسحب مصر الى الخلف". واعتبروه اهم حدث سينمائي "مصري وعربي"، اذ هو "انتصار حقيقي للسينما المصرية على كل الازمات التي مرت بها".

في البـدايـات الصعبـة...

يعطي المعرض الفردي، التي تقيمه كارولين جولح في مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، انطباعاً بأن الاقدام على عرض ٤٨ عملاً (مقاييس ومواد مختلفة) تحد كبير.

فالاعمال متفاوتة المستوى. الكبيرة (وهي قلة) تبدو انظف ومتزنة الاحجام بينما الصغيرة تغرق في "عجقة" الوان غير مريحة. وكان من الافضل لو ان جولح اختارت من مجموعتها المعروضة منه، الرسوم بالاسود الجيدة والمتينة، واللوحات ذات التشكيل التمثيلي لهيئات الوجوه الانثوي، وتخلت عن اللوحات الصغيرة الغارقة في شطحات من الالوان المتراكمة على بعضها والتي تثقلها وتظهرها معجنة ومخرطشة كمسودة لايجاد اللون او الشكل المناسبين.

وكارولين جولح اسم جديد متخرج من الجامعة، يملك الادوات الاساسية لخوض عملية الرسم والتصوير، انما تبقى الطريق صعبة وطويلة وشاقة لمن يبحث عن مكان له في عالم الفن.



عري انثوي. (ل. غ.)

لور غريب

قضية

مَن أصدر رواية عاموس عوز في القاهرة
ناشرها المصري ام المركز الاسرائيلي؟

نشرت صحف اسرائيلية قبل ايام، على لسان عمانوئيل ماركس المدير السابق للمركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، ان المركز ومن ورائه الاجهزة الاسرائيلية المختلفة قام بتمويل رواية الاديب الاسرائيلي عاموس عوز "حنة وميخائيل" التي صدرت في القاهرة، عن "الدار العربية للطباعة والنشر عام ١٩٩٤ ونشرها.

ووصفت مجلة "موقيد" التي تصدر عن نقابة الصحافيين الاسرائيليين، اختيار رواية "حنة وميخائيل" لبدء مشروع الترجمة والنشر، بمحاولة التغلب على المعارضة الثقافية عند المصريين والعرب. وقد بيع، خلال ايام، حوالي ٧٠٠٠ نسخة. ونشرت الصحف والمجلات حوالي ثلاثين مقالة، في مصر والمغرب والخليج. وترى المجلة، انه رغم حدة المقالات النقدية تلك، الا ان المركز نجح في تقديم اعمال يمكن الحديث عنها مع انها اسرائيلية.

وكشفت مجلتان اسرائيليتان "موقيد" و"هنا الجنوب" عن توقيع خمسة عقود لترجمة كتب اسرائيلية اخرى ونشرها في القاهرة. واللافت ان مجلة "موقيد" اعترفت بأن نشر رواية "حنة وميخائيل" بمثابة خرق للبروتوكول الثقافي الذي يحدد نشاط المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة كمركز للبحوث فقط. وهو، كذلك، خرق للبروتوكول الحكومي بين مصر واسرائيل الموقع في القاهرة في ١٩٨٢، والذي ينص صراحة على عدم تحول المركز جهة لتعليم اللغة العبرية او ترجمتها اعمالاً عبرية الى العربية.

وبدوره، صاحب "الدار العربية للنشر" امين مهدي، نفى هذا الكلام، واكد انه نشر الرواية بمبادرة خاصة. وما حصل ان الملحق الاعلامي في سفارة اسرائيل طلب شراء نسخ من الكتاب بعد ترجمته ونشره. ونفى حتى التنسيق مع مديرة اعمال صاحب القصة الاصلية عاموس عوز، التي اتصلت مرتين.

كذلك اكد صاحب الدار حقه في نشر رد على الاكاذيب، وفي المكان الذي نشرت فيه، وانه لن يتردد في مقاضاة الكاذبين.

وعن تفسيره قول ان طباعة "حنة وميخائيل" فاخرة ومع هذا سعرها رخيص، اجاب صاحب الدار: "طبقاً لنوعية الورق عند صدورها في ١٩٩٤ كان السعر غالياً".

واما إن كان هناك روايات اسرائيلية اخرى ستترجم وتنشر، فاعلن وجود رواية "ابتسامة الجدي" لدافيد غروسمان. وقد ترجمها عن الانكليزية حسن خضر المستشار الثقافي لياسر عرفات.

نافذة

قصيدتان للارجنتينية سيلفانا اوكامبو
صرتُ الصرخة غير المسموعة لرجل كان يحبني

التحوّل

دخلت من بوابة الحديقة الصامتة
الاشجار ترفع اجذاعها العملاقة
وورود سماء قاتمة تحتضر.
فكرت: "قبل ان يبزغ الفجر
سأعرف اخيراً الحقيقة المتعددة.
سأختبئ في ظل هذا الورق القديم
وهنا، في العتمة، ومن دون اي حاجز،
اجد بوضوح
مفتاح السر الذي يصنع سوء حظي"
توقفت لحظة. وكجرم احسست
فقدني خطوتي القاهرة،
فضوليتي الماكرة
منتعلة من النعال الابيض
اقتربت من المنزل. بقيت خطاي بكماء،
على حجارة الطريق الصغيرة المتمتمة
اقتربت من نافذتك لأتأمل في الروابط
التي يحوكها القدر
اسندت رأسي الى الزجاج البارد
ورأيت في ضوء الغرفة الكهربائي
ما اظهر لي حزن احلامي
حياتي كلها تغيرت.
صرت الظل، الغرفة، الماوية الادخنامية
حيث يفوح عطر الياسمين الخداع
صرت، في نحو مالح، الصرخة غير المسموعة
لرجل كان يحبني
صرت سماً وسكيناً، تربص خد،
صرت نباح الكلب في أساي
الموت المتنقل وقت ساحله المتباعد.
صرت مجرد قلبه
عبثاً حاولت ان اخبط على الزجاج: يدي
تحولت خفقة ريش.
حاولت ان اخبط الزجاج
بجسدي البعيد
فتبدد كالضباب
الكلب لم يتعرف الي في العتمة الخبازية
عطور الندى الرطبة كانت جنينة
تلمع كنمر
على تويجات الازهار المصفوفة
"من يعيش في هذا البيت؟ كم مرة مت؟
ماذا حل بظلي؟ آه ايها الحب ماذا انا؟
عصفور، عنكبوت او حجر سروة
او لا شيء، ربما اليوم
الحقيقة كذب. الكذب حقيقة.
الموت هو ان نصير ما لا نتوقع.
آه! يا ضوء القمر. اصبحت حيّة.
انا نبتة معرّشة..."

المدينة

الضوء الامسالي الذي يلمع على النافذة
على المنازل الرمادية، الصفراء والليلكية
يصل حتى شواطئ الساحل المقبل
من ريو البلاتا، يلتقي اوراقاً مائلة
آه، ما ابعده انسجام العطر
للنفل، الامطار، المسافات المائلة
على السماء.

ترجمة بول شاوول

"شعر سيلفانا اوكامبو شفاف وواضح، يتصل بانفعال حلم وحي" هذا ما جاء في المقدمة التي وضعتها سيلفيا باروں سوبرفيال لمجموعة الشاعرة الارجنتينية سيلفانا اوكامبو التي صدرت حديثاً عن "دار جوزي كورتي" بعنوان "قصائد بلسمة". الشاعرة من مواليد ١٩٠٣! في بوينس ايرس.

نقابة السينمائيين اللبنانيين
تنعى هنري بركات

هنري بركات، الاستاذ الكبير، المخرج العملاق، الذي وقع اكثر من مئة فيلم روائي... هذا المخرج البارع اراد العودة الى ينابيعه والى ارض اجداده، ليساهم في تجدد السينما اللبنانية، واخراج افلام ذات اسلوب مميز وشفافية مرهفة... وتعلقت آمال السينمائيين اللبنانيين بهذا الدور الرائد واملوا خيراً في مستقبل جيد لسينما في بلادنا.

غير ان الحوادث الاليمة لم تمكن من تحقيق هذا الامر ودفعت بالمخرج الكبير الى العودة الى مصر لمتابعة اعماله الفنية.

هنري بركات، منذ وطئت قدماه ارض لبنان، احب قبل كل شيء الانضمام الى نقابة الفنيين السينمائيين، حرصاً منه على احترام العمل النقابي ودور النقابة في النهضة السينمائية في البلاد.

وطوال عشر سنين، تمكن هنري بركات من اخراج حوالي سبعة افلام، صورت كاملة في لبنان، الى مسلسل تلفزيوني "العداتان". مما جعل استوديوهات لبنان، قبلة كبار الفنانين العرب، امثال: فاتن حمامة، نجلاء فتحي، سمير رمزي، فريد الاطرش، يوسف وهبي، وغيرهم من الفنانين. كما انه اخرج لمطربتنا الكبيرة، السيدة فيروز، الفيلمين: "سفربرلك" و"بنت الحارس".

هنري بركات يبقى في ذكراتنا، هرماً شامخاً، كان بمقدوره تصويب مسار السينما اللبنانية ووضعها في اطرها الصحيحة.

فقدان هنري بركات. خسارة للسينما العربية... له منا اطيب الذكرى، ولعائلته الكريمة احر التعازي القلبية.

سوء معاملة الأطفال قضية طُرحت على بساط جامعي مع مختصين



السيدة نعمت كنعان متوسطة امل فرحات وجميلة خوري والدكتور برنار جرباقة. (ميشال صايغ)

نظمت المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي وقسم طب الاطفال في جامعة القديس يوسف مع الجمعية اللبنانية اللوكسمبورجوازية حلقة دراسية حول "سوء معاملة الاطفال في لبنان: ما العمل؟" يوم امس في كلية العلوم الطبية للجامعة.

وهدفت الحلقة الى الاحاطة بالواقع المعقد لمشكلة سوء معاملة الاطفال وابراز الرهانات، وتبادل الخبرات في مجالاتها وطرح السبل والوسائل لمعالجتها. وشارك فيها الى المؤسسات الاجتماعية، الصحية والتربوية المعنية والعاملون في المجالات الاجتماعية، الصحية والتربوية الذين يواجهون حالات لاطفال يتعرضون او هم في خطر التعرض لسوء المعاملة (من صفر الى ١٤ سنة).

في الافتتاح تحدث عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية الاب رينه شاموسي عن "الموضوع الذي يطرح في هذه الحلقة الدراسية انما هو موضوع ساخن. واحتلت مسألة الاطفال ضحايا التعديات الجنسية مكان الصدارة في الخارج. و في لبنان بالذات، لا يمضي اسبوع الا وتتحدث فيه الصحف والدوريات والمجلات عن موضوع استغلال الاطفال، وافسادهم، واساءة معاملتهم".

قاعي

والى مديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي هيام سماحة قاعي رأت ان "معالجة مشكلة الاساءة الى الاطفال تفرض التفكير في الامكانات التي تؤدي الى تطوير العمل التربوي الاجتماعي على مستوى السلوك والتصرف حتى يساهم هذا العمل في تغليب اثبات شخصية من نربي على اثبات شخصية المربي".

الجلسة الاولى بعنوان "سوء معاملة الطفل: الواقع اللبناني" ترأستها المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وعرضت لواقع الطفل اللبناني وللجهود التي تقوم بها الوزارة منذ انشائها والصعوبات التي تحول دون تحقيق الطموحات.

وتحدث في الجلسة الدكتور برنار جرباقة عن انواع العنف الجسدي والجنسي والنفسي وعامل الاهمال.

وعن الاطفال الذين يتعذبون بصمت ما هو مصيرهم؟ شرحت المساعدة الاجتماعية امل فرحات لحالات من الواقع وكيف تعاطت معها.

واملت شحذ القوانين وعمل المؤسسات لتستوعب الحالات الاجتماعية المعقدة. وتساءلت المساعدة الاجتماعية جميلة خوري "عن الانفعالات والسلوكيات التي نتكلم عنها في سوء المعاملة؟ ومن له الشجاعة والقدرة على التشخيص؟ وما هي الدلالات المطلوبة لقياس مستوى الخطر؟ وما هي القيم الاجتماعية التي تواكب المعايير التربوية؟".

وترأس الجلسة الثانية بعنوان "الحماية القانونية والقضائية في حالات سوء معاملة الطفل" القاضي رالف رياشي.

وعرضت مديرة مكتب حماية الاحداث غيتا قاعي لقضيتين ميدانيتين الى واقع المؤسسات الاهلية في عملها اليومي.

وشرح رئيس قسم المباحث الجنائية العامة في الشرطة القضائية العميد انطوان عبود صورة رجل الامن القمعي لانه مكلف تنفيذ القوانين والصورة الاجتماعية الوقائية للوقاية من الانحراف باستعمال سلطته.

وبعد استراحة غداء، عقدت الجلسة الثالثة برئاسة النائبة نايلة معوض التي اسفت لغياب لور مغيزل المدافعة ابدا عن حقوق المرأة والطفل. وتمنت لو حضر اللقاء مسؤولون دينيون لانهم معنيون بالواقع، وهي تلاحظ كوارث على صعيد تنظيم الاسرة وفي العائلات. ودعت الحضور الى دعم اقتراحها لاقرار الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، وتأمين مقعد دراسي لكل تلميذ.

وتوزع المشاركون على حلقات ثلاث ناقشت الاولى موضوع وقاية الاطفال من سوء المعاملة ودرست الثانية موضوع العناية بالاطفال الذين يعانون سوء المعاملة وناقشت الثالثة الاعداد والتدريب لدى العاملين مع الاطفال والكفايات المتعددة والاختصاصات.

وفي الجلسة الختامية كانت توصيات بضرورة نشر الوعي بين كل فئات المجتمع ولاسيما المعنيين مباشرة بالاجهزة التربوية والاجتماعية والصحية والقضائية. وعلى ضرورة دراسة المؤشرات الجسدية والسلوكية وخلقية التعاطي مع المعرضين لسلوك عنفي والنصوص القانونية، الى خلق هيئة مركزية تتولى التنسيق بين فئات المجتمع ومؤسساته.

"الجيل الجديد" في حرم بيبلوس

وضع الطالب جو هوا في بيان له امس، رأيه في الانتخابات داخل الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس، فقال فيه ناطقا باسم لائحة الجيل الجديد:

"بعد المناقشة والمحاولات الجدية للوصول الى لائحة واحدة تضم اشخاصا لديهم سجل جامعي جيد في مجال العمل الجامعي وفي سبيل تحقيق اهداف طلاب الجامعة من نشاطات ثقافية ومساعدات مالية، اجتمعنا والتكتلات السياسية الموجودة في الجامعة خوفا منا ان تصطبغ الانتخابات الجامعية بصبغة سياسية كما هو الحال في معظم الجامعات اللبنانية. وطرحنا في هذا الاجتماع ان نكون لائحة واحدة متضامنة من طلاب ذوي انتاج فاعل في معزل عن اي انتماءات حزبية او سياسية، واذ بنا نفاجأ صباح الاثنين قبل الانتخابات بيومين بعدم تقبلهم لهذا الطرح الحضاري واصرارهم على ان تكون الانتخابات مماثلة للانتخابات في الجامعات الاخرى. فاجبرنا على ان نخوضها في الجامعة بلائحة غير مكتملة تؤمن بمسارنا الحضاري وتطلعنا نحو مستقبل افضل للجيل الجديد تحت اسم الجيل الجديد تأكيدنا لهذا الهدف السامي وكنا واضحين. فجاءت النتيجة بلائحة نصفها من لائحتنا غير المكتملة والنصف الاخر من لائحة ثانية نشرت عنها الصحف في اليوم الثاني من الانتخابات انها تنتمي الى حزب معين. ونوضح ان الجيل الجديد، الذي يكون النصف وليس اقل من الطلاب المنتخبين ليس مصبوغا بأي صبغة سياسية بل انه كان من سنتين وسيظل مجموعة طلابية تعمل لمصلحة الطلاب في الجامعة وتؤمن بجيل جديد منفتح حضاري مثقف وان الانتاج الفردي والجماعي للمصلحة العامة هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى لبنان جديد بعيد عن النعرات الطائفية والانتماءات السياسية".

"أنا والآخر" حلقة وتوصيات من كلية الآداب في الشمال

طرابلس – "النهار":

انهى مؤتمر "الأنا والآخر في اللغة والخطاب الادبي المعاصر" الذي احيته كلية الآداب في الفروع الشمالية للجامعة اللبنانية ايام الثلثاء والاربعاء والخميس اعماله امس وجرت تلاوة التوصيات في قاعة المحاضرات في حضور الباحثين والاساتذة المشاركين من كليات الاداب في جامعات تشرين في كل من اللاذقية وحلب وجرش – الاردن.

وخلص المؤتمر الى التوصيات الآتية:

١– حث المثقف العربي على شحذ دوره في ازالة النمطية بكل وجوهها لدى المتلقي الغربي.

٢– تشجيع المثقفين العرب الذين يتقنون اللغات الاجنبية على ترجمة تراثنا ونقله الى اللغات الاخرى وعلى ترجمة الاعمال الغربية التي تعنى بالحضارة العربية، في سبيل تعميق الحوار، بين العرب والغرب.

٣– الدعوة الى الحوار المتكافىء بين المثقفين العرب والمثقفين في الغرب على اساس رفض العنصرية والتمييز العرقي ايا كان مصدره.

٤– الطلب الى المؤسسات الرسمية رعاية اعمال التأليف والترجمة التي تدخل في اطار شحذ التواصل بين الانا والآخر على جميع الصعد، وعلى المستويين المادي والمعنوي.

٥– اعتبار هذا المؤتمر نموذجاً حياً لمؤتمرات تالية، والطلب الى المسؤولين متابعة دعم هذه النشاطات الفكرية والثقافية في سبيل استمرار التواصل بين الباحثين العرب.

٦– الطلب الى المسؤولين في كلية الادب، في الجامعة اللبنانية طباعة اعمال المؤتمر وتوزيعها لاهميتها القصوى وتعميماً للفائدة.

وشكر المؤتمرون ادارة كلية الادب واللجنة التنظيمية والمشاركين، وخصوا رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب لرعايته.

حفل شاي حول سامي برهان

اقامت المؤسسة العربية للثقافة والفنون، في قاعة "دردشة" لمركز توفيق طبارة، حفل شاي على شرف الفنان سامي برهان، في حضور جمع من الفنانين والنقاد المهتمين بالحرف العربي التشكيلي وبالخط العربي التقليدي.

وكان عرض لشريط مصور عن النشاطات التي يقوم بها برهان في الخارج للتعريف بالفنون المرتبطة بالحرف والخط العربيين، والمعارض التي اقامها مع فنانين عرب في اهم المتاحف والمراكز الثقافية في اوروبا عامة وايطاليا وبلجيكا خاصة. كذلك عرض شريط عن المعرض الذي شاركت فيه المؤسسة معه عن "الخط العربي" في فورتي دو سوبرا – البندقية – ايطاليا، خلال شهر آب من الصيف الماضي.

وتبادل الحضور الافكار والمعلومات حول السبل المساعدة على التعريف بالحضارة العربية والاسلامية ونشرها في المحافل المحلية والدولية.

امتحان تمهيدي علمي وتعديل مواعيد في الامتحانات الرسمية لدورة ١٩٩٧

انتهى امس الامتحان الرسمي للفرع العلمي من البكالوريا، القسم الاول (التمهيدي) وترشح فيه ١٧٨٨٠ تلميذا وتلميذة تقدموا الى ٥٦ مركزا في بيروت والمناطق.

واذاع المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج سعد يونس تعديلا لمواعيد الامتحانات الرسمية لفرعي العلوم الاختبارية والرياضيات وللشهادة المتوسطة لتزامنها مع موعد اجراء الانتخابات الفرعية ٢٩ حزيران المقبل على ان تبقى مواعيد امتحانات فرع الفلسفة في موعدها في ١٩ حزيران.

وفي نص المذكرات:

"نظرا الى انشغال افراد الهيئة التعليمية الرسمية بالانتخابات النيابية التي ستجرى في ١٩٩٧/٦/٢٩،

ونظرا الى ان القسم الاكبر من مراكز الامتحانات سيستخدم مقرا لاجراء الانتخابات النيابية،

تجرى الامتحانات الخطية لفرع الفلسفة في موعدها المحدد ١٩ حزيران، اما الامتحانات الخطية لفرعي العلوم الاختبارية والرياضيات وامتحانات الشهادة المتوسطة فتعدل كالآتي:

العلوم الاختبارية

تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية – لدورة ١٩٩٧ العادية، وفقا للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاحد ٢٢ حزيران	كيمياء	٨,٠٠	– ٩,٢٠
	جغرافيا	٩,٣٠	– ١٠,٢٠
	تاريخ العلوم عند العرب	١٠,٤٠	– ١٢,٤٠
الاثنين ٢٣ حزيران	فيزياء	٨,٠٠	– ٩,٤٠
	تاريخ	٩,٥٠	– ١٠,٥٠
	طبيعيات	١١,٠٠	– ١٣,٠٠
الثلثاء ٢٤ حزيران	رياضيات	٨,٠٠	– ١١,٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١١,١٠	– ١٣,١٠

الرياضيات

تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات لدورة ١٩٩٧ العادية، وفقا للآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاربعاء ٢٥ حزيران	كيمياء	٨,٠٠	– ٩,٤٥
	جغرافيا	٩,٥٥	– ١٠,٥٥
	تاريخ العلوم عند العرب	١١,٠٥	– ١٣,٠٥
الخميس ٢٦ حزيران	فيزياء	٨,٠٠	– ١٠,١٥
	تاريخ	١٠,٢٥	– ١١,٢٥
الجمعة ٢٧ حزيران	رياضيات	٨,٠٠	– ١٢,٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١٢,١٠	– ١٤,١٠

فرع الفلسفة

تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة – لدورة ١٩٩٧ العادية في موعدها المحدد سابقا دون اي تعديل وفقا الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الخميس ١٩ حزيران	جغرافيا	٨,٠٠	– ٩,٤٥
	تاريخ الفلسفة العربية	٩,١٠	– ١٠,٥٥
الجمعة ٢٠ حزيران	طبيعيات	٨,٠٠	– ١٢,٠٥
	تاريخ	٩,٤٠	– ١٠,١٥
السبت ٢١ حزيران	فيزياء	٨,٠٠	– ١١,٢٥
	فلسفة عامة	٩,٤٠	– ١٢,٤٠

الشهادة المتوسطة

تجرى الامتحانات الخطية للشهادة المتوسطة – لدورة ١٩٩٧ الوحيدة، وفقا للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاربعاء ٢ تموز	رياضيات	٨,٠٠	– ١٠,٠٠
	لغة اجنبية	١٠,١٠	– ١٢,١٠
الخميس ٣ تموز	تاريخ وجغرافيا	٨,٠٠	– ١٠,٠٠
	لغة عربية	١٠,١٠	– ١٢,١٠
الجمعة ٤ تموز	علوم	٨,٠٠	– ١٠,٠٠

مدارس شمالية تبارت في فنون وحقّ لها أن تنال جوائز

اداء تعبيري. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

ضمن البرنامج الرابع من الانشطة الثقافية والفكرية والمسرحية ١٩٩٧، ووزعته الرابطة الثقافية في طرابلس احتفلت المنطقة التربوية في الشمال بتقديم الجوائز والهدايا الى ادارات المدارس المشاركة في مسابقات العام الدراسي ٩٦–٩٧ واعضاء اللجنة الفنية، وهي تمثل عشرة مدرسة شمالية. وقدم الطلاب عروضاً فنية واغاني ورقصات تعبيرية. وكان الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني ثم البرنامج المعد فكلمة رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال حسام الدين شحادة:

"(...) جميل ان يكون لكل مدرسة رسمية فرقة موسيقية تعزف الالحان، تحيي المناسبات الوطنية والتربوية واحتفالنا اليوم، بتوزيع الجوائز على الفائزين في المدارس الرسمية، التي شاركت في هذه المسابقة، ليس الا باكورة خير وامل جديدين في تطوير المدرسة الرسمية في كل الميادين (...)".

ثم كان توزيع الهدايا على الفائزين.

١– رقصة برازيلية، روضة ابي سمراء الاولى الرسمية، ٢– كورال "ضيعتنا غامرها النور": مدرسة جبران خليل جبران للبنات، ٣– كورال "اغنية فرنسية": مدرسة النموذج الرسمية (ابتدائية)، ٤– دبكة لبنان: مدرسة الارز الرسمية للبنات (ابتدائية)، ٥– كورال (يا امي): مدرسة الهدى والقبة الجديدة، ٦– ثنائي دبكة: مدرسة ابرهيم اليازجي الرسمية للبنين، ٧– دبكة "سيجنا لبنان": مدرسة كوسبا الرسمية للبنات، ٨– كورال "عيد الاب": مدرسة كفرعقا الرسمية للبنات، ٩– رقصة روسية: مدرسة التدريب التربوي الرسمية، ١٠– غناء فردي (بحبك يا لبنان): مدرسة ابي سمراء الاولى للبنات، ١١– دبكة لبنان: مدرسة الصلاح الرسمية للبنات (متوسطة)، ١٢– كورال (موشح): مدرسة منيارة الرسمية المتوسطة، ١٣– رقصة اسبانية: مدرسة التل الجديدة الرسمية للبنات، ١٤– عزف منفرد على العود: مدرسة النهضة الرسمية للبنين، ١٥– غناء فردي (فيروزيات): مدرسة التل الجديدة الرسمية للبنات، ١٦– كورال "يا اهل الارض": مدرسة النموذج الرسمية (متوسطة)، ١٧– رقصة تعبيرية "سقط القناع": مدرسة الجديدة الرسمية للبنات.

مجلة الصحافة اللبنانية

جاءنا العدد ٢٥ لشهر ايار من "مجلة الصحافة اللبنانية" الصادرة عن نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت في اشراف نقيب الصحافة محمد البعلبكي. في المحتويات "فليبق مشعلهم منيرا لنا سبيل النضال" حول شهداء ٦ ايار، عيد الصحافة لافتتاحية كتبها النقيب البعلبكي، الى كلمات للوزير باسم السبع والوزير طلال ارسلان وفاضل سعيد عقل وكمال اسير الغريب وعدنان القصار، و"عن مكتب النقيب"، و"على منبر النقابة"، و"اخلاقيات الصحافة اللبنانية"، و"الحوار المسيحي الاسلامي" لجورج سكاف، و"قانون المطبوعات بين المد والجزر" لسعيد آل ناصر الدين، و"اعلام... اعلاميون"، و"الصحافة اللبنانية بالابيض والاسود"، و"الاعلام المرئي والمسموع"، و"من الصحافة العربية والعالمية" و"صفحات من تاريخ المصور الصحفي"، و"عن القرار ٤٢٥ لغسان تويني" للسفير فؤاد الترك، و"فصول من صحافة الانتشار اللبناني"، و"الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة"، و"لقاء مع الدكتور نسيم الخوري"، و"تلك الليلة الرهيبة" لكلوفيس رزق، و"انطوان بطرس والتقدم التكنولوجي"، و"جاك صراف بين الاعلام والاعلان"، و"جوزف الرعيدي: من تاريخ الطباعة الصحفية"، و"التطور الاقتصادي" لفيليب حتي وانيس مسلم، و"اصداء من شهر التسوق"، و"المرأة في الاعلان: نورما ملحم ومرسيل نديم"، و"فينيكس الاعلان، مع وضد"، و"انتخابات شركات الضمان"، و"قرارات وزارة الاعلام".

أبو عسلي نحو الجديد التربوي وما طرأ من هيكلية ومناهج

البترون – "النهار":

"نحو نظام تربوي جديد" عنوان محاضرة لرئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي في البترون بدعوة من رابطة البترون الانمائية والثقافية حضرها مهتمون واعضاء من المركز التربوي.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً ثم ترحيب من نائب رئيس الرابطة الدكتور جورج قبلان ودعوة الى تعزيز المدرسة الرسمية ودورها ثم تأكيد لابو عسلي "ان المركز التربوي للبحوث والانماء استعاد دوره الطبيعي مع استقرار اوضاع البلاد وانطلاق ورشة اعادة البناء على مختلف الصعد. وباشر العمل في سبيل اصلاح تربوي شامل ومتكامل على اسس واضحة وثابتة كما اعد الهيكلية الجديدة للتعليم التي انبثقت مبادئها من خطة النهوض التربوي وترسم استراتيجية جديدة وتضع سلماً جديداً للتربية والتعليم في لبنان". ورأى "ان المركز التربوي للبحوث والانماء لدرك ان النهج الاسلم لاعادة بناء القطاع التربوي هو نهج الحوار والمشاركة والعمل الجماعي". واشار الى ان السؤال الواجب طرحه قبل بناء نظام تربوي جديد هو "اي مواطن نريد؟ واي مجتمع نريد؟". وتابع "ان الاجابة عن السؤال تجدها في الاهداف العامة لخطة النهوض التربوي التي ترمي الى تنمية شخصية اللبناني كفرد وكعضو صالح ومنتج في مجتمع ديموقراطي حر وكمواطن مدني ملتزم للقوانين ومؤمن بمبادئ ومرتكزات في الوطن مع الاستجابة لضرورات بناء مجتمع متقدم ومتكامل يتلاحم فيه ابناؤه في مناخ من الحرية والعدالة والديموقراطية والمساواة، كما تتوخى بناء مجتمع لبناني موحّد، متماسك، قادر على ممارسة دوره الحضاري في المجتمع العالمي في شكل عام وفي مجتمعه العربي خاصة".

واضاف: "الى جانب ذلك باشر المركز تأليف الكتب المدرسية" معتبراً ان النظام التربوي هو بيد المعلم الذي يقرر نجاح النظام التربوي اولا وختم مركزاً على دور الامتحانات الرسمية للتقييم وملاءمة ذلك للمعطيات الجديدة العلمية.

وبعد المحاضرة اقيم لابو عسلي عشاء تكريمي بدعوة من اساتذة دار المعلمين في البترون. والقى مديرها حبيب ابي غانم كلمة "ان خطة النهوض التربوي التي وضعها المركز التربوي هي المدماك الاساس لنهضة التعليم الرسمي في لبنان".

ثلاث منح لـ ١٩٩٨ من اليابان

١– من سفارة اليابان ان الحكومة اليابانية ستقدم ثلاث منح الى طلاب جامعيين لبنانيين راغبين في اكمال دراساتهم العليا في اليابان في كل الاختصاصات تقريبا، لمدة سنتين ابتداء من نيسان ١٩٩٨ او لمدة ستة ونصف ابتداء من تشرين الاول ١٩٩٨.

٢– يشترط للمرشح ان يكون لبنانيا، من مواليد ٢ نيسان ١٩٦٣ وما بعد، راغبا في اكمال دراساته العليا (ابحاثه) في اختصاصه الجامعي او في مجال يعادله.

٣– يتم اختيار المرشحين الثلاثة عبر السفارة اليابانية مع الاخذ بتوصيات (ومقترحات) الجامعات اللبنانية.

تقدم استمارات الطلب والوثائق الى سفارة اليابان في بيروت في مهلة اقصاها ١٥ ايلول، ١٩٩٧.

للحصول على مزيد من المعلومات الاتصال بالقسم الثقافي في السفارة، على ٠١–٩٩٢٠٠١/٢/٤

متخرجو الحريري في حفل استقبال

صيدا – "النهار":

أقامت جمعية متخرجي مؤسسة الحريري حفل استقبال في استراحة صيدا السياحية شارك فيه مستشارا رئيس الحكومة رفيق الحريري الدكتوران محمد كشلي وحسني مجذوب والنائبة بهية الحريري والنائب السابق نزيه البزري وعدد من ممثلي الهيئات التربوية والاجتماعية.

وتحدث عضو الجمعية هشام قبرصلي ورئيسها بلال حمد والقت الحريري كلمة وصفت فيها الرئيس رفيق الحريري "بانه رجل لا هم له سوى الانسان الذي يبني به مجد وطن ومجد امة (...) وان لائحة المنجزات والمحطات التاريخية لهذه المسيرة التربوية – الاجتماعية طويلة بما لا تحتمله مناسبة هذا اللقاء" (...) واضافت: "لأنكم انتميتم الى مسيرة مؤسسة الحريري التي اختارت التربية درباً لاخراج الوطن والمستقبل الوطني من ظلمات الحرب حين كان الآخرون يمسكون ويتمسكون باسلحة الجهل والدمار. فأنتم معنيون بحماية هذه المسيرة وبما انجزته المؤسسة (...)".

وختاماً، حفل كوكتيل.

المسرح

موتك" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج اليت).

٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباسادر).

٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة ولامعة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، لاخراج مايكل وينتربوتوم).

لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):

١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).

٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"الاربع فصول" (مسرحية ديديه للصغار".

مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج السيتيه).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "شتي يا دني صيفان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:

– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)

– "جنية الصنايع"، لروجيه عساف.

مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٢/٨٢٩٨٠٠)

– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)

– "عريسة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

غاليري جانين ربيز، الروشة:

– جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

معهد غوته، المنارة:

– رودي رحمة حتى ٢٨ ايار.

ستاسيون دي زار، بدارو:

– سامي برهان حتى ٢٩ ايار.

غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة:

– جيزيل رحيّم حتى ٣١ ايار.

متحف سرسق، حي السراسقة:

– اوجه الرسم الايطالي في التسعينات حتى ١٥ ايار.

غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– ماكس نيومان حتى ٣١ ايار.

المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– جورج سير حتى ٣١ ايار.

غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:

– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، شارع فردان:

– كارولين جولخ حتى ٣١ ايار.

ايماغوس، الزلقا:

– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

غاليري آر اي فالور، نزلة الانتشانك، الاشرفية:

– جمال معلوف حتى ٣ حزيران.

الابراج

الحمل: تفيد كل المحيطين بك وتسعى الى زرع الابتسامة اينما حللت واثابر على هذا العمل.

الثور: اترك المحافير جانباً وانطلق الى المدى الاوسع. فأبواب المستقبل مفتوحة لك.

الجوزاء: يوم للراحة وسط افراد العائلة. ادع اليك احد الاقرباء الذي يعيش في عزلة اجتماعية.

السرطان: تمضي عطلة سعيدة مع الحبيب اذا عرفت كيف تعبر له عن مشاعرك.

الاسد: لا تعتمد كثيرا على الحظ لان ما في الغيب قد يخذلك.

العذراء: الحوار الصريح مع الشريك يساعد في توضيح الرؤية لوضع النقاط على الحروف.

الميزان: تمضي عطلة هانئة بعد اسبوع عمل متعب. اتجه الى الهوايات التي تحب ومارس بعضا منها.

العقرب: حذار الجلوس طويلا في الشمس والا تعرضت لوعكة صحية.

القوس: لجسدك عليك حق الراحة. لا تجهد نفسك بنشاطات غير ضرورية. وامض عطلة هادئة بعيدا عن الضغوط.

الجدي: تقييمك لشهر مضى يكون ايجابيا رغم بعض العقبات المالية التي واجهت.

الدلو: فرصة مهمة لك لتحقيق مكاسب ولو معنوية، تتمكن منها اذا احسنت التصرف في المجتمع.

الحوت: لا تعط امراً قليل الاهمية كل هذا التعب، وتعاط مع الامور بواقعية اكبر.

زوج الفقيدة العماد المتقاعد اسكندر غانم
اولادها النائب والوزير السابق روبير غانم وعائلته
والعميد الركن المهندس البحري اسعد غانم وعائلته
وجوزف غانم
شقيقاها المحامي جورج بطرس الخوري وعائلته
ومنى ارملة شقيقها المرحوم انطوان
وعموم عائلات غانم والخوري والجامد وحداد وزمريا ومعوض وعجمي وروفايل ومالك وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

لوريس بطرس الخوري

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٣٠ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣١ منه في كنيسة مار جرجس في صغبين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١ و٢ حزيران في منزل الفقيدة في صغبين، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في الحازمية – مار تقلا بناية خوسيه الحسيني قرب السفارة الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا في ٢٧ ايار المأسوف عليه

بدروس بدغوني ميوه ليان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد اول حزيران في كنيسة الصليب في الزلقا.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نيللي شاكر ابرهيم بشارات

ارملة المرحوم نقولا واكيم عوض
يقام قداس وصلاة عن نفسها غدا الاحد اول حزيران الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البربارة للروم الكاثوليك في مدينة بعلبك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في منزلها في بعلبك.
الآسفون آل عوض وبشارات.

الى قرائنا
في
طرابلس
اشتراكات "النهار"
سوف تصلكم قريباً
للاستعلام
٠١/٣٢٣٨٧٧

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

فؤاد جميل حسون

يصل جثمانه الى بلدته بعقلين – الشوف مساء اليوم السبت ٣١ ايار ويوارى غدا الاحد اول حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي بعد الدفن والاثنين ٢ منه في منزله قرب روضة ابناء الشهداء في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه

غاني شريف النشاشيبي

شقيقه المرحوم حكمت شريف النشاشيبي
شقيقاته عائدة زوجة عصمت الدجاني وعائشة زوجة سامي اللبان وتماني ارملة المرحوم فايز النصولي.
تقبل التعازي للنساء والرجال اليوم السبت ٣١ ايار في منزل شقيقته تماني ارملة المرحوم فايز النصولي في عين المريسة بناية البراج.
الآسفون آل النشاشيبي والنصولي وانسباؤهم.

ابنتا الفقيدة كتي زوجة بشارة فيكتور قصير ومي زوجة بسام فؤاد سعد
حفيدتاها شيرين وملا سعد
اشقاؤها الدكتور ابرهيم جبارة وعائلته والدكتور انطوان جبارة وعائلته وايلي جبارة
شقيقتها ايزابيل جناوي وعائلتها واديت فتال وعائلتها وعائلة المرحومة ماري مسابكي
عائلة المرحوم جبرائيل الخوري والسباؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

فيكتوريا نقولا جبارة

ارملة المرحوم الياس جبرائيل الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط – بيروت الساعة الخامسة مساء غد الاحد ١ حزيران.
تقبل التعازي بعد القداس في قاعة الاستقبال في الكنيسة.
الرجاء عدم ارسال زهور او اكاليل.

المحامي البر لحام
البروفسور ادوار لحام وزوجته واولادهما فادي وهادي وجان جاك
فيكتور لحام
جاكلين لحام وزوجها سمير نصولي
نادين لحام
ايلي لحام
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري الياس توما

ارملة المرحوم عيسى لحام
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ٣١ ايار.
تقبل التعازي من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة والنصف مساء من يومي الاحد والاثنين الاول والثاني من حزيران في منزل ابنها البروفسور ادوار لحام في بدارو حرج الكفوري ملك جوزف كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فريتاون – سيراليون المأسوف على شبابه

حسن خليل

والده جميل سعيد خليل
والدته الحاجة بثينة ابرهيم غندور
اشقاؤه سعيد وكريم وباسم
شقيقاته منى زوجة نسال عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وغادية
اعمامه الحاج علي واحسان والمرحوم محمد
زوجته دورين محمد سالم.
تقبل التعازي في منزل والده في حاريص. ويومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران في بيروت.
الآسفون آل خليل وغندور وسالم وعواضة وسويد وعموم أهالي بلدة حاريص.

الشركة الصناعية لتعبئة وتوزيع الغاز – ميداكو
شركة ليبكو غاز
شركة جنوب غاز
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

الشهيد حسن خليل

المتوفى في فريتاون – سيراليون.
وتتقدم من والده السيد جميل سعيد خليل ووالدته الحاجة بثينة ابرهيم غندور واشقائه سعيد وكريم وباسم وشقيقاته منى زوجة نسال عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وغادية وزوجته دورين محمد سالم ومن عموم اصدقائه ومحبيه وأهالي بلدة حاريص باحر التعازي القلبية سائلة الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد الشهيد فسيح جنته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد ابو شقرا

ارملة المرحوم الشيخ وديع ابو شقرا
ابناؤها مجيد ونبيل والمرحوم سليمان
بناتها نبيلة وعفت والفت وندى
شقيقاها نعمان ابو شقرا رئيس الديوان في مصلحة الاقتصاد والعميد الركن فادي ابو شقرا قائد منطقة الشمال العسكرية.
وقد ووريت امس الجمعة ٣٠ ايار في مسقط رأسها عماطور – الشوف.
تقبل التعازي غدا الاحد اول حزيران في دار عماطور بين الساعة العاشرة صباحا والسادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون بطرس يونان

زوجته منيرة بجاني
اولاده غازي وجوزف وسعاد زوجة جان الاشقر وانطوانيت زوجة ميشال بجاني وعائلاتهم وندوى ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت ٣١ ايار والاحد اول حزيران في منزل الفقيد في ميفوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سمير شكري عبدو وعائلته وملكة زوجة جاك فونتان وعائلتها في المهجر وفاديا زوجة غابي صالح وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فيرجيني سليمان مارون

ارملة المرحوم شكري عبدو
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في منزل ابنها سمير في الاشرفية شارع اللعازارية بناية حواد الحايك الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ممية نقولا المعلوف
اولاده مهاب وعائلته وعفيف وعائلته وعميد وعائلته والدكتور توفيق وعائلته والدكتور كميل وعائلته
بناته عفيفة زوجة وديع المعلوف وعائلتها (في المهجر)
وحياة زوجة موسى صليبا وعائلتها
وهند زوجة المهندس صلاح سكاف وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم توفيق (في المهجر)
شقيقاته روز ارملة المرحوم راجي مخول الرميلي وعائلتها
وجورجيت ارملة المرحوم جرجس طعمه وعائلتها
وعائلة المرحومة ناديا زوجة وليم معلوف
وحنينة زوجة ابرهيم سماحة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

خليل دياب المعلوف

الرئيس السابق لنقابة الكرمة
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٨ ايار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في نيحا حتى مساء غد الاحد اول حزيران.

زوج الفقيدة فؤاد جميل الحداد مدير البنك اللبناني الفرنسي – فرع بر الياس
ولدها المهندس جورج وعائلته
ابنتها اندره زوجة المحامي يوسف فرعوني وعائلتها
شقيقها انطوان نجيب ابو زيان
شقيقاتها عائلة المرحومة سعاد ارملة المرحوم جوزف تامر
وليزابيل ارملة المرحوم ميشال فرعوني وعائلتها
وعائلة المرحومة جولييت ارملة المرحوم الياس عقيص
ومهى زوجة المحامي البرت فرعوني وعائلتها
وعموم عائلات ابو زيان وحداد وسكاف وخوري وفرعوني وتامر وعقيص وسبع وحجا وواكيم وصاع وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

هدى نجيب ابو زيان

المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ ايار.
تقبل التعازي في منزلها في زحلة حي الميدان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل ملحم عنيد

زوجة الفقيد أجيا حرجي سعد عنيد
ولداه طوني وعائلته (في المهجر) وغابي وعائلته
بناته منى زوجة جوزف عون وعائلتها وفيفيان زوجة سلام صوايا وعائلتها ووديعة زوجة ميلاد عواد وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٣١ ايار في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الحوال ملك شلهوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي جبور حداد

والد مارون
وسميرة ارملة المرحوم حليم الاسمر
وايلي وجوزفين.
تقبل التعازي اليوم السبت ٣١ ايار وغدا الاحد اول حزيران في منزل ولده مارون في عين الرمانة شارع لطيف قرب صيدلية حرب بناية لبس الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ ايار المأسوف عليه

فؤاد نايف غطاس

زوجته سامية مارون
اولاده جاك وجهاد وعماد وزامية في المهجر
اشقاؤه هنري ولودي وماري زوجة ريشار غطاس وفيكتور.
تقبل التعازي في منزل شقيقه فيكتور يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في برمانا مفرق مطعم برج الحمام قرب بريم اوتيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة سبع بشارة

زوجته ماري متري الصايغ
اولاده نبيل وايلي وجورج ووليد وربيع وايلي زوجة كمال اسود
اشقاؤه رزق وفريد واميل وجوزف وحنة ارملة المرحوم انيس يونس والمرحوم جورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣١ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ حزيران في منزله في برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبده ميشال الشويري

(ابو ريشار)
زوجته كارولين عبدالله
اولاده ريشار وميشال ومروان وجاكلين وكلودين زوجة نوفل فيغالي
اشقاؤه ايلي وجيب ونقولا
شقيقاته ايفون وبولين ونوال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا).
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ منه في منزله في المصيطبة شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مايا ايفانوفا وزوجها الدكتور مروان بهجت ابو شقرا المدير العام للمؤسسة الصحية للطائفة الدرزية
وولداهما ادي وكاتيا
ينعون السيدة

اكاترينا ايفانوفا

والدة السيدة مايا
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٣٠ ايار.
تقام الصلاة لراحة نفسها في كنيسة عماطور – الشوف غداً الاحد اول حزيران الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي في منزل صهرها الدكتور مروان ابو شقرا في المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين – الشوف الاحد ٨ منه.

ذكرى اسبوع

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ ايار

حسين العبد منصور

ولده مهدي
اخوه فؤاد
تصادف غدا الاحد ١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته انصار – قضاء النبطية.
الآسفون آل منصور وعموم اهالي انصار.

تصادف غدا الاحد اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نجيب علي سعيد

فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته يحمر الشقيف – قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل سعيد وعموم اهالي يحمر الشقيف.

تصادف غدا الاحد اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

لطيفة محمد امين ابو ملحم

ارملة المرحوم عبدالله داود ابو ملحم
ولداها داود ومحمد ابو ملحم
اشقاؤها جاسم واسماعيل وحسن ومحمود
صهرها مصطفى الصباح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة حبوش الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل ابو ملحم واهالي مليح.

تصادف غدا الاحد اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

حسن علي وهبي

(رئيس قسم في وزارة الداخلية – دائرة الميكانيك)
ابنه علي
اشقاؤه محمد وحسين وابرهيم وغازي واحمد
بناته الصحافية رنا والمهندسة سماح وياسمينة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية محرونة في صور.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر.
الآسفون آل وهبي وعموم اهالي محرونة.

تصادف غدا الاحد اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الحاجة عارفه علي ابو خليل

ارملة المرحوم محمد الزين (ابو صلاح) مختار قانا سابقا
اولادهما صلاح وحسن وعزات ومسلم
اخوتهما الحاج عارف وابرهيم وحسن ونايف
اصهارها الحاج عادل سقلاوي وعبدالله الغضبان وكامل صائغ وكامل ابو خليل ومصطفى علاء الدين وعلي الزين
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية قانا الساعة العاشرة صباحا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

كمال جورج بستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار جرجس في الشياح قرب فرسان مالطا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جوزفين يوسف خاطر

زوجة اديب حنا مسعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم السبت ٣١ ايار الساعة السادسة والنصف مساء في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي كميل متري مجدلاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار ميخائيل في المزرعة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور يوسف حنا الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد اول حزيران في كنيسة سيدة الغابة العجائبية في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نزار سليم غريب

تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسه غدا الاحد اول حزيران الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة تريزيا في منصورية المتن.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ميشال رينه مكرزل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شفيق سعيد القزي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار انطونيوس الرميل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس جوزف جان روفايل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار الياس في انطلياس.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فيفيان ديب عزام

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار الياس بطينا في المصيطبة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف طانيوس معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح غد الاحد اول حزيران في كنيسة السيدة في بسوس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

منير فؤاد الحلبي

يقام قداس لراحة نفسه يوم غد الاحد اول حزيران الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة صيدنايا للروم الارثوذكس في المكلس خلف مشاتل عزام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

وردة سليم ضومط

زوجة اسعد سليمان جومر
يقام قداس لراحة نفسها غدا الاحد اول حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سانت ريتا في سن الفيل – حرج تابت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مريم عبدالله الاشقر

زوجها عادل رزق (من كوكبا)
اولادهما غسان وكاترين وطوني ودعد وغازي وعائلاتهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار غريغوريوس في جوار البواشق – عشقوت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

أوجين ظريفة

زوجة ميشال ظريفة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار جرجس في عين الرمانة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي يوسف جرجس آصاف

عميد عائلة آصاف
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غدا الاحد اول حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة عرمون الرعائية – كسروان.
عائلة الفقيد ورابطة آل آصاف تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومين

طعمة جرجس الحداد

وحفيدته

سلوى ماري جان الحداد

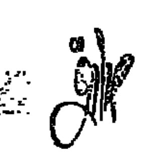
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة سيدة النجاة في الدورة خلف ملعب برج حمود.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى خمس سنوات

في الذكرى الخامسة لوفاة المرحوم

الخوراسقف يوسف الحايك

يطلب من كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.





دستور عربي... لحرية الصحافة!

قد يكون الحل الوحيد لوقف هذه المحاولات الدؤوبة والمستمرة للحد من الحريات الصحافية، والتي تصل احياناً الى حد الاعتداء عليها، هو وضع قانون عربي موحد للصحافة يُطبّق في جميع الدول العربية من دون استثناء.

الخطوة الاولى يجب ان تبدأ بقرار لاتحاد الصحافيين العرب بوضع هذا القانون – الدستور، وبعد اقرار المبادئ العامة (وهي معروفة وواضحة)، يختار الاتحاد ما يسمى لجنة صياغة يجب ان تضم، الى جانب الصحافيين، مجموعة من القانونيين الكبار، ولا بأس اذا استعانت بخبراء من الخارج، بينهم خبير من الامم المتحدة (في حقوق الانسان)، وخبراء آخرون ممن سبق لهم ان ساهموا في وضع قوانين للصحافة.

وبعد الانتهاء من صوغ مشروع القانون، تقدم نسخة من المشروع الى الامين العام لجامعة الدول العربية تمهيداً للدعوة الى دورة خاصة وطارئة لمجلس الجامعة لمناقشته.

ويتم لقاء جامع، الاول من نوعه بين "رعايا" الصحافة، وممثلي الحكومات العربية، بين المذبوح والذابح – اذا صح التعبير – وتستمر الدورة شهراً أو شهرين او ثلاثة في انعقاد دائم، حتى تخرج بدستور يكفل هذه الحرية ضمن مواد محددة متفق عليها، وموافق عليها. وموقّعة، وملزمة للطرفين: الحاكم والمحكوم.

اذ ليس من المعقول والمقبول، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، وفي عصر الحريات وحقوق الانسان، ان تبقى قوانين الصحافة خاضعة لـ"مزاج" فرد، اياً كان، يستيقظ صباحاً معكر المزاج، او يقرأ مقالاً لا يعجبه، فيصدر قانوناً – اذا طبق – يحتاج الى موازنة جديدة خاصة لتوسيع السجون، وللانفاق على الشرطة الخاصة التي ستتولى اعتقال هؤلاء الصحافيين.

الى ما قبل ايام كنا نعتقد ان ما حدث في مصر لن يتكرر، عندما حاول البعض قبل سنة تقريباً امرار قانون الصحافة "القراقوشي" الناص، وكيف قامت القيامة ولم تقعد، حتى حسم الموقف رئيس عاقل اسمه حسني مبارك عبر الغاء القانون وتعديل بعض مواده.

لكن المشكلة كما يبدو ان ليس كل الحكام والرؤساء العرب حسني مبارك المؤمن فعلاً بالحرية والديموقراطية، لأنه لو كان كل الحكام والرؤساء العرب يؤمنون مثل ايمانه بالحرية والديموقراطية، لما وصلت الامور في عمان – الاردن الى ما وصلت اليه، ولكان العاهل الاردني قد رد مشروع قانون الصحافة الذي اقترحته الحكومة عوض ان يسارع الى تبنيه (الى حين مناقشته في مجلس النواب) ويتبناه بمرسوم ملكي، لا يصدر عادة الا في الامور الخطيرة جداً والمهمة جداً، والتي تتعلق بمصالح البلاد العليا.

لذلك وكي لا يتكرر ما حدث في عمان، ويقال انه على طريق الحدوث في اكثر من عاصمة عربية، نقترح هذا الدستور الصحافي للحريات، والذي لا نقبل – اذا تمت الاعجوبة – الا بان يحمل تواقيع الملوك والرؤساء والحكام العرب.

فالمشروع يستأهل قمة، وهو في اهمية الدفاع العربي المشترك، والسوق العربية المشتركة، ومحكمة العدل العربية شرط، (تكرر) شرط ألا يلقى مصيرها!

"تايتانيك" الغارقة عبر الفيلم في صعوبات المال والمؤثرات الفنية

لوس انجلس – و ص ف – مضى ٨٥ علماً على غرقها وسفينة "تايتانيك" تسبب مشاكل لهوليوود مع ارجاء عرض الفيلم المخصص لهذه الكارثة وهو الاغلى في تاريخ السينما، من الثاني من تموز الى ١٩ كانون الاول المقبل.

وتسري منذ اسابيع شائعات حول صعوبات في تصوير الفيلم الذي اخرجه جيمس كامرون. اذ استمر التصوير ثمانية اشهر بدلاً من ستة. اما الموازنة المحددة اصلاً ١١٠ ملايين دولار، فتجاوزت المئتي مليون دولار. وقدرت صحيفة "ديلي فرايتي" ان الكلفة النهائية قد تصل الى ٢٨٥ مليون دولار.

وهذه المبالغ تجعل من "تايتانيك" الذي يمثل فيه ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلت اغلى فيلم في تاريخ السينما وكان الرقم القياسي سابقاً مسجلاً باسم "واترورلد" مع كيفن كوستنر وكلف نحو ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وبرر المخرج الكندي ارجاء عرض الفيلم "بوجود مشكلة في المؤثرات البصرية" ولجمته في آثار الماضي فاضطر الى الاستعانة بشركات خارجية. واوضح ان مدة فيلم "تايتانيك" ستكون نحو ثلاث ساعات ويتضمن ١١٨ دوراً تمثيلياً اي اكثر بثلاث مرات من غالب الافلام.

وتم تصوير الفيلم في مقاطعة نوفا سكوتيا الكندية وانكلترا ولوس انجلس والمكسيك حيث بني استوديو خاص بالفيلم وصنعت نسخة عن السفينة بمقياس ٩٠ في المئة تضم خمسة طوابق.

وضم فريق التصوير ٨٠٠ شخص و٨٠ تقنياً كهربائياً و٣٠ معلماً للسباحة واستلزم مشهد واحد الاستعانة بمئة ممثل بديل متخصص باللقطات الخطرة. وكان خمسون طبيباً وممرضاً موجودين استمراراً خلال فترات التصوير.

دم قيد الصنع لكل الفئات

باريس – و ص ف – عمد فريق من الباحثين الاميركيين الى تقنية تسمح بصنع دم يمكن ان ينقل الى اي شخص دون النظر الى فئة دمه وفق ما ذكرت صحيفة "اينباكت مديسين" نقلاً عن دراسة ستنشر قريباً في سجلات الاكاديمية الاميركية للعلوم.

ووضع هذه التقنية التي يسهل تحقيقها الطبيبان مارك سكوت وجون ايتون وكلاهما يمارسان مهنة الطب في مدينتي الباني ونيويورك.

وتقضي هذه التقنية باخفاء الكريات الحمر بواسطة مادة بوليتيلين غليكول (بيغ) غير السامة التي تخفي المادتين المولدتين للاجسام المضادة "آ" و"ب" في الخلايا الدموية وتمنع وقوع مشاكل تتعلق بالمناعة وتحصل خلال عملية نقل دم بين فئتي دم مختلفتين.

واجريت الاختبارات الاولى التي ستنشر نتائجها قريباً على فئران. بفضل هذه التقنية تم حقن الفئران بفئة دم مختلفة عن فئة دمها ولم تحصل اي مشكلة مناعية.

وستجري تجارب اضافية على الحيوانات قبل الانسان بعد سنتين.

وقال سكوت ان هذا الدم موجه خصوصاً الى الاشخاص الذين يعانون فقر دم مزمناً موضحاً ان الكريات الحمر التي تتجمع عليها مادة بوليتيلين غليكول تعمل طبيعياً فتؤمن نقل الاوكسيجين واعادة توزيعه في الجسم وفترة بقائها مماثلة للكريات الطبيعية.

وهذه الاعمال مختلفة عن الابحاث الدائرة لصنع دم اصطناعي. ففترة بقاء الدم الاصطناعي محدودة ببضع ساعات للتعويض عن غياب الدم خلال عملية جراحية.

استعادت السمع

١٥ عاما من الصمم الكامل، ثم تمكنت هذه المرأة وتدعى دنيز نيل وتبلغ ٤٥ عاما من استرجاع حاسة السمع لديها في مستشفى اليغني جنرال هوسبيتال في مدينة بيتسبرغ. وهي هنا فرحة مذ تبين نجاح عملية زرع قوقعة الاذن (جزء من الاذن الداخلية) في نيسان الماضي ونجاح برمجة السمع.

(أب تيليفوتو)

قاتل ياباني متشوق ليموت الناس ومتهكم: هل تتمكنون من اعتقالي؟

اليابان اليوم تحت تأثير الصدمة التي اثارتها رسالة كتبها قاتل لصبي في الحادية عشرة من عمره في كوبي واعلن فيها صراحة عن "بداية لعبة" الموت في هذه المدينة الشهيرة بمرفأها والتي يبلغ عدد سكانها مليونا ونصف مليون نسمة في غرب اليابان.

وقال القاتل في الرسالة التي نشرت وسائل الاعلام اليابانية نصها الحرفي "حسنا. ان ذلك بداية لعبة". وتعتقد الشرطة انه اعتدى ايضا مطلع آذار الماضي على فتاتين قرب المدرسة حيث عثر الاثنين الماضي على رأس الصبي. وتوفيت احدى الفتاتين متأثرة بجروحها.

واضاف القاتل: "يا ضباط الشرطة هل تتمكنون من اعتقالي؟ اني متشوق لارى الناس يموتون. احب ان اقتل ولا استطيع ان اقاوم هذه الرغبة في نفسي. اريد عدالة بالدم".

وكتب القاتل هذه الكلمات باللون الاحمر على ورقة رسالة مستخدما مسطرة لخط الحروف حتى يتعذر على خبراء الخطوط التعرف الى كاتبها. وعثر على الرسالة التي كانت ملفوفة بورقة اخرى موضوعة في فم الطفل. لكن الشرطة لم تبث سوى مقاطع منها.

وابدى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو "ارتياعه" في مجلس الوزراء. قال "انه تصرف وحشي وغير انساني". وطلب من الشرطة والحكومة "القيام بما في وسعهما للقبض على القاتل".

ووجه المتحدث باسم الحكومة وامينها العام سيروكو كاجيياما نداء الى الشعب دعاه فيه الى مساعدة الشرطة. وقال ان "الحكومة ستقوم بكل ما في وسعها ونطلب من الناس ان يتعاونوا معنا".

وقال وزير الداخلية كاتسوهيكو شيراكاوا ان هذه الجريمة في شكلها تشكل "تحديا للشرطة" التي دعاها الى القبض على القاتل في اسرع وقت ممكن.

ومنذ مطلع الاسبوع انشغلت مجمل وسائل الاعلام اليابانية بهذه القضية التي تخصص لها شبكات التلفزة برامج وتطلب اراء علماء نفس وخبراء بعلم الجريمة لتفسير دوافع هذه المأساة التي بثت الرعب والخوف في كوبي.

واضاف قاتل الطفل يون هاسي وله من العمر ١١ عاما والمتخلف عقليا والذي اختفى يوم السبت بين منزل والديه ومنزل جده القريب ان "الحقد وحده تراكم مع مرور السنين".

واضافت الرسالة كلمتين بلغة انكليزية رديئة (شول كيل) "سأقتل" ثم ثلاث كلمات باليابانية "مدرسة. قتل. موت". واخيرا اربعة احرف صينية تعني "الخمر" و"الشيطان" و"الوردة" التي تشبه اذا ما لفظت معا اسم عائلة شهيرة في اليابان.

ومساء الخميس شارك ٥٠٠ شخص في تشييع جثمان الطفل في كوبي في حضور والديه اللذين بقيا صامتين وسكان من المدينة واساتذة المدرسة التي كان يتعلم فيها. وفي الحي الذي يسكن فيه الطفل نظم السكان دوريات ليلية.

وتفيد المؤشرات ان القاتل تصرف على ما يبدو بدقة رهيبة وانه اعد جريمته بعناية. وقال عدد من سكان كوبي انهم رأوا كلمتي "شيطان" و"وردة" في انحاء المدينة في الاسابيع الاخيرة.

وبعد بضع ساعات من رأس الطفل، عثر على جسمه الاثنين في المرتفعات المشرفة على كوبي داخل ارض مسورة لمحطة بث تلفزيوني بالكابل تملكها شركة خاصة، واستبدل قفلها. وتعتقد الشرطة ان القاتل حرص على تغيير القفل قبل الجريمة لتحضير المكان الذي سيضع فيه جثة ضحيته.

بيار – انطوان دوني

(و ص ف)

هتلر في الارجنتين شاهده نجار؟

بوينس ايرس – و ص ف – زعم نجار ارجنتيني في الرابعة والستين من عمره انه رأى الزعيم النازي ادولف هتلر في الارجنتين بعد سنوات طويلة من انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويروي هيرنان انسين في مقابلة مع صحيفة في نوكين على بعد الف كيلومتر جنوب غرب بوينس ايرس انه شهد عام ١٩٦٤ في مار ديل بلاتا لقاء بين هتلر وانتي بافيليتش الزعيم القومي الموالي للنازيين الذي حكم كرواتيا بين الاعوام ١٩٤١ و١٩٤٥. وكان انسين يعمل في تلك الفترة لبافيليتش الذي لجأ الى الارجنتين بعد سقوط الرايش الثالث.

واوضح النجار الارجنتيني ان "هتلر جاء يرافقه ثلاثة حراس وامرأة".

ونشرت صحيفة "لامنيانا ديل سور" اخيراً تحقيقاً ادعى فيه ماركو بروزوفيتش المحامي من اصل سلوفيني ان الزعيم النازي عاش في الارجنتين وتوفي فيها.

ورسمياً انتحر ادولف هتلر وزوجته ايفا براون في ٣٠ نيسان ١٩٤٥ في برلين.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١–٢٢٦ – تلكس ٢٠٦٠/٥–٢٠٦٠٢ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.